هذا مختصر الامام ابي زكريا
يحيى النووي لصحيح الامام مسلم
ابن الحجاج القشيري
النيسابوري رضي
الله تعالى
عنه

٢٨٥٢
٥٢١٢١

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الامام ابو زكريا يحيى النووي اما بعد فان الله وله الحمد لما يسر لي شرح صحيح الامام ابي عبد الله مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رضي الله عنه بتمامه وكمال حسنه وفوائده وقرّاه اكثر اصحابي بحثا ودرسا ونظرت فيه فرأيته لا يستغني من عني بالشرح عن اصول فيه نص الامام ومراجعتها ليعلم اولا تناسق الالفاظ ثم تغاير الروايات. فاستخرت الله سبحانه وتعالى ملتمسا منه العصمة وجردت اسانيد الكتاب خاصة دون ما احذف من احاديثه ولا اغير من ترتيبه بتقديم ولا تاخير واقتصرت على اسم الصحابي خاصة ان امكن والا فالتابعي واذا وجد تناول الحديث من طريقين او اكثر وكان عن صحابي واحد او اكثر وزادت احدى الطريقين ذكرتها غير مقتصر على الطريق المختصر لان في كونهما مقصدا غير الاخر من الاسباب والاختصار. واذا كان الحديث من طرق عن صحابي واحد وكان في بعضها زيادة قلت وفي رواية فلان او وقال فلان ليؤمن بذلك تداخلها والى الله تعالى ارغب وان يجعله لكتابنا اصناما لوجهه مقربا لديه مقربا من رضوانه وان ينفع به كل من وقف عليه وصار لديه بمنه ولطفه وعونه انه ولي ذلك والقادر عليه وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب. باب

في التحذير من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سمرة بن جندب والمغيرة ابن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكذابين وعن ربعي بن حراش انه سمع عليا يخطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من يكذب علي يلج النار وعن انس بن مالك قال انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وعن علي بن ربيعة قال اتيت المسجد و[illegible] المغيرة امير الكوفة قال فقال المغيرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وعن محمد بن قيس الاسدي عن علي بن ربيعة الاسدي عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر ان كذبا علي ليس ككذب على احد

باب النهي عن الحديث بكل ما سمع

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وعن ابي عثمان النهدي قال قال عمر بن الخطاب بحسب المرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع وعن ابن وهب قال قال لي مالك اعلم انه ليس يسلم رجل حدث بكل ما سمع ولا يكون اماما ابدا وهو يحدث بكل ما سمع وعن عبد الله ابن مسعود قال بحسب المرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع وعن عبد الرحمن

ابن مهدي

[illegible]

ابن مهدي قال لا يكون الرجل اماما يقتدى به حتى يمسك عن بعض ما سمع وعن سفيان بن حسين قال سالني اياس بن معاوية فقال اني اراك قد كلفت بعلم القران فاقرا علي سورة وفسر حتى انظر فيما علمت قال ففعلت فقال لي احفظ علي ما اقول لك اياك والشناعة في الحديث فانه قلما حملها احد الا ذل في نفسه وكذب في حديثه وعن ابن مسعود قال ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون في اخر امتي اناس يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان دجالون كذابون ياتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم وعن عبد الله بن مسعود قال ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فياتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون فيقول الرجل منهم سمعت رجلا اعرف وجهه ولا ادري ما اسمه يحدث وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال ان في البحر شياطين مسجونة اوثقها سليمان يوشك ان تخرج فتقرا على الناس قرانا وعن طاوس قال جاء هذا الى ابن عباس يعني بشير بن كعب فجعل يحدثه فقال له ابن عباس عد لحديث كذا وكذا فعاد له ثم حدثه فقال له عد لحديث كذا وكذا فعاد له فقال له ما ادري اعرفت حديثي كله وانكرت هذا ام انكرت حديثي كله وعرفت هذا فقال له ابن عباس انا كنا نحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لم يكن يكذب عليه فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه وعن ابن عباس قال انما كنا نحفظ الحديث والحديث يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اذ ركبتم كل صعب وذلول فهيهات وعن مجاهد قال جاء بشير بن كعب العدوي الى ابن عباس فجعل يحدث ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ابن عباس لا ياذن لحديثه ولا ينظر اليه فقال يا ابن عباس ما لي لا اراك تسمع لحديثي احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسمع فقال ابن عباس انا كنا مرة اذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرته ابصارنا واصغينا اليه باذاننا فلما ركب الناس الصعب والذلول لم ناخذ من الناس الا ما نعرف وعن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس اساله ان يكتب لي كتابا ويخفي عني فقال ولد ناصح انا اختار له الامور اختيارا واخفي عنه قال فدعا بقضاء علي فجعل يكتب منه اشياء ويمر به الشيء فيقول والله ما قضى بهذا علي الا ان يكون ضل وعن طاوس قال اتي ابن عباس بكتاب فيه قضاء علي فمحاه الا قدر واشار سفيان بن عيينة بذراعه وعن ابي اسحاق قال لما احدثوا تلك الاشياء بعد علي رضي الله عنه قال رجل من اصحاب علي قاتلهم الله اي علم افسدوا وعن المغيرة قال لم يكن يصدق على علي في الحديث عنه الا من اصحاب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه باب في ان

الاسناد من الدين عن محمد بن سيرين قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تاخذون

سمع في حديثه اذا فاه ما ينكر عند [illegible] ويقبح قال صاحب [illegible] فيكذب ولسوا [illegible]

[illegible]

دينكم • وعنه قال لم يكونوا يسالون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم فينظر الى
اهل السنة فيوخذ حديثهم وينظر الى اهل البدع فلا يوخذ حديثهم • وعن سليمان بن موسى
قال لقيت طاوسا فقلت حدثني فلان كيت وكيت فقال ان كان مليا فخذ عنه • وعن ابي
الزناد قال ادركت بالمدينة مائة كلهم مامون ما يوخذ عنهم الحديث يقال ليس من اهله
• وعن مسعر قال سمعت سعد بن ابراهيم يقول لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
الثقات • وعن عبد الله بن المبارك قال الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء
ما شاء • وعنه قال بيننا وبين القوم القوائم يعني الاسناد • وقيل له يا ابا عبد الرحمن
الحديث الذي جاء ان من البر بعد البر ان تصلي لابويك مع صلاتك وتصوم لهما مع صومك
قال فقال عبد الله عمن هذا قال قلت له هذا من حديث شهاب بن خراش فقال ثقة قال عمن قال
عن الحجاج بن دينار قال ثقة قال عمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا اسحق
ان بين الحجاج وبين النبي صلى الله عليه وسلم مفاوز تنقطع فيها اعناق المطي ولكن ليس في
الصدقة اختلاف

## باب الكشف عن معايب رواة الحديث ونقال الاخبار وقول الائمة

عن عبد الله بن المبارك انه قال على رؤس الناس دعوا حديث عمرو بن ثابت فانه كان يسب
السلف • وعن ابي عقيل صاحب بهية قال كنت جالسا عند القسم بن عبيد الله ويحيى
بن سعيد فقال يحيى للقاسم يا ابا محمد انه قبيح على مثلك عظيم ان تسال عن شي من امر هذا الدين
فلا يوجد عندك منه علم ولا فرج او علم ولا مخرج قال فقال له القسم وعم ذاك قال لانك ابن امامي
هدى ابن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما قال يقول له القاسم اقبح من ذلك عند من عقل
عن الله ان اقول بغير علم او اخذ عن غير ثقة قال فسكت فما اجابه • وعن ابي عقيل صاحب
بهية ان ابنا كان لعبد الله سالوه عن شي لم يكن عنده فيه علم فقال له يحيى بن سعيد والله
اني لاعظم ان يكون مثلك وانت ابن امامي الهدى يعني عمر وابن عمر تسال عن امر ليس عندك فيه علم
فقال اعظم من ذلك والله عند الله وعند من عقل عن الله ان اقول بغير علم او اخبر او اروي
عن غير ثقة قال وشهدهما ابو عقيل يحيى بن المتوكل حين قالا ذلك • وعن يحيى بن سعيد قال
سالت سفيان الثوري وشعبة ومالكا وسفيان بن عيينة عن الرجل لا يكون ثبتا في الحديث
فياتيني الرجل فيسالني عنه قالوا اخبر عنه انه ليس بثبت • وسئل ابن عون عن حديث لشهر
وهو قائم على اسكفة الباب فقال ان شهرا نزكوه قال مسلم يقول اخذته السنة الناس تكلموا
فيه • وعن شعبة قال وقد لقيت شهرا فلم اعتد به • وعن ابن المبارك قال قلت لسفيان الثوري
ان عباد بن كثير من تعرف حاله واذا حدث جا بامر عظيم فترى ان اقول للناس لا تاخذوا عنه
قال سفيان بلى قال عبد الله فكنت اذا كنت في مجلس ذكر فيه عباد اثنيت عليه في دينه واقول لا تاخذوا
عنه • وعنه قال انتهيت الى شعبة فقال هذا عباد بن كثير فاحذروه • وعن الفضل بن سهل



قال سالت معلى الرازي عن محمد بن سعيد الذي روى عنه عباد بن كثير فاخبرني عن عيسى بن يونس
قال كنت على بابه وسفيان عنده فلما خرج سالته عنه فاخبرني انه كذاب • وعن يحيى
بن سعيد القطان قال لم نر الصالحين في شي اكذب منهم في الحديث • وعنه لم تر اهل الخير في شي
اكذب منهم في الحديث قال مسلم يقول يجري الكذب على لسانهم ولا يتعمدون الكذب • وعن
خليفة بن موسى قال دخلت على غالب بن عبيد الله فجعل يملي علي حدثني مكحول فاخذه
البول فقام فنظرت في الكراسة فاذا فيها حدثني ابان عن انس وابان عن فلان فتركته وقمت
وعن الحسن بن علي الحلواني قال رايت في كتاب عفان حديث هشام ابي المقدام حديث عمر
بن عبد العزيز قال هشام حدثني رجل يقال له يحيى بن فلان عن محمد بن كعب قلت لعفان
انهم يقولون هشام سمعه من محمد بن كعب فقال انما ابتلي من قبل هذا الحديث كان يقول
حدثني يحيى عن محمد ثم ادعى بعد انه سمعه من محمد • وقيل لعبد الله بن المبارك من هذا الرجل
الذي رويت عنه حديث عبد الله بن عمرو يوم الفطر يوم الجوائز قال سليمان بن الحجاج
انظر ما وضعت في يدك منه • وعن ابن المبارك قال رايت روح بن غطيف صاحب الدم
قدر الدرهم وجلست اليه مجلسا فجعلت استحيي من اصحابي ان يروني جالسا معه كره حديثه
وعنه قال بقية صدوق اللسان ولكنه ياخذ عمن اقبل وادبر • وعن الشعبي قال حدثني الحارث
الاعور الهمداني وكان كذابا • وعنه قال حدثني الحارث الاعور وهو يشهد انه احد الكاذبين • وعن
ابراهيم قال قال علقمة قرات القران في سنتين او قال الوحي في ثلاث والقران
في سنتين • وعنه ان الحارث اتهم • وعن حمزة الزيات قال سمع مرة الهمداني من الحارث شيا
فقال له اقعد بالباب قال فدخل مرة واخذ سيفه قال واحس الحارث بالشر فذهب • وعن
ابن عون قال قال لنا ابراهيم اياكم والمغيرة بن سعيد وابا عبد الرحيم فانهما كذابان • وعن
عاصم قال كنا ناتي ابا عبد الرحمن السلمي ونحن غلمة ايفاع فكان يقول لنا لا تجالسوا القصاص
غير ابي الاحوص واياكم وشقيقا وكان شقيق هذا يرى راي الخوارج وليس بابي وائل • وعن
جرير قال لقيت جابر بن يزيد الجعفي فلم اكتب عنه كان يومن بالرجعة • وعن مسعر قال ثنا
جابر بن يزيد قبل ان يحدث ما احدث • وعن سفيان بن عيينة قال كان الناس يحملون عن
جابر قبل ان يظهر ما اظهر فلما اظهر ما اظهر اتهمه الناس في حديثه وتركه بعض الناس فقيل له وما اظهر قال الايمان
بالرجعة • وعن [illegible] واخبرنا انه الجراح بن مليح يقول سمعت جابرا يقول عندي سبعون الف
حديث عن ابي جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها • وعن سلام بن ابي مطيع قال سمعت جابرا يقول عندي خمسون
الف حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم • وعن زهير قال سمعت جابرا يقول ان عندي لخمسين الف حديث ما حدثت منها
بشي قال ثم حدث يوما بحديث فقال هذا من الخمسين الف • وعن سفيان بن عيينة قال سمعت رجلا سال
جابرا عن قوله فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين قال جابر لم يجي تاويل هذه الاية قال

قال الحارث القران هين الوحي اشد
وعنه ان الحارث قال تعلمت
القران في ثلاث سنين والوحي في
سنتين صح

سفيان وكذب فقلنا لسفيان وما اراد بهذا فقال ان الرافضة تقول ان عليا في السحاب فلا نخرج يعني حتى يخرج
من ولده حتى ينادي مناد من السما يريد عليا انه ينادي اخرجوا مع فلان يقول جابر فذا تاويل هذه
الاية وكذب كانت في اخوة يوسف صلى الله عليه وسلم وعن سفيان انه سمع جابرا يحدث بنحو من ثلاثين الف حديث
ما استحل ان اذكر منها شيا وان لي كذا وكذا وسئل جرير بن عبد الحميد عن الحارث بن حصيرة لقيته قال
نعم شيخ طويل السكوت يصر على امر عظيم وعن شعبة قال وذكر رجلا يوما فقال لم يكن بمستقيم اللسان يذكر
اخر فقال هو يزيد في الحديث وقال اني لجار ثم ذكر من فضله ولو شهد عندي على تمرتين ما رايت شهادته
جائزة وقال معمر ما رايت ايوب اغتاب احدا قط الا عبد الكريم يعني ابا امية فانه ذكره فقال رحمه الله
كان غير ثقة لقد سالني عن حديث لعكرمة ثم قال سمعت عكرمة وعن همام قال قدم علينا ابو داود
الاعمى فجعل يقول حدثنا البرا وحدثنا زيد بن ارقم فذكرنا ذلك لقتادة فقال كذب ما سمع منهم
انما كان ذلك سائلا يتكفف الناس زمن طاعون الجارف وعنه قال دخل ابو داود الاعمى على قتادة
فلما قام قالوا ان هذا يزعم انه لقي ثمانية عشر بدريا فقال قتادة هذا كان سائلا قبل الجارف لا
يعرض في شي من هذا ولا يتكلم فيه فوالله ما حدثنا الحسن عن بدري مشافهة ولا حدثنا سعيد
بن المسيب عن بدري مشافهة الا عن سعد بن مالك وعن رقبة قال ان ابا جعفر الهاشمي المدايني
كان يضع احاديث كلام حق وليست من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وكان يرويها عن النبي صلى الله عليه
وسلم وعن يونس بن عبيد قال كان عمرو بن عبيد يكذب في الحديث وقال معاذ بن معاذ قلت لعوف
بن ابي جميلة ان عمرو بن عبيد حدثنا عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس
منا فقال كذب والله عمرو ولكنه اراد ان يحوزها الى قوله الخبيثة وعن حماد بن زيد قال كان رجل
قد لزم ايوب وسمع منه ففقده ايوب فقالوا له يا ابا بكر انه قد لزم عمرو بن عبيد قال حماد فبينا
انا يوما مع ايوب وقد بكرنا الى السوق فاستقبله الرجل فسلم عليه ايوب وساله ثم قال له ايوب
بلغني انك لزمت ذاك الرجل قال حماد سماه يعني عمرا قال نعم يا ابا بكر انه يجينا باشيا غرايب
قال يقول له ايوب انما نفر او نفرق من تلك الغرايب وعن حماد قال قيل لايوب ان عمرو
بن عبيد روى عن الحسن لا يجلد السكران من النبيذ فقال كذب انا سمعت الحسن يقول يجلد السكران
من النبيذ وعن سلام بن ابي مطيع قال بلغ ايوب اني آتي عمرا فاقبل علي يوما فقال ارايت رجلا
لا تامنه على دينه كيف تامنه على الحديث وكتب معاذ العنبري الى شعبة يساله عن ابي
شيبة قاضي واسط فكتب اليه لا تكتب عنه شيا ومزق كتابي وعن عفان قال حدثت حماد بن سلمة
عن صالح المري بحديث عن ثابت فقال كذب وحدثت هماما عن صالح المري بحديث فقال كذب
وقال ابو داود الطيالسي قال لي شعبة ايت جرير بن حازم فقل له لا يحل لك ان تروي عن الحسن بن
عمارة فانه يكذب قال ابو داود قلت لشعبة وكيف ذاك فقال حدثنا عن الحكم باشيا لم نجد لها اصلا
قال قلت له باي شي قال قلت للحكم اصلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى احد فقال لم يصل عليهم فقال الحسن

بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليهم ودفنهم قلت للحكم ما تقول في
اولاد الزنا قال يصلى عليهم قلت من حديث من يروى قال يروى عن الحسن البصري فقال الحسن بن عمارة
حدثنا الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي وعن يزيد بن هارون وذكر زياد بن ميمون فقال حلفت لا اروي
عنه شيا ولا عن خالد بن محدوج قال لقيت زياد بن ميمون فسالته عن حديث فحدثني به عن بكر
المزني ثم عدت اليه فحدثني به عن مورق العجلي ثم عدت فحدثني به عن الحسن وكان ينسبهما الى الكذب
وعن عبد الصمد وذكر عنده زياد بن ميمون فنسبه الى الكذب وعن محمود بن غيلان قال قلت لابي
داود الطيالسي قد اكثرت عن عباد بن منصور فما لك لم تسمع منه حديث العطارة الذي روى لنا النضر بن
شميل فقال لي اسكت فانا لقيت زياد بن ميمون وعبد الرحمن بن مهدي فسالناه فقلنا له هذه الاحاديث
التي ترويها عن انس فقال ارايتما رجلا يذنب فيتوب اليس يتوب الله عليه قال قلنا نعم قال ما سمعت من
انس من ذا قليلا ولا كثيرا ان كان لا يعلم الناس فانتما لا تعلمان اني لم الق انسا قال ابو داود فبلغنا
بعد انه يروي فاتيناه انا وعبد الرحمن بن مهدي فقال اتوب ثم بعد كان يحدث فتركناه وعن
شبابة قال سمعت عبد القدوس يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخذ الروح عرضا فقيل له
اي شي هذا قال يعني يتخذ كوة في حايط ليدخل عليه الروح وعن حماد بن زيد انه قال لرجل بعد ما جلس
مهدي بن هلال ايام ما هذه العين المالحة التي نبعت قبلكم قال نعم يا ابا اسماعيل وعن ابي عوانة
قال ما بلغني عن الحسن حديث الا اتيت به ابان بن ابي عياش فقراه علي وعن علي بن مسهر قال
سمعت انا وحمزة الزيات من ابان بن ابي عياش نحوا من الف حديث قال علي فلقيت حمزة فاخبرني انه
راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فعرض عليه ما سمع من ابان فما عرف منها الا شيا يسيرا خمسة او ستة
وعن ابي اسحاق الفزاري قال اكتب عن بقية ما روى عن المعروفين ولا تكتب عنه ما روى عن غير
المعروفين ولا تكتب عن اسماعيل بن عياش ما روى عن المعروفين ولا عن غيرهم وعن ابن المبارك
قال نعم الرجل بقية لولا انه يكني الاسامي ويسمي الكنى كان دهرا يحدثنا عن ابي سعيد الوحاظي فنظرنا
فاذا هو عبد القدوس وعن عبد الرزاق قال ما رايت ابن المبارك يفصح بقوله كذاب الا لعبد القدوس
فاني سمعته يقول له كذاب وعن ابي نعيم وذكر المعلى بن عرفان فقال قال حدثنا ابو وائل قال
خرج علينا ابن مسعود بصفين فقال ابو نعيم اتراه بعث بعد الموت وعن اسماعيل بن علية حدثه
رجل عن رجل فقال له عفان بن مسلم ان هذا ليس بثبت قال فقال الرجل اغتبته فقال اسماعيل ما
اغتابه ولكنه حكم انه ليس بثبت وعن بشر بن عمر انه سال مالك بن انس عن محمد بن عبد الرحمن الذي
يروي عن سعيد بن المسيب فقال ليس بثقة وعن ابي الحويرث فقال ليس بثقة وعن شعبة الذي
يروي عنه ابن ابي ذيب فقال ليس بثقة وعن صالح مولى التوامة فقال ليس بثقة وعن حرام
بن عثمان فقال ليس بثقة وعن هولا الخمسة فقال ليسوا بثقة في حديثهم وعن رجل اخر نسيت
اسمه فقال هل رايته في كتبي قلت لا قال لو كان ثقة لرايته في كتبي وعن ابن ابي ذيب قال عن شرحبيل بن

الايمان

سعد وكان شيخا • وعن ابن المبارك قال لو خيرت بين ان ادخل الجنة وبين ان القى عبد الله بن محرز
لاخترت ان القاه ثم ادخل الجنة فلما رايته كانت بعرة احب الي منه • وعن زيد بن ابي انيسة قال لا
تاخذوا عن اخي • وعن عبيد الله بن عمرو قال يحيى بن ابي انيسة كذابا وذكر فرقد عند ايوب فقال
ان فرقدا ليس صاحب حديث وعن يحيى بن سعيد القطان وذكر عنده محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير
الليثي فضعفه جدا فقيل ليحيى اضعف من يعقوب بن عطا قال نعم ثم قال ما كنت ارى ان احدا يروي عن محمد
بن عبد الله بن عبيد بن عمير • اخر ما في المقدمة من الاخبار وقول كبار العلماء في الجرح والتعديل وهذا
اول الجامع الصحيح والله الموفق

## كتاب الايمان

## باب في ذكر الايمان والاسلام وذكر القدر وغيره

وعن يحيى بن يعمر قال كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت
انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسالناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب فاكتنفته انا وصاحبي احدنا عن
يمينه والاخر عن شماله فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت يا ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا اناس يقرؤون
القران ويتقفرون العلم وذكر من شانهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف فقال اذا لقيت
اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم برآء مني والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم مثل
احد ذهبا فانفقه في سبيل الله ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد
سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه
الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان
وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يساله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان
تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني
عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول
عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة
العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت
الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم

## باب الايمان ما هو وبيان خصاله

• عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فاتاه
رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث
الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي
الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فانك ان لا تراه
فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن سا حدثك عن اشراطها اذا

من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله وابن امته
وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق ادخله الله الجنة الثمانية شاء
وفي رواية على ما كان من عمل

## باب منه

عن الصنابحي عن عبادة
بن الصامت انه قال دخلت عليه وهو في الموت فبكيت فقال مهلا لم تبكي فوالله لئن استشهدت
لاشهدن لك ولئن شفعت لاشفعن لك ولئن استطعت لانفعنك ثم قال والله ما من حديث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثتكموه الا حديثا واحدا وسوف
احدثكموه اليوم وقد احيط بنفسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار

## باب منه

عن معاذ بن جبل قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال
يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة قال يا معاذ بن جبل
قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله
وسعديك قال هل تدري ما حق الله على العباد قال قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله
على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك
رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك قال قلت الله
ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم زاد في رواية قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا

## باب منه

• عن ابي هريرة قال كنا قعودا حول
رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في نفر فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بين اظهرنا فابطأ علينا وخشينا ان يقتطع دوننا وفزعنا فقمنا فكنت اول من فزع
فخرجت ابتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حائطا للانصار لبني النجار فدرت به
هل اجد له بابا فلم اجد فاذا ربيع يدخل في جوف حائط من بئر خارجه والربيع الجدول
فاحتفزت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة فقلت نعم يا رسول الله
قال ما شانك قلت كنت بين اظهرنا فقمت فابطات علينا فخشينا ان تقتطع دوننا ففزعنا
فكنت اول من فزع فاتيت هذا الحائط فاحتفزت كما يحتفز الثعلب وهؤلاء الناس ورائي
فقال يا ابا هريرة واعطاني نعليه قال اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط
يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فكان اول من لقيت عمر فقال
ما هاتان النعلان يا ابا هريرة فقلت هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني بهما
من لقيت يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة فضرب عمر بيده
بين ثديي فخررت لاستي فقال ارجع يا ابا هريرة فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاجهشت بكاء وركبني عمر فاذا هو على اثري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك

يا ابا هريرة ولقيتُ عمر فاخبرته بالذي بعثني به فضرب بين ثديي ضربة خررت لاستي
فقال ارجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت قال يا رسول الله
بابي انت وامي ابعثت ابا هريرة بنعليك من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه
بشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل فاني اخشى ان يتكل الناس عليها فخلهم يعملون قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلهم **باب منه** عن انس بن مالك ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل رديفه على الرحل قال يا معاذ قال لبيك رسول
الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك
رسول الله وسعديك قال ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر بها الناس فيستبشروا قال
اذا يتكلوا فاخبر بها معاذ عند موته تأثما وعن محمود بن الربيع قال قدمت المدينة
فلقيت عتبان فقلت حديث بلغني عنك قال اصابني في بصري بعض الشيء فبعثت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني احب ان تأتيني تصلي في منزلي فاتخذه مصلى قال فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم ومن شاء الله من اصحابه فدخل فهو يصلي في منزلي واصحابه يتحدثون بينهم ثم اسندوا عظم
ذلك وكبره الى مالك بن دخشم قالوا ودوا انه دعا عليه فهلك وودوا انه اصابه شر فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة وقال اليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قالوا
انه يقول ذلك وما هو في قلبه قال لا يشهد احد ان لا اله الا الله واني رسول الله فيدخل
النار او تطعمه قال انس فاعجبني هذا الحديث فقلت لابني اكتبه فكتبه **باب**
**ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا** عن العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
رسولا **باب الحياء من الايمان** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الايمان بضع وسبعون شعبة والحياء شعبة من الايمان وفي رواية او بضع وستون
فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان
وعن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ اخاه في الحياء فقال الحياء من الايمان
وعن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب
انه مكتوب في الحكمة ان منه وقارا ومنه سكينة فقال عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتحدثني عن صحفك وفي رواية عنه الحياء خير كله او كله خير فقال بشير بن كعب انا
لنجد في بعض الكتب او الحكمة ان منه سكينة ووقارا لله ومنه ضعف قال فغضب عمران
حتى احمرتا عيناه وقال الا اراني احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه
قال فاعاد عمران الحديث قال فاعاد بشير فغضب عمران قال فما زلنا نقول انه منا

يا ابا نجيد انه لا باس به **باب الايمان بالله والاستقامة** عن سفيان بن عبد الله
الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا بعدك وفي رواية
غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم **باب اي الاسلام خير** عن عبد الله بن عمرو
ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام
على من عرفت ومن لم تعرف **باب المسلم من سلم المسلمون منه** عن عبد الله بن عمرو بن
العاص يقول ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المسلمين خير قال من سلم المسلمون من
لسانه ويده وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده وعن ابي موسى قال قلت يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه
ويده **باب ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان** عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان
يحب المرء لا يحبه الا لله تعالى وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره
ان يقذف في النار وفي اخرى من ان يرجع يهوديا او نصرانيا **باب منه**
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من
اهله وماله والناس اجمعين وفي رواية لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده
ووالده والناس اجمعين وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن
عبد حتى يحب لجاره او لاخيه ما يحب لنفسه **باب من الايمان حسن الجوار**
**واكرام الضيف** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من لا
يامن جاره بوائقه وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت وفي رواية
فليحسن الى جاره وعن ابي شريح الخزاعي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت **باب من**
**الايمان تغيير المنكر باليد واللسان والقلب** عن طارق بن شهاب قال اول من بدأ بالخطبة
قبل الصلاة يوم العيد مروان فقام اليه رجل فقال الصلاة قبل الخطبة فقال قد ترك
ما هنالك فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه

وذلك اضعف الايمان • وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله تعالى في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل قال ابو رافع فحدثت عبد الله بن عمر فانكره علي فقدم ابن مسعود فنزل بقناة فاستتبعني اليه عبد الله بن عمر يعوده فانطلقت معه فلما جلسنا سالت ابن مسعود عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثته ابن عمر قال صالح وقد تحدث بنحو ذلك عن ابي رافع

## باب الايمان يمان والفقه والحكمة

عن ابي مسعود قال اشار النبي صلى الله عليه وسلم نحو اليمن فقال الا ان الايمان ههنا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر • وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء اهل اليمن هم ارق افئدة الايمان يمان والحكمة يمانية • وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية • وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم • وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والكفر قبل المشرق والسكينة في اهل الغنم والفخر والرياء في الفدادين اهل الخيل والوبر • وفي رواية والفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر قبل مطلع الشمس • وفي رواية اهل اليمن هم الين قلوبا وارق افئدة الايمان يمان والحكمة يمانية وراس الكفر قبل المشرق وزاد في اخرى والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اصحاب الشاء • وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز

## باب لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم

## باب من الايمان والدين النصيحة لله

عن تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم • وعن جرير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم • وفي رواية بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم

## باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن وكان ابو هريرة يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وزاد في رواية ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم اياكم • وفي اخرى والتوبة معروضة بعد

## باب ليس من الايمان اخلاق المنافق

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر • وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان • زاد في رواية وان صام وصلى وزعم انه مسلم

## باب من قال لاخيه كافر

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كفر الرجل اخاه فقد باء بها احدهما • وفي رواية ان كان كما قال والا رجعت عليه • وعن ابي ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوا مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه

## باب من رغب عن ابيه فهو كفر

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر • وعن سعد بن ابي وقاص قال سمع اذني من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فقال ابو بكرة انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

• عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

## باب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

عن جرير قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض • وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع ويحكم او قال ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

## باب الطعن في النسب والنياحة من الكفر

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت

## باب العبد اذا ابق فهو كفر

عن جرير انه قال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم قال منصور قد والله روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكني اكره ان يروى عني ههنا بالبصرة • وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة • وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد لم تقبل له صلاة

## باب من قال مطرنا بالانواء فهو كفر

عن زيد بن خالد الجهني قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون

ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تروا الى ما قال ربكم عز وجل قال ما انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب وبالكواكب وعن ابن عباس قال مطر الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة الله وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا قال فنزلت هذه الاية فلا اقسم بمواقع النجوم حتى بلغ وتجعلون رزقكم انكم تكذبون

**باب اية الايمان حب الانصار وبغضهم اية النفاق**

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق بغض الانصار واية المومن حب الانصار وعن البرا بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار رجل يومن بالله واليوم الاخر وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغض الانصار رجل يومن بالله واليوم الاخر وعن علي قال والذي فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم الي ان لا يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق

**باب ما ذكر في النسا من نقص العقل والدين**

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر النسا تصدقن واكثرن الاستغفار فاني رايتكن اكثر اهل النار فقالت امراة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله اكثر اهل النار قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اغلب لذي لب منكن قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين قال اما نقصان العقل فشهادة امراتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين وعن ابي سعيد مثل هذا

**باب من سجد لله فله الجنة**

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله وفي رواية يا ويلي امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار

**باب ترك الصلاة كفر**

عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة

**باب الايمان بالله افضل الاعمال**

عن ابي هريرة قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور وفي رواية ايمان بالله

ورسوله

ورسوله وعن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الايمان بالله والجهاد في سبيله قال قلت اي الرقاب افضل قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا قال قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال قلت يا رسول الله ارايت ان ضعفت عن بعض العمل قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك وعن عبد الله بن مسعود قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال الصلاة لوقتها قال قلت ثم اي قال بر الوالدين قال قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فما تركت استزيده الا ارعا عليه وفي رواية اي الاعمال اقرب الى الجنة قال الصلاة على مواقيتها قلت وماذا يا نبي الله قال بر الوالدين قلت وماذا يا نبي الله قال الجهاد في سبيل الله وعن ابي عمرو الشيباني قال حدثني صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني وعن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الاعمال او العمل الصلاة لوقتها وبر الوالدين

**باب اي الذنب اعظم**

عن عبد الله قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت له ان ذلك لعظيم قال قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك زاد في رواية فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما

**باب الكبائر اكبرها الاشراك بالله**

عن ابي بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا انبيكم باكبر الكبائر ثلاثا الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكيا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكباير قال الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقول الزور وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الكباير شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه

**باب لا يدخل الجنة من في قلبه كبر**

عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس

وغيظ الناس وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار من في قلبه مثقال حبة
خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة خردل من كبر وفي رواية مثقال ذرة
**باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة** عن عبد الله قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة وعن جابر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ما
الموجبتان فقال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار
وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتاني جبريل عليه السلام فبشرني انه من
مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق وفي
رواية ثم قال في الرابعة على رغم انف ابي ذر **باب من قتل بعد ان قال
لا اله الا الله** عن المقداد بن الاسود انه اخبره انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت
رجلا من الكفار فقاتلني فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت
لله افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال فقلت يا
رسول الله انه قد قطع يدي ثم قال ذلك بعد ان قطعها افاقتله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول
كلمته التي قال وعن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سرية فصبحنا الحرقات من جهينة فادركت رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فوقع في
نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقال
لا اله الا الله وقتلته قال قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال افلا
شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ
قال فقال سعد وانا والله لا اقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين يعني اسامة قال
قال رجل الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فقال سعد قد قاتلنا
حتى لا تكون فتنة وانت واصحابك تريدون ان تقاتلوا حتى يكون فتنة • وعن جندب
بن عبد الله البجلي انه بعث الى عسعس بن سلامة زمن فتنة ابن الزبير فقال اجمع لي
نفرا من اخوانك حتى احدثهم فبعث رسولا اليهم فلما اجتمعوا جاء جندب وعليه برنس
اصفر فقال تحدثوا بما كنتم تحدثون به حتى دار الحديث فلما دار الحديث اليه حسر
البرنس عن راسه فقال اني اتيتكم ولا اريد ان اخبركم عن نبيكم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين وانهم التقوا فكان رجل من
المشركين اذا شاء ان يقصد الى رجل من المسلمين قصد له فقتله وان رجلا من المسلمين
قصد غفلته قال وكنا نحدث انه اسامة بن زيد فلما رفع عليه السيف قال لا اله الا الله



فقتله فجاء البشير الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله فاخبره حتى اخبره خبر الرجل كيف صنع فدعاه فساله
فقال لم قتلته قال يا رسول الله اوجع في المسلمين وقتل فلانا وفلانا وسمى له نفرا واني حملت عليه فلما
راى السيف قال لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته قال نعم قال فكيف تصنع بلا
اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة قال يا رسول الله استغفر لي قال فجعل لا يزيده على ان يقول
كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة **باب من حمل علينا السلاح فليس
منا** عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا • وعن سلمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من سل علينا السيف فليس منا وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا **باب من غشنا فليس منا** عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا • وعنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال
ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام كي يراه
الناس من غش فليس مني **باب ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب** عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب او دعا بدعوى
الجاهلية • وعن ابي بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه وراسه في حجر
امراة من اهله فصاحت امراة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء
مما برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من الصالقة
والحالقة والشاقة • وفي رواية واقبلت امراته ام عبد الله تصيح برنة ثم افاق قال الم تعلمي
وكان يحدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا بريء ممن حلق وسلق وخرق **باب
لا يدخل الجنة نمام** عن حذيفة انه بلغه ان رجلا ينم الحديث فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة نمام وفي رواية ولا يدخل الجنة قتات **باب ثلاثة
لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم** عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرار قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق
سلعته بالحلف الكاذب وعنه صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
المنان الذي لا يعطي شيئا الا منة والمنفق سلعته بالحلف الفاجر والمسبل ازاره وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالفلاة
يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع رجلا سلعة بعد العصر فحلف له بالله لاخذها بكذا وكذا

فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها وفا وان لم يعطه منها
لم يف **باب من قتل نفسه بشي عذب به في النار** عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا
مخلدا فيها ابدا ومن شرب سما فقتل نفسه فهو يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن
تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وعن ثابت بن
الضحاك انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشي عذب به يوم
القيامة وليس على رجل نذر في شي لا يملكه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على رجل
نذر فيما لا يملك ولعن المومن كقتله ومن قتل نفسه بشي في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن
ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة ومن حلف على يمين صبر فاجرة وعن ابي
هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال لرجل ممن يدعى بالاسلام
هذا من اهل النار فلما حضرنا القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا
رسول الله الرجل الذي قلت له انفا انه من اهل النار فانه قاتل اليوم قتالا شديدا فاصابته
جراحة وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض المسلمين ان يرتاب فبينما هم
على ذلك اذ قيل فانه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل
نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى
في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله يويد هذا الدين بالرجل الفاجر وعن
سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما
اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار
فقال رجل من القوم انا صاحبه ابدا قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع
اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار
فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل
النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة وعن الحسن ان رجلا ممن

كان قبلكم خرجت به قرحة فلما اذته انتزع سهما من كنانته فنكاها فلم يرقا الدم حتى مات قال
ربكم عز وجل قد حرمت عليه الجنة ثم مد يده الى المسجد فقال اني والله لقد حدثني بهذا الحديث
جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد زاد في رواية فما نسينا وما نخشى ان يكون
كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب من غل فهو في النار** عن عمر بن الخطاب
قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد
حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رايته في
النار في بردة غلها او عباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد
في الناس انه لا يدخل الجنة الا المومنون قال فخرجت فناديت الا انه لا يدخل الجنة الا
المومنون وعن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر ففتح الله علينا
فلم نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا المتاع والطعام والثياب ثم انطلقنا الى الوادي ومع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجل من جذام يدعى رفاعة بن زيد من
بني الضبيب فلما نزلنا الوادي قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمي
بسهم فكان فيه حتفه فقلنا هنيئا له الشهادة يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلا والذي نفس محمد بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنائم يوم خيبر
لم تصبها المقاسم قال ففزع الناس فجاء رجل بشراك او شراكين فقال يا رسول الله
اصبت يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار او شراكان من نار
**باب الدعاء لمن جهل فقطع براجمه** عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعة قال
حصن كان لدوس في الجاهلية فابى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم للذي ذخر الله للانصار
فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه الطفيل بن عمرو وهاجر معه رجل من
قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع فاخذ مشاقص فقطع بها براجمه فشخبت يداه
حتى مات فراه الطفيل بن عمرو في منامه فراه وهيئته حسنة وراه مغطيا يديه فقال
له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك
مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر **باب
تبعث ريح من اليمن فتقبض كل مومن** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله يبعث ريحا من اليمن الين من الحرير فلا تدع احدا في قلبه قال ابو
علقمة مثقال حبة وقال عبد العزيز مثقال ذرة من ايمان الا قبضته وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مومنا

وسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا **باب في قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي** عن انس بن مالك قال لما نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية الى اخر الاية جلس ثابت في بيته قال انا من اهل النار واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم فسال النبي صلى الله عليه سعد بن معاذ فقال يا ابا عمرو ما شان ثابت اشتكى قال سعد انه لجاري وما علمت له بشكوى قال فاتاه سعد فذكر له قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال ثابت هذه الاية وقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة وفي رواية كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار وفي اخرى فكنا نراه يمشي بين اظهرنا رجل من اهل الجنة **باب هل يؤاخذ باعمال الجاهلية** عن عبد الله قال قال اناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال اما من احسن منكم في الاسلام فلا يؤاخذ بها ومن اساء اخذ بعمله في الجاهلية والاسلام. وفي رواية اخذ بالاول والاخر **باب الاسلام يهدم ما قبله والهجرة** عن ابن شماسة المهري قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت فبكى طويلا وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول يا ابتاه اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا قال فاقبل بوجهه فقال ان افضل ما نعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد كنت على اطباق ثلاث لقد رايتني وما احد اشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولا احب الي ان اكون استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحال لكنت من اهل النار فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه قال فقبضت يدي قال ما لك يا عمرو قال قلت اردت ان اشترط قال تشترط بماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان احد احب الي من رسول الله ولا اجل في عيني منه وما كنت اطيق ان املا عيني منه اجلالا له ولو سئلت ان اصفه ما اطقت لاني لم اكن املا عيني منه ولو مت على تلك لرجوت ان اكون من اهل الجنة ثم ولينا اشياء ما ادري ما لي فيها فاذا انا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار فاذا دفنتموني فشنوا علي التراب شنا ثم اقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها حتى استانس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربي **باب قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر** عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا ثم اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو لحسن ولو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها

اخ



اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الاية **باب من عمل خيرا في الجاهلية** عن حكيم بن حزام انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية هل لي فيها من شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير والتحنث التعبد وفي رواية ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة او صلة رحم افيها اجر وفي اخرى قلت فوالله لا ادع شيئا صنعته في الجاهلية الا فعلت في الاسلام مثله وعن عروة ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير ثم اعتق في الاسلام مائة رقبة وحمل على مائة بعير ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديثهم **باب في قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم** عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لا يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هو كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **باب قوله ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه** عن ابي هريرة قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير قال فاشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بركوا على الركب فقالوا اي رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة وقد انزلت عليك هذه الاية ولا نطيقها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقترأها القوم ذلت بها السنتهم انزل الله تعالى في اثرها امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فانزل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم وعن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله قال دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا وسلمنا قال فالقى الله الايمان في قلوبهم فانزل الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا

قال قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال قد فعلت واغفر لنا وارحمنا انت مولانا قال قد فعلت **باب في تجاوز الله عن حديث النفس ما لم تعمل او تتكلم**

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تتكلموا او يعملوا به **باب اذا هم العبد بحسنة كتبت واذا هم بسيئة لم تكتب**

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه فان عملها فاكتبوها سيئة واذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة فان عملها فاكتبوها عشرا زاد في رواية الى سبع مائة ضعف وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا تحدث عبدي بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة ما لم يعمل فاذا عملها فانا اكتبها بعشر امثالها واذا تحدث بان يعمل سيئة فانا اغفرها له ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة رب ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جراي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقى الله عز وجل وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة

**باب في الوسوسة في الايمان وما يقول لها** عن ابي هريرة قال جاء اناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه يعني النبي صلى الله عليه وسلم انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال وقد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وعن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة فقال تلك محض الايمان **باب الامر بالايمان والاستعاذة عند الوسوسة** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل امنت بالله وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا وكذا حتى يقول له من خلق ربك فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يسالونكم عن العلم حتى يقولوا هذا الله خلقنا فمن خلق الله قال وهو اخذ بيد رجل فقال صدق الله ورسوله قد سالني اثنان وهذا الثالث او قال سالني واحد وهذا الثاني زاد في رواية فاخذ حصى بكفه فرماهم ثم قال قوموا صدق خليلي صلى الله عليه وسلم وعن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا

هذا

هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله **باب من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه وجبت له النار** عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان قضيبا من اراك وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله تعالى وهو عليه غضبان قال فدخل الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا قال صدق ابو عبد الرحمن في نزلت كان بيني وبين رجل ارض باليمن فخاصمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل لك بينة فقلت لا قال فيمينه قلت اذا يحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية وعن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا قد غلبني على ارض لي كانت لابي فقال الكندي هي ارضي في يدي ازرعها ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء فقال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر اما لئن حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض **باب من قتل دون ماله فهو شهيد**

عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال هو في النار وعن ثابت مولى عمر بن عبد الرحمن انه لما كان بين عبد الله بن عمرو وبين عنبسة بن ابي سفيان ما كان تيسروا للقتال فركب خالد بن العاص الى عبد الله بن عمرو فوعظه خالد فقال عبد الله بن عمرو اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد **باب من استرعى رعية فغشهم** عن عبيد الله بن زياد انه عاد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي حياة ما حدثتك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة وفي رواية قال الا كنت حدثتني هذا قبل اليوم قال ما حدثتك او لم اكن لاحدثك **باب في رفع الامانة والايمان من القلوب** عن حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال

ثم نزل القران فعلموا من القران وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة قال ينام الرجل
النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل الوكت ثم ينام النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها
مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شي ثم اخذ حصاة فدحرجه على رجله
فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد يودي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال
للرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما
ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي دينه ولئن كان نصرانيا او يهوديا ليردنه علي ساعيه
واما اليوم فما كنت ابايع منكم الا فلانا وفلانا **باب عرض الفتن على القلوب** عن
حذيفة قال كنا عند عمر بن الخطاب فقال ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن فقال
قوم نحن سمعناه فقال لعلكم تعنون فتنة الرجل في اهله وجاره قالوا اجل قال تلك تكفرها
الصلاة والصيام والصدقة ولكن ايكم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر التي تموج موج البحر قال
حذيفة فاسكت القوم فقلت انا قال انت لله ابوك قال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها
نكت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين على ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض
والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه قال
حذيفة وحدثته ان بينك وبينها بابا مغلقا يوشك ان يكسر قال عمر اكسرا لا ابا لك فلو انه
فتح لعله كان يعاد قال لا بل يكسر وحدثته ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت حديثا ليس
بالاغاليط قال ابو خالد فقلت لسعد يا ابا مالك ما اسود مربادا قال شدة البياض في سواد
قال قلت فما الكوز مجخيا قال منكوسا **باب بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا
غريبا** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا غريبا
فطوبى للغرباء وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا
وهو يارز الى المسجدين كما تارز الحية في جحرها **باب الايمان ليارز الى المدينة** عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها
**باب لا تقوم الساعة على من يقول الله الله** عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله وفي رواية لا تقوم الساعة على احد يقول
الله الله **باب في التحذير من الابتلا** عن حذيفة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احصوا لي كم يلفظ الاسلام قال فقلنا يا رسول الله اتخاف علينا ونحن ما بين الستماية
الى السبعماية فقال انكم لا تدرون لعلكم ان تبتلوا قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي
الا سرا **باب في صحة الايمان والاسلام واعطا من يخاف على ايمانه** عن
سعد بن ابي وقاص قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يا رسول الله اعط

١٢

فلانا فانه مومن فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم اقولها ثلاثا ويرددها علي ثلاثا او مسلم
ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة ان يكبه الله في النار وفي رواية ان يكب
في النار على وجهه وفي رواية فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده بين عنقي وكتفي
ثم قال اقتالا اي سعد اني لاعطي الرجل **باب في قوله تعالى ارني كيف تحيي الموتى
قال او لم تومن** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم
صلى الله عليه وسلم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال او لم تومن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم
الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف لاجبت الداعي
**باب ايات النبي صلى الله عليه وسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما من الانبيا نبي الا قد اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت
وحيا اوحى الله الي فارجوا ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة وعنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي
ولا نصراني ثم يموت ولم يومن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار وعن الشعبي
قال رايت رجلا من اهل خراسان سال الشعبي فقال يا ابا عمرو ان من قبلنا من اهل خراسان
يقولون في الرجل اذا اعتق امته ثم تزوجها فهو كالراكب بدنته فقال الشعبي حدثني ابو
بردة بن ابي موسى عن ابيه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يوتون اجرهم
مرتين رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وادرك النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه
وصدقه فله اجران وعبد مملوك ادى حق الله وحق سيده فله اجران ورجل كانت
له امة فغذاها فاحسن غذاها ثم ادبها فاحسن ادبها ثم اعتقها وتزوجها فله
اجران ثم قال الشعبي للخراساني خذ هذا الحديث بغير شي فقد كان الرجل يرحل فيما
دون هذا الى المدينة **باب في نزول ابن مريم وكسر الصليب** عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد زاد في رواية حتى تكون
السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة اقرؤا ان شيتم وان من اهل الكتاب الا ليومنن
به قبل موته الاية وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن
الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحنا
والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد **باب نزول ابن مريم واماما
بكم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل فيكم ابن مريم فامكم منكم بكتاب ربكم
وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم **باب لا تزال طايفة من امتي ظاهرين الى يوم القيامة**

عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امرا تكرمة الله هذه الامة

**باب طلوع الشمس من مغربها**

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت من مغربها امن الناس كلهم اجمعون فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض وعن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما اتدرون اين تذهب هذه الشمس قالوا الله ورسوله اعلم قال ان هذه تجري حتى تنتهي الى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جيت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري حتى تنتهي الى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جيت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيا حتى تنتهي الى مستقرها ذاك تحت العرش فيقال لها ارتفعي اصبحي طالعة من مغربك فتصبح طالعة من مغربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون متى ذاكم ذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وعنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

**باب ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي**

عن عايشة قالت كان اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصادقة في النوم فكان لا يرى رويا الا جات مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا فكان يخلو بغار حرا يتحنث فيه وهو التعبد الليالي اولات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجاه الحق وهو في غار حرا فجاه الملك فقال اقرا فقال ما انا بقارى قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قال قلت وما انا بقارى قال فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارى فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع ثم قال لخديجة اي خديجة ما لي واخبرها الخبر قال لقد خشيت على نفسي قالت له خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شا الله ان يكتب

وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة بن نوفل يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى صلى الله عليه وسلم يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا حين يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات احد قط بما جيت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا موزرا وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه فبينا انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاني بحرا جالس على كرسي بين السما والارض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجييثت منه فرقا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر وهي الاوثان قال ثم تتابع الوحي

**باب الاسرا برسول الله صلى الله عليه وسلم وفرض الصلوات**

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال فركبته حتى اتيت بيت المقدس قال فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبيا قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاني جبريل عليه السلام باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل صلى الله عليه وسلم اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السما فاستفتح جبريل صلى الله عليه وسلم فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال وقد بعث اليه قال ففتح لنا فاذا انا بادم عليه السلام فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما الثانية فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال وقد بعث اليه قال ففتح لنا واذا انا بابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا عليهما صلوات الله عليهما فرحبا بي ودعوا لي بخير ثم عرج بي الى السما الثالثة فاستفتح جبريل عليه السلام قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف صلى الله عليه وسلم اذا هو قد اعطي شطر الحسن قال فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما الرابعة فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قال وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادريس صلى الله عليه وسلم فرحب بي ودعا لي بخير قال الله تعالى ورفعناه مكانا عليا ثم عرج بنا الى السما الخامسة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بهرون صلى الله عليه وسلم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما السادسة فاستفتح

جبريل عليه السلام قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه
قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى صلى الله عليه وسلم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى
السما السابعة فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه
وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابراهيم صلى الله عليه وسلم مسندا ظهره
الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى
السدرة المنتهى واذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال قال فلما غشيها من امر
الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها قال فاوحى الله
الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى عليه السلام فقال
ما فرض ربك على امتك قلت خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فاسله التخفيف فان امتك لا
يطيقون ذلك فاني قد بلوت بني اسرايل وخبرتهم قال فرجعت الى ربي فقلت يا رب
خفف على امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى فقلت حط عني خمسا قال ان امتك لا يطيقون
ذلك فارجع الى ربك فاسله التخفيف قال فلم ازل ارجع بين ربي تبارك وتعالى وبين
موسى صلى الله عليه وسلم حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر
فذلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا
ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيا فان عملها كتبت سيئة واحدة قال فنزلت حتى
انتهيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاسله التخفيف فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه وعن ابن عباس قال ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين اسري به فقال موسى ادم طوال كانه من رجال شنوءه وقال عيسى جعد
مربوع وذكر مالكا خازن جهنم وذكر الدجال زاد في رواية في ايات اراهن الله
اياه

**باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الانبيا عليهم السلام** عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بوادي الازرق فقال اي واد هذا فقالوا هذا وادي الازرق
قال كاني انظر الى موسى عليه السلام هابطا من الثنية وله جوار الى الله بالتلبية ثم اتى على
ثنية هرشا فقال اي ثنية هذه قالوا ثنية هرشا قال كاني انظر الى يونس بن متى صلى
الله عليه وسلم على ناقة حمرا جعده عليه جبة من صوف خطام ناقته خلبة وهو يلبي وعنه
قال ذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عرض علي الانبيا فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءه ورايت
عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت ابراهيم فاذا
اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت جبريل فاذا اقرب من رايت به
شبها دحية بن خليفة وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اسري بي

لقيت موسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل
الراس كانه من رجال شنوءة فقال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو
ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني حماما قال ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به
قال فاتيت باناين في احدهما لبن وفي الاخر خمر فقيل لي خذ ايهما شيت فاخذت اللبن
فشربته فقال هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك

**باب في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم المسيح والدجال** عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني ليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن
ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم
قد رجلها فهي تقطر ما متكيا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت
من هذا فقيل هذا المسيح بن مريم ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى
كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال

**باب صلاته عليه السلام بالانبيا صلى الله عليهم** عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن
اياته وانا انظر اليه زاد في رواية ابي هريرة ما يسالوني عن شي الا انباتهم به
وقد رايتني في جماعة من الانبيا فاذا موسى عليه السلام قايم يصلي فاذا رجل ضرب
جعد كانه من رجال شنوءه واذا عيسى بن مريم يصلي اقرب الناس به شبها عروة
بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم قايم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه
فحانت الصلاة فاممتهم فلما فرغت من الصلاة قال قايل يا محمد هذا مالك صاحب
النار فسلم عليه فالتفت اليه فبداني بالسلام

**باب انتهايه عليه السلام ليلة الاسرا الى سدرة المنتهى** عن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه
انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها
واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش
من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم
سورة البقرة وغفر لمن لم يشرك بالله من امته المقحمات

**باب في قوله ولقد راه نزلة اخرى** عن زر بن حبيش سيل عن قوله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى
قال اخبرني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم راى جبريل عليه السلام له ستمايه جناح وعن
ابي هريرة ولقد راه نزلة اخرى قال راى جبريل عليه السلام وعن ابن عباس قال راه بقلبه
وزاد في رواية راه بفواده مرتين وعن عايشة فقالت ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم
على الله الفرية قلت ما هن قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم على الله الفرية قال مسروق

وكنت متكيا فجلست فقلت يا ام المومنين انظريني ولا تعجلي الم يقل الله عز وجل ولقد راه بالافق
المبين ولقد راه نزلة اخرى فقالت انا اول هذه الامة سال عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انما هو جبريل لم اره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين رايته منهبطا من السما
سادا عظم خلقه ما بين السما الى الارض فقالت اولم تسمع ان الله تعالى يقول لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير اولم تسمع ان الله تعالى يقول وما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من ورا حجاب او يرسل رسولا الى قوله علي حكيم قالت ومن زعم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتم شيا من كتاب الله عز وجل فقد اعظم على الله الفرية والله يقول يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قالت ومن زعم انه يخبر بما يكون
في غد فقد اعظم على الله الفرية والله يقول قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله
وفي رواية قالت ولو كان محمد كاتما شيا مما انزل عليه لكتم هذه الاية واذ تقول للذي انعم
الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
والله احق ان تخشاه وعن ابي ذر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رايت ربك
قال نور انى اراه وفي رواية نورا وعن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع
اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور وفي رواية النار
لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه **باب في روية الله
تعالى** عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم تعالى الا ردا
الكبريا على وجهه في جنة عدن **باب في الروية ايضا** عن صهيب عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا دخل اهل الجنة الجنة قال يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيا ازيدكم
فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا
شيا احب اليهم من النظر الى ربهم تبارك وتعالى وعن ابي هريرة ان ناسا قالوا لرسول الله
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون
في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا
لا قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيا فليتبعه
فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من يعبد القمر القمر ويتبع من يعبد الطواغيت الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله تبارك وتعالى في صورة غير صورته التي يعرفون
فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا
عرفناه فياتيهم الله تبارك وتعالى في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت

ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا
الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل
رايتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر
عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المجازى حتى ينجى حتى اذا
فرغ الله من القضا بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملايكة
ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيا ممن اراد الله عز وجل ان يرحمه ممن يقول
لا اله الا الله فيعرفونهم في النار يعرفونهم باثر السجود تاكل النار ابن ادم الا اثر
السجود حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب
عليهم ما الحياة فينبتون منه كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله عز وجل من القضا
بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو اخر اهل الجنة دخولا فيقول اي
رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاها فيدعو الله ما شا ان يدعوه
ثم يقول الله تبارك وتعالى هل عسيت ان فعلت ذلك بك ان تسال غيره فيقول لا اسالك غيره
ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شا فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة وراها
سكت ما شا الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله له اليس قد
اعطيت عهودك ومواثيقك لا تسالني غير الذي اعطيتك ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي
رب ويدعو الله حتى يقول الله له فهل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك
فيعطي ربه ما شا من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام على باب الجنة انفهقت
له الجنة فراى ما فيها من الخير والسرور فيسكت ما شا الله ان يسكت ثم يقول اي رب
ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسال
غير ما اعطيت ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب فلا اكون اشقى خلقك فلا يزال
يدعو الله تبارك وتعالى حتى يضحك الله منه فاذا ضحك الله منه قال ادخل الجنة فاذا
دخلها قال له الله تمنه فيسال ربه ويتمنى حتى ان الله ليذكره من كذا وكذا حتى اذا انقطعت
به الاماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه قال عطا بن يزيد وابو سعيد الخدري مع
ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله قال لذلك
الرجل ومثله معه قال ابو سعيد وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة
ما حفظت الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد اني حفظت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوله لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل
الجنة دخولا الجنة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى مقعد
احدكم من الجنان ان يقول له تمن ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت

## باب الشفاعة وخروج الموحدين من النار

عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله اهل الجنة الجنة يدخل من يشاء برحمته ويدخل اهل النار النار ثم يقول انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون منها حمما قد امتحشوا فيلقون في نهر الحياة او الحيا فينبتون فيه كما تنبت الحبة الى جانب السيل الم تروها كيف تخرج صفرا ملتوية وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم فاماتهم اماتة حتى اذا كانوا فحما اذن في الشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل فقال رجل من القوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله تبارك وتعالى له اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول الله اذهب فادخل الجنة قال فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول الله تعالى اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك عشرة امثال الدنيا قال فيقول اتسخر بي او تضحك بي وانت الملك قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه قال وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال اي رب قدمني الى هذه الشجرة اكون في ظلها وساق الحديث بنحو حديث ابن مسعود ولم يذكر فيقول يا ابن ادم ما يصريني منك الى اخر الحديث وزاد فيه ويذكره الله سل كذا وكذا فاذا انقطعت به الاماني قال الله هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت وعن المغيرة بن شعبة رفعه قال سال موسى صلى الله عليه وسلم ربه فقال ما ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يجيء بعدما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اي رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت رب فيقول هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت رب فاعلاهم منزلة قال اولئك الذين اردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر قال ومصداقه في كتاب الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين الاية وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا

الجنة

الجنة واخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها ها هنا فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وعن جابر يسال عن الورود فقال نجيء نحن يوم القيامة عن كذا وكذا انظر اي ذلك فوق الناس قال فتدعى الامم باوثانها وما كانت تعبد الاول فالاول ثم ياتينا ربنا بعد ذلك فيقول من تنظرون فيقولون ننظر ربنا فيقول انا ربكم فيقولون حتى ننظر اليك فيتجلى لهم يضحك قال فينطلق بهم ويتبعونه ويعطى كل انسان منهم منافق او مؤمن نورا ثم يتبعونه وعلى جسر جهنم كلاليب وحسك تاخذ من شاء الله ثم يطفا نور المنافقين ثم ينجو المؤمنون فينجو اول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون الفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كاضوا نجم في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ويشفعون حتى يخرج من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة ويجعل اهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتوا نبات الشيء في السيل ويذهب حراقه ثم يسال حتى يجعل له الدنيا وعشرة امثالها معها وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قوما يخرجون من النار يحترقون فيها الا دارات وجوههم حتى يدخلون الجنة وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله فيلتفت احدهم فيقول اي رب اذ اخرجتني منها فلا تعدني فيها فينجيه الله منها وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك وقال ابن عبيد فيلهمون فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فياتون ادم عليه السلام فيقولون انت ادم ابو الخلق خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه منها ولكن ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله تعالى قال فياتون نوحا عليه السلام فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه منها ولكن ائتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فياتون ابراهيم عليه السلام فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه منها ولكن ائتوا موسى صلى الله عليه وسلم الذي كلمه الله واعطاه التوراة قال فياتون موسى عليه السلام فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه منها ولكن ائتوا عيسى عليه السلام روح الله وكلمته فياتون عيسى روح الله وكلمته فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم فياتوني فاستاذن على ربي فيوذن لي فاذا انا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شا
الله عز وجل ان يدعني فيقال يا محمد ارفع قل يسمع سل تعطه اشفع تشفع فارفع راسي فاحمد
ربي بتحميد يعلمنيه ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع
ساجدا فيدعني ما شا الله ان يدعني ثم يقال لي ارفع يا محمد قل يسمع سل تعطه اشفع تشفع
فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة
قال فلا ادري في الثالثة او في الرابعة قال فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القران
اي وجب عليه الخلود وعن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فرفع اليه
الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة فقال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون بم
ذاك يجمع الله يوم القيامة الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر
وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون وما لا يحتملون فيقول بعض الناس
لبعض الا ترون ما انتم فيه الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم
فيقول بعض الناس لبعض ايتوا ادم فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا
فيقول لهم ادم ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني
عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا عليه السلام فيقولون
يا نوح انت اول الرسل الى الارض وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا
ترى ما قد بلغنا فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى ابرهيم عليه السلام فياتون
ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى
الى ما قد بلغنا فيقول لهم ابرهيم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده
مثله وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى عليه السلام فياتون موسى فيقولون
يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وبتكليمه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى
ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم موسى صلى الله عليه وسلم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى عيسى فياتون
عيسى عليه السلام فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى
مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد فاشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم عيسى ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر له ذنبا نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى محمد فياتوني فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبيا وغفر الله لك ما
تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فانطلق فاتي تحت العرش فاقع

ساجدا

ساجدا لربي ثم يفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثنا عليه شيا لم يفتحه لاحد قبلي ثم يقال
يا محمد ارفع راسك سل تعطه اشفع تشفع فارفع راسي فاقول يا رب امتي امتي فيقال يا محمد
ادخل الجنة من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركا الناس فيما سوى
ذلك من الابواب والذي نفس محمد بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما
بين مكة وهجر وكما بين مكة وبصرى وعن حذيفة وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجمع الله الناس فيقوم المومنون حتى تزلف لهم الجنة فياتون ادم عليه السلام
فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم ادم
لست بصاحب ذلك اذهبوا الى ابني ابرهيم خليل الله قال فيقول ابرهيم صلى الله عليه وسلم
لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من ورا ورا اعمدوا الى موسى صلى الله عليه وسلم الذي
كلمه الله تكليما فياتون موسى عليه السلام فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا الى عيسى
كلمة الله وروحه فيقول عيسى صلى الله عليه وسلم لست بصاحب ذلك فياتون محمدا صلى
الله عليه وسلم فيقوم ويوذن له وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط
يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق قال قلت بابي انت وامي اي شي كمر البرق قال الم
تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال
تجري بهم اعمالهم ونبيكم صلى الله عليه وسلم قايم على الصراط يقول رب سلم رب سلم
حتى تعجز اعمال العباد حتى يجي الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا قال وفي حافتي الصراط
كلاليب معلقة مامورة تاخذ من امرت به فمخدوش ناج ومكردس في النار والذي
نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعين خريفا باب قوله عليه
السلام انا اول من يشفع واكثر الانبيا تبعا عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس يشفع في الجنة وانا اكثر الانبيا تبعا وفي رواية
وانا اول من يقرع باب الجنة وفي اخرى انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبيا
ما صدقت وان من الانبيا نبيا ما يصدقه من امته الا رجل واحد وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن من
انت فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك باب لكل نبي
دعوة ودعوتي شفاعة لامتي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكل نبي دعوة يدعو بها فاريد ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة
زاد في رواية فهي نايلة ان شا الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيا وعن انس
بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة دعاها لامته واني اختبات دعوتي
شفاعة لامتي يوم القيامة وعن جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة

فقد دعا بها على امته وخبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة **باب دعاء النبي**
**صلى الله عليه وسلم لامته** عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه
وسلم تلا قول الله تعالى في ابراهيم عليه السلام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني
فانه مني الاية وقال عيسى عليه السلام ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت
العزيز الحكيم فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله تعالى يا جبريل اذهب
الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيك فاتاه جبريل فسأله فاخبره رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما قال فعاد جبريل الى ربه عز وجل بما قال وهو اعلم فقال الله يا جبريل اذهب
الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك وعن انس ان رجلا قال يا رسول
الله اين ابي قال في النار قال فلما قفا دعاه فقال ان ابي واباك في النار
**باب في قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين** عن ابي هريرة قال
لما انزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا
فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب
انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم
من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها
ببلالها وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فقال يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب يا بني
عبد المطلب لا املك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم وعن قبيصة بن مخارق
وزهير بن عمرو قالا لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال انطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم
الى رضمة من جبل فعلا اعلاها حجرا ثم نادى يا بني عبد مناف اني نذير انما مثلي ومثلكم كمثل رجل راى
العدو فانطلق يربأ اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه وعن ابن عباس قال لما
نزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا الذي يهتف قالوا محمد فاجتمعوا اليه فقال
يا بني فلان يا بني فلان يا بني عبد مناف يا بني عبد المطلب فاجتمعوا اليه فقال ارايتكم
لو اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال فقال ابو لهب تبا لك اما جمعتنا الا لهذا ثم قام
فنزلت هذه السورة تبت يدا ابي لهب وقد تب كذا قرا الاعمش الى اخر السورة **باب**
**شفاعته عليه السلام ابا طالب عمه** عن العباس بن عبد المطلب انه قال يا رسول الله هل
نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان
في الدرك الاسفل من النار وعن عبد الله بن الحارث قال سمعت العباس يقول قلت يا رسول

الله ان ابا طالب كان يحوطك وينصرك فهل نفعه ذلك قال نعم وجدته في غمرات من النار فاخرجته
الى ضحضاح وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله
تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه
**باب اهون اهل النار عذابا** عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان ادنى اهل النار عذابا ينتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حرارة نعليه وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي
منهما دماغه وعن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون
اهل النار عذابا يوم القيامة لرجل يوضع في اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من
نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا
**باب من لم يؤمن لم ينفعه عمل صالح** عن عائشة قالت قلت يا رسول الله
ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذاك نافعه قال لا ينفعه انه لم يقل يوما
رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين **باب انما وليي الله وصالح المؤمنين** عن عمرو بن العاص
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول الا ان آل ابي يعني فلانا ليسوا لي باولياء
انما وليي الله وصالح المؤمنين **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة**
**من امتي سبعون الفا** عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من امتي الجنة سبعون
الفا بغير حساب فقال رجل يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم
ثم قام اخر فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة وعن عمران
قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب قالوا ومن هم يا رسول
الله قال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة فقال ادع الله ان
يجعلني منهم قال انت منهم فقام رجل فقال يا نبي الله ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة
وعن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون
الفا او سبعمائة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكين اخذ بعضهم بعضا لا يدخل
اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر **باب منه اخر**
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرايت النبي ومعه الرهيط والنبي ومعه
الرجل والرجلان والنبي ليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى
صلى الله عليه وسلم وقومه ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي انظر الى
الافق الاخر فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير
حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب

ولا عدا ثم تعرض بعد جليس له فما من الناس من او قال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون فيه فاخبروه فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة

باب قوله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قال فكبرنا ثم قال اما ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فكبرنا ثم قال اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة وساخبركم عن ذلك ما المسلمون في الكفار الا كشعرة بيضاء في ثور اسود او كشعرة سوداء في ثور ابيض

باب يقول الله لادم اخرج بعث النار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين قال فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قال فاشتد ذلك عليهم قالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل فقال ابشروا فان من ياجوج وماجوج الفا ومنكم رجل قال ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ربع اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار

## كتاب الطهارة

باب فضل الوضوء عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان او تملا ما بين السموات والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها

باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور عن عبد الله بن عمر انه دخل على ابن عامر يعوده وهو مريض فقال الا تدعو الله لي يا ابن عمر قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول وكنت على البصرة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضا

باب صفة الوضوء واتمامه عن عثمان بن عفان انه دعا بوضوء فتوضا فغسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمض واستنثر ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك ثم مسح راسه ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عثمان قال والله لاحدثنكم حديثا لولا اية في كتاب الله ما حدثتكموه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل فيحسن الوضوء

فيصلي صلاة الا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة التي تليها

باب القول بعد الوضوء عن عقبة بن عامر قال كانت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتي فروحتها بعشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس فادركت من قوله ما من مسلم يتوضا فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة قال فقلت ما اجود هذه فاذا قائل بين يدي يقول التي قبلها اجود فنظرت فاذا عمر قال اني قد رايتك جئت انفا قال ما منكم من احد يتوضا فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء

باب وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري وكانت له صحبة قال قيل له توضا لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا باناء فاكفا منه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الاستجمار والاستنثار في الوضوء عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجمر احدكم فليستجمر وترا واذا توضا احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر وزاد في رواية اخرى اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرات فان الشيطان يبيت على خياشيمه وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجمر احدكم فليوتر

باب اسباغ الوضوء عن عائشة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب من النار وعن عبد الله بن عمرو قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى اذا كنا بماء بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضؤوا وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا لم يغسل عقبه فقال ويل للاعقاب من النار وفي رواية ويل للعراقيب من النار

باب من ترك من مواضع الوضوء شيئا اعاد الصلاة عن عمر بن الخطاب ان رجلا توضا فترك موضع ظفر على قدمه فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك فرجع ثم صلى

باب خروج الخطايا مع الوضوء عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره

باب الغر المحجلين من اسباغ الوضوء عن نعيم بن عبد الله المجمر قال رايت ابا هريرة يتوضا فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد ثم يده اليسرى حتى اشرع في العضد ثم مسح راسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا

وعن ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته
وتحجيله وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل
باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم وانه لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول
الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترد علي امتي الحوض وانا اذود الناس عنه كما يذود الرجل ابل الرجل عن ابله
قالوا يا رسول الله تعرفنا قال نعم لكم سيما ليست لاحد غيركم تردون علي غرا محجلين من اثار الوضوء وليصدن
عني طائفة منكم فلا يصلون فاقول يا رب هؤلاء من اصحابي فيجيبني ملك فيقول وهل تدري ما احدثوا بعدك
وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حوضي لابعد من ايلة الى عدن والذي نفسي بيده اني لاذود
عنه الرجال كما يذود الرجل الابل الغريبة عن حوضه قالوا يا رسول الله وتعرفنا قال نعم تردون علي غرا محجلين
من اثار الوضوء ليست لاحد غيركم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم
دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله
قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم يات بعد من امتك يا رسول الله فقال
ارايت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم ياتون
غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض الا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال اناديهم
الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا وعن ابي حازم قال كنت خلف ابي هريرة
وهو يتوضأ للصلاة فكان يمد يده حتى يبلغ ابطه فقلت له يا ابا هريرة ما هذا الوضوء فقال يا بني
فروخ انتم هاهنا لو علمت انكم هاهنا ما توضات هذا الوضوء سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية
من المؤمن حيث يبلغ الوضوء **باب اسباغ الوضوء على المكاره** عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال
اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط **باب
السواك عند الوضوء** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على المؤمنين وفي رواية على امتي
لامرتهم بالسواك عند كل صلاة وعن عائشة انها سئلت باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
بيته قالت بالسواك وعن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وطرف السواك على لسانه وعن حذيفة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام ليتهجد يشوص فاه بالسواك وعن ابن عباس انه بات عند النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم من اخر الليل فخرج فنظر الى السماء ثم تلا هذه
الاية في ال عمران ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار حتى بلغ فقنا عذاب النار ثم رجع الى البيت
فتسوك ثم قام فصلى ثم اضطجع ثم قام فخرج فنظر الى السماء فتلا هذه الاية ثم رجع فتسوك فتوضأ ثم
قام فصلى **باب خمس من الفطرة** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة
خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد وتقليم الاظفار ونتف الابط وقص الشارب وعن انس بن مالك قال وقت

لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة وعن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احفوا الشوارب واعفوا اللحى وفي رواية خالفوا المشركين احفوا
الشوارب واوفوا اللحى وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب وارخوا
اللحى خالفوا المجوس **باب عشر من الفطرة** عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار
وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء قال مصعب ونسيت العاشرة الا ان
تكون المضمضة قال وكيع انتقاص الماء يعني الاستنجاء **باب الاستنجاء بالاحجار**
عن سلمان قال قيل له قد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراءة قال فقال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة لغائط او بول
او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار او ان نستنجي برجيع او بعظم وعن جابر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتمسح بعظم او ببعر **باب النهي عن استقبال القبلة للغائط والبول**
عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط
ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف
عنها ونستغفر الله عز وجل وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس احدكم على حاجته
فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها **باب الرخصة في ذلك في الابنية** عن عبد الله بن عمر قال ان
ناسا اذا قعدت للحاجة تكون لك فلا تقعد مستقبل القبلة ولا بيت المقدس قال عبد الله ولقد رقيت
على ظهر بيت لنا اختي حفصة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس لحاجته
وعنه قال رقيت على ظهر بيت اختي حفصة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا لحاجته مستقبل الشام
مستدبر القبلة **باب النهي عن الاستنجاء باليمين** عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يمسن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الاناء **باب التيمن
في الطهور وغيره** عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحب التيمن في طهوره
اذا تطهر وفي ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذا انتعل وفي رواية يحب التيمن في شانه كله في نعليه
وترجله وطهوره **باب النهي عن التخلي في الطرق والظل** عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللعانين قالوا وما اللعانان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في
ظلهم **باب الاستنجاء بالماء من التبرز** عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وتبعه
غلام معه ميضاة هو اصغرنا فوضعها عند سدرة فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فخرج علينا وقد
استنجى بالماء وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام نحوي اداوة من ماء وعنزة
فيستنجي بالماء وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبرز لحاجته فاتيه بالماء فيغتسل به **باب
المسح على الخفين** عن همام قال بال جرير ثم توضأ ومسح على خفيه فقيل تفعل هذا فقال نعم رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفيه قال الاعمش قال ابراهيم كان يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير كان

بعد نزول المائدة ٥ وعن حذيفة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فانتهى الى سباطة قوم فبال قائما فتنحيت فقال ادنه فدنوت حتى قمت عند عقبيه فتوضا ومسح على خفيه وعن ابي وائل قال كان ابو موسى يشدد في البول ويبول في قارورة ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب جلد احدهم بول قرضه بالمقاريض فقال حذيفة لوددت ان صاحبكم لا يشدد هذا التشديد فلقد رايتني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئت فقمت عند عقبه حتى فرغ وعن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجة فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضا ومسح على الخفين زاد في رواية وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فذهب يخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها وفي اخرى ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين ومسح عليهما **باب مسح الناصية والعمامة** عن المغيرة قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلفت معه فلما قضى حاجته قال امعك ماء فاتيته بمطهرة فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يده من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا في الصلاة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاوما اليه فصلى بهم فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا **باب المسح على الخفين والخمار** عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار **باب التوقيت في المسح على الخفين** عن شريح بن هانئ قال اتيت عائشة اسالها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن ابي طالب فسله فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم قال وكان سفيان اذا ذكر عمرا اثنى عليه **باب الصلوات بوضوء واحد** عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه قال عمدا صنعته يا عمر **باب غسل اليد عند القيام من النوم** عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده ٥ **باب اذا ولغ الكلب في الاناء اراق ويغسل سبعا** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرات ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب ٥ وعن ابن المغفل قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم وقال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة بالتراب **باب النهي عن البول في الماء الراكد** عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يبال في الماء الراكد وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه وفي رواية قال لا يغتسل احدكم من الماء

الخف

الدائم وهو جنب فقال كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناوله تناولا **باب غسل البول من المساجد** عن انس ان اعرابيا بال في المسجد فقام اليه بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه لا تزرموه قال فلما فرغ دعا بدلو من ماء فصبه عليه زاد في رواية ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه **باب نضح بول الصبي من الثوب** عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم فاتي بصبي فبال عليه فدعا بماء فاتبعه بوله ولم يغسله وعن عائشة قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي يرضع فبال في حجره فدعا بماء فصبه عليه وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن احد بني اسد بن خزيمة قال اخبرتني انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها لم يبلغ الطعام قال عبيد الله اخبرتني ان ابنها ذاك بال في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فنضحه على ثوبه ولم يغسله غسلا **باب فرك المني من الثوب** عن عائشة ان رجلا نزل بها فاصبح يغسل ثوبه فقالت عائشة انما كان يجزئك ان رايته ان تغسل مكانه فان لم تر نضحت حوله لقد رايتني افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه **باب غسل المني من الثوب** عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل المني ثم يخرج الى الصلاة في ذلك الثوب وانا انظر الى اثر الغسل فيه ٥ **باب غسل دم الحيض من الثوب** عن اسماء قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت احدانا يصيب ثوبها من دم الحيضة كيف تصنع به قال تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه **باب في الاستبراء والاستنزاه من البول** عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال اما انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من بوله قال فدعا بعسيب رطب فشقه باثنتين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب مباشرة الحائض فوق الازار** عن عائشة قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتتزر بازار ثم يباشرها وفي رواية ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه وعن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر نساءه فوق الازار وهن حيض وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضطجع معي وانا حائض وبيني وبينه ثوب **باب النوم مع الحائض في لحاف** عن ام سلمة قالت بينا انا مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة قالت وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان في الاناء الواحد من الجنابة **باب ترجيل الحائض وغسلها راس الرجل** عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يدني الي راسه فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان

وعنها قالت إن كنت لأدخل البيت للحاجة والمريض فيه فما أسأل عنه إلا وأنا مارة وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفا وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إلي رأسه من المسجد وهو مجاور فأغسله وأنا حائض

**باب مناولة الحائض الخمرة والثوب**

عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد قالت فقلت إني حائض فقال إن حيضتك ليست في يدك وعن أبي هريرة قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال يا عائشة ناوليني الثوب فقالت إني حائض فقال إن حيضتك ليست في يدك فناولته

**باب الشرب مع الحائض**

عن عائشة قالت كنت أشرب وأنا حائض ثم أناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في وأتعرق العرق وأنا حائض ثم أناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في فيشرب ولم يذكر زهير فيشرب

**باب الاتكاء في حجر الحائض والقراءة**

عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وأنا حائض فيقرأ القرآن

**باب في قوله تعالى يسألونك عن المحيض**

عن أنس أن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوهن في البيوت فسأل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى يسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض إلى آخر الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء إلا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل أن يدع من أمرنا شيئا إلا خالفنا فيه فجاء أسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله إن اليهود تقول كذا وكذا أفلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أن قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلهما هدية من لبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهما فسقاهما فعرفنا أن لم يجد عليهما

**باب المذي وغسله**

عن علي قال كنت رجلا مذاء فكنت أستحيي أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ وفي رواية فسأله عن المذي يخرج من الإنسان كيف يفعل به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وانضح فرجك

**باب غسل الوجه واليدين عند النوم**

عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قام من الليل فقضى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام

**باب وضوء الجنب إذا أراد النوم أو الأكل**

عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل أن ينام وفي رواية كان إذا أراد أن يأكل أو ينام وعن ابن عمر أن عمر قال يا رسول الله أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ وفي رواية توضأ واغسل ذكرك ثم نم وعن عبد الله بن أبي قيس قال سألت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قلت كيف كان يصنع في الجنابة أكان يغتسل قبل أن ينام أو ينام قبل أن يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قلت الحمد لله الذي جعل في الأمر

سعة

**باب من أتى أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ**

عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ وعن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه بغسل واحد

**باب المرأة ترى في المنام مثل ما يرى الرجل**

وعن أنس بن مالك قال جاءت أم سليم وهي جدة إسحاق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له وعائشة عنده يا رسول الله المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه فقالت عائشة يا أم سليم فضحت النساء تربت يمينك فقال لعائشة بل أنت فتربت يمينك نعم فلتغتسل يا أم سليم إذا رأت ذلك زاد في رواية فمن أين يكون الشبه إن ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فمن أيهما علا أو سبق يكون منه الشبه وعن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا رأت الماء فقالت أم سلمة يا رسول الله وتحتلم المرأة فقال تربت يداك فبم يشبهها ولدها وعن عائشة أن امرأة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل تغتسل المرأة إذا احتلمت وأبصرت الماء فقال نعم فقالت لها عائشة تربت يداك وألت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعيها وهل يكون الشبه إلا من قبل ذلك إذا علا ماؤها ماء الرجل أشبه الولد أخواله وإذا علا ماء الرجل ماءها أشبه أعمامه وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من أحبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعني فقلت ألا تقول يا رسول الله فقال اليهودي إنما ندعوه باسمه الذي سماه به أهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اسمي محمد الذي سماني به أهلي فقال اليهودي جئت أسألك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أينفعك شيء إن حدثتك قال أسمع بأذني فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه فقال سل فقال اليهودي أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر قال فمن أول الناس إجازة قال فقراء المهاجرين قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد النون قال فما غذاؤهم على إثرها قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا قال صدقت قال وجئت أسألك عن شيء لا يعلمه أحد من أهل الأرض إلا نبي أو رجل أو رجلان قال ينفعك إن حدثتك قال أسمع بأذني قال جئت أسألك عن الولد قال ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر فإذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المرأة أذكرا بإذن الله وإذا علا مني المرأة مني الرجل آنثا بإذن الله قال اليهودي لقد صدقت وإنك لنبي ثم انصرف فذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألني هذا عن الذي سألني عنه وما لي علم بشيء منه حتى أتاني الله به

**باب غسل الجنابة**

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل

يده ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يأخذ الماء فيدخل أصابعه في أصول الشعر حتى
إذا رأى أن قد استبرأ حفن على رأسه ثلاث حفنات ثم أفاض على سائر جسده ثم غسل رجليه . وعن ابن عباس قال
حدثتني خالتي ميمونة قالت أدنيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله من الجنابة فغسل كفيه مرتين أو ثلاثا ثم أدخل
يده في الإناء ثم أفرغ به على فرجه وغسله بشماله ثم ضرب بشماله الأرض فدلكها دلكا شديدا ثم توضأ وضوءه
للصلاة ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجليه
ثم أتيته بالمنديل فرده . ومن رواية ميمونة وجعل يقول بالماء هكذا يعني ينفضه **باب التطيب**
**بعد غسل الجنابة** عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب
فأخذ بكفه بدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر ثم أخذ بكفيه فقال بهما على رأسه **باب قدر**
**الماء الذي يغتسل به من الجنابة** عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من إناء هو الفرق من
الجنابة قال سفيان والفرق ثلاثة آصع . وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال دخلت على عائشة أنا وأخوها
من الرضاعة فسألها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة فدعت بإناء قدر الصاع فاغتسلت وبيننا
وبينها ستر وأفرغت على رأسها ثلاثا قال وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذن من رؤوسهن حتى تكون كالوفرة
**باب غسل الرجل والمرأة من إناء واحد** عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال قالت عائشة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل بدأ بيمينه فصب عليها من الماء فغسلها ثم صب الماء على الأذى الذي به بيمينه وغسل
عنه بشماله حتى إذا فرغ من ذلك صب على رأسه قالت عائشة كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء
واحد ونحن جنبان . وفي رواية من إناء واحد يسع ثلاثة أمداد أو قريبا من ذلك . وفي أخرى
تختلف أيدينا فيه من الجنابة . وفي أخرى كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد
بيني وبينه فيبادرني حتى أقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان . وعن ميمونة أنها كانت
تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم في إناء واحد . وفي رواية عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يغتسل بفضل ميمونة . وعن أم سلمة أنها كانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان في الإناء الواحد
من الجنابة **باب ما يكفي من الماء في الغسل والوضوء** عن أنس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يغتسل بخمس مكاكيك ويتوضأ بمكوك . وفي رواية كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع إلى خمسة
أمداد . وعن سفينة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسله الصاع من الماء من الجنابة ويوضئه المد
**باب غسل رأس الرجل من الجنابة** عن جبير بن مطعم قال تماروا في الغسل عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم أما أنا فأغسل رأسي بكذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا
فإني أفيض على رأسي ثلاث أكف . عن جابر أن وفد ثقيف سألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا إن أرضنا
أرض باردة فكيف بالغسل فقال أما أنا فأفرغ على رأسي ثلاثا . وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا اغتسل من جنابة صب على رأسه ثلاث حفنات من ماء فقال له الحسن بن محمد إن شعري كثير قال جابر
فقلت له يا ابن أخي كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من شعرك وأطيب **باب غسل المرأة**

**من الجنابة** عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة
فقال إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين . وعن عبيد بن
عمير قال بلغ عائشة أن عبد الله بن عمرو يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رؤوسهن فقالت يا عجبا لابن
عمرو هذا يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رؤوسهن أفلا يأمرهن أن يحلقن رؤوسهن لقد كنت أغتسل
أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد وما أزيد على أن أفرغ على رأسي ثلاث إفراغات **باب**
**صفة غسل المرأة من الحيض** عن عائشة سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم كيف تغتسل من حيضتها
قالت فذكرت أنه علمها كيف تغتسل ثم تأخذ فرصة من مسك فتطهر بها قالت كيف أتطهر بها قال
تطهري بها سبحان الله واستتر وأشار لنا سفيان بن عيينة على وجهه قال قالت عائشة واجتذبتها
إلي وعرفت ما أراد النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تتبعي بها أثر الدم . وعن عائشة أن أسماء سألت النبي صلى الله عليه
وسلم عن غسل المحيض فقال تأخذ إحداكن ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب
على رأسها فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر
فقالت أسماء وكيف تطهر بها فقال سبحان الله تطهرين بها فقالت عائشة كأنها تخفي ذلك تتبعين أثر
الدم وسألته عن غسل الجنابة فقال تأخذ ماء فتطهر فتحسن الطهور أو تبلغ الطهور ثم تصب على رأسها
فتدلكه حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تفيض عليها الماء فقالت عائشة نعم النساء نساء الأنصار لم يكن يمنعهن
الحياء أن يتفقهن في الدين . وفي رواية دخلت أسماء بنت شكل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله كيف تغتسل إحدانا إذا طهرت من المحيض وساق الحديث ولم يذكر فيه غسل الجنابة
**باب غسل المستحاضة وصلاتها** عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لا إنما ذلك عرق
وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي . وعنها أنها
قالت استفتت أم حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني أستحاض فقال إنما ذلك
عرق فاغتسلي ثم صلي فكانت تغتسل عند كل صلاة . زاد في رواية قالت عائشة فكانت في مركن في حجرة
أختها زينب بنت جحش حتى تعلو حمرة الدم الماء . وفي أخرى والله إن كانت لتبكي لأنها كانت لا تصلي
**باب الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة** عن عائشة سئلت أتقضي إحدانا الصلاة
أيام محيضها فقالت عائشة أحرورية أنت قد كانت إحدانا تحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا
تؤمر بقضاء . وفي رواية أخرى فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة **باب ستر**
**المغتسل بالثوب** عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب . زاد في رواية ثم صلى ثماني ركعات سبحة
الضحى . وعن ميمونة قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء وسترته فاغتسل **باب النهي عن**
**النظر إلى عورة الرجل والمرأة** عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل

ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المراة الى المراة في الثوب الواحد

**باب غسل الرجل وحده من الجنابة** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوءة بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح موسى عليه السلام باثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوءة موسى وقالوا والله ما بموسى من باس فقام الحجر حتى نظر اليه قال فاخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه بالحجر ندب ستة او سبعة ضرب موسى بالحجر

**باب لزوم التستر ولا يرى الانسان عريانا** عن جابر قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على عاتقك من الحجارة ففعل فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم قام فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره زاد في رواية فما رؤي بعد ذلك اليوم عريانا وعن المسور بن مخرمة قال اقبلت بحجر احمله ثقيل وعلي ازار خفيف قال فانحل ازاري ومعي الحجر لم استطع ان اضعه حتى بلغت به الى موضعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة

**باب ما يستتر به عند قضاء الحاجة** عن عبد الله بن جعفر قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف او حائش نخل

**باب ان الرجل يطا ولا ينزل** عن ابي سعيد الخدري قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الى قبا حتى اذا كنا في بني سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان فصرخ به فخرج يجر ازاره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجلنا الرجل فقال عتبان يا رسول الله ارايت الرجل يعجل عن امراته ولم يمن ماذا عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء وعن ابي العلاء بن الشخير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسخ حديثه بعضه بعضا كما ينسخ القران بعضه بعضا وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار فارسل اليه فخرج وراسه يقطر فقال لعلنا اعجلناك قال نعم يا رسول الله قال اذا اعجلت او اقحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء وعن ابي بن كعب قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصيب من المراة ثم يكسل فقال يغسل ما اصابه من المراة ثم يتوضا ويصلي وعن زيد بن خالد الجهني انه سال عثمان بن عفان قال قلت ارايت اذا جامع الرجل امراته ولم يمن قال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي ايوب انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم

**باب نسخ ذلك ووجوب الغسل بالتقاء الختانين** عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب عليه الغسل وفي رواية وان لم ينزل وعن ابي موسى قال اختلف في ذلك رهط من المهاجرين والانصار فقال الانصاريون لا يجب الغسل الا من الدفق او من الماء وقال المهاجرون بل اذا خالط فقد وجب الغسل قال قال ابو موسى فانا اشفيكم من ذلك فقمت فاستاذنت على عائشة فاذن لي فقلت لها يا اماه او يا ام المؤمنين اني اريد ان اسالك عن شيء واني استحييك فقالت لا تستحي ان تسالني عما كنت سائلا عنه امك التي ولدتك فانما انا امك قلت فما يوجب الغسل قالت على الخبير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل وعن عائشة رضي الله عنها قالت سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع اهله ثم يكسل هل عليهما الغسل وعائشة جالسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لافعل ذلك انا وهذه ثم نغتسل

**باب الوضوء مما مست النار** عن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوضوء مما مست النار وعن ابي هريرة انه توضا على المسجد فقال انما اتوضا من اثوار اقط اكلتها لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضؤوا مما مست النار وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤوا مما مست النار

**باب نسخ الوضوء مما مست النار** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا وعن عمرو بن امية الضمري انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة ياكل منها ثم صلى ولم يتوضا زاد في رواية فدعي الى الصلاة فقام وطرح السكين وصلى ولم يتوضا وعن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضا وعن ابي رافع قال اشهد لكنت اشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة ثم صلى ولم يتوضا وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم دعا بماء فتمضمض وقال ان له دسما وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع عليه ثيابه ثم خرج الى الصلاة فاتي بهدية خبز ولحم فاكل ثلاث لقم ثم صلى بالناس وما مس ماء

**باب الوضوء من لحوم الابل** عن جابر بن سمرة ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوضا من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضا وان شئت فلا تتوضا قال اتوضا من لحوم الابل قال نعم فتوضا من لحوم الابل قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا

**باب الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في صلاته** عن عباد بن تميم عن عمه شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا

**باب الانتفاع باهب الميتة** عن ابن عباس قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها

**باب اذا دبغ الاهاب فقد طهر** عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دبغ الاهاب فقد طهر وعنه سئل انا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس نؤتى بالكبش قد ذبحوه ونحن لا ناكل ذبائحهم ونؤتى بالسقاء يجعلون فيه الودك فقال ابن عباس قد سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال دباغه طهوره

**كتاب التيمم** عن عائشة انها قالت

التيمم

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر رضي الله عنه فقالوا الا ترى الى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله تعالى اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير وهو احد النقباء ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته وعنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة

## باب تيمم الجنب

عن عبد الله وابي موسى قال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن ارايت لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلاة فقال عبد الله لا يتيمم وان لم يجد الماء شهرا فقال ابو موسى فكيف بهذه الاية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشك اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا بالصعيد فقال ابو موسى لعبد الله الم تسمع قول عمار بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه فقال عبد الله الم تر عمر لم يقنع بقول عمار

## باب التيمم لرد السلام

عن ابي الجهم بن الحارث بن الصمة الانصاري قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه حتى اقبل على الجدار فمسح وجهه ويديه ثم رد عليه السلام وعن ابن عمر ان رجلا مر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبول فسلم فلم يرد عليه

## باب المؤمن لا ينجس

عن ابي هريرة انه لقيه النبي صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل فتفقده النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال اين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك حتى اغتسل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وعن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فحاد عنه فاغتسل ثم جاء فقال كنت جنبا فقال ان المسلم لا ينجس ۞

## باب ذكر الله عز وجل على كل الاحيان

عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه

## باب اكل المحدث وان لم يتوضا

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فاتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضا وفي رواية ما اردت صلاة فاتوضا

## باب ما يقول اذا دخل الخلاء

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وفي رواية اذا دخل الكنيف قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث

## باب نوم الجالس لا ينقض الوضوء

عن انس قال اقيمت الصلاة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يناجي الرجل وفي حديث عبد الوارث ونبي الله عليه السلام يناجي الرجل فما قام الى الصلاة حتى نام القوم زاد في رواية ثم جاء فصلى بهم وعنه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضؤون

# الصلاة

# كتاب الصلاة

## باب الاذان والاقامة

عن عبد الله بن عمر انه قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوات وليس ينادي بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فناد بالصلاة وعن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة زاد في رواية الا الاقامة وعنه قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا ان ينوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة ۞

## باب صفة الاذان

عن ابي محذورة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم يعود فيقول اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله مرتين حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين زاد اسحق الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله

## باب اتخاذ مؤذنين

عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى وعن عائشة قالت كان ابن ام مكتوم يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعمى

## باب فضل الاذان

عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فاذا سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزى

## باب القول مثل ما يقول المؤذن

عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن وعن عبد الله بن عمرو بن العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت له الشفاعة

## باب فضل من قال مثل ما يقول المؤذن

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله

ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله
من قلبه دخل الجنة وعن سعد بن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا
غفر له ذنبه وفي رواية وانا اشهد وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون
اطول الناس اعناقا يوم القيامة وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع
النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء قال الراوي سألته عن الروحاء فقال هي من المدينة ستة
وثلثون ميلا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة احال له ضراط
حتى لا يسمع صوته فاذا سكت رجع فوسوس فاذا سمع الاقامة ذهب حتى لا يسمع صوته فاذا
سكت رجع فوسوس وفي رواية حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول
اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى **باب**
**رفع اليدين في الصلاة** عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة يرفع
يديه حتى يحاذي منكبيه وقبل ان يركع واذا رفع من الركوع ولا يرفعهما بين السجدتين وفي
رواية عنه اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم كبر وعن ابي قلابة انه
راى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ثم رفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع
راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل هكذا **باب**
**التكبير في الصلاة** عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فلما انصرف قال
والله اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من
الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر
حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس
ثم يقول ابو هريرة اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم وعن مطرف قال صليت انا
وعمران بن حصين خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا
نهض من الركعتين كبر فلما انصرفنا من الصلاة قال اخذ عمران بيدي ثم قال لقد صلى بنا هذا صلاة
محمد صلى الله عليه وسلم او قال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم **باب وجوب**
**القراءة بام القران** عن عبادة بن الصامت يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرا
بفاتحة الكتاب وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القران فهي خداج
ثلاثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام فقال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سال فاذا قال العبد
الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي فاذا قال

مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة فوض الي عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي
ولعبدي ما سال فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي
ولعبدي ما سال وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة الا بقراءة قال ابو هريرة فما اعلن
رسول الله اعلناه لكم وما اخفاه اخفيناه لكم وفي رواية فقال له رجل ان لم ازد على ام القران فقال
ان زدت عليها فهو خير وان انتهيت اليها اجزأت عنك **باب القراءة في الصلاة ما**
**تيسر** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع الرجل فصلى
كما كان يصلي ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ثم قال
ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا
علمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى
تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وزاد
في رواية عنه اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر **باب القراءة خلف**
**الامام** عن عمران بن حصين قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر او العصر فقال
ايكم قرأ خلفي بسبح اسم ربك الاعلى فقال رجل انا ولم ارد بها الا الخير قال قد علمت ان بعضكم خالجنيها
**باب ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم** عن انس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر وعثمان رضوان الله عليهم فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وعن عمر بن الخطاب
انه كان يجهر بهؤلاء الكلمات يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وفي
رواية عن انس لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها **باب في بسم الله الرحمن**
**الرحيم** عن انس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفى اغفاءة ثم رفع راسه متبسما
فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت علي انفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك
الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر ثم قال اتدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه
نهر وعدنيه ربي عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة انيته عدد النجوم
فيختلج العبد منهم فاقول رب انه من امتي فيقول ما تدري ما احدثت بعدك **باب وضع**
**احدى اليدين على الاخرى في الصلاة** عن وائل بن حجر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين
دخل في الصلاة كبر وصفهما حيال اذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان
يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما ثم كبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد
بين كفيه **باب التشهد في الصلاة** عن عبد الله قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلنا السلام على الله السلام على فلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال ان الله هو السلام فاذا
قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا

وعلى عباد الله الصالحين فاذا قالها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم يتخير من المسألة ما شاء وعنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة
من القرآن وعن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان
يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وعن حطان بن عبد الله الرقاشي قال
صليت مع ابي موسى الاشعري صلاة فلما كان عند القعدة قال رجل من القوم أقرت الصلاة بالبر والزكاة
قال فلما قضى ابو موسى الصلاة وسلم انصرف فقال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فأرم القوم ثم قال ايكم القائل
كلمة كذا وكذا فأرم القوم فقال لعلك يا حطان قلتها ولقد رهبت ان تبكعني بها فقال رجل من القوم
انا قلتها ولم أرد بها الا الخير فقال ابو موسى اما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا
واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام
يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك قال واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله تبارك وتعالى قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده
واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك
بتلك واذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله

**باب الصلاة في التشهد على النبي صلى الله عليه وسلم**

عن ابي مسعود الانصاري قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي
عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد
مجيد والسلام كما قد علمتم وعن ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وعن
ابي حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته
كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد

**باب التحميد والتأمين**

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible]
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه
من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام
فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول آمين وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم في الصلاة آمين والملائكة في السماء
آمين فوافق احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال القارئ
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال من خلفه آمين فوافق قوله قول اهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه

**باب ائتمام المأموم بالامام**

عن انس بن مالك قال سقط النبي صلى الله عليه وسلم عن فرس
فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وصلينا وراءه قعودا فلما قضى
الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا واذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون وعن عائشة
قالت اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه ناس من اصحابه يعودونه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالسا فصلوا بصلاته قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا وعن جابر قال اشتكى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد وابو بكر يسمع الناس تكبيره فالتفت الينا فرآنا قياما فاشار الينا
فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا فلما سلم قال ان كدتم آنفا تفعلون فعل فارس والروم يقومون على
ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ائتموا بائمتكم ان صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا
واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون

**باب النهي عن مبادرة الامام بالتكبير وغيره**

وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا
قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام جنة فاذا صلى قاعدا فصلوا قعودا واذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فاذا وافق قول اهل الارض قول اهل السماء غفر له ما
تقدم من ذنبه

**باب استخلاف الامام اذا مرض**

عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على
عائشة فقلت لها الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب
لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في
المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال
اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم
لصلاة العشاء الآخرة قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال

عمر انت احق بذلك قالت فصلى بهم ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين
رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه
وسلم ان لا يتاخر وقال لهما اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر وكان ابو بكر يصلي وهو قايم بصلاة النبي
صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس
فقلت الا اعرض عليك ما حدثتني عايشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت حديثها
عليه فما انكر منه شيا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي وعن
عايشة قالت لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول
الله ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرا القران لا يملك دمعه فلو امرت غير ابي بكر قالت والله ما بي الا كراهية
ان يتشام الناس باول من يقوم في مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فراجعته مرتين او ثلاثا فقال ليصل
بالناس ابو بكر فانكن صواحب يوسف وعن انس بن مالك ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستر الحجرة فنظر الينا وهو قايم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا قال
فبهتنا ونحن في الصلاة من فرح بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف
وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خارج للصلاة فاشار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ان اتموا صلاتكم
قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فارخى الستر قال فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه ذلك
وعنه قال اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الاثنين وعن ابي
موسى قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة
يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق متى يقوم مقامك لا يستطيع ان يصلي بالناس فقال مري ابا بكر
فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف قال فصلى بهم ابو بكر حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن سهل بن
سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة
فجا المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي بالناس فاقيم قال نعم قال فصلى ابو بكر فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما اكثر الناس
التصفيق التفت فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع
ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف
وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف فقال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك قال ابو بكر ما كان
لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رايتكم
اكثرتم التصفيق من نابه شي في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء **باب
اذا تخلف الامام تقدم غيره** عن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك
فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل صلاة الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله

عليه وسلم الي اخذت اهريق على يديه من الاداوة وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذهب يخرج
جبته عن ذراعيه فضاق كما جبته فادخل يده في الجبة حتى اخرج ذراعيه من اسفل الجبة وغسل ذراعيه
الى المرفقين ثم توضا على خفيه ثم اقبل قال المغيرة فاقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف
فصلى لهم فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الاخرة فلما سلم عبد الرحمن
بن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته فافزع ذلك المسلمين فاكثروا التسبيح فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
صلاته اقبل عليهم ثم قال احسنتم او قال قد اصبتم يغبطهم ان صلوا الصلاة لوقتها وفي رواية قال المغيرة
فاردت تاخير عبد الرحمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه **باب التسبيح في الصلاة للحاجة**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء زاد في رواية في الصلاة
**باب الامر بتحسين الصلاة واتمامها** عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
ثم انصرف فقال يا فلان الا تحسن صلاتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه اني والله
لابصر من ورائي كما ابصر من بين يدي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ترون قبلتي ها هنا
فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا سجودكم اني لاراكم وراء ظهري وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم ه
**باب النهي عن سبق الامام** عن انس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما
قضى الصلاة اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف
فاني اراكم امامي ومن خلفي ثم قال والذي نفس محمد بيده لو رايتم ما رايت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا
وما رايت يا رسول الله قال رايت الجنة والنار **باب النهي عن رفع الراس قبل
الامام** عن ابي هريرة قال قال محمد صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله
راسه راس حمار وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يامن الذي يرفع راسه في صلاته قبل الامام
ان يحول الله صورته صورة حمار وفي رواية وجهه وجه حمار **باب النهي عن رفع
البصر الى السما في الصلاة** عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام
يرفعون ابصارهم الى السما في الصلاة او لا ترجع اليهم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعا في الصلاة الى السما او لتخطفن ابصارهم
**باب الامر بالسكون في الصلاة** عن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما لي اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة قال ثم خرج علينا فرانا حلقا
فقال ما لي اراكم عزين قال ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملايكة عند ربها فقلنا يا رسول الله
وكيف تصف الملايكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف **باب
النهي عن الاشارة باليدين** عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا
السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله واشار بيده الى الجانبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام

تومئون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس إنما يكفي أحدكم أن يضع يده على فخذه ثم يسلم على أخيه من على يمينه وشماله وعنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا سلمنا قلنا بأيدينا السلام عليكم السلام عليكم فنظر إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنكم تشيرون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس إذا سلم أحدكم فليلتفت إلى صاحبه ولا يومي بيده

**باب في تسوية الصفوف في الصلاة** عن أبي مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم أولوا الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال أبو مسعود فأنتم اليوم أشد اختلافا وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلاثا وإياكم وهيشات الأسواق وعن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة وعن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح حتى رأى أنا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم

**باب فضل الصف المقدم** عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في أصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فأتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو تعلمون أو يعلمون ما في الصف المقدم لكانت قرعة وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها

**باب لا ترفع النساء قبل الرجال** عن سهل بن سعد قال لقد رأيت الرجال عاقدي أزرهم في أعناقهم مثل الصبيان من ضيق الأزر خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع الرجال

**باب خروج النساء إلى المسجد** عن ابن عمر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنعوا نساءكم المساجد إذا استأذنكم إليها فقال بلال بن عبد الله والله لنمنعهن قال فأقبل عليه عبد الله فسبه سبا سيئا ما سمعته سبه مثله قط وقال أخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد فقال ابن له يقال له واقد إذا يتخذنه دغلا قال فضرب في صدره وقال أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لا

**باب لا تطيب المرأة إذا خرجت** عن زينب الثقفية أنها كانت تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تطيب تلك الليلة وفي رواية إذا شهدت إحداكن المسجد فلا تمس طيبا عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة

**باب منع النساء الخروج** عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني إسرائيل قال فقلت لعمرة أنساء بني إسرائيل منعن المسجد قالت نعم

**باب قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها** عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون قراءتك ولا تخافت بها عن أصحابك أسمعهم القرآن ولا تجهر ذلك الجهر وابتغ بين ذلك سبيلا يقول بين الجهر والمخافتة وعن عائشة في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت نزلت هذه في الدعاء

**باب قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به** عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج إذا نزل عليه جبريل بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان ذلك يعرف منه فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه إن علينا أن نجمعه في صدرك وقرآنه فتقرؤه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال أنزلناه فاستمع له إن علينا أن نبينه بلسانك فكان إذا أتاه جبريل عليه السلام أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله تعالى

**باب قوله تعالى قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن** عن ابن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن وما رآهم انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما ذاك إلا من شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاربها فمر النفر الذين أخذوا نحو تهامة وهو بنخل عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن

**باب قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على الجن** عن ابن مسعود قيل له هل شهد أحد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا ولكن كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الأودية والشعاب فقلنا استطير أو اغتيل قال فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما أصبحنا إذا هو جاء من قبل حراء قال فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فقال أتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن

قال فانطلق بنا فاطلعنا اثارهم واثار نيرانهم وسالوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في
ايديكم اوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما
فانهما طعام اخوانكم وعن معن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة استمعوا القران فقال حدثني ابوك يعني ابن مسعود انه اذنته بهم شجرة

## باب القراءة في الظهر والعصر

عن ابي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ
في الظهر والعصر في الركعتين الاولتين بفاتحة الكتاب وسورتين ويسمعنا الاية احيانا وكان يطول
الركعة الاولى من الظهر ويقصر الثانية وكذلك في الصبح وعن ابي سعيد الخدري قال كنا نحزر قيام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة
الم تنزيل السجدة وحزرنا قيامه في الركعتين الاولتين من العصر على قدر قيامه من الاخريين
من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك وفي رواية في صلاة الظهر في الركعتين
الاولتين في كل ركعة قدر ثلاثين اية وفي الاخريين قدر خمس عشرة اية او قال نصف ذلك وفي العصر
في الركعتين الاولتين في كل ركعة قدر قراءة خمس عشرة وفي الاخريين قدر نصف ذلك وعن
جابر بن سمرة ان اهل الكوفة شكوا سعدا الى عمر بن الخطاب فذكروا من صلاته فارسل اليه عمر
فقدم عليه فذكر له ما عابوه به من امر الصلاة فقال اني لاصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اخرم عنها اني لاركد بهم في الاولتين واحذف في الاخريين فقال ذاك الظن بك يا ابا اسحق
وعن ابي سعيد الخدري قال لقد كانت صلاة الظهر تقام فيذهب الذاهب الى البقيع فيقضي
حاجته ثم يتوضأ ثم ياتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى مما يطولها وعنه انه سيل عن صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك في ذلك من خير فاعادها عليه فقال كانت صلاة الظهر تقام
فينطلق احدنا الى البقيع فيقضي حاجته ثم ياتي اهله فيتوضأ ثم يرجع الى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في الركعة الاولى

## باب القراءة في الصبح

عن عبد الله بن السايب قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المومنين حتى جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى عليهم
السلام محمد بن عباد يشك او اختلفوا عليه اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع وعبد الله
بن السايب حاضر ذلك. وعن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر
والليل اذا عسعس وعن قطبة بن مالك قال صليت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأ ق والقران المجيد حتى قرأ والنخل باسقات قال فجعلت اردّدها فلا ادري ما قال
وعن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بقاف والقران المجيد وكانت
صلاته بعد تخفيفا وعنه قال كان يخفف الصلاة ولا يصلي صلاة هولاء قال وانبأني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بقاف والقران المجيد ونحوها وعنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك وفي

روايه

رواية عنه كان يقرأ في الظهر بسبح اسم ربك الاعلى وفي الصبح باطول من ذلك وعن ابي برزة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الغداة من الستين الى المائة

## باب القراءة في المغرب

عن ابن عباس قال ان ام الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ
والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب وعن جبير بن مطعم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور في المغرب

## باب القراءة في العشاء الاخرة

عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في سفر فصلى العشاء الاخرة فقرأ في احدى
الركعتين والتين والزيتون زاد في رواية فما سمعت احدا احسن صوتا منه
وعن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي فيؤم قومه فصلى مع النبي صلى الله
عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده
وانصرف فقالوا له انافقت يا فلان قال لا والله ولاتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاخبرنه
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار وان
معاذا صلى معك العشاء ثم اتى فافتتح بسورة البقرة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على معاذ فقال يا معاذ افتان انت اقرأ بكذا واقرأ بكذا قال سفيان فقلت لعمرو
ان ابا الزبير حدثنا عن جابر انه قال اقرأ والشمس وضحاها والضحى والليل اذا يغشى
وسبح اسم ربك الاعلى فقال عمرو نحو هذا

## باب امر الائمة بالتخفيف في تمام

عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر
عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط
اشد مما غضب يومئذ فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ام الناس فليوجز فان
من ورائه الكبير والصغير والضعيف وذا الحاجة وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا ام احدكم الناس فليخفف فان فيهم الصغير والضعيف والكبير والمريض واذا
صلى وحده فليصل كيف شاء وعن عثمان بن ابي العاص الثقفي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
ام قومك قال قلت يا رسول الله اني اجد في نفسي شيئا قال ادنه فاجلسني بين يديه ثم
وضع كفه في صدري بين ثديي ثم قال تحول فوضعها في ظهري بين كتفي ثم قال ام قومك
فمن ام قوما فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان فيهم
ذا الحاجة واذا صلى احدكم وحده فليصل كيف شاء وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يوجز في الصلاة ويتم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من اخف الناس
صلاة في تمام وعنه قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع بكاء الصبي مع امه وهو في الصلاة

فيقرأ بالسورة الخفيفة او بالسورة القصيرة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لادخل الصلاة اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاخفف من شدة وجد امه ببكائه
باب اعتدال الصلاة وتمامها عن البراء بن عازب قال
رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه
فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من
السواء وعن انس قال اني لا آلو ان اصلي بكم كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بنا قال فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع انتصب
قائما حتى يقول القائل قد نسي واذا رفع راسه من السجدة مكث حتى يقول القائل
قد نسي وعنه قال ما صليت خلف احد اوجز صلاة من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في تمام كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم متقاربة وكانت صلاة ابي بكر متقاربة
فلما كان عمر بن الخطاب مد في صلاة الفجر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال
سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول
قد اوهم باب اتباع الامام والعمل بعده عن البراء انهم كانوا يصلون
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفع راسه من الركوع لم ار احدا يحني ظهره حتى يضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض ثم يخر من وراءه سجدا وفي رواية ثم نقع
سجودا بعده وعن عمرو بن حريث قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم الفجر فسمعته يقرأ فلا اقسم
بالخنس الجوار الكنس وكان لا يحني رجل منا ظهره حتى يستتم ساجدا باب ما
يقول اذا رفع راسه من الركوع عن ابن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض
وملء ما شئت من شيء بعد زاد في رواية اللهم طهرني بالثلج والبرد وماء البارد اللهم
طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الوسخ وفي رواية من الدرن
وفي اخرى من الدنس وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
رفع راسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد
اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من
الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد
اهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد باب
النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود عن ابن عباس قال كشف رسول الله
صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف ابي بكر فقال ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة

الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا
فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم
باب منه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اقرأ راكعا او ساجدا زاد في رواية ولا اقول نهاكم وعن ابن عباس انه قال نهيت ان
اقرأ وانا راكع باب الدعاء في السجود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله وآخره وعلانيته وسره
باب ما يقال في الركوع والسجود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن
وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول قبل ان يموت سبحانك وبحمدك
استغفرك واتوب اليك قالت فقلت يا رسول الله ما هذه الكلمات التي اراك احدثتها
تقولها قال جعلت لي علامة في امتي اذا رايتها قلتها اذا جاء نصر الله والفتح الى آخر السورة
وعن ابن جريج قال قلت لعطاء كيف تقول انت في الركوع قال اما سبحانك وبحمدك
لا اله الا انت فاخبرني ابن ابي مليكة عن عائشة قالت افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة فظننت انه ذهب الى بعض نسائه فتحسست ثم رجعت فاذا هو راكع او ساجد
يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا انت فقلت بابي انت وامي اني لفي شان وانك لفي آخر وعنها
قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن
قدميه وهو في السجود وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اعوذ برضاك من سخطك
وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب
الملائكة والروح باب الترغيب في السجود وكثرته عن معدان بن ابي
طلحة اليعمري قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل
اعمله يدخلني الله به الجنة او قال قلت باحب الاعمال الى الله فسكت ثم سالته فسكت
ثم سالته الثالثة فقال سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة
السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة
قال معدان ثم لقيت ابا الدرداء فسالته فقال لي مثل ما قال لي ثوبان وعن ربيعة
بن كعب الاسلمي قال كنت ابيت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه وحاجته فقال
لي سل فقلت اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك
بكثرة السجود باب على كم يسجد عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم

ان يسجد على سبعة اعظم وان لا يكف شعرا او ثيابه هذا حديث صحيح وفي رواية على سبعة اعظم
الكفين والركبتين والقدمين والجبهة **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة
اعظم الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب ولا الشعر
**باب عقص الراس في الصلاة** عن عبد الله بن عباس انه راى عبد الله بن الحارث
يصلي وراسه معقوص من ورائه فقام فجعل يحله فلما انصرف اقبل الى ابن عباس فقال ما لك
وراسي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف
**باب الاعتدال في السجود ورفع المرفقين** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب **وعن** البراء قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك **باب التجنح في السجود** عن عبد الله
بن مالك ابن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض
ابطيه وفي رواية يجنح في سجوده حتى يرى وضح ابطيه **باب التجافي في السجود**
**عن** ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد لو شاءت بهمة ان تمر بين يديه لمرت
**وعنها** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد خوى بيديه يعني جنح حتى يرى وضح ابطيه
من ورائه واذا قعد اطمأن على فخذه اليسرى **باب ما يستفتح به الصلاة ويختم عن**
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين
وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم
يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول
في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة
الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم وفي
رواية ابن نمير عن ابي خالد وكان ينهى عن عقب الشيطان **باب سترة المصلي عن**
طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبالي
من مر وراء ذلك **وعن** عائشة انها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سترة المصلي فقال
مثل مؤخرة الرحل **باب الصلاة الى الحربة** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان
يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء **باب الصلاة الى الراحلة** عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يعرض راحلته وهو يصلي اليها **باب المرور بين يدي المصلي وما**
**السترة** عن ابي جحيفة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالابطح في قبة له حمراء من ادم
قال فخرج بلال بوضوئه فمن نائل وناضح قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كاني انظر الى بياض
ساقيه قال فتوضأ واذن بلال قال فجعلت اتتبع فاه هاهنا وهاهنا يقول يمينا وشمالا

يقول

يقول حي على الصلاة حي على الفلاح قال ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه
الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة **باب منه**
عن ابن عباس قال اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بالناس بمنى فمررت بين يدي الصف فنزلت فارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك
علي احد **باب منع المار بين يدي المصلي عن** ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه وليدرأه ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما
هو شيطان وفي رواية اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه
فليدفع في نحره فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان
احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه فان ابى فليقاتله فان معه القرين **باب التغليظ**
**في المرور بين يدي المصلي** عن ابي جهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي
ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما
او شهرا او سنة **باب دنو المصلي من السترة** عن سهل بن سعد الساعدي قال كان بين مصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة **وعن** سلمة بن الاكوع انه كان يتحرى موضع مكان
المصحف يسبح فيه وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحرى ذلك المكان وكان بين المنبر والقبلة قدر
ممر الشاة **باب قدر ما يستر المصلي عن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
احدكم يصلي فانه يستره اذا كان بين يديه مثل اخرة الرحل فاذا لم يكن بين يديه مثل اخرة
الرحل فانه يقطع صلاته الحمار والمراة والكلب الاسود قلت يا ابا ذر ما بال الكلب الاسود
من الكلب الاحمر من الكلب الاصفر قال يا ابن اخي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سالتني
فقال الكلب الاسود شيطان **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع الصلاة
المراة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل **باب الاعتراض بين يدي المصلي**
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض
الجنازة زاد في رواية فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت **وعن** عروة بن الزبير قال قالت
عائشة رضي الله عنها ما يقطع الصلاة قال فقلت المراة والحمار فقالت ان المراة لدابة سوء
لقد رايتني بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم معترضة كاعتراض الجنازة وهو يصلي **وعنها** قالت والله
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره
ان اجلس فاوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه **وعنها** قالت كنت انام بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام
بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح **وعن** ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد **وعن** عائشة

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا الى جنبه وانا حائض وعلي مرط وعليه بعضه الى جنبه
**باب الصلاة في الثوب الواحد** عن ابي هريرة ان سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة
في الثوب الواحد فقال اولكلكم ثوبان • وفي رواية قال لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه
شيء وعن عمر بن ابي سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في
بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه • وفي رواية متوشحا وفي رواية اخرى ملتحفا مخالفا بين طرفيه
وعن جابر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحا به • وعن ابي سعيد الخدري انه
دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأيته يصلي على حصير يسجد عليه قال ورأيته يصلي في ثوب واحد
متوشحا به **باب اول مسجد وضع في الارض** عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد
وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون
سنة واينما ادركتك الصلاة فصل فهو مسجد زاد في رواية ثم الارض لك مسجد فحيثما ادركتك
الصلاة فصل **باب جعلت لي الارض مسجدا وطهورا** عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة
وبعثت الى كل احمر واسود واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض طيبة
طهورا ومسجدا فايما رجل ادركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر
واعطيت الشفاعة وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت
صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا
لم نجد الماء وذكر خصلة اخرى وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء
بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا
ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي
قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله وانتم تنتثلونها **باب ابتداء مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم** عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم
بني عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم انه ارسل الى ملأ بني النجار فجاءوا متقلدين سيوفهم
قال فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى
القى بفناء ابي ايوب قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض
الغنم ثم انه امر بالمسجد قال فارسل الى ملأ بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
هذا قالوا لا والله ما نطلب ثمنه الا الى الله قال انس فكان فيه ما اقول كان فيه نخل وقبور المشركين
وخرب فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع وبقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت
قال فصفوا النخل قبلة وجعلوا عضادتيه حجارة قال فكانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم

وهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة **باب الصلاة في
مرابض الغنم** عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد
**باب تحويل القبلة من الشام الى الكعبة** عن البراء بن عازب قال صليت مع النبي صلى
الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا حتى نزلت الاية التي في البقرة وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره فنزلت بعد ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق رجل من القوم فمر بناس من الانصار
وهم يصلون فحدثهم بالحديث فولوا وجوههم قبل البيت وعن ابن عمر قال بينما الناس بقباء
في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان
يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة وعن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس فنزلت قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة
الفجر وقد صلوا ركعة فنادى الا ان القبلة قد حولت فمالوا كما هم نحو القبلة **باب النهي
عن بناء المساجد على القبور والصور** عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها
بالحبشة فيها تصاوير لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولئك اذا كان
فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق
عند الله يوم القيامة وعن عائشة انهم تذاكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فذكرت
ام سلمة وام حبيبة كنيسة زاد في رواية يقال لها مارية **باب النهي ان يتخذ القبور
مساجد** عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت فلولا ذاك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا
وعن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
وفي رواية عنه لعن الله اليهود والنصارى وعن عائشة وابن عباس قالا لما نزلت برسول
الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر مثل ما صنعوا وعن
جندب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم
خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا
القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك **باب من بنى لله عز وجل مسجدا** عن عثمان
بن عفان انه قال عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم
اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا وفي رواية يبتغي به
وجه الله تعالى بنى الله له بيتا في الجنة وفي رواية مثله في الجنة **باب التطبيق في الركوع**

عن الاسود وعلقمة قالا اتينا عبد الله بن مسعود في داره فقال اصلى هؤلاء خلفكم فقلنا لا قال فقوموا
فصلوا فلم يامرنا باذان ولا اقامة قال وذهبنا لنقوم خلفه فاخذ بايدينا فجعل احدنا عن يمينه
والاخر عن شماله قال فلما ركع وضعنا ايدينا على ركبنا قال فضرب ايدينا وطبق بين كفيه ثم ادخلهما
بين فخذيه قال فلما صلى قال انه ستكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها
الى شرق الموتى فاذا رايتموهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لميقاتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة
واذا كنتم ثلاثة فصلوا جميعا واذا كنتم اكثر من ذلك فليؤمكم احدكم واذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه
على فخذيه وليجنأ وليطبق بين كفيه فلكأني انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراهم
زاد في رواية وهو راكع **باب وضع اليدين على الركب في الركوع ونسخ التطبيق**
عن مصعب بن سعد قال صليت الى جنب ابي قال وجعلت يدي بين ركبتي فقال لي ابي اضرب
بكفيك على ركبتيك قال ثم فعلت ذلك مرة اخرى فضرب يدي وقال انا نهينا عن هذا وامرنا
ان نضرب بالاكف على الركب **باب في الاقعاء على القدمين** عن ابن عباس في الاقعاء على القدمين فقال هي
السنة فقلنا له انا لنراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس بل هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم **باب نسخ
الكلام في الصلاة** عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس
رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شانكم تنظرون
الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا
شتمني قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القران
او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام
وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قال ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في
صدورهم فلا يصدنهم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه
فذاك قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل احد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذئب قد
ذهب بشاة من غنمها وانا رجل من بني ادم اسف كما ياسفون لكني صككتها صكة فاتيت اي لطمتها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي قلت يا رسول الله افلا اعتقها قال ائتني بها فاتيته
بها فقال لها اين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة
وعن عبد الله قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند
النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا فقال ان
في الصلاة شغلا وعن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة
حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام **باب الاشارة بالسلام في
الصلاة** عن جابر انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني لحاجة ثم ادركته وهو يسير قال قتيبة يصلي فسلمت



عليه فاشار الي فلما فرغ دعاني فقال انك سلمت آنفا وانا اصلي وهو موجه حينئذ قبل المشرق
وفي رواية وهو يصلي على بعيره وفي رواية على راحلته ووجهه على غير القبلة **باب جواز لعن الشيطان
في الصلاة والتعوذ منه** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن
جعل يفتك علي البارحة ليقطع علي الصلاة وان الله امكنني منه فذعته فلقد هممت ان اربطه
الى جانب سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا تنظرون اليه اجمعون او كلكم ثم ذكرت قول
اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا وعن ابي الدرداء
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله
ثلاثا وبسط يده كانه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلاة
شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورايناك بسطت يدك فقال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار
ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر
ثلاث مرات ثم اردت اخذه والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل
المدينة **باب حمل الصبيان في الصلاة** عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن الربيع فاذا قام
حملها واذا سجد وضعها وفي رواية وهو يصلي للناس وامامة بنت ابي العاص على عنقه فاذا سجد
وضعها **باب في اتخاذ المنبر منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم والقيام عليه في الصلاة**
عن سهل بن سعد ان نفرا جاءوا اليه قد تماروا في المنبر من اي عود هو فقال اما والله اني لاعرف من
اي عود هو ومن عمله ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول يوم جلس عليه قال فقلت له يا ابا عباس
فحدثنا قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة قال ابو حازم انه ليسميها يومئذ انظري
غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فعمل هذه الثلاث درجات ثم امر
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من طرفاء الغابة ولقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم رفع فنزل القهقرى حتى سجد
في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من اخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اني انما صنعت هذا
لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي **باب النهي عن الاختصار في الصلاة** عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يصلي الرجل مختصرا **باب مسح الحصا في الصلاة** عن معيقيب انهم
سالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن المسح في الصلاة فقال واحدة **باب في البصاق في الصلاة**
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على
الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى وعن ابي
سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبصق
الرجل عن يمينه او امامه ولكن يبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى وعن عائشة ان

اي خنقته وذعته بالذال المعجمة

النبي صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة او مخاطا او نخامة فحكه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فاقبل على الناس فقال ما بال احدكم يقوم مستقبل
ربه فيتنخع امامه أيحب احدكم ان يستقبل فيتنخع في وجهه فاذا تنخع احدكم فليتنخع عن يساره
تحت قدمه فان لم يجد فليقل هكذا ووصف القاسم فتفل في ثوبه ثم مسح بعضه على بعض وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الصلاة فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين
يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه **باب كفارة البزاق في المسجد** عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وفي رواية
التفل في المسجد وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي اعمال امتي حسنها
وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها
النخاعة تكون في المسجد لا تدفن **باب دلك النخاعة بالنعل** عن عبد الله بن
الشخير عن ابيه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته تنخع فدلكها بنعله وفي
رواية البصري **باب الصلاة في النعلين** عن انس بن مالك قيل له اكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي في النعلين قال نعم **باب الصلاة في الثوب المعلم** عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى في خميصة لها اعلام وقال شغلتني اعلام هذه فاذهبوا بها الى ابي جهم واتوني بانبجانية
وفي رواية فانها الهتني آنفا في صلاتي **باب الصلاة بحضرة الطعام** عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضر العشاء واقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء زاد في رواية قبل ان
تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء ولا يعجلن حتى يفرغ منه وعن ابن
ابي عتيق قال تحدثت انا والقاسم عند عائشة حديثا وكان القاسم رجلا لحانة وكان لام ولد فقالت
له عائشة ما لك لا تحدث كما يتحدث ابن اخي هذا اما اني قد علمت من اين اتيت هذا ادبته امه وانت
ادبتك امك قال فغضب القاسم واضب عليها فلما رأى مائدة عائشة قد أتي بها قام قالت اين قال
اصلي قالت اجلس قال اني اصلي قالت اجلس غدر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة
بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان **باب النهي عن اتيان المساجد
لمن اكل الثوم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني
الثوم فلا يأتين المساجد زاد في رواية حتى يذهب ريحها وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا ولا يؤذينا بريح الثوم **باب
اعتزال المسجد لمن اكل البصل والكراث والثوم** عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منها فقال من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن
مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه الانس وعنه زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من

اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته وانه اتي بقدر فيه
خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض
اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اكل من هذه البقلة الثوم وقال مرة من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن
مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه بنو آدم وعن ابي سعيد قال لم
نعد ان فتحت خيبر فوقعنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك البقلة الثوم
والناس جياع فاكلنا منها اكلا شديدا ثم رحنا الى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الريح فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئا فلا يقربنا في المسجد فقال الناس
حرمت حرمت فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس انه ليس بي تحريم ما احل
الله لي ولكنها شجرة اكره ريحها وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على زراعة
بصل هو واصحابه فنزل ناس منهم فاكلوا منه ولم يأكل آخرون فرحنا اليه فدعا
الذين لم يأكلوا البصل واخر الآخرين حتى ذهب ريحها **باب اخراج من وجد
منه ريح البصل والثوم من المسجد** عن عمر بن الخطاب انه خطب يوم الجمعة فذكر
نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر وقال اني رأيت كأن ديكا نقرني ثلاث نقرات
واني لا اراه الا حضور اجلي وان اقواما يأمرونني ان استخلف وان الله لم يكن ليضيع
دينه ولا خلافته ولا الذي بعث به نبيه صلى الله عليه وسلم فان عجل بي امر فالخلافة
شورى بين هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض واني
قد علمت ان قوما يطعنون في هذا الامر انا ضربتهم بيدي هذه على الاسلام فان
فعلوا ذلك فاولئك اعداء الله الكفرة الضلال ثم اني لا ادع بعدي شيئا اهم عندي
من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلالة وما اغلظ
لي في شيء ما اغلظ لي فيه حتى طعن باصبعه في صدري وقال يا عمر الا تكفيك آية
الصيف التي في آخر سورة النساء واني ان اعش اقض فيها بقضية يقضي بها من
يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن ثم قال اللهم اني اشهدك على امراء الامصار واني انما
بعثتهم عليهم ليعدلوا عليهم وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم ويقسموا فيهم
فيئهم ويرفعوا الي ما اشكل عليهم من امرهم ثم انكم ايها الناس تأكلون شجرتين
لا اراهما الا خبيثتين هذا البصل والثوم ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
وجد ريحهما من الرجل في المسجد امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا
**باب النهي ان تنشد الضالة في المسجد** عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان

المساجد لم تبن لهذا وعن بريدة ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الي الجمل
الاحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له

## باب السهو في الصلاة والامر بالسجود منه

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي الاذان ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى فليسجد سجدتين وهو جالس وعن عبد الله بن بحينة قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر فسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم زاد في رواية وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم قام في الشفع الذي يريد ان يجلس في صلاته فمضى في صلاته فلما كان في اخر الصلاة سجد قبل ان يسلم ثم سلم وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلاته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان وعن عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجليه واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شيء انبأتكم به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسجد سجدتين وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام وعن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي اما الظهر واما العصر فسلم في ركعتين ثم اتى جذعا في قبلة المسجد فاستند اليها مغضبا وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يتكلما وخرج سرعان الناس فقام ذو اليدين فقال يا رسول الله أقصرت الصلاة ام نسيت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فقال ما يقول ذو اليدين قالوا صدق لم تصل الا ركعتين فصلى ركعتين وسلم ثم كبر ثم سجد ثم كبر فرفع ثم كبر وسجد ثم كبر ورفع واخبرت عن عمران بن حصين انه قال وسلم وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان في يده طول فقال يا رسول الله فذكر له صنيعه وخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس فقال اصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم

## باب في سجود القرآن

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن فيقرأ سورة فيها سجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد بعضنا موضعا لمكان جبهته زاد في رواية في غير صلاة وعن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيخا اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله لقد رأيته بعد قتل كافرا وعن زيد بن ثابت وسئل عن القراءة مع الامام فقال لا قراءة مع الامام في شيء وزعم انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم اذا هوى فلم يسجد وعن ابي هريرة انه قرأ لهم اذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصرف اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها وعنه قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك وعن ابي رافع قال رأيت ابا هريرة سجد في اذا السماء انشقت فقلت تسجد فيها فقال نعم رأيت خليلي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها فلا ازال اسجد فيها حتى القاه

## باب الجلوس في الصلاة

عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى واشار باصبعه زاد في رواية السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه اليمنى التي تلي الابهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها وفي رواية اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين واشار بالسبابة

## باب التسليم من الصلاة

عن ابي معمر ان اميرا كان بمكة يسلم تسليمتين فقال عبد الله اني علقها قال الحكم في حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله وعن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده

## باب التكبير والذكر بعد الصلاة

عن ابن عباس قال كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير وعنه ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته

## باب التعوذ من عذاب القبر في الصلاة

عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة من اليهود وهي تقول هل شعرت انكم تفتنون في القبور قالت فارتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انما تفتن يهود قالت عائشة فلبثنا ليالي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل شعرت انه اوحي الي انكم تفتنون في القبور قالت عائشة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد يستعيذ من عذاب القبر وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يستعيذ من عذاب القبر وعن عائشة قالت دخلت عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم قالت فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين من عجز يهود المدينة دخلتا علي فزعمتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها قالت فما رأيته بعد في صلاة الا يتعوذ من عذاب القبر

## باب ما يستعاذ منه في الصلاة

عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب
القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو
في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا
والممات اللهم اني اعوذ بك من المغرم والمأثم قالت فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول
الله فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة
المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من
عذاب القبر وعذاب النار وفتنة المحيا والممات ومن المسيح الدجال وعن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعا كما يعلمهم السورة من القران يقول قولوا اللهم انا نعوذ بك من
عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا
والممات قال مسلم بلغني ان طاوسا قال لابنه ادعوت بها في صلاتك فقال لا قال اعد صلاتك لان طاوسا
رواه عن ثلاثة او اربعة او كما قال **باب ما يقال بعد التسليم من الصلاة** عن ثوبان
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال اللهم انت السلام ومنك
السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار
ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وعن وراد مولى المغيرة
بن شعبة قال كتب المغيرة بن شعبة الى معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة
قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن ابي الزبير قال كان ابن الزبير يقول في دبر كل صلاة حين
يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا
الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثنا الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن في دبر كل صلاة وعن ابي صالح عن ابي هريرة ان فقرا المهاجرين
اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك قالوا
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افلا اعلمكم شيا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع
مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة قال
ابو صالح فرجع فقرا المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا
ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشا **باب التسبيح والتحميد
والتكبير في دبر كل صلاة** عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر





كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة وعن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا
وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر **باب ما يقال بين التكبير والقراءة**
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنية قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بابي
انت وامي ارايت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي
بالثلج والماء والبرد وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح
القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت **باب فضل الذكر عند دخول الصلاة** عن
انس ان رجلا جاء فدخل الصف وقد حفزه النفس فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاته قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم فقال ايكم المتكلم بها فانه لم يقل باسا فقال
رجل جئت وقد حفزني النفس فقلتها فقال لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها وعن
ابن عمر قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل من القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان
الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا قال رجل من القوم انا يا رسول الله
قال عجبت لها فتحت لها ابواب السما قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك
**باب اتيان الصلاة بالسكينة** عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت
الصلاة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا زاد
في رواية فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو في صلاة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ثوب بالصلاة فلا يسعى اليها احدكم ولكن ليمش وعليه السكينة والوقار صل ما ادركت واقض
ما سبقك وعن ابي قتادة قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع جلبة فقال
ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا
وما سبقكم فاتموا **باب متى يقوم الناس الى الصلاة اذا اقيمت** عن ابي قتادة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وفي رواية اذا نودي **باب خروج
الامام بعد الاقامة للغسل** عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة فقمنا فعدلنا الصفوف قبل ان
يخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قام في مصلاه قبل ان يكبر ذكر
فانصرف وقال لنا مكانكم فلم نزل قياما ننتظره حتى خرج الينا وقد اغتسل ينطف راسه
ماء فكبر فصلى بنا **باب اقامة الصلاة اذا خرج الامام** عن ابي هريرة ان الصلاة
كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فياخذ الناس مصافهم قبل ان يقوم النبي صلى الله عليه وسلم مقامه وعن
جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن اذا دحضت فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلاة حين يراه

**باب من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة • وفي رواية من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع
الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر **وعن** عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر سجدة قبل ان تغرب الشمس او من الصبح قبل
ان تطلع فقد ادركها • والسجدة انما هي الركعة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ادرك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك ومن ادرك من الفجر ركعة قبل ان تطلع
الشمس فقد ادرك **باب في اوقات الصلاة** عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز
اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل صلى الله عليه وسلم قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له عمر اعلم ما تقول يا عروة فقال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل صلى الله عليه وسلم فامني فصليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات • زاد في رواية قال
عروة ولقد حدثتني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس
في حجرتها قبل ان تظهر • وفي رواية والشمس واقعة في حجرتي **وعن** عبد الله بن عمرو ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم الفجر فانه وقت الى ان يطلع قرن الشمس الاول فاذا صليتم الظهر
فانه وقت الى ان تحضر العصر فاذا صليتم العصر فانه وقت الى ان تصفر الشمس فاذا صليتم
المغرب فانه وقت الى ان يسقط الشفق فاذا صليتم العشا فانه وقت الى نصف الليل
**وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر ما لم تحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس
ووقت المغرب ما لم يسقط نور الشفق ووقت العشا الى نصف الليل ووقت صلاة الفجر ما لم
تطلع الشمس **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان
ظل الرجل كطوله ما لم تحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم
يغب الشفق ووقت صلاة العشا الى نصف الليل الاوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر
ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة فانها تطلع بين قرني شيطان **وعن**
سليمان بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله عن وقت الصلاة فقال له صل معنا
هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر
والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشا حين
غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر
فابرد بها فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب
قبل ان يغيب الشفق وصلى العشا بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن
وقت الصلاة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلاتكم بين ما رايتم **وعن** ابي موسى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه

اتاه



اتاه سائل يسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئا قال فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس
لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امره فاقام بالظهر حين زالت الشمس والقائل يقول قد انتصف النهار
وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام بالمغرب حين وقعت
الشمس ثم امره فاقام العشا حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل
يقول قد طلعت الشمس او كادت ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس ثم اخر
العصر حتى انصرف منها والقائل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط
الشفق ثم اخر العشا حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا السائل فقال الوقت بين هذين
**باب الابراد بالصلاة في شدة الحر** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم • وفي رواية ابردوا
عن الحر في الصلاة **وعن** ابي ذر قال اذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا
اشتد الحر فابردوا عن الصلاة قال ابو ذر حتى رأينا فيء التلول **وعن** ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها
بنفسين نفس في الشتا ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
**باب صلاة الظهر اول الوقت** عن جابر بن سمرة قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر اذا دحضت الشمس **وعن** خباب قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاة في الرمضا فلم يشكنا **وعن** انس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه ○
**باب صلاة العصر اول الوقت** عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتي العوالي والشمس
مرتفعة وفي رواية فيذهب الذاهب الى قبا • وفي اخرى الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر •
**وعن** العلا بن عبد الرحمن انه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره بجنب
المسجد فلما دخلنا عليه قال اصليتم العصر فقلنا له انما انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا العصر فقمنا
فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت
بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا **وعن** ابي امامة بن سهل قال صلينا مع
عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة
التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه **وعن** انس بن مالك انه
قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما انصرف اتاه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله انا نريد ان
ننحر جزورا لنا ونحن نحب ان تحضرها قال نعم فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم تنحر فنحرت ثم

فقطعت ثم تطبخ منها ثم نأكل لحماً قبل تغيب الشمس وعن رافع ابن خديج قال كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم تنحر الجزور فتقسم عشر قسم ثم تطبخ فنأكل لحماً نضيجاً قبل تغيب الشمس باب في الذي
تفوته العصر عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر اهله وماله
باب ما جاء في الصلاة الوسطى عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ
الله قبورهم وبيوتهم نارا كما حبسونا وشغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وفي رواية ملأ الله قلوبهم
نارا وفي اخرى شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس صلاة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا ثم صلاها
بين العشائين بين المغرب والعشا وعن عبد الله قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر
حتى احمرت الشمس او اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله اجوافهم
وقبورهم نارا او حشى الله اجوافهم وقبورهم نارا وعن ابي يونس مولى عائشة قال امرتني عائشة ان
اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت هذه الاية فآذني حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فلما بلغتها آذنتها
فأملت علي حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين قالت عائشة سمعتها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن البراء بن عازب قال نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات وصلاة العصر
فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فقال رجل كان جالسا عند
شقيق له هي اذاً صلاة العصر فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم
باب قضاء صلاة العصر بعد الغروب عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب يوم الخندق
جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت ان تغرب الشمس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ان صليتها فنزلنا الى بطحان فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوضأنا فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بعد ما غربت الشمس وصلى بعدها المغرب باب المحافظة على صلاة
الصبح والعصر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وعن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني العصر والفجر ثم قرأ جرير فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها وعن عمارة بن رويبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار
احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر وعنده رجل من اهل البصرة فقال انت سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال الرجل وانا اشهد اني سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته اذناي
ووعاه قلبي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة باب وقت صلاة
المغرب اذا غربت الشمس عن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب اذا غربت
الشمس وتوارت بالحجاب وعن رافع بن خديج قال كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا

وانه ليبصر مواقع نبله باب صلاة العشاء الاخرة وتأخيرها عن عائشة قالت اعتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي بصلاة العشاء وهي التي تدعى العتمة فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال
عمر بن الخطاب نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لاهل المسجد حين خرج
عليهم ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم وذلك قبل ان يفشو الاسلام في الناس زاد
في رواية وذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان لكم ان تنزروا رسول الله للصلاة وذلك حين
صاح عمر بن الخطاب وعن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل وحتى
نام اهل المسجد ثم خرج فصلى فقال انه لوقتها لولا ان اشق على امتي وعن عبد الله بن عمر قال مكثنا ذات
ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخرة فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل او بعده فلا ندري
اشيء شغله في اهله او غير ذلك فقال حين خرج انكم لتنتظرون صلاة ما ينتظرها اهل دين غيركم
ولولا ان تثقل على امتي لصليت بهم هذه الساعة ثم امر المؤذن فاقام الصلاة وصلى وعن انس انه سئل
عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة الى شطر الليل او
كاد يذهب شطر الليل ثم جاء فقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة
قال انس كاني انظر الى وبيص خاتمه من فضة ورفع اصبعه اليسرى بالخنصر وعن ابي موسى
قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وكان يتناوب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم قال ابو موسى
فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في امره فاعتم بالصلاة حتى ابهار الليل
ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا
ان من نعمة الله عليكم انه ليس من الناس احد يصلي هذه الصلاة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة
احد غيركم لا يدري اي الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن ابن عباس قال اعتم نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة العشاء قال حتى رقد ناس واستيقظوا ورقدوا
واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة فقال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني
انظر اليه الان يقطر راسه ماء واضعا يده على شق راسه قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان
يصلوها كذلك قال فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على راسه يده كما انبأه ابن عباس
فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم صبها يمرها
كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه ثم على الصدغ وناحية اللحية لا
يقصر ولا يبطش بشيء الا كذلك قلت لعطاء كم ذكر لك اخرها النبي صلى الله عليه وسلم ليلتئذ قال لا ادري
قال عطاء احب الي ان اصليها اماما وخلوا مؤخرة كما صلاها النبي صلى الله عليه وسلم ليلتئذ فان شق عليك
ذلك خلوا او على الناس في الجماعة وانت امامهم فصلها وسطا لا معجلة ولا مؤخرة وعن جابر بن سمرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات نحوا من صلاتكم وكان يؤخر العتمة بعد صلاتكم شيئا وكان يخف

الصلاة باب في اسم صلاة العشاء عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يغلبنكم الاعراب
على اسم صلاتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء وانها تعتم بحلاب الابل باب التغليس بصلاة
الصبح عن عائشة ان نساء المؤمنين كن يصلين الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا
يعرفهن احد من الغلس وفي رواية وما يعرفن من التغليس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة وعن
جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب
اذا وجبت والعشاء احيانا يؤخرها واحيانا يعجل كان اذا رآهم قد اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطؤوا
اخر والصبح كانوا او قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس وعن ابي برزة سئل عن صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كان لا يبالي بعض تاخيرها قال يعني العشاء الى نصف الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث
بعدها قال وكان يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر حين يذهب الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية
قال والمغرب لا ادري اي حين ذكر قال وكان يصلي الصبح فينصرف الرجل فينظر الى وجه جليسه الذي
يعرفه قال وكان يقرأ فيها بالستين الى المائة وفي رواية كان يؤخر العشاء الى ثلث الليل باب
النهي عن تاخير الصلاة عن وقتها عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت
اذا كانت عليك امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها او يميتون الصلاة عن وقتها قال قلت فما تامرني
قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة • زاد في رواية والا كنت قد احرزت صلاتك
وفي اخرى اوصاني خليلي ان اسمع واطيع وان كان عبدا مجدع الاطراف باب فضل
الجماعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم وحده
بخمسة وعشرين جزءا وفي رواية تفضل صلاة في الجميع على صلاة الرجل وحده خمسة وعشرين درجة
قال وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر قال ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم ان قرآن الفجر ان قرآن
الفجر كان مشهودا • وفي رواية صلاة مع الامام افضل من خمس وعشرين صلاة يصليها وحده ؛
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة
• وفي رواية صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته وحده بضعا وعشرين درجة باب في التغليظ
في التخلف عن صلاة العشاء والصبح في جماعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ناسا في بعض الصلوات
فقال لقد هممت ان امر رجلا فيصلي بالناس ثم اخالف الى رجال يتخلفون عنها فامر بهم فيحرقوا
عليهم بحزم الحطب بيوتهم ولو علم احدهم انه يجد عظما سمينا لشهدها يعني صلاة العشاء
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر
ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس
ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار
وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجماعة لقد هممت ان امر رجلا يصلي
بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجماعة بيوتهم باب ما يجب من اتيان المسجد على من سمع

النداء

النداء بالصلاة عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي
قائد يقودني الى المسجد فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى
دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة فقال نعم قال فاجب باب صلاة الجماعة من سنن الهدى
عن ابن مسعود قال لقد رايتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض
ليمشي بين رجلين حتى ياتي الصلاة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى
الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه وعنه قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات
الخمس حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف
في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور
ثم يعمد الى المسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط
عنه بها سيئة ولقد رايتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به
يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف باب النهي عن الخروج من المسجد اذا اذن المؤذن عن
ابي الشعثاء قال كنا قعودا في المسجد مع ابي هريرة فاذن المؤذن فقام رجل من المسجد يمشي فاتبعه ابو
هريرة بصره حتى خرج من المسجد فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم باب فضل صلاة العشاء
والصبح في جماعة عن عبد الرحمن بن ابي عمرة قال دخل عثمان بن عفان المسجد بعد صلاة المغرب
فقعد وحده فقعدت اليه فقال يا ابن اخي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة
فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله وعن جندب بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فيدركه فيكبه
في نار جهنم وفي رواية فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم باب
الرخصة في التخلف عن الجماعة للعذر عن عتبان بن مالك انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي واذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم
ولم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم وددت انك يا رسول الله تاتي فتصلي في مصلى اتخذه مصلى قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله تعالى قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
الصديق حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم
قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر
فقمنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب رجال من اهل الدار حولنا
حتى اجتمع في البيت رجال ذوو عدد فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب
الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل له ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك
وجه الله قالوا الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته للمنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله وعن محمود بن الربيع قال ان

لا تعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلو من دارنا قال محمود فحدثني عتبان بن مالك قال قلت
يا رسول الله ان بصري قد ساء فذكر مثله **باب الصلاة على الحصير عن** انس بن مالك ان
جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي لكم قال انس
فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا
واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف **وعنه** قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا انا وامي وام حرام خالتي فقال قوموا فلاصلي بكم في غير وقت صلاة
فصلى بنا فقال رجل لثابت اين جعل انسا منه قال جعله عن يمينه ثم دعا لنا اهل البيت بكل خير من
خير الدنيا والاخرة فقالت امي يا رسول الله خويدمك ادع الله له قال فدعا لي بكل خير وكان في اخر
ما دعا به ان قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه • زاد في رواية فاقامني عن يمينه واقام
المراة خلفنا **وعن** ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وربما اصابني ثوبه
اذا سجد وكان يصلي على خمرة **وعن** ابي سعيد الخدري انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده
يصلي على حصير يسجد عليه **باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة عن** ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعا وعشرين
درجة وذلك ان احدهم اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا ينهزه الا الصلاة لا يريد الا
الصلاة فلم يخط خطوة الا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد
كان في الصلاة ما كانت الصلاة تحبسه والملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون
اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يحدث فيه • زاد في رواية قيل ما يحدث قال يفسو
او يضرط وفي رواية لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة
**باب فضل كثرة الخطا الى المساجد عن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم
الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا
من الذي يصليها ثم ينام **وعن** ابي بن كعب قال كان رجل لا اعلم رجلا ابعد من المسجد منه وكان لا
تخطئه صلاة فقيل له او قلت له لو اشتريت حمارا تركبه في الظلماء وفي الرمضاء قال ما يسرني ان
منزلي الى جنب المسجد اني اريد ان يكتب لي ممشاي الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله • وفي رواية ان لك ما احتسبت **وعن** جابر بن
عبد الله قال كانت ديارنا نائية من المسجد فاردنا ان نبيع بيوتنا فنقترب من المسجد فنهانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لكم بكل خطوة درجة **وعنه** قال خلت البقاع حول المسجد فاراد
بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم بلغني انكم تريدون ان
تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك فقال بني سلمة دياركم تكتب اثاركم
زاد في رواية فقالوا ما كان يسرنا انا كنا تحولنا **باب المشي الى الصلوات تمحى الخطايا وترفع**

الدرجات

الدرجات **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله
ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته احداهما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة **وعنه** ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى
من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح
**باب فضل الجلوس في المصلى بعد صلاة الصبح عن** سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة
اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح او الغداة
حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون
ويتبسم **باب فضل المساجد عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله مساجدها
وابغض البلاد الى الله اسواقها **باب من احق بالامامة عن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم **وعن** ابي مسعود
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء
فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سلما
ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه **وعن** مالك بن الحويرث
قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فظن انا قد اشتقنا اهلنا فسالنا عمن تركنا من اهلنا فاخبرناه
فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم
احدكم ثم ليؤمكم اكبركم **وعنه** قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي فلما اردنا
الاقفال من عنده قال لنا اذا حضرت الصلاة فاذنا ثم اقيما وليؤمكما اكبركما **باب القنوت
في صلاة الصبح عن** ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويكبر
ويرفع راسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو قائم اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة
بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها
عليهم كسني يوسف اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله ثم بلغنا انه ترك
ذلك لما نزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون **وعنه** قال والله
لاقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو هريرة يقنت في الظهر والعشاء الاخرة وصلاة الصبح
ويدعو للمؤمنين ويلعن الكفار **وعن** انس قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا
اصحاب بئر معونة ثلاثين صباحا يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل
الله في الذين قتلوا يوم بئر معونة قرآنا قراناه ثم نسخ بعد ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي
عنا ورضينا عنه **وعنه** قيل له هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قال نعم يسيرا ◎

وعن عاصم عن انس قال سالته عن القنوت قبل الركوع او بعد الركوع فقال قبل الركوع قال قلت فان ناسا يزعمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع فقال انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على اناس قتلوا اناسا
من اصحابه يقال لهم القراء وعنه قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على سرية ما وجد على السبعين
الذين اصيبوا يوم بئر معونة كانوا يدعون القراء فمكث شهرا يدعو على قتلتهم وعن البراء ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح والمغرب وعن خفاف بن ايماء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في
صلاة اللهم العن بني لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله غفار غفر الله لها واسلم سالمها
زاد في رواية قال خفاف فجعلت لعنة الكفرة من اجل ذلك **باب من نام عن صلاة او نسيها
فليصلها اذا ذكرها** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة
حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلأ لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته مواجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند
الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال فقال
بلال اخذ بنفسي الذي اخذ بابي انت يا رسول الله بنفسك قال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا
ثم توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة
فليصلها اذا ذكرها فان الله قال اقم الصلاة لذكري وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ
كل رجل براس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان وعن ابي قتادة قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق
الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل وانا
الى جنبه قال فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فمال عن راحلته فاتيته فدعمته من غير ان اوقظه حتى
اعتدل على راحلته ثم سار حتى تهور الليل مال عن راحلته قال فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل
على راحلته قال ثم سار حتى اذا كان من اخر السحر مال ميلة هي اشد من الميلتين الاوليين حتى
كاد ينجفل فاتيته فدعمته فرفع راسه فقال من هذا قلت ابو قتادة قال متى كان هذا مسيرك مني
قلت ما زال هذا مسيري منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبيه ثم قال هل ترانا نخفى
على الناس ثم قال هل ترى من احد قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب اخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة
ركب قال فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا
فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره قال فقمنا فزعين ثم قال
اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء
قال فتوضا منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال لابي قتادة احفظ علينا ميضاتك
فسيكون لها نبأ ثم اذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان

يصنع

يصنع كل يوم قال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه قال فجعل بعضنا يهمس الى بعض ما كفارة ما
صنعنا بتفريطنا في صلاتنا ثم قال اما لكم فيّ اسوة ثم قال انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل
الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فاذا كان الغد فليصلها
عند وقتها ثم قال ما ترون الناس صنعوا قال ثم قال اصبح الناس فقدوا نبيهم فقال ابو بكر وعمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدكم لم يكن ليخلفكم وقال الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايديكم فان
يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا قال فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول
الله هلكنا عطشنا فقال لا هلك عليكم ثم قال اطلقوا لي غمري قال ودعا بالميضاة فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان راى الناس ماء في الميضاة تكابوا عليها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم
حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم صب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اشرب فقلت لا
اشرب حتى تشرب يا رسول الله قال ان ساقي القوم اخرهم قال فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاتى الناس الماء جامين رواء قال فقال عبد الله بن رباح اني لاحدث هذا الحديث في المسجد الجامع اذ
قال عمران بن حصين انظر ايها الفتى كيف تحدث فاني احد الركب تلك الليلة قال قلت فانت اعلم بالحديث
فقال ممن انت قلت من الانصار قال حدث فانتم اعلم بحديثكم قال فحدثت القوم فقال عمران لقد شهدت
تلك الليلة وما شعرت ان احدا حفظه كما حفظته وعن عمران بن حصين قال كنت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم
في مسير له فادلجنا ليلتنا حتى اذا كان في وجه الصبح عرسنا فغلبتنا اعيننا حتى بزغت الشمس قال
فكان اول من استيقظ منا ابو بكر وكنا لا نوقظ نبي الله صلى الله عليه وسلم من منامه اذا نام حتى يستيقظ
ثم استيقظ عمر فقام عند نبي الله صلى الله عليه وسلم فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه وراى الشمس قد بزغت قال ارتحلوا فسار بنا حتى
اذا ابيضت الشمس نزل فصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان ما منعك ان تصلي معنا قال يا نبي الله اصابتني جنابة فامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتيمم بالصعيد فصلى ثم عجلني في ركب بين يديه نطلب الماء وقد عطشنا عطشا شديدا
فبينا نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء قالت ايهاه ايهاه
لا ماء لكم قلنا فكم بين اهلك وبين الماء قالت مسيرة يوم وليلة قلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها شيئا حتى انطلقنا بها فاستقبلنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالها فاخبرته مثل الذي اخبرتنا واخبرته انها موتمة لها صبيان ايتام فامر براويتها
فانيخت فمج في العزلاوين العلياوين ثم بعث براويتها فشربنا ونحن اربعون رجلا عطاش حتى
روينا وملانا كل قربة معنا واداوة وغسلنا صاحبنا غير انا لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضرج من
الماء يعني المزادتين ثم قال هاتوا ما كان عندكم فجمعنا لها من كسر وتمر وصر لها صرة فقال لها

الذهبي فاطعم هذا عيالك واعلمي انها لم تؤذ واتي ما لك فلما اتت اهلها قالت لقد لقيت اسحر البشر او انه لنبي حقا كما زعم كان من امره ذيت وذيت فهدى الله تلك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا وفي رواية عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فسرينا ليلة حتى اذا كان من اخر الليل قبيل الصبح وقعنا تلك الوقعة التي لا وقعة عند المسافر احلى منها فما ايقظنا الا حر الشمس وساق الحديث وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك، وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها، وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رقد احدكم عن الصلاة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله يقول اقم الصلاة لذكري

باب فرض الصلاة في السفر ركعتين

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر، زاد في رواية قلت لعروة ما بال عائشة تتم في السفر قال انها تاولت كما تاول عثمان وعن يعلى بن امية قال قلت لعمر بن الخطاب ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وعن ابن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة وعنه قال قلت كيف اصلي اذا كنت بمكة اذا لم اصل مع الامام فقال ركعتين سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وعن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال صحبت ابن عمر في طريق مكة قال فصلى لنا الظهر ركعتين ثم اقبل واقبلنا معه حتى جاء رحله وجلس وجلسنا معه فحانت منه التفاتة حيث صلى فراى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت صحبت ابا بكر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله صلاتي يا ابن اخي اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت ابا بكر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عمر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله ثم صحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

باب في صلاة النافلة في السفر

عن حفص بن عاصم قال مرضت مرضا فجاء ابن عمر يعودني قال وسالته عن السبحة في السفر فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فما رايته يسبح ولو كنت مسبحا لاتممت

باب من سافر القصر

عن انس بن مالك قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا وصليت معه العصر بذي الحليفة ركعتين وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ شعبة الشاك صلى ركعتين وعن جبير بن نفير قال خرجت مع شرحبيل بن السمط الى قرية على راس سبعة عشر او ثمانية عشر ميلا فصلى ركعتين فقلت له فقال رايت عمر صلى بذي الحليفة ركعتين فقلت له فقال انما افعل كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وعن انس قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة

الى مكة

الى مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع قلت كم اقام بمكة قال عشرا

باب قصر الصلاة بمنى

عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة المسافر بمنى وغيره ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان ركعتين صدرا من خلافته ثم اتمها اربعا، زاد في رواية فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلى وحده صلى ركعتين وعن عبد الرحمن بن يزيد قال صلى بنا عثمان بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان وعن حارثة بن وهب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى امن ما كان الناس واكثره ركعتين

باب الصلاة في الرحال

عن ابن عمر انه اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح فقال الا صلوا في الرحال ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر المؤذن اذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول الا صلوا في الرحال، وفي رواية انه نادى بضجنان الا صلوا في الرحال وعن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا فقال ليصل من شاء منكم في رحله وعن ابن عباس انه قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم قال فكان الناس استنكروا ذلك فقال اتعجبون من ذا قد فعل ذا من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشوا في الطين والدحض

باب الصلاة على الراحلة

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي سبحته حيثما توجهت به ناقته وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو مقبل من مكة الى المدينة على راحلته حيث كان وجهه قال وفيه نزلت فاينما تولوا فثم وجه الله وعنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو موجه الى خيبر وعن سعيد بن يسار قال كنت اسير مع ابن عمر بطريق مكة قال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم ادركته فقال لي ابن عمر اين كنت فقلت له خشيت الفجر فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله اسوة فقلت بلى والله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت وعن انس بن سيرين قال تلقينا انس بن مالك حين قدم من الشام فتلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه ذا الجانب واوما همام عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة قال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله

باب في الجمع بين الصلاتين

عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به السير جمع بين المغرب والعشاء، زاد في رواية بعد ان يغيب الشفق وعن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجل عليه السير يؤخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع

بينهما وبين العشاء حين يغيب الشفق وعن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر
جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر زاد في رواية اراد ان لا تحرج امته وعن معاذ
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فكان يصلي الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا
زاد في رواية اراد ان لا تحرج امته وعن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا
جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر واخر المغرب وعجل العشاء قال وانا اظن ذاك

## باب ينصرف عن يمينه او شماله

عن ابن مسعود قال لا يجعلن احدكم للشيطان من نفسه جزءا لا يرى
الا ان حقا عليه الا ان ينصرف الا عن يمينه اكثر ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن شماله
وعن السدي قال سالت انسا كيف انصرف اذا صليت عن يميني او عن يساري قال اما انا فاكثر ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه وعن البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك

## باب ترك النفل اذا اقيمت الصلاة

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت
الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة وعن عبد الله بن مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل
يصلي وقد اقيمت صلاة الصبح فكلمه بشيء لا ندري ما هو فلما انصرفنا احطنا به نقول ماذا قال لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال لي يوشك ان يصلي احدكم الصبح اربعا وعن عبد الله بن سرجس قال دخل رجل
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان باي الصلاتين اعتددت ابصلاتك وحدك ام بصلاتك معنا

## باب ما يقول اذا دخل المسجد واذا خرج منه

عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسالك من فضلك

## باب صلاة الركعتين اذا دخل المسجد

عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم
المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس

## باب استحباب ركعتين في المسجد اذا قدم من سفر

قال جابر كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم دين فقضاني وزادني ودخلت عليه المسجد فقال لي صل ركعتين وعنه
قال اشترى مني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا فلما قدم المدينة امرني ان اتي المسجد فاصلي ركعتين وعن كعب
بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين
ثم جلس فيه

## باب صلاة الضحى

عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى قالت لا الا ان يجيء من مغيبه وعنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى
قط واني لاسبحها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل خشية ان يعمل به الناس
فيفرض عليهم وعن معاذة انها سالت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى قالت
اربع ركعات ويزيد ما شاء وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ما اخبرني احد انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى الا ام هانئ فانها حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فصلى ثماني ركعات ما رايته صلى صلاة قط اخف



منها غير انه كان يتم الركوع والسجود وعن ام هانئ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بعدما ارتفع النهار
يوم الفتح فاتي بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فركع ثمان ركعات لا ادري اقيامه فيها اطول ام ركوعه ام
سجوده كل ذلك منه متقارب قالت فلم اره سبحها قبل ولا بعد وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر
بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وعن ابي هريرة قال
اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد

## باب الركعتين قبل الفجر

عن حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن من الاذان لصلاة
الصبح وبدا الصبح ركع ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي ركعتي الفجر اذا سمع الاذان ويخففهما وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين
بين النداء والاقامة من صلاة الصبح ۝ زاد في رواية فيخفف حتى اني اقول هل قرا فيهما بام القرآن وعنها
قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتين قبل الصبح وعنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ۝ وفي رواية لهما احب الي من الدنيا جميعا
وعن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في ركعتي الفجر في الاولى منهما آمنا بالله وما انزل الينا الاية
التي في البقرة وفي الاخرة منهما آمنا بالله واشهد بانا مسلمون

## باب صلاة ثنتي عشرة ركعة في كل يوم

عن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة
بني له بيت في الجنة قالت ام حبيبة ما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عنبسة ما
تركتهن منذ سمعتهن من ام حبيبة وقال عمرو بن اوس ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبسة وقال
النعمان بن سالم ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو بن اوس وعن ابن عمر قال صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين وبعدها سجدتين وبعد المغرب سجدتين وبعد العشاء سجدتين وبعد
الجمعة سجدتين فاما المغرب والعشاء والجمعة فصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وعن عبد الله بن
شقيق قال سالت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيته قبل الظهر
اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين
ويصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان
يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرا وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرا قاعدا
ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
ليلا طويلا فاذا صلى قائما ركع قائما واذا صلى قاعدا ركع قاعدا وعنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرا في شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرا جالسا حتى اذا بقي عليه من السورة ثلاثون او اربعون
اية قام فقراهن ثم ركع وفي رواية هل كان يصلي وهو قاعد قالت نعم بعدما حطمه الناس وعنها قالت ان

النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان كثير من صلاته وهو جالس وعنها قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وثقل كان اكثر صلاته جالسا وعن حفصة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبحته قاعدا حتى
كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سبحته قاعدا وكان يقرا بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول منها
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى قاعدا وعن عبد الله بن عمرو قال حدثت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة قال فاتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على
راسه فقال ما لك يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة
وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكني لست كاحد منكم وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن
فيصلي ركعتين خفيفتين باب صلاة الوتر وعددها عن عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها وعنها
قالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر وعنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزيد
في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عايشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عايشة
ان عيني تنامان ولا ينام قلبي وعنها قالت كان ينام اول الليل ويحيي اخره ثم ان كانت له حاجة في
اهله قضى حاجته ثم ينام فاذا كان عند النداء الاول قالت وثب ولا والله ما قالت قام فافاض
عليه الماء ولا والله ما قالت اغتسل وانا اعلم بما تريد وان لم يكن جنبا توضا وضوء الرجل للصلاة ثم
صلى الركعتين وعن مسروق قال سالت عايشة عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يحب الدائم
قال قلت اي حين كان يصلي فقالت كان اذا سمع الصارخ قام فصلى وعنها قالت ما الفى رسول الله
صلى الله عليه وسلم السحر الاعلى في بيتي او عندي الا نايما وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
فاذا اوتر قال قومي فاوتري يا عايشة وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاته من الليل
وهي معترضة بين يديه فاذا بقي الوتر ايقظها فاوترت وعنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر وفي رواية فانتهى وتره الى اخر الليل
باب صلاة الاوابين عن زرارة ان سعد بن هشام بن عامر اراد ان يغزو في سبيل الله
فقدم المدينة فاراد ان يبيع عقارا بها فيجعله في السلاح والكراع ويجاهد الروم حتى يموت فلما قدم
المدينة لقي اناسا من اهل المدينة فنهوه عن ذلك واخبروه ان رهطا ستة ارادوا ذلك في حياة نبي
الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال اليس لكم في اسوة فلما حدثوه بذلك راجع امراته
وقد كان طلقها واشهد على رجعتها فاتى ابن عباس فساله عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس الا ادلك
على اعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال عايشة فاتها فاسالها ثم ائتني فاخبرني بردها عليك فانطلقت

اليها

اليها فاتيت على حكيم بن افلح فاستلحقته اليها فقال ما انا بقاربها لاني نهيتها ان تقول في هاتين
الشيعتين شيئا فابت فيهما الا مضيا قال فاقسمت عليه فجاء فانطلقنا الى عايشة فاستاذنا عليها
فاذنت لنا فدخلنا عليها فقالت احكيم فعرفته فقال نعم فقالت من معك قال سعد بن هشام قالت
من هشام قال ابن عامر فترحمت عليه وقالت خيرا قال قتادة وكان اصيب يوم احد فقلت يا ام المؤمنين
انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرا القران قلت بلى قالت فان خلق نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان القران قال فهممت ان اقوم ولا اسال احدا عن شيء حتى اموت ثم بدا لي فقلت
انبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرا يا ايها المزمل قلت بلى قالت فان الله
افترض قيام الليل في اول هذه السورة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا وامسك الله خاتمتها اثني عشر
شهرا في السماء حتى انزل الله في اخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة
قال قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره
فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة
فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله تعالى ويحمده
ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما
اسن نبي الله صلى الله عليه وسلم واخذه اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الاول فتلك تسع
يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع
عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرا القران كله في ليلة ولا صلى ليلة
الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان قال فانطلقت الى ابن عباس فحدثته بحديثها فقال صدقت
لو كنت اقربها او ادخل عليها لاتيتها حتى تشافهني به قال قلت لو علمت انك لا تدخل عليها ما
حدثتك حديثها باب صلاة ثنتي عشرة ركعة في كل يوم عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فاتته الصلاة من الليل من وجع او غيره صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة
وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقراه فيما
بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قراه من الليل باب ما جاء في صلاة الاوابين حين
ترمض الفصال عن زيد بن ارقم انه راى قوما يصلون من الضحى فقال اما لقد علموا ان هذا في غير هذه
الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال باب
صلاة الليل مثنى مثنى عن ابن عمر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى باب
الوتر اخر الليل واوله واوسطه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح
بالوتر وعنه قال من صلى من الليل فليجعل اخر صلاته وترا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر
بذلك وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من اخر الليل وعن ابي مجلز قال

سالت ابن عباس عن الوتر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من اخر الليل وسالت ابن عمر فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من اخر الليل **وعن** ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا
قبل ان تصبحوا **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر
اوله ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل وقال ابو معاوية
محضورة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت **باب الساعة
التي ترجى فيها الاجابة** عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها
رجل مسلم يسال الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة **وعن** ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى في كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل
الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له ومن يسالني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له زاد
في رواية فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر • وفي رواية هل من سائل يعطى هل من داع فيستجاب له
هل من مستغفر يغفر له حتى ينفجر الفجر • وفي رواية ينزل الله الى السماء الدنيا لشطر الليل او لثلث
الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له او يسالني فاعطيه ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم
**وعن** ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يمهل حتى اذا ذهب ثلث الليل
الاول نزل الى السماء الدنيا فيقول هل من مستغفر هل من تائب هل من سائل هل من داع حتى ينفجر
الفجر **باب الترغيب في قيام رمضان وليلة القدر عن** ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **وعنه** قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك
في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر على ذلك • وفي رواية من صام رمضان ومن قام ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يقم ليلة القدر فيوافقها اراه
ايمانا واحتسابا غفر له **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته
ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما اصبح قال رايت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم قال وذلك في رمضان
وفي رواية خشيت ان تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها **وعن** زر قال سمعت ابي بن كعب وقيل
له ان عبد الله بن مسعود يقول من قام السنة اصاب ليلة القدر فقال ابي والله الذي لا اله الا هو
انها لفي رمضان يحلف ما يستثني ووالله اني لاعلم اي ليلة هي هي الليلة التي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقيامها هي ليلة صبيحة سبع وعشرين وامارتها ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها
**باب الدعاء في صلاة الليل** عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل
فاتى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضا وضوءا بين الوضوءين

ولم

ولم يكثر وقد ابلغ ثم قام فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت اتقيه له فتوضات فقام يصلي
فقمت عن يساره فاخذ بيدي فادارني عن يمينه فتتامت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل ثلث
عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاتاه بلال فاذنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضا
وكان من دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا
وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وعظم لي نورا قال كريب وسبعا في التابوت
فلقيت بعض ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين
**وعنه** انه بات ليلة عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل
او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم
من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام فصلى قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **وعنه** قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة **باب افتتاح الصلاة بركعتين
خفيفتين عن** زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين
خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين
وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم
اوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة **وعن** جابر بن عبد الله قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فانتهينا الى مشرعة فقال الا تشرع يا جابر قلت بلى قال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشرعت قال
ثم ذهب لحاجته ووضعت له وضوءا قال فجاء فتوضا ثم قام فصلى في ثوب واحد خالف بين طرفيه فقمت
خلفه فاخذ باذني فجعلني عن يمينه **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل ليصلي
افتتح صلاته بركعتين خفيفتين **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل
فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين **باب الدعاء عند القيام من الليل عن** ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة من جوف الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد
انت قيام السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك
الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك
توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلنت
انت الهي لا اله الا انت **وعن** ابي سلمة قال سالت عائشة باي شيء كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتتح
صلاته اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل افتتح صلاته اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض

عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من
تشا الى صراط مستقيم **وعن** علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال
وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا
شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت
بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف
عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك
تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك
سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما وملء ما
شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره
وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم
اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت
المؤخر لا اله الا انت **وعن** حذيفة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع
عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقراها ثم افتتح ال عمران فقراها
يقرا مترسلا اذا مر باية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال سال واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول
سبحان ربي العظيم وكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام طويلا قريبا مما ركع ثم سجد
فقال سبحان ربي الاعلى وكان سجوده قريبا من قيامه قال في رواية سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد **وعن**
ابي مسعود قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال حتى هممت بامر سوء قيل وما هممت قال
هممت ان اجلس وادعه **باب ما روي فيمن نام الليل اجمع حتى اصبح** عن ابن مسعود
قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال
في اذنه **وعن** علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة فقال الا تصلون فقلت يا رسول الله
انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ثم
سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا **وعن** ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم ثلاث عقد اذا نام بكل عقدة يضرب عليك ليلا طويلا
فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة واذا توضا انحلت عنه عقدتان واذا صلى انحلت العقد
واصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان **باب في صلاة التطوع في البيت**
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا **وعن** جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله جاعل
من صلاته في بيته خيرا **وعن** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت
الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان

الشيطان

الشيطان ينفر من البيت الذي تقرا فيه سورة البقرة **وعن** زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم حجيرة بخصفة او حصير فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع اليه رجال وجاؤا
يصلون بصلاته قال ثم جاؤا ليلة فحضروا وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم قال فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم
وحصبوا الباب فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال
بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة
المكتوبة **باب فضل المداومة على الاعمال** عن عائشة انها قالت كان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حصير وكان يحجره من الليل فيصلي فيه فجعل الناس يصلون بصلاته ويبسطه
بالنهار فثابوا ذات ليلة فقال يا ايها الناس عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا
وان احب الاعمال الى الله ما دووم عليه وان قل وكان ال محمد صلى الله عليه وسلم اذا عملوا عملا اثبتوه
**وعنها** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل احب الى الله قال ادومه وان قل **وعنها** قالت كيف
كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع زاد في رواية قال وكانت عائشة اذا عملت العمل
لزمته **باب عليكم من العمل ما تطيقون** عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسجد وحبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا قالوا لزينب تصلي فاذا كسلت او فترت
امسكت به فقال حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا كسل او فتر قعد **وعن** عائشة ان الحولاء بنت
تويت بن حبيب بن اسد بن عبد العزى مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذه
الحولاء بنت تويت وزعموا انها لا تنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنام الليل خذوا من
العمل ما تطيقون فوالله لا يسام الله حتى تساموا **باب امر من نعس بالرقاد
حتى يذهب النوم** عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب
عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه **وعن** ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القران على لسانه فلم يدر ما يقول
فليضطجع **وعن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرا من الليل فقال يرحمه الله
لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت اسقطتها من سورة كذا وكذا **باب فضل قراءة القران**
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها
امسكها وان اطلقها ذهبت زاد في رواية واذا قام صاحب القران فقراه بالليل
والنهار ذكره وان لم يقم به نسيه **باب كراهية ان يقول نسيت** عن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت
بل هو نسي استذكروا القران فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم بعقلها **وعن**
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا هذا القران فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا

من الابل في عقلها **باب تحسين الصوت بالقران** عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن
الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقران زاد في رواية يجهر به وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان عبد الله بن قيس الاشعري اعطي مزمارا من مزامير ال داود وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي
موسى لو رايتني وانا استمع لقراءتك البارحة لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود وعن
عبد الله بن مغفل المزني قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح في مسير له سورة الفتح على راحلته
فرجع في قراءته قال معاوية لولا اني اخاف ان يجتمع على الناس لحكيت لكم قراءته وعن البراء قال
كان رجل يقرا سورة الكهف وعنده فرس مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدور وتدنو
وجعل فرسه ينفر منها فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال تلك السكينة تنزلت
للقران وعن ابي سعيد الخدري ان اسيد بن حضير بينما هو ليلة يقرا في مربده اذ جالت
فرسه فقرا ثم جالت اخرى فقرا ثم جالت ايضا قال اسيد فخشيت ان تطا يحيى فقمت اليها فاذا
مثل الظلة فوق راسي فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها قال فغدوت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بينما انا البارحة من جوف الليل اقرا في مربدي اذ جالت فرسي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا ابن حضير قال فقرات ثم جالت ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرا ابن حضير قال فانصرفت وكان يحيى قريبا منها خشيت ان تطاه فرايت مثل الظلة فيها امثال
السرج عرجت في الجو حتى ما اراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة كانت تستمع لك ولو قرات
لاصبحت يراها الناس ما تستتر منهم **باب مثل من يقرا القران ومن لا يقرا** عن
ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرا القران مثل الاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرا القران مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو
ومثل المنافق الذي يقرا القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي
لا يقرا القران مثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا القران ويتتعتع فيه وهو عليه
شاق له اجران وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني
ان اقرا عليك قال الله سماني لك قال الله سماك لي قال فجعل ابي يبكي ۝ وفي رواية ان الله امرني
ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي اقرا علي
القران قال قلت يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري فقرات النساء
حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا رفعت راسي او غمزني رجل
الى جنبي فرفعت راسي فرايت دموعه تسيل ۝ زاد في رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم شهيدا
عليهم ما دمت فيهم او ما كنت فيهم وعنه قال كنت بحمص فقال لي بعض القوم اقرا علينا فقرات عليهم سورة
يوسف قال فقال رجل من القوم والله ما هكذا انزلت قال قلت ويحك والله لقد قراتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

لي

لي احسنت فبينا انا اكلمه اذ وجدت منه ريح الخمر فقال اتشرب الخمر وتكذب بالكتاب فلا تبرح حتى
اجلدك قال فجلدته الحد **باب الحث على تعليم القران** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلاث ايات
يقرا بهن احدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان وعن عقبة بن عامر قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق فياتي
منه بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم فقلنا يا رسول الله نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم
الى المسجد فيعلم او يقرا ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له
من اربع ومن اعدادهن من الابل وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اقروا القران فانه ياتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقروا الزهراوين البقرة وال عمران فانهما
ياتيان يوم القيامة كانهما غمامتان او كانهما غيايتان او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان
عن اصحابهما اقروا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال
معاوية بلغني ان البطلة السحرة وعن النواس بن سمعان الكلابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يؤتى بالقران يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وال
عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد قال كانهما غمامتان او ظلتان
سوداوان بينهما شرق او كانهما حزقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما وعن ابن عباس
قال بينما جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح
اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم
فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة
لن تقرا بحرف منهما الا اعطيته وعن عبد الرحمن بن يزيد قال لقيت ابا مسعود عند البيت
فقلت حديث بلغني عنك في الايتين من سورة البقرة فقال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان
من اخر سورة البقرة من قرا بهما في ليلة كفتاه **باب فضل سورة الكهف** عن ابي الدرداء
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من الدجال وفي رواية
من اخر الكهف **باب فضل اية الكرسي** عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا
المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم قال قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري
اي اية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال
ليهنك العلم ابا المنذر **باب ما جاء في فضل سورة الاخلاص** عن معدان بن ابي طلحة
عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرا في ليلة ثلث القران قالوا
وكيف يقرا ثلث القران قال قل هو الله احد تعدل ثلث القران وعنه من طريق اخرى قول النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله جزا القران ثلاثة اجزاء فجعل قل هو الله احد جزءا من اجزاء القران وعن ابي [illegible]

صلى الله عليه وسلم احشدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن فحشد من حشد ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو
الله احد ثم دخل فقال بعضنا لبعض اني ارى هذا خبر جاءه من السماء فذاك الذي ادخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن الا انها تعدل ثلث القرآن **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن عز وجل فانا احب ان اقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبروه ان الله عز وجل يحبه **باب فضل المعوذتين عن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس **وعن** سالم عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله
مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار **وعن** ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله
مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب من يرفع بالقرآن**
**عن** نافع بن عبد الحارث انه لقي عمر بعسفان وكان عمر يستعمله على مكة فقال من استعملت على اهل الوادي فقال ابن
ابزى قال ومن ابن ابزى قال مولى من موالينا قال فاستخلفت عليهم مولى قال انه قارئ لكتاب الله وانه عالم
بالفرائض قال عمر اما ان نبيكم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين **باب انزل
القرآن على سبعة احرف عن** عمر بن الخطاب قال سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان على غير
ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه
فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا منه ما تيسر **وعن**
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى
انتهى الى سبعة احرف قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر الذي يكون واحدا لا يختلف
في حلال ولا حرام **وعن** ابي بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ
قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة
انكرتها عليه ودخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرآ فحسن النبي صلى الله عليه وسلم
شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني
ضرب في صدري ففضت عرقا وكأنما انظر الى الله عز وجل فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف
فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي
الثالثة اقرأه على سبعة احرف فلك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر
لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم صلى الله عليه وسلم **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
عند اضاة بني غفار قال فاتاه جبريل فقال ان الله يامرك ان تقرأ امتك القرآن على حرف فقال اسأل الله معافاته

ومغفرته

ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانية فقال ان الله يامرك ان تقرأ امتك القرآن على حرفين فقال اسأل الله
معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الثالثة فقال ان الله يامرك ان تقرأ امتك القرآن على ثلاثة احرف
فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الرابعة فقال ان الله يامرك ان تقرأ امتك القرآن
على سبعة احرف فايما حرف قرؤوا عليه فقد اصابوا **وعن** ابي وائل قال جاء رجل يقال له نهيك بن سنان الى عبد
الله فقال يا ابا عبد الرحمن كيف تقرأ هذا الحرف الفا تجده ام ياء من ماء غير آسن او من ماء غير ياسن فقال عبد الله
وكل القرآن قد احصيت غير هذا قال اني لاقرأ المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا كهذ الشعر ان اقواما يقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع ان افضل الصلاة الركوع والسجود اني لاعلم
النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن سورتين في كل ركعة ثم قام عبد الله فدخل علقمة في اثره
ثم خرج فقال قد اخبرني بها زاد في رواية عشرون سورة في عشر ركعات وفي رواية ثمان عشرة من
المفصل وسورتين من آل حم **وعن** ابي اسحاق قال رأيت رجلا سأل الاسود بن يزيد وهو يعلم القرآن
في المسجد فقال كيف تقرأ هذه الآية فهل من مدكر أدالا ام ذالا قال بل دالا سمعت عبد الله بن مسعود
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مدكرا دالا **وعن** علقمة قال قدمنا الشام فاتانا ابو الدرداء
فقال فيكم احد يقرأ على قراءة عبد الله فقلت نعم انا قال فكيف سمعت عبد الله يقرأ هذه الآية والليل اذا يغشى
قال سمعته يقرأ والليل اذا يغشى والذكر والانثى قال وانا والله هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها
ولكن هؤلاء يريدون ان اقرأ وما خلق فلا اتابعهم **باب النهي عن صلاة التطوع بعد العصر حتى
تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر حتى
تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس **وعن** ابن عباس قال سمعت غير واحد من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس **وعن** ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع
الشمس **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند
غروبها زاد في رواية فانها تطلع بقرني شيطان **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بدا
حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب
**وعن** ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمص فقال ان هذه الصلاة عرضت
على من قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد
النجم **وعن** عقبة بن عامر الجهني قال ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن
او ان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل
الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب **وعن** عمرو بن عبسة السلمي قال كنت وانا في
الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان قال فسمعت برجل بمكة يخبر
اخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جرآء عليه قومه فتلطفت

على دخلت عليه بمكة فقلت له ما انت قال انا نبي فقلت وما نبي قال ارسلني الله فقلت باي شي ارسلك
قال ارسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله ولا يشرك به شيا قلت له فمن معك على هذا قال حر وعبد
قال ومعه يومئذ ابو بكر وبلال ممن امن به فقلت اني متبعك قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا الا ترى حالي
وحال الناس ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت بي قد ظهرت فاتني قال فذهبت الى اهلي وقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وكنت في اهلي فجعلت اتخبر الاخبار واسال الناس حين قدم المدينة حتى قدم على نفر من اهل
يثرب من اهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس اليه سراع وقد اراد
قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني قال نعم انت الذي
لقيتني بمكة فقلت يا نبي الله اخبرني عما علمك الله واجهله اخبرني عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم اقصر
عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم
صل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلاة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا
اقبل الفي فصل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب
بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب
وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره
الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه
من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين
الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل
وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه فحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث ابا امامة
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو امامة يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول في مقام واحد
يعطى هذا الرجل فقال عمرو يا ابا امامة لقد كبرت سني ورق عظمي واقترب اجلي وما بي حاجة
ان اكذب على الله ولا على رسول الله لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين او ثلاثا حتى
عد سبع مرات ما حدثت به ابدا ولكني سمعته اكثر من ذلك **وعن** عائشة انها قالت وهم عمر انما نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحرى طلوع الشمس وغروبها **وعنها** قالت لم يدع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الركعتين بعد العصر قال فقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتحروا طلوع الشمس ولا
غروبها فتصلوا عند ذلك **باب الركعتين اللتين كان النبي صلى الله عليه وسلم**
**يصليهما بعد العصر** عن كريب ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة
ارسلوه الى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد
العصر وقل انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس
وكنت اضرب مع عمر الناس عنها قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة
فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما اما حين صلاهما فانه صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام
من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول ام سلمة يا رسول الله اني اسمعك
تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه قال ففعلت الجارية فاشار بيده
فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد
القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين بعد الظهر فهما هاتان **وعن** عائشة سئلت عن السجدتين
اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما
بعد العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلاة اثبتها يعني داوم عليها **وعنها** قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين بعد العصر عندي قط **وعنها** قالت صلاتان ما تركهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيتي قط سرا ولا علانية ركعتين قبل الفجر وركعتين بعد العصر **وعنها** قالت ما كان يومه الذي يكون عندي
الا صلاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي يعني الركعتين بعد العصر **وعن** انس قال كان عمر يضرب الايدي على
صلاة بعد العصر وكنا نصلي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب فقلت
له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قال كان يرانا نصليهما فلم يامرنا ولم ينهنا **باب**
**جواز الركعتين قبل المغرب وبعد المغرب** عن انس بن مالك قال كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن
لصلاة المغرب ابتدروا السواري فركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة
قد صليت من كثرة من يصليهما **وعن** عبد الله بن مغفل المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل
اذانين صلاة قالها ثلاثا قال في الثالثة لمن شاء وفي رواية قال في الرابعة **باب صلاة الخوف**

صلاة الخوف

عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف باحدى الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى مواجهة
العدو ثم انصرفوا وقاموا في مقام اصحابهم مقبلين على العدو وجاء اولئك ثم صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة
ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قضى هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة **وعن** جابر قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الخوف فصفنا صفين صف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة فكبر
النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود
والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي
يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر الصف المقدم ثم ركع النبي
صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه
الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف
الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا قال جابر كما
يصنع حرسكم هؤلاء بامرائهم **وعن** سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه
في الخوف فصفهم خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفهم ركعة ثم تقدموا
وتاخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم **وعن** صالح بن خوات

عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو
فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطايفة الاخرى فصلى
بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وعن جابر قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع قال كنا اذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء رجل
من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة فاخذ سيف نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه فقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله يمنعني منك قال فتهدده اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاغمد السيف وعلقه قال فنودي بالصلاة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة
الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان باب
الجمعة والغسل لها عن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم ان ياتي
الجمعة فليغتسل وعن ابن عمر ان عمر بن الخطاب بينما هو يخطب الناس يوم الجمعة دخل رجل من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه فقال اني شغلت اليوم فلم انقلب الى
اهلي حتى سمعت النداء فلم ازد على ان توضأت قال عمر والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يامر بالغسل باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال وبيان ما امروا
به عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وعن عايشة انها
قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي فياتون في العبا ويصيبهم الغبار فيخرج منهم
الريح فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم
ليومكم هذا باب في الغسل والسواك والطيب يوم الجمعة عن ابي سعيد الخدري عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه الا ان بكيرا لم
يذكر عبد الرحمن وقال في الطيب ولو من طيب المراة وعن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم
في الغسل يوم الجمعة قال طاوس فقلت لابن عباس ويمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله قال لا اعلمه
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حق الله على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يغسل راسه وجسده
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الاولى فكانما
قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا
اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة
فاذا خرج الامام حضرت الملايكة يستمعون الذكر باب الانصات يوم الجمعة وتحريم
الكلام عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد
لغوت وفي رواية لغيت باب في الجمعة ساعة لا يرد الدعاء فيها عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسال الله شيا الا اعطاه
اياه زاد في رواية واشار بيده يقللها وفي رواية يزهدها وفي رواية وهي ساعة خفيفة وعن ابي بردة



بن ابي موسى قال قال لي عبد الله بن عمر سمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان ساعة الجمعة
قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان يقضي الصلاة
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه
ادخل الجنة وفيه اخرج منها زاد في رواية ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة باب هداية
هذه الامة ليوم الجمعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون ونحن السابقون
يوم القيامة بيد ان كل امة اوتيت الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا اليوم الذي كتبه
الله علينا هدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وعن ابي هريرة وحذيفة
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم
الاحد فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة فجعل الجمعة والاحد والسبت وكذلك هم لنا تبع يوم الجمعة نحن الاخرون
من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلايق وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملايكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام
طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر ومثل المهجر كمثل الذي يهدي البدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كالذي
يهدي الكبش ثم كالذي يهدي الدجاجة ثم كالذي يهدي البيضة وعنه قال من اغتسل يوم الجمعة ثم صلى
ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة
ايام باب معرفة وقت صلاة الجمعة عن جابر بن عبد الله قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نرجع فنريح نواضحنا زاد في رواية حين تزول الشمس وعن سهل قال ما كنا نقيل ولا نتغدى
الا بعد الجمعة زاد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال كنا نجمع مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفيء وفي رواية فنرجع وما نجد للحيطان
فيئا نستظل به وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قايما ثم يجلس ثم يقوم قال
كما يفعلون اليوم وعن جابر بن سمرة قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرا القران
ويذكر الناس وفي رواية فمن نباك انه كان يخطب جالسا فقد كذب والله صليت معه اكثر من الفي صلاة
وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قايما يوم الجمعة فجاءت عير من الشام فانفتل الناس
اليها حتى لم يبق الا اثنا عشر رجلا فانزلت هذه الاية التي في الجمعة واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وتركوك قايما وعن كعب بن عجرة قال دخل المسجد وعبد الرحمن بن ام الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا
الى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقال الله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قايما وعن
عبد الله بن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره
لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين وعن جابر
بن سمرة قال كنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا وعن جابر بن عبد الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش

يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يحمد الله ويثني عليه بما هو اهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله وساق الحديث

باب ما يقال في الخطبة

عن ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء من اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رايت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح وان الله يشفي على يدي من شاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد قال فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغنا ناعوس البحر قال فقال هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك قال وعلى قومي قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فمروا بقومه فقال رجل من القوم اصبتم منهم مطهرة فقال ردوها فان هؤلاء قوم ضماد وعن وايل قال خطبنا عمار فاوجز وابلغ فلما نزل قلنا يا ابا اليقظان لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا وعن عدي بن حاتم ان رجلا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله وعن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك

باب في قراءة القران على المنبر

عن اخت لعمرة قالت اخذت ق والقران المجيد من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يقرا بها على المنبر في كل جمعة وعن ابنة حارثة بن النعمان قالت ما حفظت ق الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بها كل جمعة قالت وكان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا

باب الاشارة بالاصبع في الخطبة

عن عمارة بن رويبة انه راى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا واشار باصبعه المسبحة وعن جابر بن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع وفي رواية فاركع ركعتين وعنه قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقعد سليك قبل ان يصلي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اركعت ركعتين قال لا قال قم فاركعهما وزاد في رواية وتجوز فيهما

باب تعليم العلم في الخطبة

عن ابي رفاعة قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب قال فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسال عن دينه لا يدري ما دينه قال فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك خطبته حتى انتهى الي فاتي بكرسي حسبت قوائمه حديدا قال فقعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يعلمني مما علمه الله ثم اتى خطبته فاتم اخرها وعن ابي رافع قال استخلف مروان ابا هريرة على المدينة وخرج الى مكة فصلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرا بعد سورة الجمعة في الركعة الاخرة اذا جاءك المنافقون قال فادركت ابا هريرة حين انصرف فقلت انك قرات بسورتين كان علي بن ابي طالب يقرا بهما بالكوفة فقال ابو هريرة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بهما يوم الجمعة وعن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية قال واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرا بهما ايضا في الصلاتين

باب ما يقرا في صلاة الفجر يوم الجمعة

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان حين من الدهر وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا وفي رواية فان عجل بك شيء فصل ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت وعن ابن عمر انه كان اذا صلى الجمعة انصرف فسجد سجدتين في بيته ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك وعنه انه وصف تطوع صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته قال يحيى اظنه قرات فيصلي او البتة

باب النهي ان يقوم الرجل بعد ما يفرغ من الفريضة فيتطوع من غير ان يتكلم

عن عمر بن عطاء ان نافع بن جبير ارسله الى السائب ابن اخت نمر يساله عن شيء راه منه معوية في الصلاة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا توصل صلاة حتى نتكلم او نخرج

باب صلاة العيد

عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء ومعه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا فتلا هذه الاية حتى فرغ منها ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك فقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها منهن نعم يا نبي الله لا يدري حينئذ من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم فدى لكن ابي وامي فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال وعنه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة قال ثم خطب فراى انه لم يسمع النساء فاتاهن فذكرهن ووعظهن وامرهن بالصدقة وبلال قائل بثوبه فجعلت المراة تلقي الخاتم والخرص والشيء زاد في رواية قلت لعطاء احقا على الامام الان ان ياتي النساء حين يفرغ فيذكرهن قال اي لعمري ان ذلك لحق عليهم وما لهم لا يفعلون ذلك وعن جابر وابن عباس قالا لم يكن يؤذن

مئنة من العلم وكثرة الفقه ثم رواه مسلم

العيدان

غ

يوم الفطر واليوم الأضحى ثم سألته بعد حين عن ذلك فأخبرني قال أخبرني جابر بن عبد الله الأنصاري أن لا أذان للصلاة يوم
الفطر حين يخرج الإمام ولا بعد ما يخرج ولا إقامة ولا نداء ولا شيء لا نداء يومئذ ولا إقامة **وعن** ابن
عباس أنه أرسل إلى ابن الزبير أول ما بويع له أنه لم يكن يؤذن للصلاة يوم الفطر فلا يؤذن لها قال فلم
يؤذن لها ابن الزبير يومه وأرسل إليه مع ذلك إنما الخطبة بعد الصلاة وإن ذلك قد كان يفعل قال
فصلى ابن الزبير قبل الخطبة **وعن** جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين
بغير أذان ولا إقامة **وعن** ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة
**وعن** أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الأضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلاة
فإذا صلى صلاته وسلم قام فأقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم فإن كان له حاجة ببعث ذكره للناس
أو كانت له حاجة بغير ذلك أمرهم بها وكان يقول تصدقوا تصدقوا تصدقوا وكان أكثر من يتصدق
النساء ثم ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاصرا مروان حتى أتينا المصلى
فإذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن فإذا مروان ينازعني يده كأنه يجرني نحو المنبر
وأنا أجره نحو المصلى فلما رأيت ذلك منه قلت أين الابتداء بالصلاة قال لا يا أبا سعيد قد ترك
ما تعلم قلت كلا والذي نفسي بيده لا تأتون بخير مما أعلم ثلاث مرار ثم انصرف **وعن** أم عطية
قالت أمرنا تعني النبي صلى الله عليه وسلم أن نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور وأمر الحيض
أن يعتزلن مصلى المسلمين . وفي رواية والحيض والبكر قالت الحيض يخرجن فيكن خلف
الناس يكبرن مع الناس **وعن** عمران عمر سأل أبا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الأضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق
القمر **وعن** عائشة قالت دخل علي أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان
بما تقاولت به الأنصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أبمزمور الشيطان
في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر إن
لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وفي رواية في أيام منى تغنيان وتضربان ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مسجى بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما يا أبا بكر فإنها
أيام عيد وقالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون
وأنا جارية فاقدروا قدر الجارية العربة الحديثة السن وفي رواية والله جاء حبش
يزفنون في يوم عيد في المسجد فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت رأسي على منكبه فجعلت أنظر إلى
لعبهم حتى كنت أنا التي أنصرف عن النظر إليهم وفي رواية أنه قال لي تشتهين وددت أني أراهم
قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت على الباب أنظر بين أذنيه وعاتقه وهم يلعبون في
المسجد قال عطاء فرس أو حبش قال وفي رواية عن أبي هريرة بينا الحبشة يلعبون عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحرابهم إذ دخل عمر بن الخطاب فأهوى إلى الحصباء يحصبهم بها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم يا عمر

حبش / الحربة تصغير / الحربة يستعمله للعب / المبادلة



الاستسقاء

**باب الاستسقاء** عن عبد الله بن زيد المازني قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة زاد في رواية وصلى ركعتين وفي رواية فجعل إلى
الناس ظهره يدعو الله واستقبل القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين **وعن** أنس قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض إبطيه وفي رواية فأشار بظهر كفيه إلى السماء **وعنه**
قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء حتى يرى بياض إبطه أو بياض
إبطيه **وعنه** أن رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت
السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا
قال أنس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت
من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت قال فلا والله ما رأينا الشمس سبتا
قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما
فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت
الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنس بن مالك أهو الرجل الأول قال لا
أدري زاد في رواية قال الله بين السحاب ومكثنا حتى رأيت الرجل الشديد تهمه نفسه أن
يأتي أهله **وعنه** قال أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثوبه حتى أصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لأنه حديث عهد بربه **وعن**
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه وأقبل وأدبر فإذا أمطرت
سر به وذهب عنه ذلك قالت عائشة فسألته فقال إني خشيت أن يكون عذابا سلط على أمتي ويقول
إذا رأى المطر رحمة . وفي رواية لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا **وعنها** قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى أرى
منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف وأراك إذا رأيته عرفت في وجهك
الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم
العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت
عاد بالدبور **باب صلاة الكسوف** عن عائشة قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فأطال القيام جدا ثم ركع فأطال الركوع جدا ثم رفع رأسه فأطال القيام
جدا وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع جدا ثم رفع رأسه فقام فأطال القيام جدا وهو دون
القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع جدا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فأطال القيام وهو
دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع ثم رفع رأسه فقام فأطال وهو دون القيام

الكسوف

الاولى ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر من ايات الله وانهما لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فكبروا وادعوا
الله وصلوا وتصدقوا يا امة محمد ان من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون
ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا الا هل بلغت * وفي رواية ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وفي اخره فصلوا
حتى يفرج عنكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت في مقامي هذا كل شي وعدتم حتى لقد رايتني اريد ان اخذ
قطفا من الجنة حين رايتموني جعلت اقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت
ورايت فيها ابن لحي وهو الذي سيب السوايب **باب اذا اراد الامام صلاة الكسوف
امر مناديا ينادي الصلاة جامعة** عن عايشة ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا
الصلاة جامعة فاجتمعوا وتقدم فكبر وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه صلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات **وعن** كثير بن عباس ان ابن عباس كان يحدث عن صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس مثل **وعن** عايشة ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام قياما شديدا يقوم قايما ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ركعتين في ثلاث ركعات واربع سجدات
فانصرف وقد تجلت الشمس وكان اذا ركع قال الله اكبر ثم يركع واذا رفع راسه قال سمع الله لمن حمده فقام
فحمد الله واثنى عليه وقال ان الشمس والقمر لا يكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما من ايات الله يخوف الله
بهما فاذا رايتم كسوفا فاذكروا الله حتى ينجليا **وعنها** ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات واربع سجدات
**باب ذكر عذاب القبر في صلاة الخسوف عن** عمرة ان يهودية اتت عايشة تسالها
فقالت اعاذك الله من عذاب القبر قالت عايشة يا رسول الله يعذب الناس في القبور قالت عمرة فقالت عايشة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عايذا بالله ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس
قالت عايشة فخرجت في نسوة بين ظهري الحجر في المسجد فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مركبه حتى انتهى الى مصلاه
الذي كان يصلي فيه فقام وقام الناس وراه قالت عايشة فقام قياما طويلا ثم ركع فركع ركوعا طويلا ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع فركع ركوعا طويلا وهو دون ذلك الركوع الاول
ثم رفع وقد تجلت الشمس فقال اني قد رايتكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال قالت عمرة فسمعت عايشة تقول
فكنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يتعوذ من عذاب النار وعذاب القبر **باب ما عرض على
النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف من امر الجنة وما راى فيها عن** جابر بن عبد الله قال كسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فاطال القيام حتى جعلوا يخرون
ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع نحوا من ذلك فكانت اربع
ركعات واربع سجدات ثم قال انه عرض علي كل شي تولجونه فعرضت علي الجنة حتى لو تناولت منها
قطفا اخذته او قال تناولت منها قطفا فقصرت يدي عنه وعرضت علي النار فرايت فيها امراة
من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض ورايت ابا ثمامة



عمرو بن مالك يجر قصبه في النار وانهم كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا يخسفان الا لموت عظيم وانهما ايتان
من ايات الله يريكموهما فاذا خسفا فصلوا حتى تنجلي **باب صلاة النبي صلى الله عليه
وسلم في الكسوف** عن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انما انكسفت لموت ابراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس
ست ركعات باربع سجدات بدا فكبر ثم قرا فاطال القراة ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه من الركوع فقرا قراة دون
القراة الاولى ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه من الركوع ثم انحدر بالسجود فسجد سجدتين ثم قام فركع
ايضا ثلث ركعات ليس فيها ركعة الا التي قبلها اطول من التي بعدها وركوعه نحوا من سجوده ثم تاخر
وتاخرت الصفوف خلفه حتى انتهينا * وفي رواية حتى انتهى الى النساء ثم تقدم وتقدم الناس معه
حتى قام في مقامه فانصرف حين انصرف وقد اضت الشمس فقال يا ايها الناس انما الشمس والقمر
ايتان من ايات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس فاذا رايتم شيا من ذلك فصلوا حتى
تنجلي ما من شي توعدونه الا قد رايته في صلاتي هذه لقد جيء بالنار وذلكم حين رايتموني تاخرت
مخافة ان يصيبني لفحها حتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق الحاج
بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة
التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلكم
حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من
ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل فما من شي توعدونه الا قد رايته في صلاتي هذه **باب
وصف النبي صلى الله عليه وسلم فتنة القبر عن** اسما قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخلت على عايشة وهي تصلي فقلت ما شان الناس يصلون فاشارت براسها الى السما فقلت اية
قالت نعم فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام جدا حتى تجلاني الغشي فاخذت
قربة من ما الى جنبي فجعلت اصب على راسي او على وجهي من الما قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
تجلت الشمس فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما من شي
لم اكن رايته الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور
قريبا او مثل فتنة المسيح الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسما فيوتى احدكم فيقال ما علمك
بهذا الرجل فاما المومن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول هو محمد هو رسول الله
صلى الله عليه وسلم جانا بالبينات والهدى فاجبنا واطعنا ثلاث مرار فيقال له قد كنا نعلم انك
لتومن به فنم صالحا واما المنافق والمرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول لا ادري سمعت
الناس يقولون شيا فقلت **وعنها** قالت اتيت عايشة فاذا الناس قيام واذا هي تصلي فقلت ما شان
الناس فذكر مثل الاول **وعنها** قالت فزع النبي صلى الله عليه وسلم يوما قالت تعني يوم كسفت
الشمس فاخذ درعا حتى ادرك بردايه فقام الناس قياما طويلا لو ان انسانا اتى لم يشعر ان النبي صلى الله عليه وسلم

المحجن بكسر الميم هو عصا معقفة الطرف

وكع ما حدت انه ركع من طول القيام وفي رواية قالت حتى رايتني اريد ان اجلس ثم التفت الى المراة
الضعيفة فاقول هذه اضعف مني فاقوم ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القيام حتى لو ان رجلا
جاء لخيل له انه لم يركع باب تقدير قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في كل ركعة وتقدير قيامه في جميع
صلاة الكسوف فيه حديث ابن عباس وتقدم مطولا وعنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
كسفت الشمس ثمان ركعات في اربع سجدات باب النداء في صلاة الكسوف الصلاة جامعة
عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال لما انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي الصلاة جامعة
فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس عن الشمس فقالت عائشة
ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا كان اطول منه وعن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس
فاذا رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وعن ابي موسى قال خسفت الشمس في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام يصلي باطول قيام وركوع وسجود
رايته يفعله في صلاة قط ثم قال ان هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله
يرسلها يخوف الله بها عباده فاذا رايتم منها شيئا فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره
وعن عبد الرحمن بن سمرة قال بينا انا ارمي باسهمي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انكسفت الشمس
فنبذتهن وقلت لانظرن ما يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في انكساف الشمس اليوم فانتهيت اليه وهو
رافع يديه يدعو ويكبر ويحمد ويهلل حتى جلي عن الشمس فقرا سورتين وركع ركعتين وعن
عبد الله بن عمر انه كان يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا
لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموها فصلوا وعن المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات
الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف

## كتاب الجنائز

باب تلقين الموتى لا اله الا الله عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم
لا اله الا الله باب ما يقول من تصيبه مصيبة عن ام سلمة انها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي
واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها قالت فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة
اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن ابي بلتعة يخطبني له فقلت له ان لي بنتا وانا
غيور قال اما ابنتها فندعو الله ان يغنيها عنها وادعو الله ان يذهب بالغيرة باب
ما يقال عند المريض والميت عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض

والميت

والميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات قال قولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبى حسنة قالت
فقلت فاعقبني الله من هو خير لي منه محمدا صلى الله عليه وسلم باب في اغماض الميت والدعاء له
عن ام سلمة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح
اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون
على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين
واغفر يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الم تروا الانسان اذا مات شخص بصره قالوا بلى قال فذلك حين يتبع بصره نفسه باب
الامر بالصبر والاحتساب عند نزول المصيبة عن ام سلمة قالت لما مات ابو سلمة قلت غريب
وفي ارض غربة لابكينه بكاء يتحدث عنه فكنت قد تهيات للبكاء عليه اذ اقبلت امراة من الصعيد
تريد ان تساعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتريدين ان تدخلي الشيطان
بيتا اخرجه الله منه مرتين فكففت عن البكاء فلم ابك وعن اسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فارسلت اليه احدى بناته تدعوه وتخبره ان صبيا لها او ابنا لها في الموت فقال للرسول ارجع اليها
فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فعاد الرسول
فقال انها قد اقسمت لتاتينها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ
بن جبل وانطلقت معهم فرفع اليه الصبي ونفسه تقعقع كانها في شنة ففاضت عيناه فقال
له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده
الرحماء وعن ابن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده
مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في
غشيته فقال اقد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن
يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وعنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه رجل من الانصار فسلم عليه ثم ادبر الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخا
الانصار كيف اخي سعد بن عبادة فقال صالح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعوده
منكم فقام وقمنا معه ونحن بضعة عشر ما علينا نعال ولا خفاف ولا قلانس ولا قمص نمشي في
تلك السباخ حتى جئناه فاستاخر قومه من حوله حتى دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
الذين معه باب الصبر على المصيبة عند الصدمة الاولى عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة الاولى وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى
على امراة تبكي على صبي لها فقال لها اتقي الله واصبري فقالت وما تبالي بمصيبتي فلما ذهب قيل لها انه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذها مثل الموت فاتت بابه فلم تجد على بابه بوابين فقالت يا رسول الله لم
اعرفك قال انما الصبر عند اول الصدمة او قال عند اول الصدمة **باب قول الميت يعذب**
**ببكا الحي** عن عبد الله ان حفصة بكت على عمر فقال مهلا يا بنية الم تعلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الميت يعذب ببكا اهله عليه **وعنه** عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب بما نيح عليه زاد
في رواية في قبره **وعن** ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول وا اخاه فقال له عمر يا
صهيب اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكا الحي وفي رواية انه قال من يبكى
عليه يعذب وفي اخرى ان المعول عليه يعذب **وعن** عبد الله بن ابي مليكة قال كنت جالسا الى جنب
ابن عمر ونحن ننتظر جنازة ام ابان بنت عثمان وعنده عمرو بن عثمان فجا ابن عباس يقوده قايد فاراه
اخبره بمكان ابن عمر فجا حتى جلس الى جنبي فكنت بينهما فاذا صوت من الدار فقال ابن عمر كانه يعرض
على عمرو ان يقوم فينهاهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت ليعذب ببكا اهله قال فارسلها
عبد الله مرسلة فقال ابن عباس كنا مع امير المومنين عمر بن الخطاب حتى اذا كنا بالبيدا اذا هو
برجل نازل في ظل شجرة فقال لي اذهب فاعلم لي من ذاك الرجل فذهبت فاذا هو صهيب فرجعت اليه
فقلت انك امرتني ان اعلم لك من ذاك الرجل وانه صهيب قال مره فليلحق بنا فلما قدمنا لم يلبث
امير المومنين ان اصيب فجا صهيب يقول وا اخاه واصاحباه فقال عمر الم تعلم او لم تسمع قال ايوب
او قال الم تعلم او لم تسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببعض بكا اهله قال
فاما عبد الله فارسلها مرسلة واما عمر فقال ببعض فقمت فدخلت على عايشة فحدثتها بما قال ابن عمر
فقالت لا والله ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ان الميت يعذب ببكا احد ولكنه قال ان الكافر يزيده
الله ببكا اهله عذابا وان الله لهو اضحك وابكى ولا تزر وازرة وزر اخرى قال لما بلغ عايشة قول
عمر وابن عمر قالت انكم لتحدثوني عن غير كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطي **وعن** عروة قال
ذكر عند عايشة قول ابن عمر الميت يعذب ببكا اهله عليه فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن سمع
شيا فلم يحفظه انما مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة يهودي وهم يبكون عليه فقال انتم تبكون
وانه ليعذب وفي رواية وهل انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيته او بذنبه وان
وان اهله ليبكون عليه الان وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب يوم بدر وفيه
قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول لكم وقد وهل انما قال انهم ليعلمون
انما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا
مقاعدهم من النار **وعن** علي بن ربيعة قال اول من نيح عليه بالكوفة قرظة بن كعب فقال المغيرة
بن شعبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه يوم القيامة
**باب التشديد في النياحة والافتخار بالاباء** عن ابي مالك الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقا بالنجوم

واهله عليه

والنياحة

والنياحة وقال النايحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران
ودرع من جرب **وعن** عايشة قالت لما جا رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل زيد بن حارثة وجعفر بن ابي
طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت وانا
انظر من صاير الباب شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نسا جعفر وذكر بكاهن
فامره ان يذهب فينهاهن فذهب فاتاه فذكر انهن لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن
فذهب ثم اتاه فقال والله لقد غلبننا يا رسول الله قالت فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذهب فاحث في افواههن من التراب قالت عايشة فقلت ارغم الله انفك والله ما
تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العنا وفي
رواية من العي **وعن** ام عطية قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع البيعة الا
ننوح فما وفت منا امراة الا خمس ام سليم وام العلا وابنة ابي سبرة امراة معاذ او
امراة ابي سبرة وامراة معاذ **وعنها** قالت لما نزلت هذه الاية يبايعنك على ان لا يشركن
بالله شيا الاية قالت كان منه النياحة قالت فقلت يا رسول الله الا ال فلان فانهم كانوا اسعدوني
في الجاهلية فلا بد لي من ان اسعدهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ال فلان **باب**
**نهي النسا عن اتباع الجنايز** عن ام عطية قالت كنا ننهى عن اتباع الجنايز ولم يعزم علينا
**باب غسل المراة وما يفعل بشعرها** عن ام عطية قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن في الاخرة كافورا
او شيا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه
وفي رواية قالت مشطناها ثلاثة قرون وفي اخرى ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها
**باب كفن الميت** عن خباب ابن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله نبتغي
وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد فلم يوجد له شي يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا وضعناها على راسه خرجت رجلاه واذا وضعناها
على رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي راسه واجعلوا على رجليه
الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها **وعن** عايشة قالت كفن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة واما الحلة فانما
شبه على الناس فيها انها اشتريت له ليكفن فيها فتركت الحلة وكفن في ثلاثة اثواب بيض
سحولية فاخذها عبد الله بن ابي بكر فقال لاحبسنها حتى اكفن فيها نفسي ثم قال لو رضيها الله
لنبيه لكفنه فيها فباعها وتصدق بثمنها **وعنها** قالت سجي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات
بثوب حبرة **باب الامر بتحسين الكفن** عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طايل وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبر الرجل

بالليل حتى يصلي عليه الا ان يضطر انسان الى ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه باب حمل الجنازة والسنة بالاسراع في المشي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم باب ما يكون للمصلي على الجنازة من الاجر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان فقيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين قال وكان ابن عمر يصلي عليها ثم ينصرف فلما بلغه حديث ابي هريرة قال لقد ضيعنا قراريط كثيرة وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط فان شهد دفنها فله قيراطان القيراط مثل احد باب من صلى عليه مائة شفعوا فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه وعن عبد الله بن عباس انه مات له ابن بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له الناس قال فخرجت فاذا اناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال تقول هم اربعون قال نعم قال اخرجوه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه باب شهادة المؤمنين للمؤمنين بالخير والشهادة عن انس بن مالك قال مر بجنازة فاثني عليها خيرا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فاثني عليها شرا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت قال عمر فداك ابي وامي مر بجنازة فاثني عليها خيرا فقلت وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فاثني عليها شرا فقلت وجبت وجبت وجبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شرا وجبت له النار انتم شهداء الله في الارض انتم شهداء الله في الارض باب مستريح ومستراح منه عن ابي قتادة بن ربعي انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه فقال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا والعبد الفاجر يستريح منه باب التكبير على الجنازة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي اليوم الذي مات فيه فخرج الى المصلى وكبر اربع تكبيرات وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات اليوم عبد الله صالح اصحمة فقام فامنا وصلى عليه وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم قد مات فقوموا فصلوا عليه يعني النجاشي باب جواز الصلاة على القبر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم انتهى الى قبر رطب فصلى عليه وصفوا خلفه وكبر اربعا وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر وعن ابي هريرة ان امراة سوداء كانت تقم المسجد او شابا ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عنها او عنه فقالوا مات فقال افلا كنتم اذنتموني قال فكانهم صغروا امرها او امره فقال دلوني على قبره فدلوه فصلى عليها ثم قال ان

هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم باب التكبير على الجنازة خمسا عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان زيد يكبر على جنائزنا اربعا وانه كبر على جنازة خمسا فسالته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها باب القيام للجنازة عن عامر بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم او توضع وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم الجنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه وفي رواية اذا راى احدكم الجنازة فليقم حين يراها حتى تخلفه اذا كان غير متبعها وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتبعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع وعن جابر بن عبد الله قال مرت جنازة فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فقلنا يا رسول الله انها يهودية فقال ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا وعنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم لجنازة مرت به حتى توارت باب نسخ القيام للجنازة عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ثم قعد يعني في الجنازة باب الدعاء في الصلاة على الجنائز للميت عن عوف بن مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر او من عذاب النار قال حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت باب اين يقوم الامام من الميت عن سمرة بن جندب قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على ام كعب ماتت وهي نفساء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليها وسطها باب ركوب المصلي على الجنازة عن جابر بن سمرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معرورى فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله وفي رواية فعقله رجل فركبه فجعل يتوقص به ونحن نتبعه نسعى خلفه قال فقال رجل من القوم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من عذق معلق او مدلى في الجنة لابن الدحداح باب اللحد ونصب اللبن على الميت عن عامر بن سعد ان ابن ابي وقاص قال في مرضه الذي هلك فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس قال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء باب الامر بتسوية القبور عن ثمامة بن شفي قال كنا مع فضالة بن عبيد بارض الروم برودس فتوفي صاحب لنا فامر فضالة بقبره فسوي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بتسويتها وعن ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته باب النهي عن تجصيص القبور والبناء عليها عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر

وان يُجصّص عليه وان يُبنى عليه **باب النهي عن الجلوس على القبور والصلاة** عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان
يجلس على قبر وعن ابي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا
اليها **باب الصلاة على الميت في المسجد** عن عائشة انها امرت ان تمر بجنازة سعد بن ابي
وقاص في المسجد فتصلي عليه فانكر الناس ذلك عليها فقالت ما اسرع ما نسي الناس ما صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على سهيل بن البيضاء الا في المسجد **باب ما يقال عند دخول المقابر** عن عائشة
انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين
واتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد
محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب انه قال يوما الا احدثكم عني وعن امي قال فظننا انه يعني امه التي
ولدته قال قالت عائشة الا احدثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بلى قال قالت لما كانت ليلتي
التي النبي صلى الله عليه وسلم فيها عندي انقلب فوضع رداءه وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه وبسط طرف
ازاره على فراشه فاضطجع فلم يلبث الا ريثما ظن ان قد رقدت فاخذ رداءه رويدا وانتعل
رويدا وفتح الباب فخرج ثم اجافه رويدا وجعلت درعي في راسي واختمرت وتقنعت ازاري
ثم انطلقت على اثره حتى جاء البقيع فقام فاطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات ثم انحرف فانحرفت
فاسرع فاسرعت فهرول فهرولت فاحضر فاحضرت فسبقته فدخلت فليس الا ان اضطجعت فدخل
فقال ما لك يا عائش حشيا رابية قالت قلت لا شيء قال لتخبريني او ليخبرني اللطيف الخبير قالت قلت
يا رسول الله بابي انت وامي فاخبرته قال فانت السواد الذي رايت امامي قلت نعم فلهدني
في صدري لهدة اوجعتني ثم قال اظننت ان يحيف الله عليك ورسوله قالت مهما يكتم الناس
يعلمه الله قال فان جبريل عليه السلام اتاني فنادى فاخفاه منك فاجبته فاخفيته منك
ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك وظننت ان قد رقدت فكرهت ان اوقظك وخشيت
ان تستوحشي فقال ان ربك يامرك ان تاتي اهل البقيع فتستغفر لهم قالت قلت كيف اقول
يا رسول الله قال قولي السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا
ومنكم والمستاخرين وانا ان شاء الله للاحقون وعن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر فكان قائلهم يقول السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين
وانا ان شاء الله للاحقون اسال الله لنا ولكم العافية **باب زيارة القبور واستئذان
النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة قبر امه** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذنت
ربي ان استغفر لامي فلم ياذن لي واستاذنته ان ازور قبرها فاذن لي وعن بريدة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي
فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا

**باب ترك الصلاة على القاتل نفسه** عن جابر بن سمرة قال أُتي النبي صلى الله عليه وسلم
برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه وعن ابي هريرة قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى
وابكى من حوله فقال استاذنت ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستاذنته في ان ازورها
فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت

## كتاب الزكاة

**الزكاة**

**باب صدقة الابل** عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة
ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمس اواق صدقة **باب ما فيه الزكاة من الاموال**
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوساق من تمر ولا حب صدقة
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون
خمس ذود من الابل صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة **باب ما فيه العشر
او نصف العشر** عن جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت الانهار والغيم العشور
وفيما سقي بالسانية نصف العشر **باب ما لا يجب فيه الزكاة** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة وفي رواية ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر
وعنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد
والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه
كان فقيرا فاغناه الله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتاده في سبيل الله
واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه **باب
زكاة الفطر** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعا
من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين وفي رواية على كل عبد او حر
صغير او كبير وفي اخرى قال فعدل الناس به نصف صاع من بر فجعل الناس عدله مدين
من حنطة **باب الاصناف التي تخرج في زكاة الفطر** عن ابي سعيد الخدري
قال كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او
صاعا من زبيب زاد في رواية فلم نزل نخرجه حتى قدم علينا معاوية بن ابي سفيان
حاجا او معتمرا فكلم الناس على المنبر فكان فيما كلم به الناس ان قال اني ارى ان مدين من سمراء
الشام تعدل صاعا من تمر فاخذ الناس بذلك قال ابو سعيد اما انا فلا ازال اخرجه كما كنت
اخرجه ابدا ما عشت وعنه قال كنا نخرج زكاة الفطر من ثلاثة اصناف الاقط والتمر والشعير
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة
**باب التغليظ في مانع الزكاة** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح
من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى جنبيه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره

خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله
فالابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم
القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه
بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد
فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر
ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء
ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله
فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر وهي لرجل ستر وهي لرجل اجر فاما التي هي له وزر فرجل ربطها
رياء وفخرا ونواء على اهل الاسلام فهي له وزر واما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام
في مرج وروضة فما اكلت من ذلك المرج والروضة من شيء الا كتب الله له عدد ما اكلت حسنات وكتب
له عدد ارواثها وابوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد
آثارها وارواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب
الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل علي في الحمر شيء الا هذه الاية الفاذة
الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من صاحب كنز لا يؤدي زكاته الا احمي عليه في نار جهنم فيجعل صفائح فيكوى بها جنباه وجبينه
حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار
ثم ذكر مثله **وعن** جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل لا يفعل فيها
حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت قط وقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها واخفافها
ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه
بقرونها وتطؤه بقوائمها ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت
وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها ولا صاحب
كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا اقرع يتبعه فاتحا فاه فاذا اتاه فر منه
فيناديه خذ كنزك الذي خبأته فانا عنه غني فاذا راى ان لا بد منه سلك يده في فيه فيقضمها
قضم الفحل **وعن** عبيد بن عمير قال رجل يا رسول الله ما حق الابل قال حلبها على الماء واعارة دلوها واعارة
فحلها ومنيحتها وحمل عليها في سبيل الله عز وجل **باب الامر بارضاء المصدقين** عن
جرير بن عبد الله قال جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين
ياتوننا فيظلموننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضوا مصدقيكم قال جرير ما صدر عني مصدق
منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو عني راض **باب فيمن لا يؤدي الزكاة** عن ابي ذر قال انتهيت



الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة قال فجئت حتى جلست
فلم اتقار ان قمت فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا
وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ما من صاحب ابل ولا بقر ولا
غنم لا يؤدي زكاتها الا جاءت يوم القيامة اعظم ما كانت واسمنه تنطحه بقرونها وتطؤه
باظلافها كلما نفدت اخراها عادت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس **باب من كره ان يمسك**
**شيئا بعد موته يومه الا ان يرصده لدين** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يسرني
ان لي احدا ذهبا ياتي علي ثالثة وعندي منه دينار الا دينار ارصده لدين علي **وعن** ابي ذر
قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء ونحن ننظر الى احد فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما احب ان احدا ذاك عندي ذهب امسى ثالثة عندي منه دينار
الا دينار ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا حثا بين يديه وهكذا عن يمينه وهكذا عن شماله
قال ثم مشينا فقال يا ابا ذر قال قلت لبيك يا رسول الله قال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة
الا من قال هكذا وهكذا وهكذا مثل ما صنع في المرة الاولى قال ثم مشينا قال يا ابا ذر كما انت حتى اتيك
قال فانطلق حتى توارى عني قال سمعت لغطا وسمعت صوتا فقلت لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض
له قال فهممت ان اتبعه قال ثم ذكرت قوله لا تبرح حتى اتيك فانتظرته فلما جاء ذكرت له الذي سمعت
فقال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قال قلت وان زنا وان
سرق قال وان زنا وان سرق * زاد في رواية قلت يا جبريل وان سرق وان زنا قال نعم
قلت وان سرق وان زنا قال نعم قلت وان سرق وان زنا قال نعم وان شرب الخمر **وعن** الاحنف
بن قيس قال قدمت المدينة فبينا انا في حلقة فيها ملأ من قريش اذ جاء رجل اخشن الثياب اخشن
الجسد اخشن الوجه فقام عليهم فقال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم فيوضع على حلمة
ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفيه ويوضع على نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل قال فوضع القوم رؤوسهم
فما رايت احدا منهم رجع اليه شيئا قال فادبر واتبعته حتى جلس الى سارية فقلت ما رايت
هؤلاء الا كرهوا ما قلت لهم قال ان هؤلاء لا يعقلون شيئا ان خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم دعاني
فاجبته فقال اترى احدا فنظرت ما علي من الشمس وانا اظن انه يبعثني في حاجة له فقلت
اراه فقال ما يسرني ان لي مثله ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير ثم هؤلاء يجمعون الدنيا
لا يعقلون شيئا قلت ما لك ولاخوتك من قريش لا تعتريهم وتصيب منهم قال لا وربك لا اسالهم
عن دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى الحق بالله ورسوله **باب في الحث على النفقة**
**عن** ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى قال يا ابن آدم انفق انفق عليك
وقال يمين الله ملأى سحا لا يغيضها شيء الليل والنهار وفي رواية ارايتم ما انفق منذ خلق
السماوات والارض فانه لم يغض ما في يمينه قال وعرشه على الماء وبيده الاخرى القبض يرفع ويخفض

**باب افضل النفقة على العيال** عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله ودينار
ينفقه على اصحابه في سبيل الله قال ابو قلابة واي رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال صغار
يعفهم الله او ينفعهم الله به ويغنيهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار
انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته
على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك **باب نفقة المماليك** عن خيثمة قال كنا جلوسا
مع عبد الله بن عمرو اذ جاءه قهرمان له فدخل فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق
فاعطهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى اثما ان يحبس عمن يملك قوتهم **باب الامر
بالابتداء بالنفس والاهل وذوي القرابة في الصدقة** عن جابر قال اعتق رجل من بني
عذرة عبدا له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الك مال غيره فقال لا فقال من
يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدفعها اليه ثم قال ابدا بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي
قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن
شمالك **باب التصدق باحب الاموال الى صاحبها** عن انس قال كان ابو طلحة
اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الاية لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت قال في الاقربين فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه
زاد في رواية فجعلها في حسان بن ثابت وابي بن كعب وعن ميمونة بنت الحارث انها اعتقت
وليدة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك **باب
الصدقة على الزوج والولد** عن زينب امراة عبد الله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن
يا معشر النساء ولو من حليكن قالت فرجعت الى عبد الله فقلت انك رجل خفيف ذات اليد وان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة فأته فاساله فان كان ذلك يجزي عني والا صرفتها الى غيركم
قالت فقال لي عبد الله بل ائتيه انت قالت فانطلقت فاذا امراة من الانصار بباب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة قالت فخرج
علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امراتين بالباب تسالانك اتجزي
الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما فقال امراة من الانصار وزينب
فقال رسول الله اي الزيانب قال امراة عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران اجر القرابة

واجر

واجر الصدقة **باب نفقة الام على ولدها الايتام** عن ام سلمة قالت قلت يا رسول
الله هل لي اجر في بني ابي سلمة انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني فقال نعم لك فيهم
اجر ما انفقت عليهم وعن ابي مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا انفق
على اهله نفقة يحتسبها كانت له صدقة **باب صلة الرحم المشركة** عن اسماء قالت قلت يا رسول
الله ان امي قدمت علي وهي راغبة او راهبة افاصلها قال نعم وفي رواية قدمت علي امي وهي
مشركة في عهد قريش اذ عاهدهم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت قدمت علي امي وهي
راغبة افاصل امي قال صلي امك **باب الصدقة عن الميت** عن عائشة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان امي افتلتت نفسها ولم توص واظنها لو تكلمت تصدقت افلها اجر ان تصدقت
عنها قال نعم **باب كل معروف صدقة** عن حذيفة قال قال نبيكم صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة
وعن ابي ذر ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل
الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد
جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة
صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا
شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام اكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها
في الحلال كان له اجر وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه خلق كل انسان من بني ادم
على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل
حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما عن طريق الناس وامر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين
والثلاث مائة السلامى فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار وعن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قيل ارايت ان لم يجد قال يعتمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق
قال ارايت ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف اي يامر بالمعروف او الخير قال ارايت
ان لم يفعل قال يمسك عن الشر فانها صدقة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس قال يعدل بين الاثنين صدقة ويعين
الرجل في دابته فيحمله عليها او يرفع له عليها متاعه صدقة قال والكلمة الطيبة صدقة
وبكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة **باب المنفق
والممسك ودعوة الملكين لهما** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم
يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم
اعط ممسكا تلفا **باب الحث على الصدقة قبل ان لا يوجد من يقبلها** عن حارثة بن وهب قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فيوشك الرجل يمشي بصدقته فيقول الذي اعطيها
لو جيتنا بها بالامس قبلتها فاما الان فلا حاجة لي بها فلا يجد من يقبلها وعن ابي موسى

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا
يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء
**وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل
بزكاة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا **وعنه** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبله منه
صدقته ويدعى اليه الرجل فيقول لا ارب لي فيه **باب ما يخرج من الارض من كنوزها**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب
والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق
فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيا **باب ما يقبل الله من الصدقة**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب
الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل كما يربي
احدكم فلوه او فصيله **باب معرفة من يستجاب دعوته ومن لا يستجاب** عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله عز وجل طيب لا يقبل الا طيبا وان
الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما
تعملون عليم وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث
اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام
فانى يستجاب لذلك **باب اتقوا النار ولو بشق تمرة** عن عدي بن حاتم قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع منكم ان يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل **وعنه** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه
فلا يرى الا ما قدم وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه
فاتقوا النار ولو بشق تمرة • وفي رواية عنه ذكر النار فاعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم
اعرض واشاح حتى ظننا انه كانما ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة
**باب الحث على الصدقة واجر من سن في الاسلام سنة حسنة** عن المنذر بن
جرير عن ابيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار قال فجاءه قوم حفاة عراة مجتابي
النمار او العباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما راى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس
اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى اخر الاية ان الله كان عليكم رقيبا والاية التي في الحشر اتقوا
الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره
من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد

عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رايت كومين من طعام وثياب حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتهلل كانه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها
واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة
كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء **باب
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات** عن ابي مسعود قال امرنا بالصدقة قال كنا
نحامل قال فتصدق ابو عقيل بنصف صاع قال وجاء انسان بشيء اكثر منه فقال المنافقون ان الله
لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في
الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم ولم يلفظ بشر بالمطوعين **باب الترغيب في صلة
المنحة** عن ابي هريرة يبلغ به الا رجل يمنح اهل بيت ناقة تغدو بعس وتروح بعس ان اجرها لعظيم **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من منح منيحة غدت بصدقة وراحت بصدقة صبوحها وغبوقها
**باب مثل البخيل والمتصدق** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المنفق
والمتصدق كمثل رجل عليه جبتان او جنتان من لدن ثدييهما الى تراقيهما فاذا اراد
المنفق ان يتصدق سبغت عليه او مرت واذا اراد البخيل ان ينفق قلصت عليه واخذت
كل حلقة موضعها حتى تجن بنانه وتعفو اثره قال فقال ابو هريرة فقال يوسعها ولا تتسع
**باب قبول الصدقة بالاجتهاد** عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل
لاتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق
الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في
يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني قال اللهم لك الحمد على غني لاتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد على
زانية وعلى غني وعلى سارق فاتي فقيل له اما صدقتك فقد قبلت اما الزانية فلعلها تستعف
عن زناها ولعل الغني يعتبر فينفق مما اعطاه الله ولعل السارق يستعف بها عن سرقته
**باب ما يكون من الاجر لمن يتولى صدقة غيره** عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به فيعطيه كاملا موفرا
طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين **وعن** عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها
بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا
**باب تصدق العبد من مال مولاه** عن عمير مولى ابي اللحم قال كنت مملوكا فسالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصدق من مال موالي بشيء قال نعم والاجر بينكما نصفان **وعنه** قال
امرني مولاي ان اقدد لحما فجاءني مسكين فاطعمته منه فعلم بذلك مولاي فضربني فاتيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته فقال يعطي طعامي بغير ان امره فقال الاجر
بينكما **وعن** ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصم المراة وبعلها شاهد الا باذنه ولا
تاذن في بيته وهو شاهد الا باذنه وما انفقت من كسبه من غير امره فان نصف اجره له

**باب جامع الصدقة وفضل اعمال البر** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
انفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة
ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من
اهل الصيام دعي من باب الريان قال ابو بكر الصديق يا رسول الله ما على احد من تلك الابواب
كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وارجو ان تكون منهم • وفي رواية دعاه خزنة الجنة
كل خزنة باب اي فل هلم فقال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توا عليه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لارجو ان تكون منهم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صايما
قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال
ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن
في امرء الا دخل الجنة **باب انفق ولا تحصي ونوعي** عن اسما بنت ابي بكر قالت قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقي او انفحي او انضحي ولا تحصي فيحصي الله عليك **وعنها** قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انفقي او انفحي او انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك **وعنها**
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله ليس لي شي الا ما ادخل على الزبير فهل علي جناح ان ارضخ
ما يدخل علي فقال ارضخي ما استطعت ولا توعي فيوعي الله عليك **باب الامر بترك
احتقار الصدقة** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يا نسا المسلمات لا تحقرن
جارة لجارتها ولو فرسن شاة **باب فضل صدقة السر على العلانية** عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب
نشا بعبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه
ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها
حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه **باب فضل
صدقة الصحيح على المريض** عن ابي هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول
الله اي الصدقة اعظم قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا
بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا الا وقد كان لفلان **باب فضل التعفف
عن المسالة** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف
عن المسالة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة والسفلى السايلة **وعن**
حكيم بن حزام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة وخير الصدقة عن ظهر غنا واليد العليا



خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول **وعنه** قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم سالته فاعطاني ثم قال ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه
باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
**وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان
تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدا بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى **وعن**
معاوية قال اياكم واحاديثا الا حديثا كان في عهد عمر فان عمر كان يخيف الناس في الله سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما انا خازن فمن اعطيته عن طيب نفس فيبارك له فيه ومن اعطيته عن مسالة وشره
كان كالذي ياكل ولا يشبع **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسالة فوالله لا
يسالني احد منكم شيا فتخرج له مسالته مني شيا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته • وفي رواية
وانما انا قاسم ويعطي الله **باب المسكين** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس فترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان
قالوا فما المسكين يا رسول الله قال الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يسال الناس
شيا **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بالذي ترده التمرة والتمرتان
واللقمة واللقمتان ان المسكين المتعفف اقرءوا ان شيتم لا يسالون الناس الحافا **باب ذم
المسالة** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال المسالة باحدكم حتى يلقى الله وليس
في وجهه مزعة من لحم **باب تحريم المسالة استكثارا** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سال الناس اموالهم تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل او ليستكثر **باب الحث على
التعفف عن المسالة** عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لان يغدو احدكم
فيحتطب على ظهره فيتصدق به ويستغني به عن الناس خير من ان يسال رجلا اعطاه او منعه ذلك
فان اليد العليا افضل من اليد السفلى وابدا بمن تعول **وعن** عوف بن مالك الاشجعي قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة او ثمانية او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكنا قد بايعناك يا رسول الله ثم قال الا تبايعون رسول الله قال فبسطنا ايدينا وقلنا بايعناك
يا رسول الله فعلام نبايعك قال على ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيا والصلوات الخمس وتطيعوا
واسر كلمة خفية ولا تسالوا الناس شيا فلقد رايت بعض اوليك النفر يسقط سوط احدهم فما يسال
احدا يناوله اياه **باب من تحل له المسالة** عن قبيصة بن مخارق الهلالي قال تحملت
حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال
يا قبيصة ان المسالة لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسالة حتى يصيبها ثم يمسك
ورجل اصابته جايحة اجتاحت ماله فحلت له المسالة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا

من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحتا يأكلها صاحبها سحتا **باب اباحة الاخذ ان اعطي من غير مسئلة ولا اشراف** عن عمر بن الخطاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك **وعن** عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر بن الخطاب العطا فيقول له عمر يا رسول الله اعطه افقر اليه مني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه فتموله او تصدق به وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم فمن اجل ذلك كان ابن عمر لا يسأل احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه • وفي رواية اذا اعطيت شيئا من غير ان تسال فكل وتصدق **باب كراهة الحرص على الدنيا** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب على حب الاثنتين طول الحياة وحب المال **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن ادم وتشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر **باب لو ان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب وفي رواية لو كان لابن ادم واد من ذهب احب ان له واديا اخر ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب **وعن** ابي موسى انه بعث الى قراء اهل البصرة فدخل عليه ثلثمائة رجل قد قرؤوا القران فقال انتم خيار اهل البصرة وقراؤهم فاتلوه ولا يطولن عليكم الامد فتقسو قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم وانا كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدة ببراءة فانسيتها غير اني حفظت منها لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب وكنا نقرأ سورة كنا نشبهها باحدى المسبحات فانسيتها غير اني حفظت منها يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون فتكتب شهادة في اعناقكم فتسألون عنها يوم القيامة **باب معرفة الغنى** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس **باب ما يخرج من زهرة الدنيا يخاف على الناس منه** عن ابي سعيد الخدري قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فقال لا والله ما اخشى عليكم ايها الناس الا ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا فقال رجل يا رسول الله ايأتي الخير بالشر فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم قال كيف قلت قال قلت يا رسول الله ايأتي الخير بالشر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخير لا يأتي الا بالخير او خير هو ان كل ما ينبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس ثلطت او بالت ثم اجترت فعادت فاكلت فمن يأخذ مالا بحقه يبارك له فيه ومن يأخذ مالا بغير حقه فمثله كمثل الذي يأكل ولا يشبع **باب الامر بالتعفف والقناعة والصبر على القليل والانفاق**

على الكفاف عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سألوا النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى اذا نفد ما عنده قال ما يكن عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد من عطاء خير واوسع من الصبر **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا **باب اعطاء من سأل بغلظة** عن عمر بن الخطاب قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت والله يا رسول الله لغير هؤلاء كان احق به منهم قال انهم خيروني ان يسألوني بالفحش او يبخلوني فلست بباخل **باب سخاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطائه للقريب والبعيد** عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه رداء نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة نظرت الى صفحة عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك ثم امر له بعطاء **وعن** المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه قال ادخل فادعه لي فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة **باب اعطاء من يخاف على ايمانه** عن سعد بن ابي وقاص قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه زاد في رواية فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده بين عنقي وكتفي ثم قال اقتالا اي سعد **باب اعطاء المؤلفة قلوبهم ومن يخاف على ايمانه** عن انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا يوم حنين حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس بن مالك فحدث ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قولهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال له فقهاء الانصار اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم افلا ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لما تنقلبون به خير مما

علي

يتعلمون به فقالوا بلى يا رسول الله رضينا قال فانكم ستجدون اثرة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني
على الحوض قالوا سنصبر وعنه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار فقال افيكم احد من غيركم
قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم فقال ان قريشا حديث
عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون
برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلك الناس واديا وسلك الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار
وعنه قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بذراريهم ونعمهم ومع النبي صلى الله عليه
وسلم يومئذ عشرة آلاف ومعه الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده قال فنادى يومئذ نداءين لم يخلط
بينهما قال التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك قال التفت
عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك قال وهو على بغلة بيضاء فقال
انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين
والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت الشدة فنحن ندعى ويعطى الغنائم
غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار
اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى يا رسول الله رضينا
قال فقال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار قال هشام فقلت
يا ابا حمزة انت شاهد ذاك قال واين اغيب عنه وعن رافع بن خديج قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا سفيان بن حرب وصفوان بن امية وعيينة بن حصن والاقرع بن حابس كل انسان منهم مائة
من الابل واعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس ∴ ∴
∴ اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع ∴ فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس في المجمع ∴
∴ وما كنت دون امرئ منهما ومن تخفض اليوم لا يرفع ∴ قال فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ∘ وفي
رواية واعطى علقمة بن علاثة مائة وعن عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح حنينا
قسم الغنائم فاعطى المؤلفة قلوبهم فبلغه ان الانصار يحبون ان يصيبوا ما اصاب الناس فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخطبهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي
وعالة فاغناكم الله بي ومتفرقين فجمعكم الله بي ويقولون الله ورسوله امن فقال الا تجيبوني
فقالوا الله ورسوله امن فقال اما انكم لو شئتم ان تقولوا كذا وكذا وكان من الامر كذا وكذا لاشياء عددها
زعم عمرو ان لا يحفظها فقال الا ترضون ان يذهب الناس بالشاء والابل وتذهبون برسول الله
صلى الله عليه وسلم الى رحالكم الانصار شعار والناس دثار ولولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار ولو سلك
الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوني على الحوض وعن ابن مسعود قال لما كان يوم حنين آثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا
في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا من اشراف العرب فآثرهم يومئذ

في القسمة فقال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله قال فقلت والله
لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته بما قال قال فتغير وجهه حتى كان كالصرف
ثم قال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله قال ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من
هذا فصبر قال قلت لا جرم لا ارفع اليه بعدها حديثا

## باب ذكر الخوارج وصفاتهم

عن جابر بن عبد الله قال اتى رجل بالجعرانة منصرفه من حنين وفي ثوب بلال فضة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يقبض منها يعطي الناس فقال يا محمد اعدل قال ويلك ومن يعدل اذا لم اكن
اعدل لقد خبت وخسرت اذا لم اكن اعدل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله فاقتل هذا
المنافق فقال معاذ الله ان يتحدث الناس اني اقتل اصحابي ان هذا واصحابه يقرؤون القرآن
لا يجاوز حناجرهم يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية وعن ابي سعيد قال بعث علي
وهو باليمن بذهبة في تربتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اربعة نفر الاقرع بن حابس الحنظلي وعيينة بن بدر الفزاري وعلقمة بن علاثة العامري
ثم احد بني كلاب وزيد الخير الطائي ثم احد بني نبهان قال فغضبت قريش فقالوا ايعطي صناديد
نجد ويدعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انما فعلت ذلك لاتألفهم فجاء رجل كث اللحية مشرف
الوجنتين غائر العينين ناتئ الجبين محلوق الراس فقال اتق الله يا محمد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمن يطع الله ان عصيته ايأمنني على اهل الارض ولا تأمنوني قال ثم ادبر الرجل فاستأذن
رجل من القوم في قتله يرون انه خالد بن الوليد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ضئضئ هذا
قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان يمرقون
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ∘ وفي رواية قتل
ثمود وعن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها قال لا ادري من الحرورية ولكن سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم يحقرون صلاتكم مع صلاتهم فيقرؤون القرآن
لا يجاوز حلوقهم وحناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه
الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء ∘ وفي رواية قال ابو سعيد
فاشهد اني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا
معه فامر بذلك الرجل فالتمس فوجد فاتي به حتى نظرت اليه على نعت رسول الله
الذي نعت وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة عند فرقة
من المسلمين يقتلها اولى الطائفتين بالحق وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي
فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق

## باب التحريض على قتل الخوارج وعلاماتهم

عن علي قال اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من ان اقول

عليه ما لم يقل وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سيخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من قول خير البرية يقرؤون
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فإذا لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم
أجر لمن قتلهم عند الله يوم القيامة وعنه قال ذكر الخوارج فقال فيهم رجل مخدج اليد أو مودن
اليد أو مثدون اليد لولا أن تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد قال قلت
أنت سمعته من محمد قال إي ورب الكعبة إي ورب الكعبة ثلاثا زاد في رواية وآية ذلك أن فيهم رجلا
له عضد ليس له ذراع على رأس عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض وعن عبيد الله بن
أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الحرورية لما خرجت وهو مع علي بن أبي طالب قالوا لا حكم
إلا لله قال علي كلمة حق أريد بها باطل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف ناسا إني لأعرف صفتهم
في هؤلاء يقولون الحق بألسنتهم لا يجوز هذا منهم وأشار إلى حلقه من أبغض خلق الله إليه منهم أسود
إحدى يديه طبي شاة أو حلمة ثدي فلما قتلهم علي قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا فقال
ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين أو ثلاثا ثم وجدوه في خربة فأتوا به حتى وضعوه بين
يديه قال عبيد الله أنا حاضر ذلك من أمرهم وقول علي فيهم زاد يونس في روايته قال بكير
وحدثني رجل عن ابن حنين أنه قال رأيت ذلك الأسود وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن بعدي من أمتي أو سيكون بعدي من أمتي قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم
يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه هم شر الخلق والخليقة فقال ابن الصامت
فلقيت رافع بن عمرو الغفاري أخا الحكم الغفاري قلت ما حديث سمعته من أبي ذر كذا وكذا فذكرت
له هذا الحديث فقال وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن سهل بن حنيف قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يذكر الخوارج فقال سمعته وأشار بيده نحو المشرق قوم يقرؤون القرآن بألسنتهم
لا يعدو تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وفي رواية محلقة رؤوسهم **باب
تحريم الصدقة على النبي صلى الله عليه وسلم** عن أبي هريرة قال أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في
فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها أما علمت أنا لا نأكل الصدقة وفي رواية أنا لا تحل
لنا الصدقة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي
ثم أرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها **باب كراهية استعمال آل النبي
صلى الله عليه وسلم على الصدقة** عن عبد المطلب بن ربيعة أن الحارث بن عبد المطلب والعباس بن عبد
المطلب قالا لعبد المطلب بن ربيعة وللفضل بن عباس ائتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه فأمرهما
على هذه الصدقة فأديا ما يؤدي الناس وأصابا مما يصيب الناس قال فبينما هما في ذلك جاء علي
بن أبي طالب فوقف عليهما فذكرا له ذلك فقال علي لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة بن
الحارث فقال والله ما تصنع هذا إلا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم

نما

فما نفسناه عليك قال علي أرسلوهما فانطلقا واضطجع قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر سبقناه إلى الحجرة فقمنا عنده حتى جاء فأخذ بآذاننا ثم قال أخرجا ما تصرران ثم
دخل ودخلنا عليه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال فتواكلنا الكلام ثم تكلم أحدنا فقال
يا رسول الله أنت أبر الناس وأوصل الناس وقد بلغنا النكاح فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه
الصدقات فنؤدي إليك كما يؤدي الناس ونصيب كما يصيبون قال فسكت طويلا حتى أردنا
أن نكلمه وجعلت زينب تلمع إلينا من وراء الحجاب أن لا تكلماه قال ثم قال إن الصدقة
لا تنبغي لآل محمد إنما هي أوساخ الناس ادعوا لي محمية وكان على الخمس ونوفل بن الحارث بن
عبد المطلب قال فجاءا فقال لمحمية أنكح هذا الغلام ابنتك للفضل بن العباس فأنكحه وقال لنوفل
بن الحارث أنكح هذا الغلام ابنتك فأنكحني وقال لمحمية أصدق عنهما من الخمس كذا وكذا **با ما**
**باب فيما الهدية من الصدقة لآل النبي صلى الله عليه وسلم** عن جويرية أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عليها فقال هل من طعام قالت لا والله ما عندنا طعام إلا عظم من شاة أعطيته مولاتي
من الصدقة فقال قربيه فقد بلغت محلها وعن أنس قال أهدت بريرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
لحما تصدق به عليها فقال هو لها صدقة ولنا هدية وعن عائشة قالت أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بلحم بقر فقيل هذا ما تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وعنها قالت كان في بريرة
ثلاث قضيات كان الناس يتصدقون عليها وتهدي لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
هو عليها صدقة ولكم هدية فكلوه وعن أم عطية قالت بعث إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة
من الصدقة فبعثت إلى عائشة منها بشيء فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عائشة قال هل عندكم
من شيء قالت لا إلا أن نسيبة بعثت إلينا من الشاة التي بعثتم بها إليها قال إنها بلغت
محلها **باب قبول النبي صلى الله عليه وسلم الهدية ورده الصدقة** عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان إذا أتي بطعام سأل عنه فإن قيل هدية أكل منها وإن قيل صدقة لم يأكل منها **باب
الدعاء لمن أتى بصدقة** عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم
بصدقتهم قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي أبو أوفى بصدقة فقال اللهم صل على آل أبي أوفى **باب
إرضاء المصدق** عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاكم المصدق فليصدر
عنكم وهو عنكم راض

## كتاب الصيام

الصيام

**باب فضل شهر رمضان**
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار
وصفدت الشياطين **باب وجوب صوم رمضان ووقت الصوم** عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا
له وعنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فضرب بيديه فقال الشهر هكذا وهكذا
وهكذا ثم عقد إبهامه في الثالثة صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن أغمي عليكم فاقدروا ثلاثين

وفي رواية لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه الا ان يغم عليكم فاقدروا له وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة
والشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين باب وجوب الصوم والفطر بالرؤية
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم
عليكم فصوموا ثلاثين يوما باب النهي عن تقدم رمضان بيوم او يومين عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه
باب الشهر تسع وعشرون عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتزل نساءه شهرا فخرج
علينا في تسع وعشرين فقلنا انما اليوم تسعة وعشرون فقال انما الشهر وصفق بيديه ثلاث مرات
وحبس اصبعا واحدة في الاخرة وعن ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف ان لا يدخل على
بعض اهله شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهم او راح فقيل له حلفت يا نبي الله لا تدخل علينا
شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما وعن سعد بن ابي وقاص قال ضرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده على الاخرى فقال الشهر هكذا وهكذا ثم نقص في الثالثة اصبعا باب لكل بلد
رؤيتهم عن كريب ان ام الفضل بنت الحارث بعثته الى معاوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت
حاجتها واستهل علي رمضان وانا بالشام فرايت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر
فسالني عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رايتم الهلال فقلت رايناه ليلة الجمعة فقال انت
رايته فقلت نعم وراه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكنا رايناه ليلة السبت فلا نزال نصوم
حتى نكمل ثلاثين او نراه فقلت اولا تكتفي برؤية معاوية وصيامه فقال لا هكذا امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب ان الله امده لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا العدة عن ابي
البختري قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة قال تراءينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث
وقال بعض القوم هو ابن ليلتين قال فلقينا ابن عباس فقلنا انا راينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث
وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال اي ليلة رايتموه قال فقلنا ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مده للرؤية فهو لليلة رايتموه باب شهرا عيد لا ينقصان عن ابي بكرة وفي رواية ثلاثة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة باب بيان النبي صلى الله عليه وسلم الذي
ما اشتبه عليهم من قوله تعالى وكلوا واشربوا عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال له عدي يا رسول الله اني اجعل تحت وسادتي عقالين عقالا ابيض
وعقالا اسود اعرف الليل من النهار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وسادك لعريض انما هو سواد الليل
وبياض النهار وعن سهل بن سعد قال لما نزلت هذه الاية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود قال كان الرجل يربط خيطا ابيض وخيطا اسود فياكل حتى يتبين له رؤيتهما
حتى انزل الله من الفجر فبين ذلك • وفي رواية فعلموا انما يعني بذلك الليل والنهار باب لا يمنع الاذان السحور

الاذان

الاذان بليل عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا
تاذين ابن ام مكتوم زاد في رواية قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا باب
وقت السحور وصفة الفجر الذي يحرم به الاكل عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يمنعن احدا منكم اذان بلال او قال نداء بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي بليل ليرجع
قائمكم ويوقظ نائمكم وقال ليس ان يقول هكذا وهكذا وصوب يده ورفعها حتى يقول هكذا
وفرج بين اصبعيه وعن سمرة بن جندب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يغرن
احدكم نداء بلال من السحور ولا هذا البياض حتى يستطير باب فضل السحور في الصوم
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة وعن عمرو بن العاص ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر باب تاخير
السحور وتعجيل الفطر عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة
قلت كم كان قدر ما بينهما قال خمسين اية وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وعن ابي عطية قالت دخلت انا ومسروق على عائشة فقلنا يا ام
المؤمنين رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلاة والاخر يؤخر الافطار
ويؤخر الصلاة قالت ايهما الذي يعجل الافطار ويعجل الصلاة قال قلنا عبد الله يعني ابن مسعود
قالت كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم • زاد في رواية والاخر ابو موسى باب
وقت الافطار عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت
الشمس فقد افطر الصائم وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا
قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح فاتاه به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده اذا غابت
الشمس من ههنا وجاء الليل من ههنا فقد افطر الصائم باب النهي عن الوصال عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني اطعم واسقى •
وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال رجل من المسلمين فانك يا رسول
الله تواصل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان
ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل
لهم حين ابوا ان ينتهوا باب النهي عن تكليف الانسان ما لا يطيقه عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والوصال قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال
انكم لستم في ذلك مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من الاعمال ما تطيقون وعن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان فجئت فقمت الى جنبه وجاء رجل فقام ايضا حتى كنا
رهطا فلما حس النبي صلى الله عليه وسلم انا خلفه جعل يتجوز في الصلاة ثم دخل رحله فصلى صلاة لا يصليها

عمدنا قال فقالوا حين اصبحنا افطرت لنا الليلة قال فقال نعم ذاك الذي حملني على الذي صنعت قال فاخذ
يواصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك في آخر الشهر فاخذ رجال من اصحابه يواصلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال
رجال يواصلون انكم لستم مثلي اما والله لو تماد لي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم
زاد في رواية انكم لستم مثلي او قال اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني باب اباحة
القبلة للصائم المالك لاربه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل احدى نسائه
وهو صائم ثم تضحك وعن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم زاد في
رواية وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه • وفي رواية كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقبل في شهر الصوم • وفي اخرى كان يقبل في رمضان وهو صائم وعن حفصة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم وعن عمر بن ابي سلمة انه سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايقبل الصائم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل هذه لام سلمة فاخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك فقال يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما والله اني لاتقاكم لله واخشاكم له باب صوم من ادركه الفجر وهو
جنب عن ابي هريرة قال في قصصه من ادركه الفجر جنبا فلا يصم فبلغ ذلك عايشة قالت قد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ثم يصوم وعنها ان رجلا جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم يستفتيه وهي تسمع من وراء الباب فقال يا رسول الله تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم فقال لست مثلنا يا رسول الله
قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال والله اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما
اتقي باب كفارة من وقع باهله نهارا في رمضان عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله قال وما اهلكك قال وقعت على امراتي في رمضان قال هل تجد
ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم
ستين مسكينا قال لا قال ثم جلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا قال على
افقر منا فما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم
قال اذهب فاطعمه اهلك وعن عايشة ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احترقت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم قال وطيت امراتي في رمضان نهارا قال تصدق تصدق قال ما عندي شي فامره
ان يجلس فجاءه عرقان فيهما طعام فامره ان يتصدق به • وفي رواية اقبل رجل يسوق حمارا عليه
طعام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين المحترق انفا فقام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصدق بهذا فقال يا رسول الله اغيرنا فوالله انا لجياع ما لنا شي قال فكلوه باب فطر
المسافر من صيامه في رمضان عن ابن عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام
الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر قال وكان اصحابه يتبعون الاحدث فالاحدث من امره

باب جواز الصوم في السفر عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بانا فيه شراب فشربه نهارا ليراه الناس ثم افطر حتى دخل مكة
قال ابن عباس فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شا صام ومن شا افطر وعنه لا تعب
على من صام ولا من افطر قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر وعن جابر بن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح
من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة
اولئك العصاة وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد
ظلل عليه فقال ما له قالوا رجل صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس البر ان تصوموا في السفر وعن
ابي سعيد الخدري قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان فمنا من
صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وعنه قال كنا نسافر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فمنا الصايم ومنا المفطر فلا يعاب على الصايم صومه ولا على
المفطر افطاره وعن حميد قال خرجت فصمت فقالوا لي اعد قال فقلت ان انسا اخبرني ان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يسافرون فلا يعيب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم
فلقيت ابن ابي مليكة فاخبرني عن عايشة بمثله باب اعلام النبي صلى الله عليه وسلم ما للمفطر
من الاجر في السفر عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فمنا الصايم ومنا المفطر قال فنزلنا
منزلا في يوم حار اكثرنا ظلا صاحب الكسا ومنا من يتقي الشمس بيده فسقط الصوام وقام
المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم
بالاجر وعن قزعة قال اتيت ابا سعيد الخدري وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه
قلت اني لا اسالك عما يسالك هولاء عنه سالته عن الصوم في السفر فقال سافرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام قال فنزلنا منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتم
من عدوكم والفطر اقوى لكم وكانت رخصة فمنا من صام ومنا من افطر ثم نزلنا منزلا اخر
فقال انكم مصبحوا عدوكم والفطر اقوى لكم وكانت عزمة فافطرنا ثم لقد رايتنا نصوم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر باب تخيير المسافر بين الصوم والافطار
عن عايشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيام في السفر فقال ان شئت صم
وان شئت فافطر وعنه قال يا رسول الله اجد بي قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه
وعن ابي الدرداء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى ان كان
احدنا ليضع يده على راسه من شدة الحر وما فينا صايم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة
باب ترك صوم يوم عرفة للحاج عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم

عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صايم وقال بعضهم ليس بصايم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه **باب صيام يوم عاشورا** عن عايشة قالت كانت قريش تصوم عاشورا في الجاهلية فلما فرض شهر رمضان قال من شا صامه ومن شا تركه وفي رواية عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بصيامه قبل ان يفرض رمضان فلما فرض رمضان قال من شا صام يوم عاشورا ومن شا افطر وعن ابن عمر ان اهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشورا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل ان يفترض رمضان فلما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عاشورا يوم من ايام الله فمن شا صامه ومن شا تركه ٥ زاد في رواية وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صيامه وعن الاشعث بن قيس انه دخل على عبد الله وهو يتغدى فقال يا ابا محمد ادن الى الغدا فقال اوليس اليوم يوم عاشورا قال وهل تدري ما يوم عاشورا قال وما هو قال انما هو يوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه قبل ان ينزل رمضان فلما نزل شهر رمضان ترك زاد في رواية وان كنت مفطرا فاطعم وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بصيام يوم عاشورا ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان لم يامرنا ولم ينهنا ولم يتعاهدنا عنده وعن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان خطيبا بالمدينة في قدمة قدمها خطبهم يوم عاشورا فقال اين علماوكم يا اهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهذا اليوم هذا يوم عاشورا ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صايم فمن احب منكم ان يصوم فليصم ومن احب ان يفطر فليفطر **باب فضل صيام يوم عاشورا** عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشورا فسيلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرايل على فرعون فنحن نصومه تعظيما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم فامر بصومه ٥ وفي رواية فصامه وامر بصومه وعن ابي موسى قال كان يوم عاشورا فسيلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرايل على فرعون فنحن نصومه تعظيما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم فامر بصومه ٥ وفي رواية فصامه وامر بصومه وعن ابي موسى قال كان يوم عاشورا يوما تعظمه اليهود تتخذه عيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموه انتم وعنه قال كان اهل خيبر يصومون يوم عاشورا يتخذونه عيدا ويلبسون نساهم فيه حليهم وشارتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم وعن ابن عباس وسيل عن صوم يوم عاشورا فقال ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم ولا شهرا الا هذا الشهر يعني رمضان وعن الحكم بن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس وهو متوسد رداه في زمزم فقلت له اخبرني عن صوم عاشورا فقال اذا رايت هلال المحرم فاعدد واصبح يوم التاسع صايما قلت هكذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصومه قال نعم وعن ابي غطفان بن طريف المري يقول سمعت عبد الله



ابن عباس يقول حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل ان شا الله صمنا اليوم التاسع قال فلم يات العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب امر من اكل يوم عاشورا بالكف بقية يومه** عن سلمة بن الاكوع انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم يوم عاشورا فامره ان يوذن في الناس من كان لم يصم فليصم ومن كان اكل فليتم صيامه الى الليل وعن الربيع بنت معوذ بن عفرا قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشورا الى قرى الانصار التي حول المدينة من كان اصبح صايما فليتم صومه ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه فكنا بعد ذلك نصومه ونصوم صبياننا الصغار منهم ان شا الله ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناها اياه عند الافطار **باب النهي عن صيام الفطر والاضحى** عن ابي عبيد مولى ابن ازهر انه قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فجا فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال ان هذين يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم والاخر يوم تاكلون فيه من نسككم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الاضحى ويوم الفطر وعن قزعة عن ابي سعيد قال سمعت منه حديثا فاعجبني فقلت له انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم اسمع قال سمعته يقول لا يصلح الصيام في يومين يوم الاضحى ويوم الفطر من رمضان وعن زياد بن جبير قال جا رجل الى ابن عمر فقال اني نذرت ان اصوم يوما فوافق يوم اضحى او فطر فقال ابن عمر امر الله بوفا النذر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم وعن عايشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صومين يوم الفطر ويوم الاضحى **باب كراهية صيام ايام التشريق** عن نبيشة الهذلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وعن كعب بن مالك انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه واوس بن الحدثان ايام التشريق فنادى انه لا يدخل الجنة الا مومن وايام منى ايام اكل وشرب **باب كراهية صوم يوم الجمعة منفردا** عن محمد بن عباد بن جعفر سالت جابر بن عبد الله وهو يطوف بالبيت انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة فقال نعم ورب هذا البيت وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده ٥ وفي رواية قال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم **باب في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه** عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت هذه الاية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر يفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها وعنه قال كنا في رمضان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من شا صام ومن شا افطر فافتدى بطعام مسكين حتى انزلت هذه الاية فمن شهد منكم الشهر فليصمه **باب قضا رمضان في شوال**

عن عايشة قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضيه الا في شعبان الشغل من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ وفي رواية ان كانت احدانا لتفطر في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تقدر
على ان تقضيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ياتي شعبان **باب فضل الصيام عن الميت**
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه **وعن** ابن عباس ان
امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت وعليها صوم شهر فقال ارايت لو كان
على امك دين اكنت تقضيه قالت نعم قال فدين الله احق بالقضا **وعن** بريدة قال بينا انا جالس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتته امراة فقالت اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال فقال
وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال
صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال حجي عنها **باب ما يقول الصايم اذا دعي
الى طعام** عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى طعام وهو صايم فليقل اني صايم
**باب ترك اللغو والكلام للصايم وفضل الصيام** عن ابي هريرة رواية قال اذا اصبح احدكم
يوما صايما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ شاتمه او قاتله فليقل اني صايم اني صايم **وعنه** قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به
والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك **وعنه** قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصيام جنة زاد في رواية وللصايم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقي
ربه فرح بصومه **باب في الجنة باب لا يدخل منه الا الصايمون** عن سهل بن سعد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان لا يدخل منه الا الصايمون يوم القيامة
لا يدخل معهم احد غيرهم يقال اين الصايمون فيدخلون منه فاذا دخل اولهم اغلق فلم يدخل
منهم احد **باب فضل الصايم في سبيل الله** عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم عن وجهه النار سبعين خريفا **باب
من اصبح صايما متطوعا ثم افطر** عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عايشة هل
عندكم شي قالت فقلت يا رسول الله ما عندنا من شي قال فاني صايم قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهديت
لنا هدية او جانا زور وقد خبات لك شيا قالت فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اهديت
لنا هدية او جانا زور وقد خبات لك شيا قال ما هو قلت حيس قال هاتيه فجيت به فاكل ثم قال
قد كنت اصبحت صايما قال طلحة فحدثت مجاهدا بهذا الحديث فقال ذاك بمنزلة الرجل يخرج الصدقة
من ماله فان شا امضاها وان شا امسكها **وعن** عايشة ام المومنين قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فقال هل عندكم شي فقلنا لا فقال فاني اذا صايم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس
فقال ارينيه فلقد اصبحت صايما فاكل **باب الصايم ياكل ويشرب ناسيا** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صايم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه

**وعن** عبد الله بن شقيق قال قلت لعايشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا معلوما سوى رمضان
قالت والله ان صام شهرا معلوما سوى رمضان حتى مضى لوجهه ولا افطره حتى يصيب منه
**وعن** عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر
قالت وما رايته صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا ان يكون رمضان **باب فضل صوم شعبان**
**عن** عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما
في شعبان زاد في رواية كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا ٭ وفي اخرى خذوا
من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وكان يقول احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وان
قل **وعن** ابن عباس قال ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان وكان يصوم اذا
صام حتى يقول القايل لا والله لا يفطر ويفطر اذا افطر حتى يقول القايل لا والله لا يصوم **وعن**
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يقال قد صام قد صام ويفطر حتى يقال قد افطر
قد افطر **باب كراهية سرد الصيام** عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال اخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه يقول لاقومن الليل ولاصومن النهار ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت
الذي تقول ذلك فقلت له قد قلته يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لا تستطيع
ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام
الدهر قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال صم يوما وافطر يومين قال قلت فاني اطيق افضل
من ذلك يا رسول الله قال صم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود عليه السلام وهو اعدل
الصيام قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك قال عبد الله
بن عمرو لان اكون قبلت الثلاثة الايام التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي
زاد في رواية ان لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا وفي اخرى ان لولدك
عليك حقا **وعنه** قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا القران في كل شهر قال قلت فاني اجد قوة
قال فاقراه في عشرين ليلة قال قلت اني اجد قوة قال فاقراه في سبع ولا تزد على ذلك **وعنه**
٣ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل **باب
كراهية صوم الابد** عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد
لا صام من صام الابد **باب اي الصيام احب الى الله عز وجل** عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلاة الى الله صلاة داود عليه السلام
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما **وعنه** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صم يوما ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم يومين ولك اجر
ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم

افضل الصيام عند الله صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما **باب فضل صيام
ثلاثة ايام من كل شهر ويوم عرفة ويوم عاشوراء ويوم الاثنين** عن معاذة انها سالت عائشة اكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام فقالت نعم فقلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم قالت
لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم وعن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له او قال لرجل
وهو يسمع يا فلان أصمت من سرر هذا الشهر قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين وعن ابي قتادة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما راى عمر غضبه
قال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر يردد
هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال عمر يا رسول الله كيف بمن صام الدهر كله قال لا صام ولا افطر
او قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال ويطيق ذلك احد قال كيف من يصوم
يوما ويفطر يوما قال ذلك صوم داود عليه السلام قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت
اني طوقت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام
الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم
عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله زاد في رواية وسئل عن صوم يوم الاثنين والخميس
وفي اخرى الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت او انزل علي فيه **باب صوم شهر شعبان**
عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له او لآخر أصمت من سرر شعبان قال لا قال
فاذا افطرت فصم يومين • وفي رواية فاذا افطرت من رمضان فصم يومين مكانه **باب فضل
صيام المحرم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم
وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل **باب اتباع رمضان بصيام ستة من شوال**
عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام
الدهر **باب في ليلة القدر والتماسها** عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة
القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في العشر الا
السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وعنه قال راى رجل ان ليلة
القدر ليلة سبع وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم في العشر الاواخر فاطلبوها في
الوتر منها وفي رواية قال فان ضعف احدكم او عجز فلا يغلبن على السبع البواقي وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحينوا ليلة القدر في العشر الاواخر او قال في التسع الاواخر وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريت ليلة القدر ثم ايقظني بعض اهلي فنسيتها فالتمسوها
في العشر الغوابر

## كتاب الاعتكاف

الاعتكاف

**باب اعتكاف العشر الاول
والعشر الاوسط من رمضان** عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور العشر التي
في وسط الشهر فاذا كان من حين يمضي عشرون ليلة ويستقبل احدى وعشرين يرجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور

معه ثم انه اقام في شهر جاور فيه تلك الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم بما شاء الله ثم قال
اني كنت اجاور هذه العشر ثم بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليبت في معتكفه
وقد رايت هذه الليلة فانسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين قال ابو سعيد
الخدري مطرنا ليلة احدى وعشرين فوكف المسجد في مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت اليه وقد
انصرف من صلاة الصبح ووجهه مبتل طينا وماء • وفي رواية ممتليا طينا وماء • وفي اخرى حتى رايت
اثر الطين في جبهته • وفي اخرى على جبهته وارنبته اثر الطين وعنه قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشر الاوسط من رمضان يلتمس ليلة القدر قبل ان تبان له قال فلما انقضين امر بالبناء فقوض ثم
ابينت له انها في العشر الاواخر فامر بالبناء فاعيد ثم خرج على الناس فقال يا ايها الناس انها
كانت ابينت لي ليلة القدر واني خرجت لاخبركم بها فجاء رجلان يحتقان معهما الشيطان فنسيتها
فالتمسوها في العشر الاواخر من رمضان التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة قال قلت يا ابا
سعيد انكم اعلم بالعدد منا فقال اجل نحن احق بذلك منكم قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة
قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتي تليها ثنتان وعشرون فهي التاسعة واذا مضت ثلاث وعشرون
فالتي تليها السابعة فاذا مضى خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة **باب ليلة القدر ليلة
ثلاث وعشرين** عن عبد الله بن انيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت ليلة القدر
ثم انسيتها واراني صبحها اسجد في ماء وطين قال فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانصرف وان اثر الماء والطين على جبهته وانفه قال وكان عبد الله بن انيس
يقول ثلاث وعشرين **باب ليلة القدر ليلة سبع وعشرين وعلامتها** عن زر بن
حبيش سالت ابي بن كعب فقلت ان اخاك ابن مسعود يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر فقال
رحمه الله اراد ان لا يتكل الناس اما انه قد علم انها في رمضان وانها في العشر الاواخر وانها
ليلة سبع وعشرين ثم حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقلت باي شيء تقول ذلك يا ابا
المنذر فقال بالعلامة او بالآية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تطلع يومئذ
لا شعاع لها وعن ابي هريرة قال تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكم
يذكر حين طلع القمر وهو مثل شق جفنة **باب اعتكاف العشر الاواخر من رمضان**
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان قال نافع وقد اراني عبد الله
المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد وعن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان زاد في رواية حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه
من بعده **باب متى يدخل من اراد الاعتكاف معتكفه** عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه وانه امر بخبائه فضرب اراد الاعتكاف في العشر
الاواخر من رمضان فامرت زينب بخبائها فضرب وامر غيرها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بخبائه فضرب

المناسك

فما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر نظر فاذا الاخبية فقال آلبر تردن فامر بخبائه فقوض وترك الاعتكاف في
شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال **باب الاجتهاد في العبادة في العشر الاواخر
من رمضان** عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر احيا الليل وايقظ اهله
وجد وشد المئزر **وعنها** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره
**باب ترك صيام عشر ذي الحجة** عن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر
قط وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصم العشر

## كتاب المناسك

**باب ما يجتنب المحرم** عن ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد
لا يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران
ولا الورس **وعن** ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب يقول السراويل لمن
لم يجد الازار والخفاف لمن لم يجد النعلين يعني المحرم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لم يجد نعلين فليلبس خفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل **باب من احرم وعليه جبة واثر
خلوق واعمال العمرة وتحريم الطيب على المحرم** عن يعلى بن منية عن ابيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالجعرانة عليه جبة وعليها خلوق او قال اثر صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي قال
وانزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فستر بثوب وكان يعلى يقول وددت اني ارى النبي صلى الله عليه وسلم
وقد نزل عليه الوحي قال فقال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد نزل عليه الوحي قال
فرفع عمر الثوب فنظرت اليه له غطيط قال واحسبه قال كغطيط البكر قال فلما سري عنه
قال اين السائل عن العمرة اغسل عنك اثر الصفرة او قال اثر الخلوق واخلع عنك جبتك واصنع
في عمرتك ما انت صانع في حجك وفي رواية اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما
الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما انت صانع في حجك **باب المواقيت في الحج
والعمرة** عن ابن عباس قال وقت رسول الله لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل
نجد قرنا ولاهل اليمن يلملم قال فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج والعمرة فمن
كان دونهن فمن اهله وكذا فكذلك حتى اهل مكة يهلون منها وفي رواية فمن حيث انشأ حتى
اهل مكة من مكة **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل
الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من
يلملم وفي رواية مهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة **وعن** ابي الزبير انه سمع جابر بن عبد الله
يسأل عن المهل فقال سمعت احسبه رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة
والطريق الآخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد من قرن ومهل اهل اليمن
يلملم **باب التلبية وموضع محلها صلى الله عليه وسلم** عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله



عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال
وكان عبد الله بن عمر يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغباء اليك والعمل
**باب سنة الركعتين قبل التلبية** عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا
يزيد على هؤلاء الكلمات وان عبد الله بن عمر كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة
ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات وكان عبد الله
بن عمر يقول كان عمر بن الخطاب يهل باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الكلمات ويقول
لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك والرغباء اليك والعمل **باب كيف كان تلبية اهل
الجاهلية** عن ابن عباس قال كان المشركون يقولون لبيك لا شريك لك قال فيقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويلكم قد قد فيقولون الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت
**باب الاحرام من مسجد ذي الحليفة** عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول بيداؤكم
هذه التي تكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني
ذا الحليفة زاد في رواية حين قام به بعيره **وعن** عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر
يا ابا عبد الرحمن رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رايتك
لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك
اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى يكون يوم التروية فقال عبد
الله بن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال
السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها
فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان
اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته **وعن** ابن
عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع رجله في الغرز وانبعثت به راحلته قائمة اهل من
ذي الحليفة **باب جواز الطيب قبل الاحرام والاحلال** عن عائشة قالت طيبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين احرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت **وعنها** قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام **وعن** عروة قال سالت عائشة باي شيء طيبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند حرمه قالت باطيب الطيب **وعن** عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم * وفي رواية قال وذاك طيب احرامه * وفي رواية قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يحرم يتطيب باطيب ما اجد ثم اراه وبيص الدهن في راسه ولحيته بعد ذلك
**باب تطيب النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بطيب فيه مسك** عن عائشة قالت كنت اطيب
النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك **وعن** ابن عمر انه سئل عن الرجل

يتطيب ثم يصبح محرما فقال ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا لأن اطلي بقطران احب الي من ان افعل ذلك فقالت
عائشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما **باب تحريم الصيد
على المحرم** عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او
بودان فرده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما ان راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في وجهي قال انا لم نرده
الا انا حرم وفي رواية لولا انا محرمون لقبلناه منك وفي اخرى عجز حمار وحش يقطر دما
**وعن** ابن عباس قال قدم زيد بن ارقم فقال له عبد الله بن عباس يستذكره كيف اخبرتني عن لحم صيد اهدي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حرام قال نعم اهدى له رجل عضوا من لحم صيد فرده وقال انا لا ناكله انا حرم **باب
جواز اكل الصيد للمحرم اذا اصطاده غير محرم** عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا كنا بالقاحة فمنا المحرم ومنا غير المحرم اذ بصرت باصحابي يتراءون شيئا فنظرت فاذا حمار
وحش فاسرجت فرسي واخذت رمحي ثم ركبت فسقط مني سوطي فقلت لاصحابي وكانوا محرمين ناولوني
السوط فقالوا والله لا نعينك عليه بشيء فنزلت فتناولته ثم ركبت فادركت الحمار من خلفه وهو وراء
اكمة فطعنته برمحي فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوه وقال بعضهم لا تاكلوه وكان النبي
صلى الله عليه وسلم امامنا فحركت فرسي فادركته فقال هو حلال فكلوه وفي رواية انما هي طعمة
اطعمكموها الله وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل معكم منه شيء وفي رواية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معكم منه شيء فقالوا معنا رجله قال فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلها
**وعن** معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن ابيه قال كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن حرم فاهدي له
طير وطلحة راقد فمنا من اكل ومنا من تورع فلما استيقظ طلحة وفق من اكله وقال اكلناه مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما يقتله المحرم في الحل والحرم** عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اربع كلهن فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع
والفارة والكلب العقور **وعنها** قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحداة والغراب والفارة
والكلب العقور والحديا **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام
الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور **باب فدية المحرم اذا حلق راسه
من اذى** عن كعب بن عجرة قال اتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت قدر لي
والقمل يتناثر على وجهي فقال ايوذيك هوام راسك قال قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة
مساكين او انسك نسيكة قال ايوب فلا ادري باي ذلك بدا **وعنه** قال فيّ انزلت هذه الآية
فمن كان مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك قال فاتيته فقال ادنه فدنوت فقال منكم مع
ايوذيك هوام راسك قال نعم فامرني بفدية من صيام او صدقة او نسك ما تيسر وفي رواية فاحلق راسك
واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة آصع او صم ثلاثة ايام او انسك نسيكة **باب
جواز الحجامة للمحرم** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم وفي رواية احتجم بطريق مكة وهو محرم وسط



راسه **وعن** نبيه بن وهب قال خرجنا مع ابان بن عثمان حتى اذا كنا بملل اشتكى عمر بن عبيد الله عينيه فلما
كنا بالروحاء اشتد وجعه فارسل الى ابان بن عثمان يساله فارسل اليه ان اضمدهما بالصبر فان عثمان حدثه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر **باب جواز غسل
المحرم راسه** عن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة انهما اختلفا بالابواء فقال عبد الله يغسل المحرم
راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه قال ابن حنين فارسلني ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري اساله
عن ذلك فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد
الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس اسالك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو
محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب اصبب فصب على راسه
ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر ثم قال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل زاد في رواية فقال
المسور بن مخرمة لابن عباس لا اماريك ابدا **باب غسل المحرم اذا مات وكراهية
تخنيطه** عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم خر رجل من بعيره فوقص فمات فقال اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا **باب كراهة تخمير
راس الميت اذا مات محرما** عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فوقع من
ناقته فاقعصته فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يغسل بماء وسدر وان يكفن في ثوبين ولا يمس طيبا
خارج راسه وفي رواية ووجهه فانه يبعث يوم القيامة ملبدا وفي اخرى فانه يبعث
وهو يهل **باب اشتراط المحرم التحلل حيث حبست** عن عائشة قالت دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها
حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد **وعن** ابن عباس ان ضباعة
بنت الزبير بن عبد المطلب اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني امراة ثقيلة واني اريد الحج
فما تامرني قال اهلي بالحج واشترطي ان محلي حيث تحبسني قال فادركت **باب ما يفعل الحائض
والنفساء اذا ارادتا الاحرام** عن عائشة قالت نفست اسماء بنت عميس بمحمد بن ابي بكر بالشجرة
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يغتسل ويهل **باب من اهل بعمرة فحل** عن عائشة قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت فقدمت مكة وانا حائض
لم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك
وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة
بالبيت والصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم واما الذين كانوا
جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا **باب ما تفعل المحرمة اذا اهلت بعمرة ثم حاضت وادركها**

يوم عرفة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهللت بعمرة ولم اكن سقت
الهدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع عمرته ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت فحضت فلما
دخلت ليلة عرفة قلت يا رسول الله اني كنت اهللت بعمرة فكيف اصنع بحجتي قال انقضي راسك وامتشطي
وامسكي عن العمرة واهلي بالحج قالت فلما قضيت حجتي امر عبد الرحمن بن ابي بكر فاردفني واعمرني من
التنعيم مكان عمرتي التي امسكت عنها زاد في رواية ولم يكن في ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم باب
متى يحل من احرم بحج او عمرة عن عائشة ايضا قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع
فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل
او جمع العمرة بحج فحل بعمرة فحل واما من اهل بحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وعنها
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج حتى اذا كنا بسرف او قريبا منها حضت فدخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال انفست يعني الحيضة قالت قلت نعم قال ان هذا شي كتبه الله على بنات ادم
فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تغتسلي قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه
بالبقر زاد في رواية فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع بحجة فامر
عبد الرحمن بن ابي بكر فاردفني على جمله قالت فاني لاذكر وانا جارية حديثة السن انعس فيصيب وجهي
مؤخرة الرحل حتى جينا الى التنعيم فاهللت منها بعمرة جزاء بعمرة الناس التي اعتمروا باب افراد
النبي صلى الله عليه وسلم الحج عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحج باب الافراد والقران في الحج
عن عائشة قالت منا من اهل بالحج مفردا ومنا من قرن ومنا من تمتع باب قضاء الحائض العمرة عن
ام المومنين عائشة قالت قلت يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك واحد قال انتظري فاذا
طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي منه ثم القينا عند كذا وكذا قال اظنه قال غدا ولكنها على قدر
نصبك او قال نفقتك باب التحلل من الاحرام عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم لاربع
مضين من ذي الحجة او خمس فدخل علي وهو غضبان فقلت من اغضبك يا رسول الله ادخله الله النار
قال اوما شعرت اني امرت الناس بامر فاذا هم يترددون ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت
ما سقت الهدي معي حتى اشتريه ثم احل كما حلوا باب يكفي القارن طواف واحد للحج والعمرة
عن عائشة انها اهلت بعمرة فقدمت ولم تطف بالبيت حتى حاضت فنسكت المناسك كلها وقد اهلت
بالحج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يوم النفر يسعك طوافك لحجك وعمرتك فابت فبعث بها مع عبد الرحمن
الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج وعن عبد الرحمن بن ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة
فيعمرها من التنعيم باب الاهلال بالحج من مكة عن جابر قال اقبلنا مهلين مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحج مفرد واقبلت عائشة بعمرة حتى اذا كنا بسرف عركت حتى اذا قدمنا طفنا بالكعبة
والصفا والمروة فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحل منا من لم يكن معه هدي قال فقلنا حل ماذا
قال الحل كله فواقعنا النساء وتطيبنا بالطيب ولبسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة الا اربع ليال ثم

اهللنا

اهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة فوجدها تبكي فقال ما شانك قالت شاني ان
قد حضت وقد حل الناس ولم احلل ولم اطف بالبيت والناس يذهبون الى الحج الان فقال ان هذا
امر كتبه الله على بنات ادم فاغتسلي ثم اهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى اذا طهرت طافت
بالكعبة والصفا والمروة ثم قال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا فقالت يا رسول الله اني اجد في نفسي
اني لم اطف بالبيت حتى حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وذلك ليلة الحصبة
باب اشتراك سبعة في الهدي عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهلين بالحج معنا النساء والولدان فلما قدمنا مكة طفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي فليحلل قال قلنا اي الحل قال الحل كله قال فاتينا النساء
ولبسنا الثياب ومسسنا الطيب فلما كان يوم التروية اهللنا بالحج وكفانا الطواف الاول بين الصفا
والمروة فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشترك في الابل والبقر كل سبعة منا في بدنة وعنه
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم لما احللنا ان نحرم اذا توجهنا الى منى قال فاهللنا من الابطح وعنه
قال لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا باب من
احرم بالحج ومعه الهدي عن جابر رضي الله عنه قال اهللنا اصحاب محمد بالحج خالصا وحده قال
عطا قال جابر رضي الله عنه فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة رابعة مضت من ذي الحجة فامرنا ان نحل
قال عطا رضي الله عنه قال حلوا واصيبوا النساء قال عطا ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فقلنا لما لم يكن
بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نفضي الى نسائنا فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني قال يقول
جابر بيده كاني انظر الى قوله بيده يحركها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فينا فقال قد علمتم اني
اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون ولو استقبلت من امري ما استدبرت
لم اسق الهدي فحلوا فحللنا وسمعنا واطعنا قال عطا قال جابر رضي الله عنه فقدم علي من سعايته
فقال بما اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهد وامكث حراما
قال واهدى له علي هديا فقال سراقة بن مالك بن جعشم يا رسول الله لعامنا هذا ام للابد
فقال للابد باب المفرد بالحج يجعلها عمرة وينشي الحج من مكة عن ابي نضرة قال كان
ابن عباس رضي الله عنهما يامر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها قال فذكرت ذلك لجابر بن عبد الله
رضي الله عنه فقال على يدي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام عمر قال ان الله
كان يحل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شا بما شا وان القران قد نزل منازله فاتموا الحج والعمرة كما
امركم الله وابتوا نكاح هذه النسا فلن اوتى برجل نكح امراة الى اجل الا رجمته بالحجارة
وعن جابر رضي الله عنه قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا ان نجعلها عمرة
باب حج النبي صلى الله عليه وسلم واهلاله واهلال اصحابه وما يقوله في التلبية عن جعفر بن محمد عن
ابيه رضي الله عنهم قال دخلنا على جابر بن عبد الله رضي الله عنه فسال عن القوم حتى انتهى الي فقلت انا محمد بن علي بن

حسين رضي الله عنه فاهوى بيده الى راسي فنزع زري الاعلى ثم نزع زري الاسفل ثم وضع كفه بين ثديي وانا
يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك يا ابن اخي سل عما شئت فسالته وهو اعمى وحضر وقت الصلاة
فقام في نساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها اليه من صغرها ورداوه الى جنبه على
المشجب فصلى بنا فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده فعقد تسعا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان ياتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا
معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصوا
حتى استوت به ناقته على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماش وعن يمينه
مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه
ينزل القران وهو يعرف تاويله وما عمل به من شيء عملنا به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لا
شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته قال جابر رضي الله عنه لسنا ننوي الا
الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم الى
مقام ابراهيم عليه السلام فقرا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت وكان
ابي يقول ولا اعلم ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون
ثم رجع الى الركن اليماني فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا والمروة
من شعائر الله ابدا بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقي عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة
فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله
وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك فقال مثل هذا ثلاث مرات
ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي حتى اذا صعدنا مشى حتى اذا اتى المروة ففعل
على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طواف على المروة فقال لو اني استقبلت من امري
ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام
سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه
واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن
النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فانكر ذلك عليها فقالت
ابي امرني بهذا قال وكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة
للذي صنعت مستفتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فاخبرته اني انكرت ذلك عليها
فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال فان معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى
به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي
فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر
والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت
قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة
فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصوا فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم
واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي
موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا
في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه
موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن
ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم
رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله
وانتم تسالون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة
يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن ثم اقام فصلى
الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته
القصوى الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس
وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص واردف اسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد شنق للقصوا الزمام حتى ان راسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى ايها الناس
السكينة السكينة كلما اتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تصعد حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب
والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر
فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصوا حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة
فدعاه وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف
الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت
ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل
فحول الفضل وجهه الى الشق الاخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر على
وجه الفضل يصرف وجهه من الشق الاخر حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق
الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع
كل حصاة منها حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده ثم

اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا
من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر
فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على
سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه . وفي رواية وكانت العرب تدفع بهم ابو
سيارة على حمار عري فلما اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزدلفة بالمشعر الحرام لم تشك قريش
انه سيقتصر عليه ويكون منزله ثم فاجاز ولم يعرض له حتى اتى عرفات فنزل **باب
الموقف بعرفات** عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت ههنا ومنى
كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها
موقف **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على
يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون
بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله
نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأتي عرفات فيقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله عز وجل ثم افيضوا من
حيث افاض الناس **وعن** عروة رضي الله عنه قال كانت العرب تطوف بالبيت عراة الا الحمس
والحمس قريش وما ولدت كانوا يطوفون عراة الا ان تعطيهم الحمس ثيابا فيعطي الرجال
الرجال والنساء النساء وكانت الحمس لا يخرجون من المزدلفة وكان الناس كلهم يبلغون عرفات
وكان الحمس يقفون في المزدلفة **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت الحمس هم الذين انزل الله عز وجل
فيهم ثم افيضوا من حيث افاض الناس قالت كان الناس يفيضون من عرفات وكان الحمس يفيضون
من المزدلفة ويقولون لا نفيض الا من الحرم فلما نزلت ثم افيضوا من حيث افاض الناس
رجعوا الى عرفات **وعن** جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم
عرفة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا مع الناس بعرفة فقلت والله ان هذا لمن الحمس
فما شانه ههنا وكانت قريش تعد من الحمس **باب اهلال من احرم باهلال الامام
ونسخ التحلل من الاحرام والامر بالتمام** عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء فقال لي احججت فقلت نعم فقال بم اهللت قال قلت لبيك باهلال
كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فقد احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة واحل قال فطفت
بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأة من بني قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج قال فكنت
افتي به الناس حتى كان في خلافة عمر فقال له رجل يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس رويدك بعض
فتياك فانك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في النسك بعدك فقال يا ايها الناس من كنا افتيناه
فتيا فليتئد فان امير المؤمنين قادم عليكم فبه فائتموا قال فقدم عمر فذكرت ذلك له فقال ان
ناخذ بكتاب الله فان كتاب الله يامر بالتمام وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله وفي رواية حتى نحر الهدي **باب المتعة بالعمرة
الى الحج** عن ابي موسى رضي الله عنه انه كان يفتي بالمتعة فقال له رجل رويدك ببعض فتياك
فانك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في النسك بعد حتى لقيه بعد فساله فقال عمر قد علمت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد فعله واصحابه ولكن كرهت ان يظلوا معرسين بهن في الاراك ثم يروحون
في الحج تقطر رؤوسهم **وعن** عبد الله بن شقيق رضي الله عنه قال كان عثمان رضي الله عنه ينهى عن المتعة وكان علي
رضي الله عنه يامر بها فقال عثمان لعلي رضي الله عنهما كلمة ثم قال علي لقد علمت انا تمتعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اجل ولكنا كنا خائفين **وعن** سعيد بن المسيب رضي الله عنه قال اجتمع علي
وعثمان رضي الله عنهما بعسفان فكان عثمان رضي الله عنه ينهى عن المتعة او العمرة فقال علي رضي الله عنه
ما تريد الى امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم تنهى عنه فقال عثمان رضي الله عنه دعنا منك فقال
اني لا استطيع ان ادعك فلما ان راى علي ذلك اهل بهما جميعا **باب من قال ان المتعة بالنساء
والحج للصحابة خاصة** عن ابي ذر رضي الله عنه قال كانت المتعة في الحج لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خاصة
وفي رواية عنه لا تصلح المتعتان الا لنا خاصة يعني متعة النساء ومتعة الحج **وعن** غنيم بن قيس
رضي الله عنهما قال سالت سعد بن ابي وقاص عن المتعة فقال فعلناها وهذا يومئذ كافر بالعرش
يعني بيوت مكة **وعن** عمران بن حصين رضي الله عنه قال اني لاحدثك بالحديث اليوم ينفعك
الله به بعد اليوم واعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعمر طائفة من اهله في العشر فلم
تنزل اية تنسخ ذلك ولم ينه عنه حتى مضى لوجهه ارتأى كل امرئ بعد ما شاء ان يرتئي
وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين حجة وعمرة ثم لم ينه عنه حتى مات
ولم ينزل فيه قران يحرمه وقد كان يسلم علي رضي الله عنه حتى اكتويت فتركت ثم تركت
الكي فعاد **باب ما يجب على المتمتع بالعمرة الى الحج** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق
معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي
حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد
فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قدم مكة فاستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف من السبع ومشى اربعة اطواف ثم
ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة
سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت
ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى فساق الهدي من الناس **وعن**

عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالحج الى العمرة وتمتع الناس معه
بمثل الذي اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب من
لبد راسه وقلد هديه** عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ما شان الناس
حلوا ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر وعن عائشة رضي الله عنها
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع قالت حفصة رضي الله عنها فقلت ما
يمنعك ان تحل قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر من هدي وعن ابن عمر رضي الله عنهما
خرج في الفتنة معتمرا وقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فاهل
بعمرة وسار حتى اذا ظهر على البيداء التفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت
الحج مع العمرة فخرج حتى اتى البيت فطاف به سبعا وبين الصفا والمروة سبعا لم يزد عليه وراى انه مجزئ عنه
واهدى زاد في رواية من جمع بين الحج والعمرة كفاه طواف واحد ولم يحل حتى يحل منهما جميعا **باب
اختلاف الرواة في حج النبي صلى الله عليه وسلم** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بالحج مفردا :.
وعن انس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر فقال
بالحج وحده فلقيت انسا فحدثته بقول ابن عمر فقال انس ما تعدونا الا صبيانا سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا **باب الطواف بالبيت لمن قدم حاجا قبل الموقف
والسعي** عن وبرة قال كنت جالسا عند ابن عمر فجاءه رجل فقال ايصلح لي ان اطوف بالبيت قبل ان اتي الموقف
فقال نعم فقال فان ابن عباس يقول لا تطف بالبيت حتى تاتي الموقف فقال ابن عمر فقد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت قبل ان ياتي الموقف فبقول رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان ناخذ او بقول ابن عباس ان
كنت صادقا وفي رواية عنه انه سئل عن رجل قدم بعمرة فطاف بالبيت ولم يطف بين الصفا
والمروة اياتي امراته فقال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام
ركعتين وبين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **باب من بقي
على احرامه الى يوم النحر** عن محمد بن عبد الرحمن رضي الله عنهما ان رجلا من اهل العراق قال له سل
لي عروة بن الزبير عن رجل يهل بالحج فاذا طاف بالبيت ايحل ام لا فان قال لك لا يحل فقل له ان رجلا يقول
ذلك قال فسالته فقال لا يحل من اهل بالحج الا بالحج قلت فان رجلا كان يقول ذلك قال بئس ما قال
قال فتصداني الرجل فسالني فحدثته فقال فقل له فان رجلا كان يخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد فعل ذلك وما شان اسماء والزبير فعلا ذلك قال فجئته فذكرت له ذلك فقال من هذا فقلت
لا ادري قال فما باله لا ياتيني بنفسه يسالني اظنه عراقيا قلت لا ادري قال فانه قد كذب
قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة انه اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم
عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرايته اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم معاوية وعبد الله
بن الزبير بن العوام وكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم رايت المهاجرين والانصار



يفعلون ذلك ثم لم يكن عمرة ثم اخر من رايت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها بعمرة وهذا ابن عمر عندهم
افلا يسالونه ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدءون بشيء حين يضعون اقدامهم اول من الطواف بالبيت
ثم لا يحلون وقد رايت امي وخالتي حين تقدمان لا تبدان بشيء اول من البيت تطوفان به ثم لا تحلان
وقد اخبرتني امي انها اقبلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة قط فلما مسحوا الركن حلوا
وقد كذب فيما ذكر من ذلك **باب لمن لم يكن معه هدي** عن اسماء بنت ابي بكر
قالت خرجنا محرمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليقم على احرامه ومن لم يكن
معه هدي فليحلل فلم يكن معي هدي فحللت وكان مع الزبير هدي فلم يحلل قالت فلبست ثيابي ثم
خرجت فجلست الى الزبير فقال قومي عني فقلت اتخشى ان اثب عليك وعن عبد الله مولى
اسماء بنت ابي بكر انه كان يسمع اسماء كلما مرت بالحجون تقول صلى الله على رسوله وسلم لقد نزلنا
معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير
وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج **باب اباحة العمرة في اشهر
الحج** عن مسلم القري قال سالت ابن عباس عن متعة الحج فرخص فيها وكان ابن الزبير ينهى عنها فقال هذه
ام ابن الزبير تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فيها فادخلوا عليها فاسالوها قال فدخلنا عليها
فاذا امراة ضخمة عمياء فقالت قد رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وعن ابن عباس قال اهل النبي
صلى الله عليه وسلم بعمرة واهل اصحابه بحج فلم يحل النبي صلى الله عليه وسلم ولا من ساق الهدي من اصحابه وحل بقيتهم
وكان طلحة بن عبيد الله فيمن ساق الهدي فلم يحل وعنه قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من
افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفر ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ
صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة رابعة مهلين فامرهم ان يجعلوها
عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل فقال الحل كله وعنه قال اهل رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالحج لاربع مضين من ذي الحجة فصلى الصبح وقال لما صلى الصبح من شاء ان يجعلها عمرة فليجعلها عمرة
وعنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لاربع خلون وهم يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها
عمرة وفي رواية عنه صلى الصبح بذي طوى وقدم لاربع مضين من ذي الحجة فامر اصحابه ان يحولوا
احرامهم الا من كان معه الهدي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها
فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيامة وعن ابي
جمرة الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فاتيت ابن عباس فسالته عن ذلك فامرني بها قال ثم انطلقت
الى البيت فنمت فاتاني ات في منامي فقال عمرة متقبلة وحج مبرور قال فاتيت ابن عباس فاخبرته
بالذي رايت فقال الله اكبر الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم **باب تقليد الهدي
واشعاره عند الاحرام** عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته
فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج

باب من طاف بالبيت فقد حل وذكر التقصير عن أبي حسان الأعرج قال قال رجل من بني الهجيم لابن عباس
الفتيا التي شغفت أو تشعبت بالناس أن من طاف بالبيت فقد حل فقال سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم
وإن رغمتم وعن ابن عباس قال كان لا يطوف بالبيت حاج ولا غير حاج إلا حل قلت لعطاء من أين يقول ذلك قال
من قول الله تعالى ثم محلها إلى البيت العتيق قلت فإن ذلك بعد المعرف فقال كان ابن عباس يقول هو بعد المعرف
وقبله وكان يأخذ ذلك من أمر النبي صلى الله عليه وسلم حين أمرهم أن يحلوا في حجة الوداع وعنه قال قال
لي معاوية أعلمت أني قصرت من رأس النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص فقلت لا أعلم هذه إلا
حجة عليك وعنه أن معاوية بن أبي سفيان أخبره قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص
وهو على المروة أو رأيته يقصر عنه بمشقص وهو على المروة وعن أبي سعيد قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا فلما قدمنا مكة أمرنا أن نجعلها عمرة إلا من ساق الهدي فلما كان يوم
التروية ورحنا إلى منى أهللنا بالحج وعن جابر أتاه آت فقال إن ابن عباس وابن الزبير اختلفا في المتعتين
فقال جابر فعلناهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهانا عنهما فلم نعد لهما وعن أنس أن عليا قدم من
اليمن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن معي الهدي لأحللت
وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا باب حج عيسى بن مريم عليه السلام
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا أو
معتمرا أو ليثنيهما باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتمر أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي مع حجته عمرة من الحديبية أو زمن الحديبية في ذي
القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من جعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة
وعمرة مع حجته وعن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه
حج بعد ما هاجر حجة واحدة حجة الوداع وبمكة أخرى وعن عروة بن الزبير قال كنت أنا وابن عمر
مستندين إلى حجرة عائشة وإنا لنسمع ضربها بالسواك تستن قال فقلت لعائشة يا أماه ألا
تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت وما يقول قلت يقول اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب فقالت يغفر
الله لأبي عبد الرحمن لعمري ما اعتمر في رجب وما اعتمر من عمرة إلا وإنه لمعه قالت وابن عمر يسمع فما
قال لا ولا نعم سكت وعن عطاء قال سمعت ابن عباس يحدثنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من
الأنصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك أن تحجي معنا قالت لم يكن لنا إلا ناضحان فحج أبو ولدها
وابنها على ناضح وترك لنا ناضحا ننضح عليه قال فإذا جاء رمضان فاعتمري فإن عمرة فيه تعدل حجة
باب دخول مكة والمدينة والخروج من طريق عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يخرج من طريق الشجرة ويرجع من طريق المعرس وإذا دخل مكة دخل من الثنية العليا ويخرج من
الثنية السفلى زاد في رواية التي بالبطحاء وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء إلى
مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها وعنها قالت دخل عام الفتح من كداء من أعلى مكة قال هشام

فكان

فكان أبي يدخل منهما كليهما وكان أبي أكثر ما يدخل من كداء وعن ابن عمر أنه كان لا يقدم مكة إلا بات
بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ثم يدخل مكة نهارا ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه فعله زاد في رواية
ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة
غليظة وعن نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين
الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد الذي بطرف الأكمة ومصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أسفل منه على الأكمة السوداء يدع من الأكمة عشر أذرع أو نحوها ثم يصلي مستقبل الفرضتين
من الجبل الطويل الذي بينك وبين الكعبة باب الرمل والطواف والسعي واستلام
الركن الأسود عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف بالبيت الطواف
الأول خب ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى ببطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة وكان ابن عمر
يفعل ذلك وعنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود
أول ما يطوف حين يقدم يخب ثلاثة أطواف من السبع وعنه قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الحجر إلى الحجر ثلاثا ومشى أربعا وعن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر
الأسود حتى انتهى إليه ثلاثة أطواف وعن أبي الطفيل قال قلت لابن عباس أرأيت هذا الرمل
بالبيت ثلاثة أطواف ومشي أربعة أطواف أسنة هو فإن قومك يزعمون أنه سنة قال فقال
صدقوا وكذبوا قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فقال
المشركون إن محمدا وأصحابه لا يستطيعون أن يطوفوا بالبيت من الهزال وكانوا يحسدونه قال فأمرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرملوا ثلاثا ويمشوا أربعا قال قلت له أخبرني عن الطواف بين
الصفا والمروة راكبا أسنة هو فإن قومك يزعمون أنه سنة قال صدقوا وكذبوا قال
قلت وما قولك صدقوا وكذبوا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا
محمد هذا محمد حتى خرج العواتق من البيوت قال وكان رسول الله لا يضرب الناس بين يديه
فلما كثر عليه ركب والمشي والسعي أفضل وعن ابن عباس قال لي أبو الطفيل أراني قد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصفه لي قال رأيته عند المروة على ناقة وقد كثر الناس عليه
قال فقال ابن عباس ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم إنهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون وعنه
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يثرب قال المشركون إنه يقدم
عليكم غدا قوم قد وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة فجلسوا مما يلي الحجر وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم
أن يرملوا ثلاثة أشواط ويمشوا ما بين الركنين ليرى المشركون جلدهم فقال المشركون هؤلاء
الذين زعمتم أن الحمى قد وهنتهم هؤلاء أجلد من كذا وكذا قال ابن عباس ولم يمنعه أن يأمرهم
أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم وعنه قال إنما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت
ليري المشركين قوته باب استلام الركنين اليمانيين عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال

لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح من البيت الا الركنين اليمانيين وفي رواية لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستلم من اركان البيت الا الركن الاسود والذي يليه من نحو دور الجمحيين **وعنه** قال ما تركت
استلام هذين الركنين اليمانيين والحجر منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما في شدة ولا رخاء
**وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم غير الركنين اليمانيين

**باب تقبيل الحجر الاسود في الطواف** عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهم قبل الحجر
ثم قال اما والله لقد علمت انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما
قبلتك وفي رواية اني لاقبلك واني اعلم انك حجر ولكني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك
وفي رواية قبل الحجر والتزمه وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا

**باب استلام الركن بالمحجن** عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع على بعير يستلم الركن
بمحجن **وعن** جابر رضي الله عنه قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت في حجة الوداع على راحلته
يستلم الركن بمحجنه لان يراه الناس وليشرف وليسالوه فان الناس غشوه وفي رواية طاف
حول الكعبة على بعيره يستلم الركن كراهية ان يضرب عنه الناس **وعن** ابي الطفيل قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن **وعن** ام سلمة رضي الله عنها
انها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة قالت
فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرا بالطور وكتاب مسطور

**باب الطواف بين الصفا والمروة** عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت لها اني لاظن رجلا
لو لم يطف بين الصفا والمروة ما ضره قالت لم قلت لان الله يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله
الى اخر الاية فقالت ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة ولو كان كما تقول لكان
فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما وهل تدري فيما كان ذلك انما كان ذلك ان الانصار كانوا يهلون في الجاهلية
لصنمين على شط البحر يقال لهما اساف ونائلة ثم يجيئون فيطوفون بين الصفا والمروة ثم يحلقون
فلما جاء الاسلام كرهوا ان يطوفوا بينهما للذي كانوا يصنعون في الجاهلية قالت فانزل الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله الى اخرها قالت فطافوا وفي رواية قالت عائشة قد سن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بهما **وعن** انس رضي الله عنه قال
كانت الانصار يكرهون ان يطوفوا بين الصفا والمروة حتى نزلت ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول لم يطف
النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا

**باب الدفع من عرفة الى المزدلفة والصلاة بها والتلبية والاهلال حتى يرمي جمرة العقبة** عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال
ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي
دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضا وضوءا خفيفا ثم قلت الصلاة يا رسول الله



فقال الصلاة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله
صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة • وفي رواية انه قال غداة جمع وعشية عرفة للناس حين دفعوا عليكم
السكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة
وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة **وعن** عبد الله قال سمعت الذي انزلت
عليه سورة البقرة يقول في هذا المقام لبيك اللهم لبيك وفي رواية لبى ثم لبينا معه

**باب التلبية والتكبير في الغدو من منى الى عرفة** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال غدونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من منى الى عرفة منا الملبي ومنا المكبر • زاد في رواية فاما نحن فنكبر قال قلت والله
لعجبا منكم كيف لم تقولوا له ماذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع **وعن** محمد بن ابي بكر الثقفي
انه سال انس بن مالك رضي الله عنه وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه

**باب جمع المغرب والعشاء بالمزدلفة** عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة
امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضا فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ
كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلاها ولم يصل بينهما شيئا وفي رواية نزل فبال
ولم يقل اراق الماء قال فدعا بالوضوء فتوضا وضوءا ليس بالبالغ • زاد في اخرى فقلت كيف فعلتم
حين اصبحتم قال ردفه الفضل بن عباس وانطلقت انا في سباق قريش على رجلي • وفي رواية فما
زال يسير على هيئته حتى اتى جمعا **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة
يسير العنق فاذا وجد فجوة نص • وفي رواية النص فوق العنق **وعن** ابي ايوب
انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء في المزدلفة **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة وصلى المغرب ثلاث
ركعات وصلى العشاء ركعتين وكان عبد الله يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله عز وجل

**باب صلاة المغرب والعشاء بالمزدلفة باقامة واحدة** عن سعيد بن جبير رضي الله عنهما انه صلى
المغرب بجمع والعشاء باقامة ثم حدث عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ذلك

**باب التغليس بالصبح بالمزدلفة واستئذان الامام في الدفع منها قبله** عن عبد الله رضي الله عنه
قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا لميقاتها الا صلاتين صلاة المغرب والعشاء بجمع
وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها **وعن** عائشة رضي الله عنها انها قالت استاذنت سودة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة المزدلفة تدفع قبله وقبل حطمة الناس وكانت ثبطة يقول القاسم الثبطة الثقيلة فاذن
لها فخرجت قبل دفع الناس وحبسنا حتى اصبحنا فدفعنا بدفعه ولان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم استأذنت سودة فأكون ادفع باذنه احب الي من مفروح به زاد في رواية وكانت عائشة رضي الله عنها لا تفيض الا مع الامام باب تقديم الظعن من المزدلفة عن عبد الله مولى اسماء رضي الله عنها قال قالت لي اسماء وهي عند دار المزدلفة هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت ارحل بي فارتحلنا حتى رمت الجمرة ثم صلت في منزلها فقالت لها يا هنتاه لقد غلسنا قالت كلا اي بني ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن للظعن وعن ام حبيبة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بها من جمع بليل وعنه قالت كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نغلس من جمع الى منى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل او في الضعفة من جمع بليل وعنه قال انا ممن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضعفة اهله وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بالليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يدفعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم باب المقام الذي يرمى منه جمرة العقبة عن عبد الرحمن بن يزيد رضي الله عنه قال رمى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه جمرة العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قال فقيل له ان ناسا يرمونها من فوقها فقال عبد الله بن مسعود هذا والذي لا اله غيره مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة باب رمي الجمرة يوم النحر على الراحلة عن الاعمش قال سمعت الحجاج بن يوسف يقول وهو يخطب على المنبر الفوا القرآن كما الفه جبريل السورة التي يذكر فيها البقرة السورة التي يذكر فيها النساء السورة التي يذكر فيها آل عمران قال فلقيت ابراهيم فاخبرته بقوله فسبه وقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد رضي الله عنه انه كان مع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فاتى جمرة العقبة فاستبطن الوادي فاستعرضها فرماها من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قال فقلت يا ابا عبد الرحمن ان الناس يرمونها من فوقها فقال هاهنا والذي لا اله الا هو رماها الذي انزلت عليه سورة البقرة باب الجمرة يوم النحر على الراحلة عن جابر رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه وعن ام الحصين رضي الله عنها قالت حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرايته حين رمى جمرة العقبة وانصرف وهو على راحلته ومعه بلال واسامة احدهما يقود به راحلته والآخر رافع ثوبه على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشمس قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا كثيرا ثم سمعته يقول ان امر عليكم عبد مجدع حسبتها قالت اسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا باب قدر حصى الجمار ووقت الرمي عن جابر رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة بمثل حصى الخذف وعنه قال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم





النحر ضحى واما بعد فاذا زالت الشمس باب عدد الرمي والسعي والطواف عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو والطواف تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو باب في الحلق والتقصير عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق طائفة من اصحابه وقصر بعضهم قال عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله المحلقين مرة او مرتين ثم قال والمقصرين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وفي رواية فلما كانت الرابعة قال والمقصرين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال والمقصرين وعن ام الحصين انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة واحدة باب الرمي يوم النحر ثم الحلق وصفته عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر ثم قال للحلاق خذ واشار الى جانبه الايمن ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس وفي رواية قال للحلاق ها واشار بيده الى الجانب الايمن فحلقه فاعطاه ام سليم وفي رواية ثم قال ها هنا ابو طلحة فدفعه الى ابي طلحة باب تقديم النسك بعضه على بعض عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاء رجل فقال يا رسول الله لم اشعر فحلقت قبل ان انحر فقال اذبح ولا حرج ثم جاءه رجل آخر فقال يا رسول الله لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج زاد في رواية واتاه آخر فقال اني افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج باب طواف الافاضة يوم النحر والنزول يوم النفر بالابطح والمحصب والصلاة به عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى وذكر نافع وكان عبد الله يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصلي الظهر بمنى ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قلت اخبرني بشيء عقلته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل ما يفعل امراؤك وعنه ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا ينزلون الابطح وعنه انه كان يرى التحصيب سنة وكان يصلي الظهر يوم النفر بالحصبة قال نافع قد حصب رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده وعن عائشة رضي الله عنها قالت نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول

الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي رافع قال لم يامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انزل الابطح حين خرج من منى ولكني
جيت فضربت قبته فجا فنزل باب نزول الخيف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ننزل غدا ان شا الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر زاد في رواية وذلك ان
قريشا وبني كنانة تحالفت على بني هاشم وبني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعني بذلك المحصب باب الاذن لاهل السقاية في البيتوتة بمكة ليالي منا
عن ابن عمر ان العباس بن عبد المطلب استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منا من اجل سقايته
فاذن له باب اتباع اهل السقاية ما امرهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بكر بن عبد الله
المزني رضي الله عنه قال كنت جالسا مع ابن عباس عند الكعبة فاتاه اعرابي فقال ما لي ارى بني عمكم يسقون
العسل واللبن وانتم تسقون النبيذ امن حاجة بكم ام من بخل فقال ابن عباس الحمد لله ما بنا من حاجة
ولا بخل قدم النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وخلفه اسامة فاستسقى فاتيناه باناء من نبيذ
فشرب وسقا فضله اسامة وقال احسنتم واجملتم كذا فاصنعوا فلا نريد تغيير ما امر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب كراهية اعطا الجازر من الهدي شيا عن علي رضي الله عنه قال
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا
اعطي الجزار منها شيا قال نحن نعطيه من عندنا باب في الاحصار والاشتراك في الهدي
عن جابر رضي الله عنه قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة
عن سبعة زاد في رواية فقال رجل لجابر اشترك في البدنة ما اشترك في الجزور قال ما هي
الا من البدن وحضر جابر الحديبية قال نحرنا يوميذ سبعين بدنة اشتركنا كل سبعة في بدنة
باب نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسايه عن جابر رضي الله عنه قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
يوم النحر زاد في رواية في حجته باب نحر البدن قياما مقيدة عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه اتى على رجل ينحر بدنته باركة فقال ابعثها قياما مقيدة سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم باب
فتل القلايد وما يحل للمهدي وما يحرم عليه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل قلايد هديه ثم لا يجتنب شيا مما يجتنب المحرم وعنها قالت
كاني انظر الي افتل قلايد هدي النبي صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين لا يعتزل شيا ولا يتركه وفي
رواية فتلت قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها ثم بعث بها الى البيت
واقام بالمدينة فما حرم عليه شي كان حلالا وفي رواية لا يمسك عن شي لا يمسك عنه الحلال وفي
اخرى انا فتلت القلايد من عهن كان عندنا فاصبح فينا حلالا ياتي ما ياتي الحلال من اهله او ياتي
ما ياتي الرجل من اهله وعنها قالت لقد رايتني افتل القلايد لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنم
فيبعث به ثم يقيم فينا حلالا وعنها قالت اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها
وعن عمرة ان ابن زياد كتب الي عايشة رضي الله عنها ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال من اهدى هديا حرم عليه

ما يحرم

ما يحرم على الحاج حتى ينحر الهدي وقد بعثت بهديي فاكتبي الي بامرك قالت عمرة قالت عايشة ليس كما قال
ابن عباس انا فتلت قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم
بعث بها مع ابي بكر فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شي احله الله له حتى نحر الهدي باب
ركوب البدن لمن احتاج اليها عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة وعنه
قال بينا رجل يسوق بدنة مقلدة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك اركبها فقال بدنة يا رسول الله
قال ويلك اركبها ويلك اركبها وعن انس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يسوق بدنة
فقال اركبها فقال بدنة فقال اركبها مرتين او ثلاثا وعن جابر وسيل عن ركوب الهدي فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجيت اليها حتى تجد ظهرا باب
ما عطب من الهدي كيف يصنع به عن موسى بن سلمة الهذلي قال انطلقت انا وسنان بن
سلمة معتمرين قال وانطلق سنان معه ببدنة يسوقها فازحفت عليه بالطريق فعيي بشانها
ان هي ابدعت كيف ياتي بها فقال لين قدمت البلد لاستحفين عن ذلك قال فاضحيت فلما نزلنا
البطحا قال انطلق الي ابن عباس نحدث اليه قال فذكر له سنان بدنته فقال على الخبير سقطت
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها قال فمضى ثم رجع فقال يا رسول الله
كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تاكل
منها انت ولا احد من اهل رفقتك وفي رواية بعث بثماني عشرة بدنة وعن ابن عباس
ان ذويبا ابا قبيصة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن ثم يقول ان
عطب منها شي فخشيت عليه موتا فانحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب به صفحتها ولا تطعمها
انت ولا احد من اهل رفقتك باب طواف الوداع عن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون
في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت وفي رواية امر الناس
ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المراة الحايض وعن طاووس قال كنت مع ابن عباس اذ قال
زيد بن ثابت تفتي ان تصدر الحايض قبل ان يكون اخر عهدها بالبيت فقال له ابن عباس اما لا فسل فلانة
الانصارية هل امرها بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرجع زيد الي ابن عباس يضحك وهو يقول ما اراك الا
قد صدقت باب المراة تحيض قبل ان تودع عن عايشة رضي الله عنها قالت حاضت صفية بنت حيي
بعد ما افاضت قالت عايشة فذكرت حيضتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احابستنا
هي قالت فقلت يا رسول الله انها قد كانت افاضت وطافت بالبيت ثم حاضت بعد الافاضة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلتنفر وعنها قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبايها
كيبة حزينة فقال عقرى حلقى انك لحابستنا ثم قال لها اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري
باب دخول البيت والصلاة فيه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن

زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ثم مكث فيها قال ابن عمر فسألت بلالا حين خرج ما صنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودين عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة
ثم صلى • زاد في رواية ونسيت ان اسأله كم صلى **باب من قال لم يصل فيها** عن ابن عباس قال انما امرتم بالطواف
ولم تؤمروا بدخوله قال لم يكن ينهى عن دخوله ولكن سمعته يقول اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت
دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة قلت له ما نواحيها
افي زواياها قال بل في كل قبلة من البيت **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وفيها ست سوار
فقام عند سارية فدعا ولم يصل **وعن** اسماعيل بن ابي خالد قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت في عمرته قال لا **باب في نقض الكعبة** عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة عهد قومك بالكفر لنقضت الكعبة ولجعلتها على اساس ابراهيم
فان قريشا حين بنت البيت استقصرت ولجعلت لها خلفا **وعنها** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان
قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم قالت فقلت يا رسول الله افلا تردها على قواعد ابراهيم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت
لم يتمم على قواعد ابراهيم وفي رواية لولا ان قومك حديثو عهد بجاهلية او قال بكفر لانفقت كنز الكعبة
في سبيل الله ولجعلت بابها بالارض ولادخلت فيها من الحجر وفي اخرى لهدمت الكعبة فالزقتها بالارض
وجعلت لها بابين بابا شرقيا وبابا غربيا وزدت فيها ستة اذرع من الحجر فان قريشا اقتصرتها
حين بنت الكعبة **وعن** عطاء قال احترق البيت زمن يزيد بن معاوية حين غزاها اهل الشام وكان من
امره ما كان تركه ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم يريد ان يجرئهم او يحربهم على اهل الشام فلما صدر الناس
قال يا ايها الناس اشيروا علي في الكعبة انقضها ثم ابني بناءها او اصلح ما وهى منها قال ابن عباس فاني قد فرق
لي رأي فيها ارى ان تصلح ما وهى منها وتدع بيتا اسلم الناس عليه واحجارا اسلم الناس عليها وبعث
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن الزبير لو كان احدكم احترق بيته ما رضي حتى يجدده فكيف بيت ربكم •
اني مستخير ربي ثلاثا ثم عازم على امري فلما مضى الثلاث اجمع رأيه على ان ينقضها فتحاماه الناس
ان ينزل باول الناس يصعد فيه امر من السماء حتى صعده رجل فالقى منه حجارة فلما لم يره الناس اصابه
شيء تتابعوا فنقضوه حتى بلغوا به الارض فجعل ابن الزبير اعمدة فستر عليها الستور حتى ارتفع
بناؤه وقال ابن الزبير اني سمعت عائشة رضي الله عنها تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الناس حديث عهدهم
بكفر وليس عندي من النفقة ما يقوي على بنائه لكنت ادخلت فيه من الحجر خمسة اذرع ولجعلت له بابا يدخل
الناس منه وبابا يخرجون منه قال فانا اليوم اجد ما انفق ولست اخاف الناس قال فزاد فيه خمسة
اذرع من الحجر حتى ابدى اسا نظر الناس اليه فبنى عليه البناء وكان طول الكعبة ثماني عشرة ذراعا فلما زاد فيه
استقصره فزاد في طوله عشر اذرع وجعل له بابين احدهما يدخل منه والآخر يخرج منه فلما قتل



ابن الزبير كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان يخبره بذلك ويخبره ان ابن الزبير قد وضع البناء على اس
نظر اليه العدول من اهل مكة فكتب اليه عبد الملك انا لسنا من تلطيخ ابن الزبير في شيء اما ما زاده في
طوله فاقره واما ما زاد فيه من الحجر فرده الى بنائه وسد الباب الذي فتحه فنقضه واعاده الى بنائه •
**وعن** عبد الله بن عبيد قال وفد الحارث بن عبد الله على عبد الملك بن مروان في خلافته فقال عبد الملك ما اظن
ابا خبيب يعني ابن الزبير سمع من عائشة ما كان يزعم انه سمعه منها قال الحارث بلى انا سمعته منها قال سمعتها
تقول ماذا قال قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قومك استقصروا من بنيان البيت ولولا حداثة
عهدهم بالشرك اعدت ما تركوا منه فان بدا لقومك من بعدي ان يبنوه فهلمي لاريك ما تركوا منه
فاراها قريبا من سبعة اذرع هذا حديث عبد الله بن عبيد وزاد عليه الوليد بن عطاء قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولجعلت لها بابين موضوعين في الارض شرقيا وغربيا وهل تدرين لم كان قومك رفعوا بابها قالت قلت
لا قال تعززا ان لا يدخلها الا من ارادوا فكان الرجل اذا هو اراد ان يدخلها يدعونه يرتقي حتى اذا
كاد ان يدخل دفعوه فسقط قال عبد الملك للحارث انت سمعتها تقول هذا قال نعم قال فنكت ساعة
بعصاه ثم قال وددت اني تركته وما تحمل **باب الحج عن الشيخ الكبير** عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل
ينظر اليها وتنظر اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر قالت يا رسول الله
ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افاحج عنه
قال نعم وذلك في حجة الوداع **باب حج الصبي واجر من حج عنه** عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا من انت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرفعت امرأة اليه صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر **باب فرض الحج مرة في العمر**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال
رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما
استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا
امرتكم بامر فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه **باب سفر المرأة مع
ذي محرم منها** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة ثلاثا الا ومعها
ذو محرم • وفي رواية فوق ثلاث • وفي اخرى لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسافة
ثلاث الا ومعها ذو محرم **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة
مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى وسمعته يقول لا تسافر المرأة يومين من الدهر
الا ومعها ذو محرم منها او زوجها • وفي رواية لا تسافر امرأة ثلاثا • وفي اخرى فوق ثلاث
ليال الا مع ذي محرم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة مسلمة
تسافر مسيرة ليلة الا ومعها ذو محرم منها • وفي رواية مسيرة يوم وليلة • وفي اخرى لا تسافر ثلاثا

الا ومعها ذو محرم عليها وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر سفرا يكون ثلاثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او ابنها او زوجها
او اخوها او ذو محرم منها وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة
الا ومعها ذو محرم ولا تسافر المراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله ان امراتي خرجت حاجة
واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال انطلق فحج مع امراتك **باب ما يقول اذا ركب الى سفر الحج او
غيره** عن ابن عمر رضي الله عنهما انه علمهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر
كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسالك في سفرنا هذا البر
والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر
والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل واذا رجع
قالهن وزاد فيهن ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون وعن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة
المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال وعن عبد الله بن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الجيوش
او السرايا او الحج او العمرة اذا اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده وعن انس قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم انا وابو طلحة وصفية
رديفته على ناقته حتى اذا كنا بظهر المدينة قال ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول
ذلك حتى قدمنا المدينة **باب الاناخة بالبطحا اذا صدر الحاج اقتدا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم**
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحا التي بذي الحليفة فصلى بها قال وكان عبد الله
بن عمر يفعل ذلك وعنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحا
مباركة **باب لا يحج مشرك ولا يطوف بالبيت عريان** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعثني
ابو بكر الصديق رضي الله عنه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون
في الناس يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم
يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه **باب في سؤال الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم
النزول في داره عند دخوله مكة** عن اسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اتنزل
في دارك بمكة فقال وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم
يرثه جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين **باب اقامة المهاجر بمكة**

بعد

**بعد قضاء الحج والعمرة** عن عبد الرحمن بن حميد رضي الله عنه انه سمع عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يسال السائب
بن يزيد يقول هل سمعت في الاقامة بمكة شيئا فقال السائب سمعت العلاء بن الحضرمي يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول للمهاجر اقامة ثلاث بعد الصدر بمكة كانه يقول لا يزيد عليها زاد في رواية
يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا **باب تحريم مكة وانقطاع الهجرة بعد فتحها** عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال
يوم الفتح فتح ان هذا البلد حرمه الله عز وجل يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله تعالى
الى يوم القيامة ولا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها
فقال العباس رضي الله عنه يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر وعن ابي شريح
العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه
حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها فقولوا له ان الله عز وجل اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد
عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال
انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله تعالى واثنى
عليه ثم قال ان الله عز وجل حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وانها لم تحل لاحد
كان قبلي وانما احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها
ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقتل فقال العباس
الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قال الوليد فقلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول
الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح **باب دخول مكة بغير احرام** عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى راسه مغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق
باستار الكعبة فقالوا اقتلوه فقال نعم وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم
الفتح وعليه عمامة سوداء بغير احرام **باب لبس السواد للامام اذا خطب** عن عمرو بن حريث
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء زاد في رواية وقد ارخى طرفيها
بين كتفيه **باب فضل مكة والمدينة ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم لها وتحريم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة** عن
عبد الله بن زيد بن عاصم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة ودعا لاهلها واني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة

واني دعوتك في صاعها ومدها بمثلي ما دعاك به ابراهيم لاهل مكة. وفي رواية بمثل وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها يريد المدينة وعن نافع بن جبير
ان مروان خطب الناس فذكر مكة واهلها وحرمتها فناداه رافع بن خديج فقال ما لي سمعتك ذكرت مكة واهلها
وحرمتها ولم تذكر المدينة واهلها وحرمتها قد حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها وذلك عندنا في
اديم خولاني ان شئت اقرأتكه فسكت مروان ثم قال قد سمعت بعض ذلك وعن جابر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت المدينة ما بين لابتيها لا يقطع عضاهها ولا يصاد
صيدها وعن عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني حرمت ما بين لابتي المدينة
ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها
الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لأوائها وجهدها الا كنت له شفيعا وشهيدا يوم
القيامة زاد في رواية ولا يريد احد اهل المدينة بسوء الا اذابه الله في النار ذوب الرصاص
او ذوب الملح في الماء وعن عامر بن سعد ان سعدا ركب الى قصره بالعقيق فوجد عبدا يقطع
شجرا او يخبطه فسلبه فلما رجع سعد جاءه اهل العبد فكلموه ان يرد على غلامهم او عليهم ما اخذ من غلامهم
فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى ان يرد عليهم وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه
فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فقال الحديث ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا
جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة
اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم وعنه انه قيل له احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم
ما بين كذا الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم
القيامة صرفا ولا عدلا قال فقال ابن انس او آوى محدثا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لهم
في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم وبارك لهم في مدهم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل بالمدينة
ضعفي ما بمكة من البركة وعن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي بن ابي طالب فقال من زعم ان عندنا شيئا
نقرؤه الا كتاب الله تعالى وهذه الصحيفة قال وصحيفة معلقة في قراب سيفه فقد كذب فيها اسنان
الابل واشياء من الجراحات وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى كذا فمن احدث
فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله تعالى منه يوم القيامة صرفا
ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا زاد في رواية فمن
اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرام فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وعنه قال لو رأيت الظباء ترتع بالمدينة ما



ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام. زاد في رواية وجعل اثني عشر ميلا حول المدينة
حمى وعنه قال كان الناس اذا رأوا اول الثمر جاءوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان
ابراهيم عليه السلام عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة
بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى باول الثمر فيقول اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي صاعنا
بركة مع بركة ثم يعطيه اصغر من يحضره من الولدان **باب الترغيب في سكنى المدينة
والصبر على لأوائها** عن ابي سعيد مولى المهري انه اصابهم بالمدينة جهد وشدة وانه اتى ابا سعيد
الخدري فقال له اني كثير العيال وقد اصابتنا شدة فاردت ان انقل عيالي الى بعض الريف فقال
ابو سعيد لا تفعل الزم المدينة فانا خرجنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم اظن انه قال حتى قدمنا عسفان
فاقام بها ليالي فقال الناس والله ما نحن ههنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نأمن عليهم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الذي بلغني من حديثكم ما ادري كيف قال والذي احلف به او والذي نفسي بيده
لقد هممت او ان شئتم لا ادري ايتهما قال لآمرن بناقتي ترحل لا احل لها عقدة حتى اقدم المدينة وقال
اللهم ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حرما واني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها ان لا يهراق فيها
دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة الا لعلف اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم بارك لنا
في صاعنا اللهم بارك لنا في مدنا اللهم اجعل مع البركة بركتين والذي نفسي بيده ما من المدينة شعب
ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال للناس ارتحلوا فارتحلنا فاقبلنا الى المدينة
فوالذي نحلف به او يحلف به شك من حماد ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد
الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء زاد في رواية ولا يصبر احد على لأوائها فيموت الا كنت له
شفيعا او شهيدا يوم القيامة اذا كان مسلما وعن سهل بن حنيف قال اهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده الى المدينة فقال انها حرم آمن وعن عائشة رضي الله عنها قالت قدمنا المدينة وهي وبيئة
فاشتكى ابو بكر واشتكى بلال فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوى اصحابه قال اللهم حبب الينا المدينة
كما حببت مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وحول حماها الى الجحفة وعن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صبر على لأوائها كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيامة
او شهيدا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا
الدجال وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة حتى ينزل دبر احد
ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس
زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه هلم الى الرخاء هلم الى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

والذي نفسي بيده لا يخرج منهم احد رغبة عنها الا اخلف الله فيها خيرا منه الا ان المدينة كالكير تخرج الخبث
لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد **وعن** جابر رضي الله عنه
ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقلني
بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها **وعن** زيد بن ثابت رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انها طيبة يعني المدينة وانها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة **وعن** جابر بن سمرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سمى المدينة طابة **باب من اراد المدينة بسوء
اذابه الله عز وجل** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم من اراد اهل هذه البلدة
بسوء يعني المدينة اذابه الله عز وجل كما يذوب الملح في الماء **وعن** سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد اهل المدينة بسوء اذابه الله تعالى كما يذوب الملح في الماء وفي رواية
بدهم او بسوء **باب الترغيب في المقام بالمدينة عند فتح الامصار** عن سفيان بن ابي زهير رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتح الشام فيخرج قوم باهليهم يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
ثم تفتح اليمن فيخرج قوم باهليهم يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم تفتح العراق فيخرج قوم
باهليهم يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون **باب اخلاء الناس عن المدينة خير ما كانت**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمدينة ليتركنها اهلها على خير ما كانت مذللة
للعوافي يعني السباع والطير **وفي رواية** تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي
يريد عوافي السباع والطير ثم يخرج راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها
وحشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما **باب فضل ما بين القبر والمنبر** عن
عبد الله بن زيد الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين منبري وبيتي روضة من رياض
الجنة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي **وعن** ابي حميد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
وفيه ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مسرع فمن شاء منكم فليسرع
معي ومن شاء فليمكث فخرجنا حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا احد وهو جبل يحبنا ونحبه
**وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدا جبل يحبنا ونحبه **باب
فضل الصلاة في مسجد المدينة** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا
خير من الف صلاة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام وفي رواية افضل من الف فيما سواه من المساجد الا
المسجد الحرام وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر الانبياء ومسجده اخر المساجد وفي رواية انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اني اخر الانبياء ومسجدي اخر المساجد وفي رواية كالف صلاة فيما سواه من



المساجد الا ان يكون المسجد الحرام **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي
هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال ان امراة اشتكت
شكوى فقالت ان شفاني الله لاخرجن فلاصلين في بيت المقدس فبرات ثم تجهزت تريد الخروج
فجاءت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تسلم عليها فاخبرتها ذلك فقالت اجلسي فكلي ما صنعت وصلي في
مسجد الرسول فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد
الا مسجد الكعبة **باب لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد** عن ابي هريرة رضي الله عنه
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الكعبة ومسجدي ومسجد الاقصى
وفي رواية انما يسافر الى ثلاثة مساجد الكعبة ومسجدي ومسجد ايليا **باب في المسجد الذي
اسس على التقوى** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلت له كيف سمعت اباك يذكر في المسجد الذي
اسس على التقوى قال قال ابي دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسائه فقلت يا رسول
الله اي المسجد الذي اسس على التقوى قال فاخذ كفا من حصباء فضرب به الارض ثم قال هو مسجدكم
هذا المسجد المدينة فقلت اشهد اني سمعت اباك هكذا يذكره **باب فضل زيارة مسجد قباء والصلاة
فيه** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزور قباء راكبا وماشيا زاد في رواية فيصلي
فيه ركعتين **باب اتيان قباء كل سبت** عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان ياتي قباء كل سبت ويقول رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيه كل سبت

## كتاب النكاح

النكاح

**واجابة الداعي** عن علقمة قال كنت امشي مع عبد الله بمنى فلقيه عثمان فقام معه يحدثه فقال له عثمان
يا ابا عبد الرحمن الا نزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك قال فقال عبد الله لئن
قلت ذلك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه
اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وفي رواية الا نزوجك
يا ابا عبد الرحمن جارية بكرا لعله يرجع اليك من نفسك ما كنت تعهد ثم ذكر نحوه **وعن** عبد الله
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض
للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب الحث على التزوج
والنهي عن التبتل** عن انس رضي الله عنه ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سالوا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
عن عمله في السر فقال بعضهم لا اتزوج النساء وقال بعضهم لا اكل اللحم وقال بعضهم لا انام على فراش
فحمد الله واثنى عليه فقال ما بال اقوام قالوا كذا وكذا لكني اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النساء
فمن رغب عن سنتي فليس مني **وعن** سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا **باب من راى امراة فليات اهله يرد
ما في نفسه** عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى امراة فاتى امراته زينب وهي تمعس
منيئة لها فقضى حاجته ثم خرج الى اصحابه فقال ان المراة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فاذا

رأى أحدكم امرأة فليأت أهله فإن ذلك يرد ما في نفسه وفي رواية إذا أحدكم أعجبته المرأة فوقعت
في قلبه فليعمد إلى امرأته فليواقعها فإن ذلك يرد ما في نفسه **باب نكاح المتعة في الوقت الذي
أبيحت فيه والسبب الموجب لذلك** عن عبد الله قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا ألا
نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب إلى أجل ثم قرأ عبد الله يا أيها الذين آمنوا لا
تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وفي رواية قال كنا ونحن شباب فقلنا يا رسول
الله ألا نستخصي ولم يقل نغزو **وعن** جابر وسلمة بن الأكوع رضي الله عنهما قال خرج علينا منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إن الله قد أذن لكم أن تستمتعوا يعني متعة النساء وفي رواية عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتانا فأذن لنا في المتعة **وعن** عطاء رضي الله عنه قال قدم جابر بن عبد الله رضي الله عنه معتمرا فجئناه في منزله فسأله
القوم عن أشياء ثم ذكروا المتعة فقال نعم استمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما **وعن**
جابر رضي الله عنه قال كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق الأيام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
حتى نهى عنه عمر في شأن عمرو بن حريث **وعنه** وقيل له إن ابن عباس وابن الزبير اختلفا في المتعتين
قال فعلناهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهانا عنهما عمر فلم نعد لهما **باب نسخ المتعة وتحريمها إلى يوم
القيامة** عن سلمة قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام أوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها **وعن** سبرة قال أذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة فانطلقت أنا ورجل إلى امرأة من بني عامر كأنها بكرة عيطاء فعرضنا عليها
أنفسنا فقالت ما تعطي فقلت ردائي وقال صاحبي ردائي وكان رداء صاحبي أجود من ردائي وكنت أشب
منه فإذا نظرت إلى رداء صاحبي أعجبها وإذا نظرت إلي أعجبتها ثم قالت أنت ورداؤك يكفيني فمكثت معها
ثلاثا ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده شيء من هذه النساء التي يتمتع فليخل سبيلها **وعنه** أنه
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة قال فأقمنا بها خمس عشرة ثلاثين بين ليلة ويوم فأذن لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في متعة النساء فخرجت أنا ورجل من قومي ولي عليه فضل في الجمال وهو قريب من الدمامة
مع كل واحد منا برد فبردي خلق وأما برد ابن عمي فبرد جديد غض حتى إذا كنا بأسفل مكة أو بأعلاها
فتلقتنا فتاة مثل البكرة العنطنطة فقلنا هل لك أن يستمتع منك أحدنا قالت وما تبذلان فنشر
كل واحد برده فجعلت تنظر إلى الرجلين ويراها صاحبي تنظر إلى عطفها فقال إن برد هذا خلق
وبردي جديد غض فتقول برد هذا لا بأس به ثلاث مرار أو مرتين ثم استمتعت منها فلم أخرج
حتى حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية وهل يصلح ذلك وفيه قال إن برد هذا خلق مح
**وعنه** أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إني كنت أذنت لكم في الاستمتاع من النساء وإن
الله قد حرم ذلك إلى يوم القيامة فمن كان عنده منهن شيء فليخل سبيله ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئا
وفي رواية رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما بين الركن والباب يقول وفي أخرى أمرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمتعة عام الفتح حين دخلنا مكة ثم لم نخرج حتى نهانا عنها وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم
عام فتح مكة أمر أصحابه بالتمتع من النساء قال فخرجت أنا وصاحب لي من بني سليم حتى وجدنا جارية من بني عامر

كأنها

كأنها بكرة عيطاء فخطبناها إلى نفسها وعرضنا عليها بردينا فجعلت تنظر فتراني أجمل من صاحبي وترى
برد صاحبي أحسن من بردي فآمرت نفسها ساعة ثم اختارتني على صاحبي فكن معنا ثلاثا ثم أمرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بفراقهن **وعنه** أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى يوم الفتح عن متعة النساء وفي رواية أنه كان
يتمتع ببردين أحمرين **وعن** عروة بن الزبير أن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم قام بمكة فقال إن ناسا
أعمى الله قلوبهم كما أعمى أبصارهم يفتون بالمتعة يعرض برجل فناداه فقال إنك لجلف جاف فلعمري
لقد كانت المتعة تفعل في عهد إمام المتقين يريد به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن الزبير فجرب
بنفسك فوالله لئن فعلتها لأرجمنك بأحجارك قال ابن شهاب فأخبرني خالد بن المهاجر بن سيف الله أنه
بينا هو جالس عند رجل جاءه رجل فاستفتاه في المتعة فأمره بها فقال له ابن أبي عمرة الأنصاري
مهلا قال ما هي والله لقد فعلت في عهد إمام المتقين قال ابن أبي عمرة إنها كانت رخصة في أول
الإسلام لمن اضطر إليها كالميتة والدم ولحم الخنزير ثم أحكم الله الدين ونهى عنها قال ابن شهاب وأخبرني
ربيع بن سبرة أن أباه قال قد كنت استمتعت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من بني عامر ببردين
أحمرين ثم نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة قال ابن شهاب وسمعت الربيع بن سبرة يحدث
ذلك عمر بن عبد العزيز وأنا جالس **وعن** علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة
النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الإنسية وفي رواية أن عليا رضي الله عنه قال لرجل إنك رجل تائه
ذكره وفي أخرى أنه سمع عليا رضي الله عنه يقول لابن عباس قد لين في متعة النساء مهلا يا ابن عباس
ثم ذكره **باب النسوة اللاتي يحرم الجمع بينهن** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها **وعنه** لا تنكح العمة على بنت الأخ ولا
ابنة الأخت على الخالة وقال ابن شهاب نرى عمة أبيها بتلك المنزلة وفي رواية لا يخطب الرجل
على خطبة أخيه ولا يسوم على سوم أخيه ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا تسأل المرأة طلاق
أختها لتكتفئ صحفتها ولتنكح فإن لها ما كتب الله لها وفي رواية فإن الله رازقها **باب
نكاح المحرم** عن نبيه بن وهب رضي الله عنه قال بعثني عمر بن عبيد الله رضي الله عنه وكان يخطب بنت
شيبة بن عثمان على ابنه فأرسلني إلى أبان بن عثمان وهو على الموسم فقال ألا أراه أعرابيا إن المحرم
لا ينكح ولا ينكح أخبرنا بذلك عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية أنه قال لا ينكح المحرم ولا
ينكح ولا يخطب **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم قال ابن نمير فحدثت
به الزهري فقال أخبرني يزيد بن الأصم أنه نكحها وهو حلال **باب النهي أن يخطب على
خطبة أخيه** عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب بعضكم
على خطبة بعض زاد في رواية إلا أن يأذن له **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن
يبيع حاضر لباد أو تناجشوا أو يخطب الرجل على خطبة أخيه أو يبيع على بيع أخيه ولا تسأل المرأة طلاق
أختها لتكفئ ما في إنائها أو ما في صحفتها زاد عمرو في روايته لا يسم الرجل على سوم أخيه وفي رواية

لا يزد الرجل على بيع اخيه **وعن** عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن اخو المؤمن فلا
يحل للمؤمن ان يبتاع على بيع اخيه ولا يخطب على خطبته حتى يذر **باب النهي عن نكاح الشغار**
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه
ابنته وليس بينهما صداق **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شغار في الاسلام **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار زاد في رواية والشغار ان يقول الرجل للرجل زوجني ابنتك
وأزوجك ابنتي وزوجني أختك وأزوجك أختي **وعن** جابر رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الشغار **باب الشروط في النكاح** عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق
الشروط ان يوفى به ما استحللتم به الفروج **باب استئمار الايم والبكر في النكاح** عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله
وكيف اذنها قال ان تسكت **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت سألت عائشة فقلت انها تستحيي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذاك اذنها اذا هي سكتت **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها
من وليها والبكر تستأمر في نفسها واذنها صماتها وفي رواية والبكر يستأذنها ابوها في
نفسها واذنها ان تصمت وصمتها اقرارها **باب تزويج الاب الصغيرة** عن عائشة رضي الله عنها قالت
تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لست سنين وبنى بي وانا بنت تسع سنين قالت فقدمنا المدينة فوعكت
شهرا فوفى شعري جميمة فأتتني ام رومان وانا على ارجوحة ومعي صواحبي فصرخت بي فأتيتها
وما ادري ما تريد بي فأخذت بيدي فأوقفتني على الباب فقلت هه هه حتى ذهب نفسي فأدخلتني
بيتا فاذا نسوة من الانصار فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني اليهن فغسلن راسي
وأصلحنني فلم يرعني الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمتني اليه **وعنها** قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
وانا بنت ست سنين وبنى بي وانا بنت تسع وفي رواية تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت
اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة **باب** عن عائشة رضي الله عنها
قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فأي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
أحظى عنده مني قالت وكانت عائشة تستحب ان يدخل نساءها في شوال **باب اباحة النظر الى
المراة اذا اراد الرجل ان يتزوجها** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه
رجل فأخبره انه تزوج امراة من الانصار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انظرت اليها قال لا قال فاذهب
فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا زاد في رواية قال قد نظرت اليها قال على كم تزوجتها قال على
اربع اواق فقال النبي صلى الله عليه وسلم على اربع اواق كأنما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل ما عندنا ما نعطيك
ولكن عسى ان نبعثك في بعث تصيب منه قال فبعث بعثا الى بني عبس بعث ذلك الرجل فيهم **باب
التزويج على تعليم القران** عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه حتى طأطأ رسول

الله



الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رأت انه لا يقضي فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله
زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو
خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل
ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء
وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها
فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران وفي رواية اذهب
فقد زوجتكها فعلمها من القران **باب صداق ازواج النبي صلى الله عليه وسلم** عن ابي سلمة
قال سألت عائشة رضي الله عنها كم كان صداق النبي صلى الله عليه وسلم لازواجه قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة
اوقية ونشا قالت اتدري ما النش قال لا قالت نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم فهذا صداق رسول
الله صلى الله عليه وسلم لازواجه **باب وجوب الوليمة على من تزوج امراة ووجوب دفع
الصداق** عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اثر صفرة
قال ما هذا قال يا رسول الله اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال فبارك الله اولم ولو
بشاة **وعنه** قال رأى عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم على بشاشة العرس
فقلت تزوجت امراة من الانصار فقال كم اصدقتها فقلت نواة من ذهب **باب فضل الرجل
يعتق جارية ثم يتزوجها** عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها
صلاة الغداة بغلس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فأجرى
نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم وانحسر الازار عن فخذ نبي
الله صلى الله عليه وسلم فاني لارى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرات قال وقد خرج القوم الى اعمالهم فقالوا
محمد وقال بعض اصحابه والخميس قال واصبناها عنوة وجمع السبي فجاءه دحية فقال يا رسول الله
اعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية فجاء رجل فقال يا نبي الله اعطيت دحية
صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير ما تصلح الا لك فقال ادعوه بها قال فجاء بها فلما نظر اليها النبي
صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال واعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها
له ام سليم فأهدتها له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به قال
وبسط نطعا قال فجعل الرجل يجيء بالاقط وجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن فحاسوا
حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اعتق صفية
وجعل عتقها صداقها وفي رواية تزوج صفية واصدقها عتقها **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ملكتكها

في الذي يعتق جاريته ثم يتزوجها له اجران **وعن** انس قال كنت ردف ابي طلحة يوم خيبر وقدمي
تمس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتيناهم حين بزغت الشمس وقد اخرجوا مواشيهم وخرجوا بفؤوسهم
ومكاتلهم ومرورهم فقالوا محمد والخميس قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين قال وهزمهم الله عز وجل ووقعت في سهم دحية جارية جميلة فاشتراها رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسبعة ارؤس ثم دفعها الى ام سليم تصنعها وتهيئها واحسبه قال وتعتد في بيتها
وهي صفية بنت حيي قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليمتها التمر والاقط والسمن فحصت الارض
افاحيص وجيء بالانطاع فوضعت فيها وجيء بالاقط والسمن فشبع الناس قال وقال الناس لا ندري
اتزوجها ام اتخذها ام ولد قالوا ان حجبها فهي امرأته وان لم يحجبها فهي ام ولد فلما اراد ان يركب حجبها
فقعدت على عجز البعير فعرفوا انه قد تزوجها فلما دنوا من المدينة دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودفعنا قال فعثرت الناقة العضباء وندر رسول الله صلى الله عليه وسلم وندرت فقام يسترها وقد
اشرفت النساء فقلن ابعد الله اليهودية قال قلت يا ابا حمزة اوقع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اي والله لقد وقع قال انس وشهدت وليمة زينب فاشبع المسلمين خبزا ولحما وكان
يبعثني فادعو الناس فلما فرغ الناس قام وتبعته فتخلف رجلان استأنس بهما الحديث لم يخرجا
فجعل يمر على نسائه فيسلم على كل واحدة منهن سلام عليكم كيف انتم يا اهل البيت فيقولون بخير يا رسول
الله كيف وجدت اهلك فيقول بخير فلما فرغ رجع ورجعت معه فلما بلغ الباب اذا هو بالرجلين
قد استأنس بهما الحديث فلما راياه قد رجع قاما فخرجا فوالله ما ادري انا اخبرته ام نزل عليه
الوحي بانهما قد خرجا فرجع ورجعت معه فلما وضع رجله في اسكفة الباب ارخى الحجاب بيني وبينه
وانزل الله هذه الاية لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الاية **باب تزويج زينب
ونزول الحجاب** عن انس رضي الله عنه قال لما انقضت عدة زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد فاذكرها
علي قال فانطلق زيد حتى اتاها وهي تخمر عجينها قال فلما رايتها عظمت في عيني حتى ما استطيع ان
انظر اليها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فوليتها ظهري ونكصت على عقبي فقلت يا زينب
ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك قالت ما انا بصانعة شيئا حتى اؤامر ربي فقامت الى مسجدها
ونزل القران وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير اذن قال فقال ولقد رايتنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطعمنا الخبز واللحم حتى امتد النهار فخرج الناس وبقي رجال يتحدثون في البيت بعد
الطعام فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعته فجعل يتتبع حجر نسائه يسلم عليهن ويقلن يا رسول الله كيف
وجدت اهلك قال فما ادري انا اخبرته ان القوم قد خرجوا او اخبرني قال فانطلق حتى دخل
البيت فذهبت ادخل معه فالقى الستر بيني وبينه ونزل الحجاب ووعظ القوم بما وعظوا به وفي
رواية ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم على شيء من نسائه ما اولم على زينب فانه ذبح شاة وفي
اخرى اطعمهم خبزا ولحما حتى تركوه **وعنه** قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل باهله قال فصنعت امي

ام سليم حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا
اليك امي وهي تقريك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله قال فذهبت بها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي تقريك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فقال ضعه ثم قال اذهب
فادع لي فلانا وفلانا ومن لقيت وسمى رجالا قال فدعوت من سمى ومن لقيت قال قلت لانس عدد كم
كانوا قال زهاء ثلاثمائة وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس هات التور قال فدخلوا حتى امتلأت الصفة
والحجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتحلق عشرة عشرة وليأكل كل انسان مما يليه قال فاكلوا حتى
شبعوا قال فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم فقال لي يا انس ارفع قال فرفعت فما ادري حين
وضعت كان اكثر ام حين رفعت قال وجلس طوائف منهم يتحدثون في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسول الله جالس وزوجته مولية وجهها الى الحائط فثقلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فسلم على
نسائه ثم رجع فلما راوه قد رجع ظنوا انهم قد ثقلوا عليه قال فابتدروا الباب فخرجوا كلهم وجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى ارخى الستر ودخل وانا جالس في الحجرة فلم يلبث الا يسيرا حتى خرج علي
وانزلت هذه الاية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراهن على الناس يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يؤذن لكم الاية ويحجبن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية فوضع يده على الطعام
فدعا فيه وقال فيه ما شاء الله ان يقول **باب اجابة الدعوة للوليمة** عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها • وفي رواية الى وليمة عرس • وفي اخرى
ائتوا الدعوة اذا دعيتم • وفي اخرى اذا دعا احدكم اخاه فليجبه عرسا كان او نحوه • وفي اخرى
من دعي الى عرس او نحوه فليجب • وفي اخرى ائتوا الدعوة اذا دعيتم الى كراع فاجيبوا **وعن** جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك
**باب ما يفعل الصائم اذا دعي الى الوليمة** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم **باب ذم
الوليمة** عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول بئس الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك
الفقراء فمن لم يأت الدعوة فقد عصى الله ورسوله وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شر
الطعام طعام الوليمة يمنعها من ياتيها ويدعى اليها من يأباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله
ورسوله **باب الرجل يطلق المراة فتتزوج ولا يدخل بها هل ترجع الى الزوج الاول**
عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت امراة رفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني
فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير وانما معه مثل هدبة الثوب فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
قالت وابو بكر عنده وخالد بالباب ينتظر ان يؤذن له فنادى يا ابا بكر الا تسمع هذه ما تجهر
به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعنها** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المراة يتزوجها الرجل

فيطلقها فتتزوج رجلا فيطلقها قبل أن يدخل بها أتحل لزوجها الأول قال لا حتى يذوق عسيلتها **باب
إذا طلق الرجل امرأته ثلاثا فتزوجت غيره كيف تحل له** عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا طلق امرأته
ثلاثا فتزوجها رجل ثم طلقها قبل أن يدخل بها فأراد زوجها الأول أن يتزوجها فسئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق الآخر من عسيلتها ما ذاق الأول **باب ما يقول الرجل عند الجماع**
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد لم يضره الشيطان أبدا
**باب سبب نزول قوله تعالى نساؤكم حرث لكم** عن ابن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه يقول
كانت اليهود إذا أتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها كان الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم
فأتوا حرثكم أنى شئتم زاد في رواية إن شاء مجبية وإن شاء غير مجبية **باب ما تستوجب
المرأة إذا امتنعت من فراش زوجها** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية حتى ترجع **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشها فتأبى عليه إلا كان
الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها **باب الوعيد للذي يفشي سر امرأته** عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة
الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها **باب العزل** عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر العزل فقال نعم غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة بني
المصطلق فسبينا كرائم العرب فطالت علينا العزبة ورغبنا في الفداء فأردنا أن نستمتع ونعزل
فقلنا نفعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا لا نسأله فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا
عليكم أن لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة إلا ستكون وفي رواية فإن
الله كتب من هو خالق إلى يوم القيامة وفي أخرى لا عليكم أن لا تفعلوا فإنما هو القدر وفي أخرى
ولم يفعل ذلك أحدكم فإنه ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها وفي أخرى عنه قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد وإذا أراد الله عز وجل خلق شيء لم يمنعه
شيء **وعن** جابر رضي الله عنه أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن لي جارية هي خادمنا
وسانيتنا وأنا أطوف عليها وأنا أكره أن تحمل فقال اعزل عنها إن شئت فإنه سيأتيها ما قدر لها
وفي رواية أن ذلك لم يمنع شيئا أراده الله عز وجل قال فجاء الرجل فقال يا رسول الله إن الخادمة
التي كنت ذكرتها لك حملت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا عبد الله ورسوله **وعنه** قال كنا نعزل
والقرآن ينزل لو كان شيء ينهى عنه لنهانا عنه القرآن **وعنه** قال كنا نعزل على عهد نبي الله
صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا **باب النهي عن وطي الحامل من السبي**
عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتى بامرأة مجح على باب فسطاط فقال لعله يريد أن يلم بها فقالوا نعم



فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن ألعنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له كيف يستخدمه
وهو لا يحل له **باب الغيلة** عن عائشة رضي الله عنها عن جدامة بنت وهب الأسدية أنها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت أن أنهى عن الغيلة حتى ذكرت أن الروم وفارس يصنعون ذلك
فلا يضر أولادهم زاد في رواية ثم سألوه عن العزل فقال ذلك الوأد الخفي **وعن** أسامة بن
زيد رضي الله عنه أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعزل عن امرأتي فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كان ذلك ضارا أضر فارس والروم **باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة**
عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وإنها سمعت صوت رجل يستأذن في
بيت حفصة فقالت عائشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله لو كان فلان حيا
لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة
**باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل** عن عائشة رضي الله عنها أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن
عليها وهو عمها من الرضاعة بعد أن أنزل الحجاب قالت فأبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له علي زاد في رواية قلت إنما أرضعتني المرأة
ولم يرضعني الرجل قال تربت يداك أو يمينك **وعنها** جاء أفلح أخو أبي القعيس يستأذن بعد
ما نزل الحجاب وكان أبو القعيس أبا عائشة من الرضاعة قالت عائشة رضي الله عنها فقلت والله لا آذن
لأفلح حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته
قالت عائشة رضي الله عنها فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس
جاءني يستأذن علي فكرهت أن آذن له حتى أستأذنك قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذني له
قال عروة فبذلك كانت عائشة رضي الله عنها تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب
**باب تحريم بنت الأخ من الرضاعة** عن علي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما لك تنوق في
قريش وتدعنا قال وعندكم شيء قال قلت نعم بنت حمزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها لا تحل لي
إنها ابنة أخي من الرضاعة **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أريد على بنت حمزة فقال
إنها لا تحل لي إنها ابنة أخي من الرضاعة ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب وفي رواية يحرم من
الرضاعة ما يحرم من الرحم **وعن** أم سلمة رضي الله عنها قالت قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أين أنت
من ابنة حمزة أو قيل ألا تخطب بنت حمزة ابن عبد المطلب قال إن حمزة أخي من الرضاعة **باب
تحريم الربيبة** عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هل لك
في أختي بنت أبي سفيان فقال أفعل ماذا قالت تنكحها قال أوتحبين ذلك قلت لست لك بمخلية
وأحب من شركني في الخير أختي قال فإنها لا تحل لي قلت فإني أخبرت أنك تخطب درة بنت
أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم قال لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها ابنة أخي من الرضاعة

وارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **باب المصة والمصتان**
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصة والمصتان وعن ام الفضل
قالت دخل اعرابي على نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيتي فقال يا نبي الله اني كانت لي امراة فتزوجت عليها
اخرى فزعمت امراتي الاولى انها ارضعت امراتي الحدثى رضعة او رضعتين فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
لا تحرم الاملاجة والاملاجتان وعنها ان رجلا من بني عامر بن صعصعة قال يا نبي الله هل تحرم الرضعة
الواحدة قال لا وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الرضعة او الرضعتان او المصة او المصتان
وعن عايشة رضي الله عنها انها قالت كان فيما انزل من القران عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن
بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرا من القران **باب رضاعة الكبير**
عن عايشة رضي الله عنها قالت جاءت سهلة بنت سهيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني ارى في وجه ابي
حذيفة من دخول سالم وهو حليفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعيه قالت وكيف ارضعه وهو رجل كبير فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد علمت انه رجل كبير وفي رواية وكان قد شهد بدرا وعنها ان سالما
مولى ابي حذيفة كان مع ابي حذيفة واهله في بيتهم فاتت تعني بنت سهيل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ان سالما قد بلغ ما يبلغ الرجال وعقل ما عقلوا وانه يدخل علينا واني اظن ان في نفس ابي حذيفة من ذلك
شيئا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارضعيه تحرمي عليه ويذهب الذي في نفس ابي حذيفة فرجعت اليه فقالت
اني قد ارضعته فذهب الذي في نفس ابي حذيفة وعن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنهن انها
قالت لعايشة رضي الله عنها انه يدخل عليك الغلام الايفع الذي ما احب ان يدخل علي فقالت عايشة رضي الله
عنها اما لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة ان امراة ابي حذيفة قالت يا رسول الله ان سالما يدخل علي
وهو رجل وفي نفس ابي حذيفة منه شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه حتى يدخل عليك وعن ام
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تقول ابى سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخلن عليهن احدا
بتلك الرضاعة وقلن لعايشة والله ما نرى هذه الا رخصة ارخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالم خاصة
فما هو بداخل علينا احد بهذه الرضاعة ولا رائينا **باب انما الرضاعة من المجاعة** عن
مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قاعد فاشتد ذلك عليه
ورايت الغضب في وجهه قالت فقلت يا رسول الله انه اخي من الرضاعة فقال انظرن اخوتكن فانما
الرضاعة من المجاعة وفي رواية من المجاعة **باب قول الله تعالى والمحصنات من النساء
الا ما ملكت ايمانكم** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث
بعثا الى اوطاس فلقي عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم واصابوا لهم سبايا فكان ناسا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله في ذلك
والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن حلال لهم اذا انقضت عدتهن وفي رواية الا ما
ملكت منهن حلال لكم ولم يذكر اذا انقضت عدتهن وفي اخرى اصابوا سبيا يوم اوطاس لهن ازواج

فتحرجوا

فتحرجوا فانزلت هذه الاية **باب الولد للفراش** عن عايشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد
بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر
الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة
بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد
للفراش وللعاهر الحجر **باب قبول قول القافة في الولد** عن عايشة رضي الله عنها انها قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا المدلجي نظر
انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان بعض هذه الاقدام لمن بعض **باب القسم
بين الزوجات** عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوج ام سلمة اقام عندها ثلاثا
وقال انه ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت لك وان سبعت لك سبعت لنسائي وفي
رواية ان شئت ثلثت ثم درت قالت ثلث وفي اخرى ان شئت زدتك وحاسبتك به للبكر
سبع وللثيب ثلاث وعن انس رضي الله عنه قال اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا
واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا قال خالد ولو قلت انه رفعه لصدقت ولكنه قال
السنة كذلك وعنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة وكان اذا قسم بينهن لا ينتهي الى المراة
الاولى في تسع فكن يجتمعن كل ليلة في بيت التي ياتيها فكان في بيت عايشة فجاءت زينب فمد يده
اليها فقالت هذه زينب فكف النبي صلى الله عليه وسلم يده فتقاولتا حتى استخبتا واقيمت الصلاة فمر
ابو بكر على ذلك فسمع اصواتهما فقال اخرج يا رسول الله الى الصلاة واحث في افواههن التراب فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة رضي الله عنها الان يقضي النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فيجيء ابو بكر فيفعل بي
ويفعل فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته اتاها ابو بكر فقال لها قولا شديدا وقال اتصنعين مثل
هذا وعن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت امراة احب الي ان اكون في مسلاخها من سودة
بنت زمعة من امراة فيها حدة قالت فلما كبرت جعلت يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعايشة
قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعايشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة يومين
يومها ويوم سودة وعن عطا قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوا
ولا تزلزلوا وارفقوا فانه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع فكان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة قال
عطا التي لا يقسم لها صفية بنت حيي بن اخطب **باب قوله تعالى ترجي من تشاء منهن** عن عايشة
رضي الله عنها قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول وتهب المراة نفسها
فلما انزل الله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قالت قلت والله
ما ارى ربك الا يسارع لك في هواك وعنها انها كانت تقول اما تستحيي المراة تهب نفسها لرجل حتى انزل الله ترجي

من شئت منهن وتؤوي إليك من تشاء فقلت إن ربك ليسارع لك في هواك **باب الأمر بذات الدين** عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك
وعن جابر قال تزوجت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر تزوجت قلت نعم قال
بكر أم ثيبا قلت ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها قلت يا رسول الله إن لي أخوات فخشيت أن تدخل بينهن قال فذاك إذا
إن المرأة تنكح على دينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين تربت يداك **باب الأمر بنكاح البكر** عن جابر رضي
الله عنه قال تزوجت امرأة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قلت ثيبا قال أين أنت
من العذارى ولعابها قال شعبة فذكرته لعمرو بن دينار فقال قد سمعته من جابر وإنما قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك أو تضاحكها وتضاحكك **باب من قدم من سفر لا يتعجل بالدخول ليلا** عن جابر رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما أقبلنا تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري
بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما أنت راء من الإبل فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما يعجلك يا جابر قلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس فقال أبكرا تزوجتها أم ثيبا قال قلت بل ثيب قال فهلا
بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء كي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة قال وقال لي إذا قدمت فالكيس الكيس وفي رواية أبطأ بي جملي فأتاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لي جابر قلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ بي جملي وأعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال
اركب فركبت فلقد رأيتني أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتزوجت فقلت نعم فقال بكرا أم ثيبا فقلت ثيب
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وفي أخرى أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد فقال الآن حين قدمت قلت نعم
قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين قال فدخلت فصليت ثم رجعت فأمر بلالا أن يزن لي أوقية فوزن لي فأرجح
في الميزان قال فانطلقت فلما وليت قال ادع لي جابرا فدعيت فقلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض
إلي منه قال خذ جملك ولك ثمنه • زاد في أخرى كنت على ناضح إنما هو في أخريات الناس قال فضربه رسول
الله صلى الله عليه وسلم أو نخسه أراه قال بشيء كان معه قال فجعل بعد ذلك يتقدم الناس ينازعني حتى إني
لأكفه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك
على طريقة واحدة فإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج وإن ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا شهد أمرا فليتكلم بخير أو ليسكت
واستوصوا بالنساء خيرا فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه إن ذهبت تقيمه كسرته
وإن تركته لم يزل أعوج استوصوا بالنساء خيرا **باب النهي عن التباغض بين الزوجين** عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقا رضي منها آخر أو قال غيره
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخبث الطعام ولم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها
الدهر **باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة** عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال



الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن المرأة كالضلع إن ذهبت تقيمها كسرتها وإن تركتها استمتعت بها وفيها عوج وعن ابن عمر رضي الله عنه
أنه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليتركها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر
ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء • وفي رواية أن
ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يراجعها ثم يمسكها
حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فإن أراد أن يطلقها فليطلقها
حين تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء • زاد في أخرى
وكان عبد الله إذا سئل عن ذلك قال لأحدهم أما أنت طلقت امرأتك مرة أو مرتين فإن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمرني بهذا وإن كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وعصيت الله عز وجل
فيما أمرك به من طلاق امرأتك جود الليث في قوله تطليقة واحدة • وفي أخرى قال ابن عمر فراجعتها
وحسبت لها التطليقة التي طلقتها • وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا أو حاملا • وفي أخرى
أفحسبت عليه قال فمه أو إن عجز واستحمق • وفي رواية فأمره أن يراجعها حتى يطلقها طاهرا من
غير جماع وقال يطلقها في قبل عدتها **باب الحرام وقوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك**
عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان يجعل في الحرام يمين يكفرها وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
وفي رواية إذا حرم الرجل عليه امرأته فهي يمين يكفرها وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يمكث عند زينب بنت جحش فيشرب عندها عسلا قالت فتواطيت أنا وحفصة أن أيتنا ما دخل عليها
النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت ذلك له
فقال بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزل لم تحرم ما أحل الله لك إلى قوله إن تتوبا
إلى الله لعائشة وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا • زاد في رواية
كان يحب الحلوى والعسل وكان إذا صلى العصر دار على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة
فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة من
عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة
قلت إذا دخل عليك فإنه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير فإنه سيقول لك
لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه أن يوجد منه الريح فإنه سيقول لك
سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك له وقوليه أنت يا صفية
فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أباديه بالذي قلت لي
وإنه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت
فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة من عسل قالت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ثم دخل

على صفية فقالت له بمثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة
سبحان الله والله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي

## باب تخيير النبي صلى الله عليه وسلم نساءه

عن عائشة رضي الله عنها قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا
عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت قد علم ان ابوي لم يكونا ليامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله تعالى
قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان
كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما قالت فقلت في اي هذا استامر ابوي
فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت وعنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستاذننا اذا كان في يوم المراة منا بعد ما نزلت ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء فقالت
لها معاذة فما كنت تقولين لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنك قالت كنت اقول ان كان ذلك
الي لم اوثر احدا على نفسي وعنها قالت قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن طلاقا وعن
مسروق رضي الله عنه قال ما ابالي خيرت امراتي واحدة او مائة او الفا بعد ان تختارني ولقد سالت عائشة
فقالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال دخل ابو بكر يستاذن
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس جلوسا ببابه لم يؤذن لاحد منهم قال فاذن لابي بكر فدخل ثم جاء عمر
رضي الله عنه فاستاذن فاذن له فدخل فوجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نساؤه واجما ساكتا
قال فقال لاقولن شيئا اضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو رايت بنت خارجة سالتني النفقة
فقمت اليها فوجات عنقها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هن حولي كما ترى يسالنني النفقة فقام
ابو بكر الى عائشة يجا عنقها وقام عمر الى حفصة يجا عنقها كلاهما يقول تسالن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ليس عنده فقلن والله لا نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ابدا ليس عنده ثم اعتزلهن شهرا او تسعا
وعشرين ثم نزلت عليه هذه الآية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا حتى بلغ للمحسنات
منكن اجرا عظيما قال فبدا بعائشة فقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى
تستشيري ابويك قالت وما هو فتلا عليها الآية قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار
الله ورسوله والدار الآخرة واسالك ان لا تخبر امراة من نسائك بالذي قلت قال لا تسالني امراة
منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال لما اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه قال دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالحصى ويقولون
طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه وذلك قبل ان يؤمرن بالحجاب فقال عمر فقلت لاعلمن ذلك اليوم
قال فدخلت على عائشة فقلت يا بنت ابي بكر اقد بلغ من شانك ان تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
ما لي وما لك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك قال فدخلت على حفصة بنت عمر فقلت لها يا حفصة اقد بلغ من
شانك ان تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبك ولولا انا لطلقك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبكت اشد البكاء فقلت لها اين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت هو في خزانته في المشربة فدخلت

فاذا

فاذا انا برباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على اسكفة المشربة مدل رجليه على نقير من خشب وهو جذع
يرقى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وينحدر فناديت يا رباح استاذن لي عندك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر رباح الى
الغرفة ثم نظر الي فلم يقل شيئا ثم رفعت صوتي فقلت يا رباح استاذن لي عندك على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن اني جئت من اجل حفصة والله لئن امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بضرب
عنقها لاضربن عنقها ورفعت صوتي فاوما الي ان ارقه فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مضطجع على حصير فجلست فادنى عليه ازاره وليس عليه غيره واذا الحصير قد اثر في جنبه فنظرت ببصري
في خزانة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا انا بقبضة من شعير نحو الصاع ومثلها قرظا في ناحية الغرفة واذا
افيق معلق فابتدرت عيناي قال ما يبكيك يا ابن الخطاب قلت يا نبي الله وما لي لا ابكي وهذا الحصير قد
اثر في جنبك وهذه خزانتك لا ارى فيها الا ما ارى وذاك قيصر وكسرى في الثمار والانهار وانت
رسول الله وصفوته وهذه خزانتك فقال يا ابن الخطاب الا ترضى ان تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا
قلت بلى ودخلت عليه حين دخلت وانا ارى في وجهه الغضب فقلت يا رسول الله ما يشق عليك من شان
النساء فان كنت طلقتهن فان الله معك وملائكته وجبريل وميكائيل وانا وابو بكر والمؤمنون معك
وقلما تكلمت بكلام واحمد الله الا رجوت ان يكون الله يصدق قولي الذي اقول ونزلت هذه الآية
آية التخيير عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه
وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير وكانت عائشة بنت ابي بكر رضي الله عنه وحفصة
تظاهران على سائر نساء النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اطلقتهن قال لا قلت يا رسول
الله اني دخلت المسجد والمسلمون ينكتون بالحصى يقولون طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه افانزل
فاخبرهم انك لم تطلقهن قال نعم ان شئت فلم ازل احدثه حتى تحسر الغضب عن وجهه وحتى كشر فضحك
وكان من احسن الناس ثغرا ثم نزل نبي الله صلى الله عليه وسلم ونزلت فنزلت اتشبث بالجذع ونزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانما يمشي على الارض ما يمسه بيده فقلت يا رسول الله انما كنت في الغرفة تسعة
وعشرين قال ان الشهر يكون تسعا وعشرين فقمت على باب المسجد فناديت باعلى صوتي لم يطلق
نساءه ونزلت هذه الآية واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي
الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فكنت انا استنبطت ذلك الامر وانزل الله آية التخيير
وعن ابن عباس رضي الله عنهما مكثت سنة وانا اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع ان
اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجع وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة
له فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت له والله اني كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة
فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني عنه فان كنت اعلمه اخبرتك قال وقال
عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينما انا في امر

المرأة اذ قالت لي امرأتي لو صنعت كذا وكذا فقلت لها وما لك انت وما هاهنا وما تكلفك في امر اريده فقالت
لي عجبا يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه
غضبان قال عمر فآخذ ردائي ثم اخرج مكاني حتى ادخل على حفصة فقلت لها يا بنية انك لتراجعين رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك
عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه التي قد اعجبها حسنها وحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياها ثم خرجت حتى ادخل على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت لي ام سلمة عجبا لك
يا ابن الخطاب قد دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ازواجه قال
فاخذتني اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت
اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيته بالخبر ونحن حينئذ نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر
لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلأت صدورنا منه فاتاني صاحبي الانصاري يدق الباب فقال
افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت
رغم انف حفصة وعائشة ثم اخذ ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له
يرتقى اليها بعجلتها وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على رأس الدرجة فقلت هذا عمر فاذن لي
قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا
مصبورا وعند رأسه اهب معلقة فرأيت اثر الحصير في جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكيت فقال ما
يبكيك يا عمر فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون لهما الدنيا ولك الاخرة وعن ابن عباس قال لم ازل
حريصا ان اسال عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج عمر وحججت معه فلما كنا ببعض الطريق عدل عمر
وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم اتاني فسكبت على يديه فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله لهما ان تتوبا فقد صغت قلوبكما فقال عمر واعجبا لك
يا ابن عباس قال الزهري كره والله ما ساله عنه ولم يكتمه قال هي حفصة وعائشة ثم اخذ يسوق
الحديث قال كنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم
فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم قال وكان منزلي في بني امية بن زيد بالعوالي فتغضبت يوما على امرأتي
فاذا هي تراجعني فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت اتراجعين رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت نعم فقلت اتهجره احداكن اليوم الى الليل قالت نعم قلت قد خاب من فعل
ذلك منكن وخسر افتأمن احداكن ان يغضب الله عز وجل عليها لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد

هلكت

هلكت لا تراجعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه شيئا وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي
اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يريد عائشة رضي الله عنها قال وكان لي جار من الانصار فكنا نتناوب
النزول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فياتيني بخبر الوحي وغيره واتيه بمثل ذلك
وكنا نتحدث ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي ثم اتاني عشاء فضرب بابي ثم ناداني
فخرجت اليه فقال حدث امر عظيم فقلت ماذا اجاءت غسان قال لا بل اعظم من ذلك واطول طلق النبي
صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت قد خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا كائنا حتى اذا صليت
الصبح شددت علي ثيابي ثم نزلت فدخلت على حفصة وهي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت لا ادري ها هو ذا معتزل في هذه المشربة فاتيت غلاما له اسود فقلت استأذن
لعمر فدخل ثم خرج الي فقال قد ذكرتك له فصمت فانطلقت حتى انتهيت الى المنبر فجلست فاذا عنده
رهط جلوس يبكي بعضهم فجلست قليلا ثم غلبني ما اجد ثم اتيت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل
ثم خرج الي فقال قد ذكرتك له فصمت فوليت مدبرا فاذا الغلام يدعوني فقال ادخل فقد اذن لك
فدخلت فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكئ على رمل حصير قد اثر في جنبه فقلت اطلقت
يا رسول الله نساءك فرفع رأسه الي فقال لا فقلت الله اكبر كنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما
قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فتغضبت على امرأتي
يوما فاذا هي تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
وتهجره احداهن الى الليل فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن وخسر افتأمن احداهن
ان يغضب الله عز وجل عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد هلكت فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد دخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم منك
واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فتبسم اخرى فقلت استانس يا رسول الله قال نعم قال
فجلست فرفعت رأسي في البيت فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر الا اهبا ثلاثة فقلت ادع الله
يا رسول الله ان يوسع على امتك فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى
جالسا ثم قال افي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت استغفر
الله لي يا رسول الله وكان اقسم ان لا يدخل على نسائه شهرا فلما مضى تسع وعشرون ليلة دخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ بي فقلت يا رسول الله انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا
وانك دخلت من تسع وعشرين اعدهن فقال ان الشهر تسع وعشرون ثم قال يا عائشة اني ذاكر
لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي فيه حتى تستامري ابويك ثم قرأ علي الآية يا ايها النبي قل لازواجك
حتى بلغ اجرا عظيما فقالت عائشة قد علم الله ان ابواي لم يكونا ليأمراني بفراقه قالت فقلت
افي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة وزاد في رواية ان عائشة قالت لا
تخبر نساءك اني اخترتك فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ارسلني مبلغا ولم يرسلني متعنتا ○

**باب لا نفقة للمطلقة ثلاثا واين تعتد** عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها
البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها
اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فاذنيني قالت فلما حللت
ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابو جهم فلا يضع
عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته
فجعل الله فيه خيرا واغتبطت وفي رواية انه ارسل اليها بتطليقة كانت بقيت من طلاقها **وعن** عروة
قال تزوج يحيى بن سعيد بن العاص بنت عبد الرحمن بن الحكم فطلقها فاخرجها من عنده فعاب ذلك عليهم
عروة فقالوا ان فاطمة قد خرجت قال عروة فاتيت عائشة فاخبرتها بذلك فقالت ما لفاطمة بنت
قيس خير ان تذكر هذا الحديث وفي رواية ان فاطمة قالت ان زوجي طلقني ثلاثا واخاف ان
يقتحم علي قال فامرها فتحولت **باب كراهية خروج المطلقة ثلاثا من بيتها لحاجة**
عن جابر رضي الله عنه قال طلقت خالتي فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فانك عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا **باب عدة الحامل المتوفى
زوجها** عن سبيعة انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا
فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها
تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك متجملة لعلك
ترجين النكاح انك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك
جمعت علي ثيابي حين امسيت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني باني قد حللت
حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي قال ابن شهاب ولا ارى باسا ان تتزوج حين وضعت
وان كانت في دمها غير انه لا يقربها زوجها حتى تطهر **وعن** سليمان بن يسار ان ابا سلمة بن
عبد الرحمن وابن عباس اجتمعا عند ابي هريرة وهما يذكران المراة تنفس بعد وفاة زوجها
بليال فقال ابن عباس عدتها اخر الاجلين وقال ابو سلمة فبعثوا كريبا مولى ابن عباس الى ام
سلمة فسالها عن ذلك فجاءهم فاخبرهم ان ام سلمة قالت ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة
زوجها بليال وانها ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تتزوج **باب الا
الاحداد** عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاث قال
قالت زينب بنت ابي سلمة دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان
فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت
والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم
الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش

حين

حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا قالت زينب سمعت امي ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي
توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك
يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس
الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا
توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى
بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها
ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره **وعن** زينب بنت ابي سلمة قالت توفي حميم لام حبيبة
فدعت بصفرة فمسحته بذراعيها وقالت انما اصنع هذا لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا **وعنها** تحدث عن امها ان امراة توفي زوجها فخشوا على عينيها فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كانت احداكن تكون في شر
احلاسها في بيتها حولا فاذا مر كلب رمت ببعرة فخرجت افلا اربعة اشهر وعشرا
**وعن** صفية بنت ابي عبيد عن حفصة او عن عائشة او عن كلتيهما رضي الله عنهن ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر او تؤمن بالله ورسوله ان تحد على ميت فوق
ثلاث ايام الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا
تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار **باب اللعان واين يكون**
عن عويمر العجلاني انه جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له ارايت يا عاصم لو ان رجلا وجد
مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي عن ذلك يا عاصم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر
على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ما
ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسالة التي سالته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل
فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا
رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فكانت سنة المتلاعنين زاد في رواية وكان فراقه اياها بعد سنة المتلاعنين وكانت حاملا

وكان ابنها يدعى الى امه ثم جرت السنة ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها وفي رواية انهما تلاعنا في المسجد
**باب يبدأ الرجل باللعان** عن سعيد بن جبير قال سئلت عن المتلاعنين في امرة مصعب
ايفرق بينهما فما دريت ما اقول فمضيت الى منزل ابن عمر بمكة فقلت للغلام استأذن لي قال
انه قائل فسمع صوتي فقال ابن جبير قلت نعم قال ادخل فوالله ما جاء بك هذه الساعة الا حاجة فدخلت فاذا
هو مفترش برذعة متوسد وسادة حشوها ليف قلت ابا عبد الرحمن المتلاعنان ايفرق بينهما قال
سبحان الله نعم ان اول من سأل ذلك فلان بن فلان قال يا رسول الله ارأيت لو وجد احدنا امرأته
على فاحشة كيف يصنع ان تكلم تكلم بامر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتاه فقال ان الذي سألتك عنه قد ابتليت به فانزل الله هؤلاء
الايات في سورة النور والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فتلاهن عليه ووعظه واخبره
ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة قال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها
وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة قالت لا والذي بعثك بالحق انه لكاذب
فبدأ بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
ثم ثنى بالمرأة فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان
من الصادقين ثم فرق بينهما **باب صداق الملاعنة** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت
صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك منها وعنه قال فرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان **باب الحاق الولد بالملاعنة** عن ابن عمر ان رجلا
لاعن امرأته على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بامه
وفي رواية بين رجل من الانصار **باب كيف اللعان** عن ابن مسعود قال انا لليلة
الجمعة في المسجد اذ جاء رجل من الانصار فقال لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل
قتلتموه وان سكت سكت على غيظ والله لاسألن عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل
قتلتموه وان سكت سكت على غيظ فقال اللهم افتح وجعل يدعو فنزلت اية اللعان والذين
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم هذه الايات فابتلي به ذلك الرجل من بين الناس
فجاء هو وامرأته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا فشهد الرجل اربع شهادات بالله انه
لمن الصادقين ثم لعن الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فذهبت لتلعن فقال لها النبي صلى
الله عليه وسلم مه فابت فلعنت فلما ادبرا قال لعلها ان تجيء به اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا
عن محمد قال سألت انسا وانا ادري ان عنده منه علما فقال ان هلال بن امية قذف امرأته
بشريك بن سحماء وكان اخا البراء بن مالك لامه فكان اول رجل لاعن في الاسلام قال فلاعنها فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به ابيض سبطا قضيء العينين فهو لهلال بن امية وان جاءت
به اكحل جعدا احمش الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به اكحل جعدا احمش الساقين وعن
ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ذكر المتلاعنين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك
قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك
الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى انه وجد عند اهله خدلا كثير اللحم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده
عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس اهي التي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر
في الاسلام السوء **باب الغيرة من الله** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال سعد بن عبادة الانصاري
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت الرجل يجد مع امرأته رجلا ايقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قال
سعد بلى والذي اكرمك بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم وعنه
ان سعدا قال يا رسول الله ان وجدت مع امرأتي رجلا امهله حتى اتي باربعة شهداء قال نعم وعنه
قال سعد بن عبادة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى اتي باربعة
شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف
قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله
اغير مني وعن المغيرة بن شعبة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته
بالسيف غير مصفح عنه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد والله
لانا اغير منه والله اغير مني من اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص اغير
من الله ولا شخص احب اليه العذر من الله من اجل ذلك وعد الله الجنة **باب انكار لون
الولد ونزع العرق** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل من بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها
قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى هو ذلك قال عسى ان يكون نزعه
عرق قال وهذا عسى ان يكون نزعه عرق وفي رواية قال يا رسول الله ولدت امرأتي غلاما
اسود وهو حينئذ يعرض بان ينفيه وزاد في اخرى ولم يرخص له في الانتفاء منه
وعنه ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود
واني انكرته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من
اورق قال نعم يا رسول الله قال فانى هو قال لعله يا رسول الله نزعه عرق قال النبي صلى الله
عليه وسلم وهذا لعله نزعه عرق له

## كتاب العتق

العتق

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فاعطى الشركا حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في المملوك بين الرجلين فيعتق احدهما قال يضمن

باب الاستسعا في العبد اذا لم يكن لمعتقه مال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في مملوك فعليه خلاصه في ماله ان كان له مال والا استسعي العبد غير مشقوق عليه وفي رواية ثم يستسعى في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه

باب ما يصح من الشروط وما لا يصح عن عائشة رضي الله عنها انها ارادت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولا لمن اعتق وعنها ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاك لي فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولا لمن اعتق ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله تعالى من اشترط شرطا ليس في كتاب الله تعالى فليس له وان شرط مائة شرط شرط الله احق واوثق وعنها انها قالت جاءت بريرة الي فقالت يا عائشة اني كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فقال لا يمنعك ذلك منها اعتقي ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله ثم قال اما بعد وعنها قالت دخلت علي بريرة فقالت ان اهلي كاتبوني على تسع اواق في تسع سنين كل سنة اوقية فاعينيني فقلت لها ان شا اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك ويكون الولا لي فعلت فذكرت ذلك لاهلها فابوا الا ان يكون الولا لهم فاتتني فذكرت ذلك قالت فانتهرتها فقالت لاها الله اذا فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال اشتريها واعتقيها واشترطي لهم الولا فان الولا لمن اعتق ففعلت قالت ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله تعالى ما كان من شرط ليس في كتاب الله تعالى فهو باطل وان كان مائة شرط كتاب الله تعالى احق وشرط الله تعالى اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق فلانا والولا لي انما الولا لمن اعتق وعن [illegible] وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها وليس في حديثهم اما بعد

باب تخيير المعتقة في زوجها او اكل السيد مما تصدق به على العبد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان في بريرة ثلاث قضيات اراد اهلها ان يبيعوها ويشترطوا ولاها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فان الولا لمن اعتق وعتقت فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها قالت وكان الناس يتصدقون عليها وتهدي لنا فذكرت ذلك النبي



صلى الله عليه وسلم فقال هو عليها صدقة ولكم هدية فكلوه وعنها انها اشترت بريرة من اناس من الانصار واشترطوا الولا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولا لولي النعمة وخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان زوجها عبدا واهدت لعائشة لحما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو صنعتم لنا من هذا اللحم قالت عائشة تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت فقال وكان زوجها حرا قال شعبة ثم سالته عن زوجها فقال لا ادري وفي رواية عنها قالت كان زوج بريرة عبدا وعنها قالت كان في بريرة ثلاث سنن خيرت على زوجها حين عتقت واهدي لها لحم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار فيها لحم فقالوا بلى يا رسول الله ذلك لحم تصدق به على بريرة فكرهنا ان نطعمك منه فقال هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيها انما الولا لمن اعتق

باب النهي عن بيع الولا وعن هبته عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولا وعن هبته قال مسلم الناس كلهم عيال على عبد الله بن دينار في هذا الحديث

باب اثم من تولى غير مواليه عن جابر رضي الله عنه قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقوله ثم كتب انه لا يحل ان يتوالى مولى رجل مسلم بغير اذنه ثم اخبرت انه لعن في صحيفته من فعل ذلك وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية من والى غير مواليه بغير اذنهم وعن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال من زعم ان عندنا شيا نقروه الا كتاب الله وهذه الصحيفة قال وصحيفة معلقة في قراب سيفه فقد كذب فيها اسنان الابل واشيا من الجراحات قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا

باب فضل من اعتق رقبة مؤمنة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل ارب منها اربا منه من النار وفي رواية حتى فرجها بفرجه وفي اخرى استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فذكرته لعلي بن الحسين رضي الله عنهما فاعتق عبدا له قد اعطاه به جعفر عشرة الاف او الف دينار وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه وفي رواية ولد والده

البيوع

## كتاب البيوع

باب النهي عن الملامسة والمنابذة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة وفي رواية نهى عن

بمعنيين الملامسة والمنابذة اما الملامسة فان يلمس كل واحد منهما ثوب صاحبه بغير تامل والمنابذة
ان ينبذ كل واحد منهما ثوبه الى الاخر ولم ينظر واحد منهما الى ثوب صاحبه وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين وعن لبستين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع
والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل
الى الرجل ثوبه وينبذ الاخر اليه ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض **باب بيع
الحصاة** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وبيع الغرر
**باب النهي عن بيع حبل الحبلة والسوم على سوم اخيه** عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن بيع حبل الحبلة وعنه انه قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحم الجزور الى حبل الحبلة
وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ثم تحمل التي نتجت فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبع بعضكم على بيع بعض وفي رواية لا يبع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب
على خطبة اخيه الا ان ياذن له وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسم الرجل
على سوم المسلم وفي رواية على سوم اخيه المسلم وفي اخرى على سيمة اخيه **باب النهي عن
النجش والتصرية وتلقي البيوع** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتلقى
الركبان للبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل
والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ردها
وصاعا من تمر وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التلقي وان يبيع حاضر لباد وان تسال المراة
طلاق اختها وعن النجش والتصرية وان يستام الرجل على سوم اخيه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن النجش وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يتلقى السلع حتى تبلغ الاسواق وفي
رواية نهى عن التلقي وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تلقي البيوع وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الجلب وفي رواية لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى
منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار وفي رواية نهى ان يبيع حاضر لباد وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى الركبان وان يبيع حاضر لباد قال قلت لابن
عباس ما قوله حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال نهينا
ان يبيع حاضر لباد وان كان اخاه او اباه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اشترى شاة مصراة فلينقلب بها فليحلبها فان رضي حلابها امسكها والا ردها ومعها صاع
من تمر وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع شاة مصراة فهو فيها بالخيار
ثلاثة ايام ان شاء امسكها وان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر وفي رواية صاعا من طعام لا سمراء
وفي رواية من اشترى من الغنم فهو بالخيار وعنه صلى الله عليه وسلم اذا ما اشترى احدكم لقحة مصراة

او شاة مصراة فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها اما هي والا فليردها وصاعا من تمر وعن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال ابن عباس
واحسب كل شيء مثله وفي رواية من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتاله فقلت لابن عباس لم فقال
الا تراهم يتبايعون بالذهب والطعام مرجا ولم يقل ابو كريب مرجا وعن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه **باب نقل
الطعام اذا كان جزافا قبل بيعه** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتاع
الطعام فيبعث علينا من يامرنا بانتقاله من المكان الذي ابتعناه فيه الى مكان سواه قبل ان نبيعه
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال وكنا نشتري
الطعام من الركبان جزافا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ننقله من مكانه وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ويقبضه وعنه قال انهم
كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا فيحمله الى اهله وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يكتاله وعنه
انه قال لمروان احللت بيع الربا فقال مروان ما فعلت فقال ابو هريرة احللت بيع الصكاك
وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يستوفى قال فخطب مروان الناس فنهاهم عن بيعها
قال سليمان فنظرت الى حرس ياخذونها من ايدي الناس وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ابتعت طعاما فلا تبعه حتى تستوفيه **باب النهي عن
بيع الجزاف من الطعام** عن جابر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من
التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
البيعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فان
خير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا تبايع المتبايعان بالبيع فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما
عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب قال نافع فكان ابن عمر اذا بايع رجلا فاراد ان لا
يقيله قام فمشى هنيهة ثم رجع اليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بيعين لا
بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار **باب الصدق في البيع والبيان فيه** عن حكيم بن حزام
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
وان كذبا وكتما محق بركة بيعهما **باب ما يقول من يخدع في البيع** عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال ذكر رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بايعت فقل
لا خلابة فكان اذا بايع قال لا خلابة **باب النهي عن بيع الثمر حتى يزهو وتذهب عاهته**

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة
نهى البائع والمشتري وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها وتذهب
عنه الآفة زاد في رواية ما صلاحه قال تذهب عاهته وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الثمر حتى يطيب وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل منه او يؤكل وحتى يوزن قال فقلت ما يوزن
فقال رجل عنده حتى يحرز وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبتاعوا الثمار
حتى يبدو صلاحها **باب الثمر بالتمر** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وعن بيع الثمر بالتمر قال ابن عمر حدثنا زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رخص في بيع العرايا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبتاعوا الثمر
حتى يبدو صلاحه ولا تبتاعوا الثمر بالتمر قال ابن شهاب وحدثني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله سواء **باب النهي عن المزابنة والمحاقلة** عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة ان يباع ثمر النخل بالتمر والمحاقلة ان
يباع الزرع بالقمح واستكراء الارض بالقمح وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبتاعوا الثمر بالتمر وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه ارخص
بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غير ذلك **باب جواز بيع العرايا
بخرصها** عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها
بخرصها من التمر وفي رواية رخص في العرية يأخذها اهل البيت بخرصها تمرا يأكلونها رطبا
زاد في رواية والعرية النخلة تجعل للقوم فيبيعونها بخرصها تمرا وفي رواية رخص في بيع العرية
بخرصها كيلا وعن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل دارهم منهم سهل بن ابي حثمة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر وقال ذلك الربا تلك المزابنة الا انه رخص في بيع
العرية النخلة والنخلتين يأخذها اهل البيت بخرصها تمرا يأكلونها رطبا وفي رواية ذلك الثمر
وقال ابن ابي عمر الربا وعن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه قد اذن لهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص في بيع العرايا بخرصها فيما دون خمسة اوسق او في خمسة شك داود قال خمسة اوسق او دون
خمسة وعن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا
وبيع الكرم بالزبيب كيلا وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع ثمر النخل بالتمر
كيلا وبيع العنب بالزبيب كيلا وبيع الزرع بالحنطة كيلا زاد في رواية وعن كل ثمر بخرصه
وفي رواية والمزابنة ان يباع ما في رؤوس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي وعنه قال

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كانت نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان
يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله **باب حكم ثمر النخل
اذا بيعت وقد ابرت** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت
فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما نخل اشتري اصولها
وقد ابرت فان ثمرها للذي ابرها الا ان يشترط الذي اشتراها وفي رواية ايما امرئ ابر نخلا
ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترط المبتاع وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرها للذي باعها الا ان يشترط المبتاع **باب النهي عن بيع
المخابرة والمعاومة وما اشبهها** عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه ولا يباع الا بالدينار والدرهم
الا العرايا زاد في رواية وعن بيع الثمر حتى تطعم قال عطاء فسر لنا جابر قال اما
المخابرة فالارض البيضاء يدفعها الرجل الى الرجل فينفق فيها ثم يأخذ من الثمر وزعم ان المزابنة
بيع الرطب في النخل بالتمر كيلا والمحاقلة في الزرع على نحو ذلك يبيع الزرع القائم بالحب كيلا
وفي رواية والمخابرة ان تشترى النخل حتى تشقه والاشقاه ان يحمر او يصفر او يؤكل
منه شيء والمحاقلة ان يباع الحقل بكيل من الطعام معلوم والمزابنة ان يباع النخل باوساق
من التمر والمخابرة الثلث والربع واشباه ذلك وفي رواية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع المزابنة والمحاقلة والمخابرة وعن بيع الثمر حتى تشقح قال قلت لسعيد ما تشقح قال
تحمار وتصفار ويؤكل منها وفي رواية والمعاومة بيع السنين وعن الثنيا ورخص
في العرايا وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كرا الارض وعن بيعها السنين
وعن بيع الثمر حتى تطيب **باب كرا الارض بما يخرج منها** عن جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا الارض وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض
فليزرعها فان لم يزرعها فليزرعها اخاه وعن جابر قال كان لرجال فضول ارضين من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له فضل ارض فليزرعها او
ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤخذ للارض
اجر او حظ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها فان لم يستطع
ان يزرعها وعجز عنها فليمنحها اخاه المسلم ولا يؤاجرها اياه وفي رواية ولا يكريها
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المخابرة وعنه قال كنا نخابر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنصيب من القصري ومن كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض
فليزرعها او فليحرثها اخاه والا فليدعها وعنه قال كنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم نأخذ
الارض بالثلث او الربع بالماذيانات فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال من كانت له

ارض فليزرعها فان لم يزرعها فليمنحها اخاه فان لم يمنحها فليمسكها وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له ارض فليزرعها او ليزرعها وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا الارض قال
ابن عمر كنا نكري ارضنا ثم تركنا ذلك حين سمعنا حديث رافع بن خديج وعنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بيع ارض البيضا سنتين او ثلاثا وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين
وفي رواية عن بيع الثمر سنين وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والحقول فقال جابر بن عبد الله المزابنة الثمر بالتمر والحقول كرا الارض وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة اشترا الثمر في رؤوس النخل والمحاقلة كرا الارض
وعن ابن عمر قال ابن عمر كنا لا نرى بالخبر باسا حتى كان عام اول فزعم رافع ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
نهى عنه وقال ابن عمر لقد منعنا رافع نفع ارضنا وعنه انه كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وفي امارة ابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من خلافة معاوية رضي الله عنهم حتى بلغه في اخر
خلافة معاوية ان رافع بن خديج يحدث فيها بنهي عن النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليه وانا معه
فساله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن كرا المزارع فتركها ابن عمر بعد ذلك وكان لا يكريها
وعن نافع ان ابن عمر كان ياجر الارض قال فنبئ حديثا عن رافع قال فانطلق بي معه اليه قال فذكر
عن بعض عمومته ذكر فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا الارض قال فتركه ابن عمر فلم ياخذه وفي اخرى
سمعت عمي وكانا قد شهدا بدرا يحدثان اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا الارض
قال عبد الله لقد كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كرا الارض **باب النهي
عن بيع السنين والحقول** عن رافع بن خديج قال كنا نحاقل بالارض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنكريها بالثلث والربع والطعام المسمى فجانا ذات يوم رجل من عمومتي فقال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن امر كان لنا نافعا وطواعية الله ورسوله انفع لنا نهانا ان نحاقل بالارض ان نزرعها او
نزرعها وكره كراها وما سوى ذلك وعن رافع ان ظهير بن رافع وهو عمه قال اتاني ظهير
فقال لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا فقلت وما ذاك ما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهو حق قال سالني كيف تصنعون بمحاقلكم فقلت نؤاجرها يا رسول الله على الربيع
والاوسق من التمر او الشعير قال فلا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها **باب
جواز كرا الارض بالذهب والورق** عن رافع قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كرا
الارض قال فقلت ابالذهب والورق قال اما بالذهب والورق فلا باس به انما كان الناس يواجرون
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم على الماذيانات واقبال الجداول واشيا من الزرع فيهلك هذا ويسلم
هذا فلذلك زجر عنه فاما شي معلوم مضمون فلا باس به **باب النهي عن مزارعة الارض
وجواز اجارتها** عن ثابت بن الضحاك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وفي رواية نهانا

عن المزارعة وامرنا بالمواجرة وقال لا باس بها وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمنح
الرجل اخاه ارضه خير له من ان ياخذ عليها خرجا معلوما **باب المساقاة ومعاملة
الارض** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع
وفي رواية اعطى خيبر فكان يعطي ازواجه كل سنة مائة وسق ثمانين وسقا من تمر وعشرين وسقا
من شعير فلما ولي عمر قسم خيبر خير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن الارض والما او
يضمن لهن الاوساق فاختلفن فمنهن من اختار الارض والما ومنهن من اختار الاوساق كل
عام فكانت عايشة وحفصة ممن اختارتا الارض والما وعنه قال لما افتتحت خيبر سالت
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم فيها على ان يعملوا على نصف ما خرج منها من الثمر والزرع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقركم فيها على ذلك ما شينا ثم ساق الحديث وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعملوها من اموالهم ولرسول
الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها وعن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه اجلا اليهود والنصارى من ارض
الحجاز وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض
حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فاراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقرهم بها على ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم
بها على ذلك ما شينا فقروا بها حتى اجلاهم عمر رضي الله عنه الى تيما واريحا **باب
ما يكون لاصحاب الضياع من الثواب فيما يزرعون** عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم يغرس غرسا الا كان ما اكل منه له صدقة وما سرق منه له صدقة وما اكل السبع منه فهو له
صدقة وما اكلت الطير فهو له صدقة ولا يرزاه احد الا كان له صدقة وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على ام معبد او مبشر الانصارية في نخل لها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم من غرس هذا النخل امسلم
ام كافر فقالت بل مسلم فقال لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زرعا فياكل منه انسان ولا دابة ولا
شي الا كانت له صدقة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع
زرعا فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة **باب الامر بالوضع اذا اصاب
الثمر جايحة** عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من اخيك ثمرا فاصابته جايحة فلا يحل
لك ان تاخذ منه شيا بم تاخذ مال اخيك بغير حق وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر
النخل حتى يزهو قلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر ارايتك ان منع الله الثمرة بم يستحل احدكم
مال اخيه وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بوضع الجوايح وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال اصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لغرمايه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سمع صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شي

وهو يقول والله لا افعل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا
يا رسول الله فله اي ذلك احب وعن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا
كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب
فقال لبيك يا رسول الله قال فاشار اليه بيده ان ضع الشطر من دينك قال لقد فعلت يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه وفي رواية فاخذ نصفا مما عليه وترك نصفا **باب من وجد
ماله عند مفلس فهو احق به** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل قد افلس او انسان قد افلس فهو احق به من
غيره وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي يعدم اذا وجد عنده المتاع ولم يفرقه انه لصاحبه
الذي باعه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افلس الرجل فوجد الرجل عنده متاعه بعينه فهو
احق به وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا افلس الرجل فوجد الرجل عنده
سلعته بعينها فهو احق بها من الغرما **باب من انظر معسرا او تجاوز عنه** عن حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا اعملت من الخير شيا قال
لا قالوا تذكر قال كنت اداين الناس فامر فتياني ان ينظروا المعسر ويتجوزوا عن الموسر قال قال
الله تعالى تجوزوا عنه وعن ربعي بن حراش قال اجتمع ابو مسعود وحذيفة فقال حذيفة رجل
لقي ربه فقال ما عملت قال ما عملت من الخير الا اني كنت رجلا ذا مال فكنت اطالب به الناس فكنت
اقبل الميسور واتجاوز عن المعسور فقال تجاوزوا عن عبدي قال ابو مسعود هكذا سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وعن حذيفة قال اتى الله بعبد من عباده اتاه الله مالا فقال له ماذا عملت
في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب آتيتني مالا فكنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز
فكنت اتيسر على الموسر وانظر المعسر فقال الله انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي فقال
عقبة بن عامر الجهني وابو مسعود الانصاري هكذا سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت
معسرا فتجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنا فلقي الله عز وجل فتجاوز عنه وعن عبد الله بن ابي قتادة
ان ابا قتادة طلب غريما له فتوارى عنه ثم وجده فقال اني معسر فقال الله فقال الله قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس
عن معسر او يضع عنه **باب مطل الغني ظلم والحوالة وصحتها** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع **باب النهي عن بيع
فضل الما ومنعه** عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الما وعنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الما والارض لتحرث فعن ذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم وعن



ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الما ليمنع به الكلا وفي رواية لا يباع فضل الما
ليباع به الكلا **باب النهي عن ثمن الكلب والسنور ومهر البغي وحلوان الكاهن** عن ابي
مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
وعن رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول شر الكسب مهر البغي وثمن الكلب وكسب الحجام
وعنه قال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث وعن ابي الزبير قال سالت جابرا
عن ثمن الكلب والسنور فقال زجر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل
الكلاب فارسل في اقطار المدينة ان تقتل وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بقتل الكلاب فنبعث
في المدينة واطرافها فلا ندع كلبا الا قتلناه حتى انا لنقتل كلب المرية من اهل البادية يتبعها وعن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او ماشية فقيل لابن عمر ان ابا
هريرة يقول او كلب زرع فقال ابن عمر ان ابا هريرة له زرع وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المراة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان **باب الرخصة
في كلب الزرع والصيد والغنم** عن ابن المغفل قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم
قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم وفي رواية والزرع **باب
اثم من امسك كلبا لما لا يجوز** عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا
كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان وعن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اقتنى كلبا الا كلب صيد او ماشية نقص من اجره كل يوم قيراطان وفي رواية نقص من عمله كل يوم قيراطان
وفي رواية قيراط وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما اهل دار اتخذوا كلبا الا كلب ماشية او
كلب صايد نقص من عمله كل يوم قيراطان وفي رواية نقص من اجره كل يوم قيراط وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا ارض فانه
ينقص من اجره قيراطان كل يوم فذكر لابن عمر قول ابي هريرة فقال يرحم الله ابا هريرة كان صاحب
زرع وعن سفيان بن ابي زهير وهو رجل من شنوءة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط قلت
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد **باب اباحة اجرة
الحجام** عن حميد قال سئل انس بن مالك عن كسب الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة فامر له
بصاعين من طعام وكلم اهله فوضعوا عنه من خراجه وقال ان افضل ما تداويتم به الحجامة وهو من
امثل دوائكم وفي رواية افضل ما تداويتم الحجامة والقسط البحري فلا تعذبوا صبيانكم بالغمز
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط وعنه قال حجم النبي صلى الله
عليه وسلم عبد لبني بياضة فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم اجره وكلم سيده فخفف عنه من ضريبته ولو كان سحتا لم يعطه

صلى الله عليه وسلم وعن انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا حجاما فحجمه فامر له بصاع او مد او مدين وكلم فيه
فخفف عن ضريبته **باب تحريم الخمر** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب بالمدينة قال يا ايها الناس ان الله يعرض بالخمر ولعل الله سينزل فيها امرا فمن كان عنده
منها شي فليبعه ولينتفع به قال فما لبثنا الا يسيرا حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم الخمر فمن ادركته
هذه الاية وعنده منها شي فلا يشرب ولا يبيع قال فاستقبل الناس بما كان عندهم منها في طريق المدينة
فسفكوها وعن ابن عباس انه سئل عما يعصر من العنب فقال ابن عباس ان رجلا اهدى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت ان الله قد حرمها قال لا فسار انسانا فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بم ساررته فقال امرته ببيعها فقال ان الذي حرم شربها حرم بيعها
قال ففتح المزاد حتى ذهب ما فيها **باب تحريم الربا** عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الايات
من اخر سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقترأهن على الناس ثم نهى عن التجارة في الخمر وفي
رواية لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربا قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فحرم
التجارة في الخمر **باب تحريم الميتة والاصنام والخنازير** عن جابر رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل
يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس
فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها
اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه **باب تحريم بيع ما حرم الله سبحانه** عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بلغ عمر ان سمرة باع خمرا فقال قاتل الله سمرة الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وفي رواية واكلوا اثمانها **باب بيع الذهب**
**بالذهب والورق بالورق والربا فيه** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق
الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب
ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن مثلا بمثل سواء بسواء وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين وعن مالك بن اوس بن الحدثان انه
قال اقبلت اقول من يصطرف الدراهم فقال طلحة بن عبيد الله وهو عند عمر بن الخطاب ارنا
ذهبك ثم ائتنا اذا جاء خادمنا نعطك ورقك فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كلا والله لتعطينه ورقه او لتردن
اليه ذهبه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الورق بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء
والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء وعن ابي قلابة رضي الله عنه قال كنت بالشام
في حلقة فيها مسلم بن يسار فجاء ابو الاشعث قال قالوا ابو الاشعث ابو الاشعث فجلس فقلت له حدث اخانا حديث
عبادة بن الصامت قال نعم غزونا غزاة وعلى الناس معاوية فغنمنا غنائم كثيرة فكان فيما غنمنا انية من فضة

فامر

فامر معاوية رجلا ان يبيعها في اعطيات الناس فتسارع الناس في ذلك فبلغ عبادة بن الصامت فقام فقال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير
والتمر بالتمر والملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين فمن زاد او ازداد فقد اربى فرد الناس ما اخذوا
فبلغ ذلك معاوية فقام خطيبا فقال الا ما بال رجال يتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث قد
كنا نشهده ونصحبه فلم نسمعها منه فقام عبادة بن الصامت رضي الله عنه فاعاد القصة ثم قال لنحدثن
بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كره معاوية او قال وان رغم ما ابالي ان لا اصحبه في جنده
ليلة سوداء **باب سقوط الربا في الاشياء المنهي عنها اذا اختلفت اصنافها** عن
عبادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير
بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا
كيف شئتم اذا كان يدا بيد وفي رواية ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن
زاد او استزاد فقد اربى الاخذ والمعطي فيه سواء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد
اربى الا ما اختلفت الوانه **باب البيع الى اجل والنهي عن بيع الذهب بالورق نسيئة**
عن ابي المنهال قال باع شريك لي ورقا بنسيئة الى الموسم او الى الحج فجاء الي فاخبرني فقلت هذا امر لا يصلح
قال قد بعته في السوق فلم ينكر ذلك علي احد فاتيت البراء بن عازب فسالته فقال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن نبيع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فلا باس به وما كان نسيئة فهو ربا وائت زيد بن
ارقم فانه اعظم تجارة مني فاتيته فسالته فقال مثل ذلك وعن ابي بكرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نشتري الفضة بالذهب كيف شئنا
ونشتري الذهب بالفضة كيف شئنا قال فساله رجل فقال يدا بيد فقال هكذا سمعت **باب**
**بيع القلادة فيها ذهب وخرز بذهب** عن فضالة بن عبيد الانصاري رضي الله عنه قال اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بقلادة فيها خرز وذهب وهي من المغانم تباع فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالذهب الذي في القلادة فنزع وحده ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن
وفي رواية اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت
فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل **وعنه**
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر نبايع اليهود الاوقية الذهب بالدينارين والثلاثة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا وزنا بوزن زاد في رواية من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فلا ياخذن الا مثلا بمثل وعن معمر بن عبد الله انه ارسل غلامه بصاع قمح
فقال بعه ثم اشتر به شعيرا فذهب الغلام فاخذ صاعا وزيادة بعض صاع فلما جاء معمرا اخبره بذلك فقال
له معمر لم فعلت ذلك انطلق فرده ولا تاخذن الا مثلا بمثل فاني كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام

بالطعام مثلا بمثل وكان طعامنا يومئذ الشعير قيل له فانه ليس بمثله قال اني اخاف ان يضارع **باب
النهي عن بيع التمر بالتمر متفاضلا** عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
اخا بني عدي الانصاري فاستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا
قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا
ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان  وفي رواية بع الجمع ثم اشتر
بالدراهم جنيبا وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال جاء بلال بتمر برني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اين هذا
فقال بلال تمر كان عندنا ردي فبعت منه صاعين بصاع لمطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري التمر فبعه ببيع اخر ثم
اشتر به ولم يذكر ابن سهل في حديثه عند ذلك وعنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فقال
ما هذا التمر من تمرنا فقال الرجل يا رسول الله بعنا تمرنا صاعين بصاع من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا الربا فردوه ثم بيعوا تمرنا واشتروا لنا من هذا وعنه كنا نرزق تمر الجمع على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر فكنا نبيع صاعين بصاع فبلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا صاعي تمر بصاع ولا صاعي حنطة بصاع ولا درهم بدرهمين وعن ابي نضرة قال
سالت ابن عباس عن الصرف فقال ايدا بيد قلت نعم قال فلا باس به فاخبرت ابا سعيد فقلت اني سالت
ابن عباس عن الصرف فقال ايدا بيد قلت نعم قال فلا باس به قال او قال ذلك انا سنكتب اليه فلا
يفتيكموه قال والله لقد جاء بعض فتيان رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فانكره فقال كان هذا ليس من
تمر ارضنا قال كان في تمر ارضنا او في تمرنا العام بعض الشي فاخذت هذا وزدت بعض الزيادة
فقال اضعفت اربيت لا تقربن هذا اذا رابك من تمرك شي فبعه ثم اشتر الذي تريد من التمر
وعن ابي نضرة قال سالت ابن عمر وابن عباس عن الصرف فقال ما زاد فهو ربا فانكرت ذلك لقولهما
فقال لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه صاحب نخله بصاع من تمر طيب وكان
تمر النبي صلى الله عليه وسلم هذا اللون فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انى لك هذا قال انطلقت بصاعين
فاشتريت به هذا الصاع فان سعر هذا في السوق كذا وسعر هذا كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربيت اذا اردت ذلك فبع تمرك بسلعة ثم اشتر بسلعتك اي تمر شئت قال ابو سعيد فالتمر بالتمر
احق ان يكون ربا ام الفضة بالفضة قال فاتيت ابن عمر بعد فنهاني ولم ات ابن عباس قال فحدثني ابو
الصهباء انه سال ابن عباس عنه بمكة فكرهه **باب قوله عليه السلام انما الربا في النسيئة**
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم مثلا بمثل من زاد او ازداد
فقد اربى فقلت له ان ابن عباس يقول غير هذا فقال لقد لقيت ابن عباس فقلت ارايت هذا الذي تقول
اشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله تعالى فقال لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم اجده في كتاب الله عز وجل ولكن حدثني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا في النسيئة  وفي رواية



لا ربا فيما كان يدا بيد وعن عطاء بن ابي رباح ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه لقي ابن عباس فقال له
ارايت قولك في الصرف اشيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شيئا وجدته في كتاب الله تعالى
فقال ابن عباس كلا لا اقول اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتم اعلم به واما كتاب الله تعالى
فلا اعلمه ولكن حدثني اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الربا في النسيئة ○
**باب لعن اكل الربا وموكله** عن ابي مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل الربا وموكله قال قلت وكاتبه وشاهديه قال انما نحدث بما سمعنا وعن جابر رضي الله عنه
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سوا ○
**باب اتقاء الشبهات** عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
واهوى النعمان باصبعيه الى اذنيه ان الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن
كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي
يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد
مضغة اذا صلحت صلح الجسد واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب **باب بيع
البعير واستثناء حملانه** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه كان يسير على جمل له قد اعيا فاراد
ان يسيبه قال فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لي وضربه فسار سيرا لم يسر مثله فقال بعنيه بوقية
قلت لا ثم قال بعنيه فبعته بوقية واستثنيت عليه حملانه الى اهلي فلما بلغت اتيته بالجمل فنقدني
ثمنه ثم رجعت فارسل في اثري فقال اتراني ماكستك لاخذ جملك خذ جملك ودراهمك فهو لك  وفي
رواية بوقية ذهب فلما قدمت المدينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال اعطه اوقية من ذهب
وزده قال فاعطاني اوقية من ذهب وزادني قيراطا قال فقلت لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فكان في كيس لي فاخذه اهل الشام يوم الحرة  وفي رواية بعنيه قال فبعته منه بخمس
اواق قال قلت على ان لي ظهره الى المدينة قال ولك ظهره الى المدينة قال فلما قدمت المدينة اتيته
به فزادني اوقية ثم وهبه لي  وفي رواية قال اشتراه مني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين
ودرهم او درهمين قال فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني
ان اتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير فارجح لي  وفي اخرى قال له قد اخذت
جملك باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة **باب من استسلف شيئا فقضى خيرا
منه** عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسلف من رجل بكرا فقدمت عليه ابل من ابل
الصدقة فامر ابا رافع ان يقضي الرجل بكره فرجع اليه ابو رافع فقال لم اجد فيها الا خيارا رباعيا
ان خيار الناس احسنهم قضاء  وفي رواية خير عباد الله احسنهم قضاء وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حق فاغلظ له فهم به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لصاحب الحق مقالا فقال لهم اشتروا له شيئا فاعطوه اياه فقالوا لا نجد شيئا الا هو خير من سنه

قال فاشتروه فاعطوه اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء وفي رواية خياركم محاسنكم قضاء

**باب بيع العبد بالعبدين** عن جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين ثم لم يبايع احدا بعد حتى يسأله اعبد هو

**باب بيع الطعام نسيئة برهن** عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما نسيئة فاعطاه درعا له رهنا وفي رواية رهنه درعا له من حديد

**باب السلف في الثمار** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وهم يسلفون الثمار السنة والسنتين فقال من اسلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم

**باب النهي عن الاحتكار** عن معمر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ فقيل لسعيد فانك تحتكر قال سعيد ان معمرا الذي كان يحدث هذا الحديث كان يحتكر

**باب النهي عن اليمين في البيع** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للربح وعن ابي قتادة الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق

**باب الشركة وما يجب على الشريك** عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له شريك في ربعة او نخل فليس له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان رضي اخذه وان كره ترك

## كتاب الشفعة

عن جابر رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيعه حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به وفي رواية الشفعة في كل شرك في ارض او ربع او حائط لا يصلح ان يبيع حتى يعرض على شريكه فيأخذ او يدع فان ابى فشريكه احق به حتى يؤذنه

**باب كراهية منع الجار من الخشب في الجدار** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبة في جداره قال ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم

**باب اثم المقتطع ظلما** عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع شبرا من الارض ظلما طوقه الله اياه يوم القيامة من سبع ارضين وفي رواية ان اروى خاصمته في بعض داره فقال دعوها واياها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض بغير حقه طوقه من سبع ارضين يوم القيامة اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واجعل قبرها في دارها قال فرايتها عمياء تلتمس الجدر تقول اصابتني دعوة سعيد بن زيد فبينما هي تمشي في الدار مرت على بئر في الدار فوقعت فيها فكانت قبرها وفي رواية انها خاصمته الى مروان بن الحكم فقال سعيد انا كنت آخذ من ارضها شيئا بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما طوقه الى سبع ارضين فقال مروان لا اسألك بينة بعد هذا وعن ابي سلمة انه كان بينه وبين قومه خصومة في ارض وانه دخل على عائشة فذكر ذلك لها

فقالت

فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع

## كتاب الفرائض

عن اسامة بن زيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

**باب من احق بفاضل المال** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وفي رواية فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر وفي رواية اقسموا المال بين اهل الفرائض على كتاب الله فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر

**باب في الكلالة** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال مرضت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر يعوداني ماشيين فاغمي علي فتوضأ ثم صب علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اقضي في مالي فلم يرد علي شيئا حتى نزلت آية الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وفي رواية فنزلت يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين وعن معدان بن ابي طلحة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب يوم جمعة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر قال ثم اني لا ادع بعدي شيئا اهم عندي من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلالة وما اغلظ لي في شيء ما اغلظ لي فيه حتى طعن باصبعه في صدري وقال يا عمر الا تكفيك آية الصيف التي في آخر سورة النساء واني ان اعش اقض فيها بقضية يقضي بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن وعن البراء ان آخر آية انزلت من القرآن يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وفي رواية وآخر سورة انزلت براءة وفي رواية ان آخر آية انزلت آية الكلالة وآخر سورة انزلت تامة سورة التوبة

**باب الفرائض وقوله عليه السلام من ترك مالا فلورثته** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل الميت عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه من قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي وعليه دين فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده ان على الارض من مؤمن الا انا اولى الناس به فايكم ما ترك دينا او ضياعا فانا مولاه وايكم ما ترك مالا فالى العصبة من كان وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا

## كتاب الهبة

**باب النهي عن العود في الهبة** عن عمر قال حملت على فرس عتيق في سبيل الله فاضاعه صاحبه فظننت انه بائعه برخص فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تبعه ولا تعد في صدقتك فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه وفي رواية لا تبتعه وان اعطاكه بدرهم وفي اخرى فمثل الكلب يعود في قيئه فماطه وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل الذي يتصدق بصدقة ثم يعود في صدقته كمثل الكلب يقيء ثم ياكل قيئه

**باب الامر بالعدل في اعطاء الولد والرجوع فيه** عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما كان لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل ولدك نحلته مثل هذا فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعه وفي رواية فاردده وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا الغلام

الشفعة

الفرائض

الهبة

قال اعطانيه ابي قال فكل اخوته اعطيته كما اعطيت هذا قال لا قال فاردده ● وفي اخرى قال تصدق علي
ابي ببعض ماله فقالت امي عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق ابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا
الله واعدلوا في اولادكم فرجع ابي فرد تلك الصدقة ● وفي اخرى ان امه بنت رواحة سالت اباه بعض
الموهوبة من ماله لابنها فالتوى بها سنة ثم بدا له فقالت لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ما وهبت لابني فاخذ بيدي وانا يومئذ غلام فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ام هذا
بنت رواحة اعجبها ان اشهدك على الذي وهبت لابنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بشير الك ولد
سوى هذا قال نعم قال اكلهم وهبت له مثل هذا قال لا قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور ● وفي رواية
فاشهد على هذا غيري ثم قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا ● وفي اخرى قال
قاربوا بين ابنائكم وفي اخرى قال له اخوة قال نعم قال افكلهم اعطيته مثل ما اعطيته قال لا قال
فليس يصلح هذا واني لا اشهد الا على حق **باب العمرى** عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه
اعطى عطاء وقعت فيه المواريث وفي رواية من اعمر رجلا عمرى له ولعقبه فقد قطع قوله حقه فيها
وهي لمن اعمر ولعقبه وفي رواية ايما رجل اعمر رجلا عمرى له ولعقبه فقال قد اعطيتكها وعقبك
ما بقي منكم احد فانها لمن اعطيها وانها لا ترجع الى صاحبها من اجل انه اعطاها عطاء وقعت فيه
المواريث **باب العمرى التي تجوز** عن جابر رضي الله عنه قال انما العمرى التي اجاز رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها قال معمر
وكان الزهري يفتي به وفي رواية من اعمر عمرى له ولعقبه فهي له بتلة لا يجوز للمعطي فيها
شرط ولا ثنيا قال ابو سلمة لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث فقطعت المواريث شرطه ●
وفي رواية العمرى لمن وهبت له وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسكوا
عليكم اموالكم ولا تفسدوها فانه من اعمر عمرى فهي للذي اعمرها حيا وميتا ولعقبه **باب
العمرى ارث لاهلها** عن جابر رضي الله عنه قال اعمرت امراة بالمدينة حائطا لها ابنا لها ثم
توفي وتوفيت بعده وترك ولدا وله اخوة بنون للمعمرة فقال ولد المعمرة رجع الحائط الينا وقال
وقال بنو المعمر بل كان لابينا حياته وموته فاختصموا الى طارق مولى عثمان فدعا جابرا فشهد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرى لصاحبها فقضى بذلك طارق ثم كتب الى عبد الملك فاخبره ذلك
واخبره بشهادة جابر فقال عبد الملك صدق جابر فامضى ذلك طارق فان ذلك الحائط لبني المعمر حتى
اليوم وفي رواية العمرى ميراث لاهلها او قال جائزة **باب الامر بالوصية** عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته
مكتوبة عنده وفي رواية يبيت ثلاث ليال الا ووصيته عنده مكتوبة قال عبد الله بن عمر ما مرت علي



ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك الا وعندي وصيتي **باب حد الوصية بالثلث**
عن سعد رضي الله عنه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من مرض اشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغني ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من
ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله تعالى حتى اللقمة تجعلها
في في امراتك قال قلت يا رسول الله أُخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه
الله تعالى الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ان توفي بمكة **وعنه** قال مرضت فارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت دعني اقسم مالي حيث شئت
فابى قلت فالنصف فابى قلت فالثلث قال فسكت بعد الثلث وكان بعد الثلث جائزا ● وفي رواية
والثلث كثير **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه يعوده بمكة فبكى فقال ما يبكيك قال قد
خشيت ان اموت بالارض التي هاجرت منها كما مات سعد بن خولة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف
سعدا اللهم اشف سعدا ثلاث مرار قال يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وانما يرثني ابنتي افاوصي
بمالي كله قال لا قال فبالثلثين قال لا قال فالنصف قال لا قال فالثلث قال الثلث والثلث كثير
ان صدقتك من مالك صدقة وان نفقتك على عيالك صدقة وان ما تاكل امراتك من مالك صدقة وان تدع
اهلك بخير او قال بعيش خير من ان تدعهم عالة يتكففون وقال بيده **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما
قال لو ان الناس غضوا من الثلث الى الربع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كبير او كثير
**باب جواز الصدقة عمن لم يوص عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ابي مات وترك مالا ولم يوص فهل يكفر عنه ان اتصدق عنه قال نعم **وعن** عائشة رضي الله عنها
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واني اظنها لو تكلمت تصدقت فلي اجر ان
اتصدق عنها قال نعم ● وفي رواية افلها اجر **باب ما يلحق العبد من اعمال البر بعد
وفاته عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عنه
عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما
ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا
بخيبر لم اصب مالا قط هو انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها
قال فتصدق بها انه لا يباع اصلها ولا يورث ولا يوهب قال فتصدق عمر في الفقراء وفي القربى
وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف
او يطعم صديقا غير متمول فيه ● وفي رواية غير متاثل مالا **باب وصيته عليه السلام
بكتاب الله تعالى** عن طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا ملت فلم كتب على المسلمين الوصية او فلم امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله وعن عائشة رضي الله عنها
قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء وعن الاسود
بن يزيد قال ذكروا عند عائشة ان عليا رضي الله عنه كان وصيا فقالت متى اوصى اليه فقد كنت مسندته
الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري وما شعرت انه مات فمتى اوصى
اليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى فقلت يا ابا
عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده فتنازعوا وما ينبغي عند نبي تنازع وقالوا ما شانه اهجر استفهموه فقال دعوني فالذي انا
فيه خير اوصيكم بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
قال وسكت عن الثالث او قالها فانسيتها وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوني بالكتف
والدواة او اللوح والدواة اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهجر • ومن رواية فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القران
حسبنا كتاب الله تعالى فاختلف اهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

## كتاب النذور والايمان

النذور والايمان

### باب قضاء النذر عن الميت

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال استفتى سعد بن
عبادة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقضه عنها وعن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ينهانا عن النذر ويقول
ان النذر لا يرد شيئا وانما يستخرج به من الشحيح ومن رواية ان النذر لا ياتي بخير وانما يستخرج به من
البخيل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فان النذر لا يغني من
القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل ومن رواية ان النذر لا يقرب من ابن ادم شيئا لم يكن الله
قدره ولكن النذر يوافق القدر فيخرج بذلك من البخيل ما لم يكن البخيل يريد ان يخرج وعن عمران
بن حصين رضي الله عنه قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل واصابوا معه العضباء فاتى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق فقال يا محمد فاتاه فقال ما شانك فقال بم اخذتني وبم
اخذت سابقة الحاج فقال اعظاما لذلك اخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه
فقال يا محمد يا محمد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فرجع اليه فقال ما شانك قال اني مسلم
قال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح ثم انصرف فناداه فقال يا محمد يا محمد فاتاه
فقال ما شانك قال اني جائع فاطعمني وظمآن فاسقني قال هذه حاجتك ففدي بالرجلين قال واسرت

امراة

امراة من الانصار واصيبت العضباء فكانت المراة في الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم
بين يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فاتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير
رغا فتتركه حتى تنتهي الى العضباء فلم ترغ قال وناقة منوقة فقعدت في عجزها ثم زجرتها
فانطلقت ونذروا بها فطلبوها فاعجزتهم قال ونذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها
فلما قدمت المدينة راها الناس فقالوا العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انها نذرت
ان نجاها الله تعالى عليها لتنحرنها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحان الله
بئس ما جزتها نذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك
العبد ومن رواية لا نذر في معصية الله

### باب من نذر ان يمشي الى مكة

عن انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي فقال
ان الله تعالى عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب ومن رواية اركب ايها الشيخ فان الله
غني عنك وعن نذرك وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله حافية فامرتني
ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب

### باب كفارة النذر

عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة النذر كفارة يمين وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم قال عمر فوالله ما حلفت
بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ذاكرا ولا اثرا وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب في ركب وعمر يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت زاد في رواية كانت
قريش تحلف بابائها فقال لا تحلفوا بابائكم

### باب النهي عن الحلف بغير الله

عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات فليقل لا اله الا
الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

### باب كفارة اليمين بغير الله ۝

عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغي ولا بابائكم وعن ابي
موسى الاشعري قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين نستحمله فقال والله لا
احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال فلبثنا ما شاء الله ثم اتي بابل فامر لنا بثلاث ذود غر
الذرى فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فاتوه فاخبروه فقال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم اني
والله ان شاء الله لا احلف على يمين ثم ارى خيرا منها الا كفرت يميني واتيت الذي هو خير ۝

### باب رجوع الحالف عن حلفه والتكفير

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اعتم رجل عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فوجد الصبية قد ناموا فاتاه اهله بطعام فحلف لا ياكل من اجل
صبيته ثم بدا له فاكل فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأتها وليكفر عن يمينه ومن رواية من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأتها وليكفر عن الذي هو خير وليكفر عن يمينه وعن تميم بن طرفة رضي الله عنه قال جاء سائل الى عدي بن حاتم فسأله نفقة في ثمن خادم او في بعض ثمن خادم فقال ليس عندي ما اعطيك الا درعي ومغفري فاكتب الى اهلي ان يعطوكها قال فلم يرض فغضب عدي فقال والله لا اعطيك شيئا ثم ان الرجل رضي فقال له اما والله لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه

**باب كفارة اليمين بالله عز وجل**

عن عدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف احدكم على اليمين فرأى خيرا منها فليكفرها وليأت الذي هو خير وعنه ان رجلا اتاه يسأله مائة درهم فقال تسألني مائة درهم وانا ابن حاتم والله لا اعطيك ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليأت الذي هو خير

**باب النهي عن سؤال الامارة**

عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على امر فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير

**باب اليمين على نية المستحلف**

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف

**باب الاستثناء في اليمين واستحبابه**

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لسليمان ستون امراة فقال لاطوفن عليهن الليلة فتحمل كل واحدة منهن فتلد كل واحدة منهن غلاما فارسا يقاتل في سبيل الله تعالى فلم تحمل منهن الا واحدة فولدت نصف انسان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان استثنى لولدت كل واحدة منهن غلاما فارسا يقاتل في سبيل الله زاد في رواية لاطوفن الليلة على سبعين امراة كلهن تأتي بغلام يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه او الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فلم تأت واحدة من نسائه الا واحدة جاءت بشق غلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له زاد في رواية وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون

**باب الوفاء بالايمان والنذور**

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي فرض الله وعن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك زاد في رواية ان عمر سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة بعد ان رجع من الطائف فقال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف في المسجد الحرام فكيف ترى قال اذهب فاعتكف يوما قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاه جارية من الخمس فلما اعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا الناس سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصواتهم يقولون اعتقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا فقالوا اعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا الناس فقال عمر يا عبد الله اذهب الى

تلك

تلك الجارية فخل سبيلها

**باب صحبة ملك اليمين**

عن ابن عمر انه اعتق مملوكا قال فاخذ من الارض عودا او شيئا فقال ما فيه من الاجر ما يسوى هذا الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لطم مملوكه او ضربه فكفارته ان يعتقه وعنه انه دعا بغلام له فرأى بظهره اثرا فقال له اوجعتك قال لا قال فانت عتيق قال ثم اخذ شيئا من الارض فقال ما لي فيه من الاجر ما يزن هذا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضرب غلاما له حدا لم يأته او لطمه فان كفارته ان يعتقه وعن معاوية بن سويد قال لطمت مولى لنا فهربت فدعاني ثم قال كنا بني مقرن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا الا خادم واحدة فلطمها احدنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقوها قالوا ليس لهم خادم غيرها قال فليستخدموها فاذا استغنوا عنها فليخلوا سبيلها وعن هلال بن يساف قال عجل شيخ فلطم خادما له فقال له سويد بن مقرن عجز عليك الا حر وجهها لقد رأيتني سابع سبعة من بني مقرن ما لنا خادم الا واحدة لطمها اصغرنا فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتقها ومن رواية عن هلال انه قال كنا نبيع البز في دار سويد بن مقرن اخي النعمان بن مقرن فخرجت جارية فقالت لرجل منا كلمة فلطمها فغضب سويد وذكر ما قال في الحديث الذي قبله ومن رواية اما علمت ان الصورة محرمة وقال لقد رأيتني واني لسابع اخوة لي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا الا خادم واحد فعمد احدنا فلطمه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتقها وعن ابي مسعود البدري قال كنت اضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي اعلم ابا مسعود فلم افهم الصوت من الغضب فلما دنا مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقول اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود قال فالقيت السوط من يدي فقال اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام قال فقلت لا اضرب مملوكا بعده ابدا ومن رواية فسقط من يدي السوط من هيبته ومن رواية فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار ومن رواية انه قال اعوذ بالله قال فجعل يضربه فقال اعوذ برسول الله فتركه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لله اقدر عليك منك عليه قال فاعتقه

**باب قذف المملوك بالزنا**

عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكه بالزنا اقام عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال

**باب الاحسان الى المملوك**

عن المعرور بن سويد قال مررنا بابي ذر بالربذة وعليه برد وعلى غلامه مثله فقلنا يا ابا ذر لو جمعت بينهما كانت حلة فقال انه كان بيني وبين رجل من اخواني كلام وكانت امه اعجمية فعيرته بامه فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر انك امرؤ فيك جاهلية قلت يا رسول الله من سب الرجال سبوا اباه وامه فقال يا ابا ذر انك امرؤ فيك جاهلية هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فاطعموهم مما تأكلون والبسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم عن ابي هريرة رضي الله عنه

وان له رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه
فليأكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه أكلة او أكلتين قال داود يعني لقمة او لقمتين
**باب اجر العبد اذا نصح** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
اذا نصح لسيده واحسن عبادة ربه فله اجره مرتين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للمملوك المصلح اجران والذي نفس ابي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا
مملوك قال وبلغنا ان ابا هريرة لم يكن يحج حتى ماتت امه لصحبتها وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ادى العبد حق الله وحق مواليه كان له اجران قال فحدثتها كعبا فقال كعب ليس عليه حساب
ولا على مؤمن مزهد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعما للمملوك ان يتوفى يحسن عبادة
الله وصحابة سيده نعما له وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد فكان
له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد
عتق منه ما عتق وفي رواية من اعتق عبدا بينه وبين اخر قوم عليه في ماله قيمة عدل لا
وكس ولا شطط ثم عتق عليه في ماله ان كان موسرا وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
في المملوك بين الرجلين فيعتق احدهما قال يضمن زاد في رواية ثم يستسعى في نصيب الذي
لم يعتق غير مشقوق عليه **باب الرجل يعتق مماليكه عند الموت** عن عمران بن حصين
ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم
اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا وعن جابر رضي الله عنه ان
رجلا من الانصار اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بثمانمائة درهم فدفعها اليه قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول **كتاب القسامة والحدود
والديات** عن سهل بن ابي حثمة ورافع بن خديج انهما قالا خرج عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة بن
مسعود بن زيد حتى اذا كانا بخيبر تفرقا في بعض ما هنالك ثم اذا محيصة يجد عبد الله بن سهل
قتيلا فدفنه ثم اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وحويصة بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل وكان
اصغر القوم فذهب عبد الرحمن ليتكلم قبل صاحبيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر الكبر في السن
فصمت وتكلم صاحباه وتكلم معهما فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مقتل عبد الله بن سهل فقال لهم
اتحلفون خمسين يمينا فتستحقون صاحبكم او قاتلكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد قال
فتبرئكم يهود بخمسين يمينا قالوا وكيف نقبل ايمان قوم كفار فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطى عقله زاد في رواية قال سهل فدخلت مربدا لهم يوما فركضتني ناقة من تلك الابل
ركضة برجلها زاد في اخرى فوجد في شربة مقتولا فدفنه صاحبه ثم اقبل الى المدينة وعن

القسامة والحدود والديات

ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية زاد في رواية وقضى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين ناس من الانصار في قتيل ادعوه على اليهود **باب الحكم فيمن ارتد**
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان ناسا من عرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاجتووها
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم ان تخرجوا الى ابل الصدقة فتشربوا من البانها وابوالها
ففعلوا فصحوا ثم مالوا على الرعاة فقتلوهم وارتدوا عن الاسلام وساقوا ذود رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في اثرهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل
اعينهم وتركهم في الحرة حتى ماتوا وفي رواية وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون
فلا يسقون وفي اخرى ولم يحسمهم وفي اخرى وعنده شباب من الانصار قريب من
عشرين فارسل اليهم وبعث معهم قائفا يقتص اثرهم زاد في رواية انما سمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعين اولئك لانهم سملوا اعين الرعاة **باب من قتل بحجر قتل به**
عن انس رضي الله عنه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه
وسلم وبها رمق فقال لها اقتلك فلان فاشارت برأسها ان لا ثم قال لها الثانية فاشارت
برأسها ان لا ثم سألها الثالثة فقالت نعم واشارت برأسها فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
حجرين وعنه ان رجلا من اليهود قتل جارية من الانصار على حلي لها ثم القاها في القليب ورضخ
رأسها بالحجارة فاخذ فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فامر به ان يرجم حتى يموت فرجم حتى مات
**باب من عض يد رجل فانتزع ثنيته** عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال
قاتل يعلى بن منية او ابن امية رجلا فعض احدهما صاحبه فانتزع يده من فمه فنزع ثنيته
وقال ابن مثنى ثنيتيه فاختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايعض احدكم كما يعض الفحل لا دية له
وفي رواية اردت ان تأكل لحمه وفي اخرى ان تقضمها كما يقضم الفحل وفي رواية ادفع يدك
حتى يعضها ثم انتزعها وفي رواية فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم وعن يعلى بن امية قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال وكان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق عملي
عندي فقال عطاء قال صفوان قال يعلى كان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر
وقال لقد اخبرني صفوان ايهما عض الاخر فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم
فاهدر ثنيته **باب الامر بالقصاص الا ان يرضوا بالدية** عن انس رضي الله عنه
ان اخت الربيع ام حارثة جرحت انسانا فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم القصاص القصاص فقالت ام الربيع يا رسول الله أيقتص من فلانة والله لا يقتص منها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم سبحان الله يا ام الربيع القصاص كتاب الله عز وجل قالت والله لا يقتص منها ابدا
قالت فما زالت حتى قبلوا الدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

**باب ما يحل دم المسلم** عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة
**باب اثم من سن القتل** عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول
كفل من دمها لانه كان اول من سن القتل **باب اول ما يقضى يوم القيامة من الدما** عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدما **باب التشديد في القتل
والمال والعرض** عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
شهر مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسالكم عن اعمالكم فلا ترجعن بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد
الغايب فلعل بعض من يبلغه يكون اوعى له من بعض من سمعه ثم قال الا هل بلغت وفي رواية
ورجب مضر وفي رواية فلا ترجعوا بعدي وفي اخرى ثم انكفا الى كبشين املحين فذبحهما
والى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا وفي رواية كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم
تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد **باب الرجل يقر بالقتل ثم يعفو عنه**
عن علقمة بن وائل عن ابيه قال اني لقاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل يقود اخر بنسعة فقال
يا رسول الله هذا قتل اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته فقال انه لو لم يعترف اقمت عليه البينة
قال نعم قتلته قال كيف قتلته قال كنت انا وهو نختبط من شجرة فسبني فاغضبني فضربته بالفاس على
قرنه فقتلته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من شيء تؤديه عن نفسك قال ما لي مال الا كسائي وفاسي قال فترى
قومك يشترونك قال انا اهون على قومي من ذاك فرمى اليه بنسعته وقال دونك صاحبك فانطلق به
الرجل فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله فرجع فقال يا رسول الله بلغني انك
قلت ان قتله فهو مثله واخذته بامرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تريد ان يبوء باثمك واثم صاحبك
قال يا نبي الله فان ذاك كذاك قال فرمى بنسعته وخلى سبيله زاد في رواية قال اسماعيل بن سالم
فذكرت ذلك لحبيب بن ابي ثابت فقال حدثني ابن اشوع فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم انما ساله ان يعفو عنه
فابى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها
فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او امة زاد في رواية فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها
لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها وفي اخرى فاحتمل ابن النابغة الهذلي كيف اغرم من لا شرب

ولا اكل

ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان من
اجل سجعه الذي سجع وعن المسور بن مخرمة قال استشار عمر بن الخطاب الناس في املاص المراة
فقال المغيرة بن شعبة شهدت النبي صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد او امة قال فقال عمر ايتني بمن
يشهد معك قال فشهد له محمد بن مسلمة **باب حد السرقة وما تقطع فيه اليد**
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع السارق في ربع دينار فصاعدا وفي رواية
لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فما فوقه وعنها قالت لم يقطع يد سارق في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقل
من ثمن المجن جحفة او ترس وكلاهما ذو ثمن وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في
مجن ثمنه ثلاثة دراهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده **باب النهي عن الشفاعة في الحدود**
عن عايشة رضي الله عنها قالت ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب فقال ايها الناس
انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد
وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وفي رواية فتلون وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم امر بتلك التي سرقت فقطعت يدها قالت عايشة
فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن جابر ان امراة من بني مخزوم سرقت فاتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فعاذت بام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لو كانت فاطمة لقطعت يدها فقطعت **باب
حد الثيب والبكر في الزنا** عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا عني
خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة
والرجم وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد له
وجهه قال فانزل الله عليه ذات يوم فلقي كذلك فلما سري عنه قال خذوا عني قد جعل الله لهن
سبيلا الثيب بالثيب والبكر بالبكر جلد مائة ثم رجم بالحجارة والبكر جلد مائة ثم نفي سنة وفي
رواية البكر يجلد وينفى والثيب يجلد ويرجم لا يذكران سنة ولا مائة **باب رجم
الثيب في الزنا** عن عبد الله بن عباس قال عمر بن الخطاب وهو جالس على منبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله عليه اية الرجم قراناها
ووعيناها وعقلناها فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس
زمان ان يقول قائل ما نجد الرجم في كتاب الله تعالى فيضلوا بترك فريضة انزلها الله وان الرجم في
كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف

**باب حد من اعترف بالزنا** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل من المسلمين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى ثنى ذلك عليه اربع مرات
فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت
قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد
الله يقول كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه
وعن جابر بن سمرة قال رايت ماعز بن مالك حين جيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل قصير اعضل ليس عليه
رداء فشهد على نفسه اربع مرات انه زنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك قال لا والله انه قد زنا
الآخر قال فرجمه ثم خطب فقال الا كلما نفرنا في سبيل الله خلف احدهم له نبيب كنبيب التيس
يمنح احدهم الكثبة اما والله ان يمكني الله من احدهم الا نكلته عنه وفي رواية انه رده اربع مرات
وفي اخرى مرتين او ثلاثا وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن مالك احق ما بلغني
عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك وقعت بجارية آل فلان قال نعم قال فشهد اربع شهادات
ثم امر به فرجم **باب صفة الرجم في الزنا** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا من
اسلم يقال له ماعز بن مالك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اصبت فاحشة فاقمه علي فرده
النبي صلى الله عليه وسلم مرارا ثم سال قومه فقالوا ما نعلم به باسا الا انه اصاب شيئا يرى انه لا يخرجه منه
الا ان يقام فيه الحد قال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا ان نرجمه قال فانطلقنا به الى بقيع
الغرقد قال فما اوثقناه ولا حفرنا له قال فرميناه بالعظام والمدر والخزف قال فاشتد واشتددنا
خلفه حتى اتى عرض الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت قال ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطيبا من العشي فقال اوكلما انطلقنا غزاة في سبيل الله تخلف رجل في عيالنا له نبيب
كنبيب التيس على ان لا اوتى برجل فعل ذلك الا نكلت به قال فما استغفر له ولا سبه وعن بريدة
قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك
ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم اطهرك فقال من الزنا
فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام
رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازنيت فقال نعم فامر به
فرجم فكان الناس فيه فرقتين قائل يقول لقد هلك لقد احاطت به خطيئته وقائل يقول ما توبة
افضل من توبة ماعز انه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده في يده ثم قال اقتلني بالحجارة
قال فلبثوا بذلك يومين او ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال
استغفروا لماعز بن مالك فقالوا غفر الله لماعز بن مالك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم قال ثم جاءته امراة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله

طهرني

طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت اراك تريد ان ترددني كما رددت ماعز
بن مالك قال وما ذاك قالت انها حبلى من الزنا فقال انت قالت نعم فقال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها
رجل من الانصار حتى وضعت قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال
اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي
رضاعه يا نبي الله قال فرجمها **باب ما جاء في صفة الحفر للمرجوم** عن عمران بن
حصين رضي الله عنه ان امراة من جهينة اتت نبي الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فقالت يا نبي
الله اصبت حدا فاقمه علي فدعا نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فائتني بها ففعل
فامر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم فشكت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر تصلي عليها يا نبي
الله وقد زنت فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت توبة
افضل من ان جادت بنفسها لله عز وجل وعن ابي هريرة رضي الله عنه وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان
رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله
فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال
ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة
ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا
عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بيهودي ويهودية قد زنيا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء يهود فقال ما تجدون في
التوراة على من زنى قالوا نسود وجوههما ونحممهما ونخالف بين وجوههما ويطاف بهما قال فاتوا
بالتوراة ان كنتم صادقين فجاءوا بها فقرءوها حتى مروا باية الرجم وضع الفتى الذي يقرا يده على
اية الرجم وقرا ما بين يديها وما وراءها فقال له عبد الله بن سلام وهو مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم مره فليرفع يده فرفعها فاذا تحتها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال
عبد الله بن عمر كنت فيمن رجمهما فلقد رايته يقيها من الحجارة بنفسه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم في الزنا يهوديين رجلا وامراة زنيا فاتت اليهود الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بهما وياتي الحديث كاملا وعن البراء بن عازب قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بيهودي
محمم مجلود فدعاهم فقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال
انشدك بالله الذي انزل التوراة على موسى اهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قال لا ولولا انك
نشدتني بهذا لم اخبرك نجده الرجم ولكنه كثر في اشرافنا فكنا اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا
الضعيف اقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والجلد مكان

الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيا امرك اذ اماتوه فامر به فرجم فانزل الله عز وجل
يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الى قوله ان اوتيتم هذا فخذوه يقول ايتوا محمدا فان
امركم بالتحميم والجلد فخذوه وان افتاكم بالرجم فاحذروا فانزل الله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون في
الكفار كلها وعن ابي اسحاق الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم قلت بعد ما انزلت سورة النور ام قبلها قال لا ادري **باب الامر بحد الامة**
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم
فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة
فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر زاد في رواية في جلد الامة اذا زنت ثلاثا ثم ليبعها في
الرابعة **باب تاخير اقامة الحد على النفساء** عن ابي عبد الرحمن قال خطب علي فقال
يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال احسنت **باب حد الخمر والتعزير** عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اوتي برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو اربعين قال وفعله ابو بكر فلما كان
عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن اخف الحدود ثمانون فامر به عمر وعنه ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم جلد في الخمر بالجريد والنعال ثم جلد ابو بكر اربعين فلما كان عمر ودنا الناس
من الريف والقرى قال ما ترون في جلد الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف ارى ان تجعلها كاخف الحدود
قال فجلد عمر ثمانين وعن حضين بن المنذر ابو ساسان قال شهدت عثمان بن عفان اتي
بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال ازيدكم فشهد عليه رجلان احدهما حمران انه شرب الخمر وشهد
اخر انه راه يتقيا فقال عثمان انه لم يتقيا حتى شربها فقال يا علي قم فاجلده فقال علي قم يا حسن
فاجلده فقال الحسن ول حارها من تولى قارها فكانه وجد عليه فقال يا عبد الله بن جعفر
قم فاجلده فجلده وعلي يعد حتى بلغ اربعين فقال امسك ثم قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وجلد ابو
بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا احب الي وعن علي قال ما كنت لاقيم على احد حدا فيموت
فيه فاجد منه في نفسي الا صاحب الخمر لانه ان مات وديته لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه
وعن ابي بردة الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد احد فوق عشرة اسواط
الا في حد من حدود الله تعالى **باب اجتناب المحارم وترك امور الجاهلية وما يكفر الحد**
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس فقال تبايعوني على ان لا
تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تقتلوا ولا تسرقوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه فامره

الى

القضايا والشهادات

الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه وفي رواية ولا تنتهب ولا تعصي فالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا
من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العجماء جرحها جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **كتاب القضايا
والشهادات** عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم
لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه **باب القضاء بالشاهد
واليمين** عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد وعن ام سلمة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض
فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قطعت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من
نار وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر
وانه ياتيني الخصم فلعل بعضهم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له فمن قضيت له
بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليحملها او يذرها وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت هند
بنت عتبة امراة ابي سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني الا ما اخذت من ماله بغير علمه فهل علي في ذلك
من جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك وفي
رواية ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلهم الله من اهل خبائك وما على ظهر الارض
اهل خباء احب الي ان يعزهم الله من خبائك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفسي بيده ثم قالت
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان انفق على عياله من ماله بغير اذنه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج عليك ان تنفقي بالمعروف **باب النهي عن اضاعة المال**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا ۝
فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ويكره لكم
قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال **باب الحاكم اذا اجتهد** عن عمرو بن العاص
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد
ثم اخطا فله اجر **باب ادب القاضي وما عليه من تعاهد نفسه** عن ابي بكرة قال كتب
ابي وكتبت له الى عبيد الله بن ابي بكرة وهو قاض بسجستان ان لا تحكم بين اثنين وانت غضبان فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان **باب معرفة
الحكم الذي يمكن رده** عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في
امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وعن سعد بن ابراهيم قال سالت القاسم بن محمد عن رجل له ثلاث
مساكن فاوصى بثلث كل مسكن منها قال يجمع ذلك كله في مسكن واحد ثم قال اخبرتني عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وعن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت هذه
لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود عليه السلام فقضى
به للكبرى فخرجتا على سليمان فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا يرحمك
الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ ما كنا
نقول الا المدية وعنه قال اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في
عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض
ولم ابتع منك الذهب فقال الذي شرى الارض انما بعتك الارض وما فيها قال فتحاكما الى
رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد فقال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية فقال انكحوا الغلام
الجارية وانفقوا على انفسكما منه وتصدقا **باب اللقطة وحكمها وحفظها** عن زيد
بن خالد الجهني قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها
ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب
قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها
ربها قال يحيى احسب قرأت عفاصها وفي رواية فانه جاء طالبها يوما من الدهر فادها
اليه وفي رواية ان رجلا سأل عن ضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه وفي اخرى فان
جاء صاحبها فعرف عفاصها وعددها ووكاءها فاعطها اياه والا فهي لك وعن سويد بن غفلة
قال خرجت انا وزيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة غازين فوجدت سوطا فاخذته فقالا
لي دعه فقلت لا ولكني اعرفه فان جاء صاحبه والا استمتعت به قال فابيت عليهما فلما رجعنا من
غزاتنا قضي لي اني حججت فاتيت المدينة فلقيت ابي بن كعب فاخبرته بشأن السوط وبقولهما
فقال اني وجدت صرة فيها مائة دينار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا قال فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا
قال فعرفتها فلم اجد من يعرفها فقال احفظ عددها ووعاءها ووكاءها فان جاء صاحبها والا
فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد ذلك بمكة فقال لا ادري بثلاثة احوال او حول واحد
وعن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج وعن زيد بن خالد
الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها وعن بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر
خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه
**باب الضيافة يوم وليلة** عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت عيناي
حين تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته فقالوا وما



جائزته يا رسول الله قال يومه وليلته والضيافة ثلاثة ايام فما كان من وراء ذلك فهو صدقة عليه
قال ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية لا يحل لرجل مسلم ان يقيم
عند اخيه حتى يؤثمه قالوا يا رسول الله وكيف يؤثمه قال يقيم عنده ولا شيء له يقريه به وعن
عقبة بن عامر انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقروننا فما ترى فقال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق
الضيف الذي ينبغي لهم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاء رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر
فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف
المال ما ذكر حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل وعن سلمة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة فاصابنا جهد حتى هممنا ان ننحر بعض ظهرنا فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا
مزاودنا فبسطنا له نطعا فاجتمع زاد القوم على النطع قال فتطاولت لاحزره كم هو فحزرته
كربضة العنز ونحن اربع عشرة مائة قال فاكلنا حتى شبعنا جميعا ثم حشونا جربنا فقال نبي الله صلى
الله عليه وسلم فهل من وضوء قال فجاء رجل باداوة فيها نطفة فافرغها في قدح فتوضأنا كلنا ندغفقه
دغفقة اربع عشرة مائة قال ثم جاء بعد ذلك ثمانية فقالوا هل من طهور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرغ الوضوء **باب الدعوة للقتال والاغارة** عن ابن عون قال كتبت الى نافع
اسأله عن الدعاء قبل القتال قال فكتب الي انما كان ذلك في اول الاسلام قد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى سبيهم واصاب
يومئذ قال يحيى احسبه قال جويرية او البتة ابنة الحارث وعن بريدة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من
المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا
ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال
او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل
منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك
فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون
كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء
الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم
فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله
وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم
ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت

اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري
اتصيب حكم الله فيهم ام لا **باب الامر بحسن السيره في معاملة الناس والنهي
عن الغدر** عن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال
بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وفي رواية يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا **باب
الغادر** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله بين الاولين
والاخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لوا فقيل هذه غدرة فلان بن فلان وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لوا يعرف به يوم القيامة وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لوا عند استه يوم القيامة وفي رواية يرفع له بقدر غدرته
الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة **باب الحرب خدعه** عن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحرب خدعه **باب لا تمنوا لقا العدو** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقا العدو واذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال
السيوف ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم **باب قوله عليه السلام يوم احد والنهي عن قتل النسا والصبيان**
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يوم احد اللهم انك ان تشا لا تعبد في الارض
وعن ابن عمر ان امراة وجدت في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم قتل النسا والصبيان وعن الصعب بن جثامة قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الذراري من المشركين يبيتون فيصيبون من نسايهم وذراريهم فقال هم منهم **باب
ما ورد في النبات** عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
وقطع وهي بالبويرة فانزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قايمة على اصولها فباذن
الله وليخزي الفاسقين قال في رواية ولها يقول حسان وهان على سراة بني لوي حريق
بالبويرة مستطير **باب احلال الغنايم** عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال غزا نبي من الانبيا فقال لقومه لا يتبعني رجل قد ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها
ولما يبن ولا اخر قد بنا بنيانا ولما يرفع سقفها ولا اخر قد اشترى غنما او خلفات وهو
منتظر ولادها قال فغزا فادنى للقرية حين صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انت
مامورة وانا مامور اللهم احبسها علي شيا فحبست عليه حتى فتح الله عليه قال فجمعوا ما غنموا
فاقبلت النار لتاكله فابت ان تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة رجل فبايعوه
فلصقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فبايعته فلصق بيد رجلين
او ثلاثة فقال فيكم الغلول انتم غللتم قال فاخرجوا له مثل راس بقرة من ذهب قال فوضعوه

في المال وهو بالصعيد فاقبلت النار فاكلته فلم تحل الغنايم لاحد من قبلنا ذلك بان الله تبارك
وتعالى راى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا **باب الانفال** عن مصعب بن سعد قال
اخذ ابي من الخمس سيفا فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال هب لي هذا فابى قال فانزل الله عز وجل
يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول وعن سعد قال نزلت في اربع ايات اصبت سيفا
فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نفلنيه قال ضعه ثم قام فقال يا رسول الله نفلنيه
فقال ضعه ثم قام فقال يا رسول الله نفلنيه اجعل كمن لا غنا له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ضعه من حيث
اخذته قال فنزلت هذه الاية يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول **باب هل ينفل الامام
من الغنيمه واعطا السلب للقاتل بالاجتهاد ومنعه** عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية وانا فيهم قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهامهم اثنا عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا
بعيرا بعيرا وفي رواية نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف
والشارف المسن الكبير وفي رواية عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان ينفل بعض من يبعث من السرايا
لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش والخمس في ذلك واجب كله وعن ابي قتادة قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال فرايت رجلا من المشركين
قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت اليه حتى اتيته من ورايه فضربته على حبل عاتقه واقبل
علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقال
ما للناس فقلت امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل
قتيلا له عليه بينة فله سلبه قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال مثل ذلك قال فقمت
فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا
قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله سلب ذلك القتيل عندي
فارضه من حقه وقال ابو بكر الصديق لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن
الله ورسوله وعن رسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه
اياه فاعطاني قال فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته
في الاسلام **باب ذكر السلب** عن عبد الرحمن بن عوف انه قال بينا انا واقف
في الصف يوم بدر نظرت عن يميني فاذا انا بين غلامين من الانصار حديثة اسنانهما
تمنيت لو كنت بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قال قلت نعم وما حاجتك
اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لين
رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا قال فتعجبت لذلك فغمزني الاخر
فقال مثلها قال فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يزول في الناس فقلت الا تريان هذا صاحبكما
الذي تسالان عنه قال فابتدراه فضرباه بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته قال امسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين
فقال كلاكما قتله وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفرا وعن عوف بن مالك قال
قتل رجل من حمير رجلا من العدو فاراد سلبه فمنعه خالد بن الوليد وكان واليا عليهم فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عوف بن مالك فاخبره فقال لخالد ما منعك ان تعطيه سلبه قال استكثرته يا رسول
الله قال ادفعه اليه فمر خالد بعوف فجر بردائه ثم قال هل انجزت لك ما ذكرت لك من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغضب فقال لا تعطه يا خالد لا تعطه يا
خالد هل انتم تاركوا لي امرائي انما مثلكم ومثلهم كمثل رجل استرعى ابلا وغنما فرعاها ثم تحين
سقيها فاوردها حوضا فشرعت فيه فشربت صفوه وتركت كدره فصفوه لكم وكدره
عليهم وعن سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به
الجمل ثم تقدم فتغدى مع القوم وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة
اذ خرج يشتد فاتى جمله فاطلق قيده ثم اناخه وقعد عليه فاثاره فاشتد به الجمل فاتبعه
رجل على ناقة ورقاء قال سلمة وخرجت اشتد فكنت عند ورك الناقة ثم تقدمت حتى كنت
عند ورك الجمل ثم تقدمت حتى اخذت بخطام الجمل فانخته فلما وضع ركبته في الارض اخترطت
سيفي فضربت به راس الرجل فندر ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه
اجمع وعنه قال غزونا فزارة وعلينا ابو بكر امره رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فلما كان
بيننا وبين الماء ساعة امرنا ابو بكر فعرسنا ثم شن الغارة فورد الماء فقتل من قتل عليه وسبى
وانظر الى عنق من الناس فيهم الذراري فخشيت ان يسبقوني الى الجبل فرميت بسهم
بينهم وبين الجبل فلما راوا السهم وقفوا فجئت بهم اسوقهم وفيهم امراة من فزارة عليها
قشع من ادم قال القشع النطع معها ابنة لها من احسن العرب فسقتهم حتى اتيت بهم
ابا بكر رضي الله عنه فنفلني ابو بكر ابنتها فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوبا فلقيني رسول الله صلى
الله عليه وسلم في السوق فقال يا سلمة هب لي المراة لله ابوك فقال هي لك يا رسول الله لقد اعجبتني
وما كشفت لها ثوبا ثم لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد في السوق فقال يا سلمة هب
لي المراة لله ابوك فقلت هي لك يا رسول الله فوالله ما كشفت لها ثوبا فبعث بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة ففدى بها ناسا من المسلمين كانوا اسروا بمكة باب
قوله عليه السلام لا نورث وما يليه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايما قرية اتيتموها اقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها
لله ولرسوله ثم هي لكم باب قصة فدك وما بقي من خمس خيبر عن ابن عمر رضي الله عنه

قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت
للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة فكان ينفق على اهله نفقة سنة وما بقي يجعله في الكراع والسلاح عدة
في سبيل الله عز وجل باب معرفة ما تقع به الغنيمة وما يكون فيئا للامام عن
مالك بن اوس حدثه قال ارسل الي عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تعالى النهار قال فوجدته في بيته
جالسا على سرير مفضيا الى رماله متكئا على وسادة من ادم فقال لي يا مالك انه قد دف اهل
ابيات من قومك وقد امرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه بينهم قال قلت لو امرت بهذا غيري
قال يا مال قال فجاء يرفا فقال هل لك يا امير المؤمنين في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير
وسعد فقال عمر نعم فاذن لهم فدخلوا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي قال نعم فاذن لهما فقال
عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال مالك بن اوس وهما يختصمان فيما افاء الله
على رسوله من بني النضير فقال القوم اجل يا امير المؤمنين فاقض بينهما وارحمهما فقال مالك
بن اوس يخيل الي انهم كانوا قدموهم لذلك فقال عمر اتئدا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالوا نعم فقال
عمر ان الله كان خص رسوله بخاصة لم يخصص بها احدا غيره قال ما افاء الله على رسوله من اهل
القرى فلله وللرسول ما ادري هل قرأ الاية التي قبلها ام لا فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينكم اموال بني النضير فوالله ما استاثر عليكم ولا اخذها دونكم حتى بقي هذا المال فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياخذ منه نفقة سنة ثم يجعل ما بقي اسوة المال ثم قال انشدكم بالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عباسا وعليا بمثل ما نشد به القوم
اتعلمان ذلك قالا نعم قال فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجئتما تطلب ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امراته من ابيها فقال ابو بكر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة فرايتماه كاذبا اثما غادرا خائنا
والله يعلم انه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي ابو بكر رضي الله عنه وانا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وولي ابي بكر رحمه الله فرايتماني كاذبا اثما غادرا خائنا والله يعلم اني لصادق
بار تابع للحق فوليتها ثم جئتني انت وهذا وانتما جميع وامركما واحد فقلتما ادفعها الينا
فقلت ان شئتم دفعتها اليكم على ان عليكما عهد الله ان تعملا فيها بالذي كان يعمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخذتماها بذلك قال اكذلك قالا نعم قال ثم جئتماني لاقضي بينكما ولا والله لا
اقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فرداها الي وعن عائشة انها قالت
ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان بن عفان
رضي الله عنه الى ابي بكر رضي الله عنه فيسالنه ميراثهن من النبي صلى الله عليه وسلم قالت عائشة
اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة وعن عائشة ان فاطمة

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر الصديق تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة شيئا فوجدت على ابي بكر
في ذلك قال فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر
فلما توفيت دفنها زوجها علي بن ابي طالب ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها علي
وكان لعلي من الناس وجهة حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة
ابي بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا معك احد
كراهية محضر عمر بن الخطاب فقال عمر لابي بكر والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عساهم
ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي بن ابي طالب ثم قال انا قد عرفنا
يا ابا بكر فضيلتك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت
بالامر وكنا نحن نرى لنا حقا لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يكلم ابا بكر حتى
فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من
قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الحق ولم اترك امرا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة
فلما صلى ابو بكر صلاة الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره
بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي بن ابي طالب فعظم حق ابي بكر وانه لم يحمله على
الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في الامر
نصيبا فاستبد علينا به فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون
الى علي قريبا حين راجع الامر بالمعروف **باب قوله عليه السلام لا نورث ما تركنا صدقة**
**وعلى الايمة بعده في العمال بعده** عن عائشة ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ابا
بكر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله
عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قال وعاشت بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر وكانت فاطمة تسأل ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به اني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ
فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس فغلبه عليها علي واما خيبر وفدك
فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما



الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة **باب سهمان**
**الفارس والراجل من الغنيمة** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم في النفل للفرس سهمين
وللرجل سهما **باب في ترك الامام المن** عن ابن عباس حدثني عمر بن الخطاب قال لما
كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائة وتسعة
عشر رجلا فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه اللهم انجز
لي ما وعدتني اللهم آت ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد
في الارض فما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه فاتاه
ابو بكر فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك
ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم
بالف من الملائكة مردفين فامده الله بالملائكة قال ابو زميل فحدثني ابن عباس قال بينما
رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط
فوقه وصوت الفارس فوقه يقول اقدم حيزوم فنظر الى المشرك امامه فخر مستلقيا
فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري
فحدث بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ
سبعين واسروا سبعين قال ابو زميل قال ابن عباس فلما اسروا الاسارى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء الاسارى فقال ابو بكر يا رسول
الله هم بنو العم والعشيرة ارى ان تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله ان
يهديهم للاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب قلت لا والله يا رسول
الله لا ارى الذي رأى ابو بكر ولكني ارى ان تمكنا فنضرب اعناقهم فتمكن عليا من
عقيل فيضرب عنقه وتمكني من فلان نسيبا لعمر فاضرب عنقه فان هؤلاء ائمة الكفر وصناد يدها
فهوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلت فلما كان من الغد جئت فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر قاعدين يبكيان قلت يا رسول الله اخبرني من اي شيء تبكي
انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابكي للذي عرض على اصحابك من اخذهم الفداء لقد عرض علي عذابهم ادنى من
هذه الشجرة شجرة قريبة من نبي الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله تعالى ما كان لنبي ان يكون
له اسرى حتى يثخن في الارض الى قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فاحل الله الغنيمة لهم
**باب ذكر احد** عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من

سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير ان تقتل
تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل
تقتل ذا دم فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال ماذا عندك يا ثمامة فقال عندي
ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد
فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد ما كان على وجه الارض وجه ابغض
الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح
دينك احب الدين كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه
وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل اصبوت قال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعن** ابي هريرة
قال بينا نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه
حتى جئناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا
قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك اريد فقال لهم الثالثة اعلموا انما
الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه
والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله **وعن** ابن عمر رضي الله عنه ان يهود بني النضير وقريظة حاربوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى
حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا ان
بعضهم لحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود المدينة
كلهم بني قينقاع وهم قوم عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهودي كان بالمدينة **وعن**
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى
من جزيرة العرب حتى لا ادع الا مسلما **باب نزول اهل قريظة على حكم سعد بن
معاذ** عن ابي سعيد الخدري قال نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى سعد فاتاه على حمار فلما دنا قريبا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم
او خيركم ثم قال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذريتهم قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قضيت بحكم الله وربما قال قضيت بحكم الملك **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه
رجل من قريش ابن العرقة رماه في الاكحل فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد يعوده
من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح فاغتسل فاتاه جبريل عليه السلام
وهو ينفض راسه من الغبار فقال وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم فيهم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة
وان تسبى الذرية والنساء وتقسم اموالهم **وعن** عائشة ان سعدا قال وتحجر كلمه للبرء فقال
اللهم انك تعلم ان ليس احد احب الي ان اجاهد فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فان كان
بقي من حرب قريش شيء فابقني اجاهدهم فيك اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
فان كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم
وفي المسجد معه خيمة من بني غفار الا والدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا
من قبلكم فاذا سعد جرحه يغذ دما فمات منها وفي رواية فانفجر من ليلته فما زال يسيل
حتى مات وزاد في الحديث قال فذاك حين يقول الشاعر

الا يا سعد سعد بني معاذ ... فما فعلت قريظة والنضير
لعمرك ان سعد بني معاذ ... غداة تحملوا لهو الصبور
تركتم قدركم لا شيء فيها ... وقدر القوم حامية تفور
وقد قال الكريم ابو حباب ... اقيموا قينقاع ولا تسيروا
وقد كانوا ببلدتهم ثقالا ... كما ثقلت بميطان الصخور

**وعن** ابن عمر قال نادى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم انصرف عن الاحزاب ان لا يصلين احد الظهر الا في بني قريظة فتخوف ناس فوت الوقت
فصلوا دون بني قريظة وقال آخرون لا نصلي الا حيث امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان فاتنا
الوقت قال فما عنف واحدا من الفريقين **باب رد المهاجرين على الانصار
يوم خيبر** عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون من مكة الى المدينة قدموا وليس بايديهم شيء وكان
الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان اعطوهم انصاف ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم
العمل والمؤنة وكانت ام انس بن مالك وهي تدعى ام سليم وكانت ام عبد الله بن ابي طلحة كان
اخا لانس لامه وكانت اعطت ام انس بن مالك رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا لها فاعطاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتال اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من
ثمارهم قال فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امي عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن
مكانهن من حائطه قال ابن شهاب وكان من شان ام ايمن ام اسامة بن زيد انها كانت وصيفة
لعبد الله بن عبد المطلب وكانت من الحبشة فلما ولدت آمنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما توفي
ابوه فكانت ام ايمن تحضنه حتى كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها ثم انكحها زيد بن حارثة ثم
توفيت بعد ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة اشهر **وعن** انس قال ان الرجل كان يجعل
للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات من ارضه حتى فتحت عليه قريظة والنضير فجعل بعد ذلك يرد عليه
ما كان اعطاه قال انس وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله ما كان اهله اعطوه
او بعضه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطانيهن فجاءت

ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي وقالت والله لا نعطيكهن وقد اعطانيهن فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا ام
ايمن اتركيه ولك كذا وكذا وتقول كلا والذي لا اله الا هو فجعل يقول حتى اعطاها عشرة امثاله او
قريبا من عشرة امثاله وعن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر قال فالتزمته فقلت
لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا قال فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متبسما وفي رواية وثبت
لاخذه قال فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه وعن ابن عباس ان ابا سفيان
اخبره من فيه الي فيه قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا
بالشام اذ جي بكتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم الي هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه
الي عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الي هرقل فقال هرقل هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه
نبي قالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب
نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا
اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سايل هذا عن الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه
قال فقال ابو سفيان وايم الله لولا مخافة ان يوثر علي الكذب لكذبته ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه
فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من اباءه من ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا ومن يتبعه اشراف الناس ام ضعفاوهم قال قلت بل ضعفاوهم قال
ايزيدون ام ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة
له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه
سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها
قال فوالله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قال قلت لا
قال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب
قومها وسالتك هل كان في اباءه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من اباءه ملك قلت رجل يطلب
ملك اباءه وسالتك عن اتباعه اضعفاوهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاوهم وهم اتباع الرسل
وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فقد عرفت انه لم يكن ليدع
الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخله
سخطة فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون ام ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فيكون الحرب
بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم يكون لها العاقبة وسالتك هل يغدر
فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا
فقلت لو قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يامركم قلت يامرنا بالصلاة
والزكاة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه

منكم

منكم ولو اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه
ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
رسول الله الي هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم واسلم يوتك الله اجرك مرتين وان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الي كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله الي قوله فاشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من
قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا فلما اخرجنا فقلت لاصحابي
حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر قال فما زلت موقنا بامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وعن انس ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم كتب الي كسرى والي قيصر والي النجاشي والي كل جبار يدعوهم الي الله وليس بالنجاشي
الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعن العباس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين فلزمت انا وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نفارقه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له بيضاء اهداها له فروة بن نفاثة الجذامي فلما التقى المسلمون
والكفار قال عباس وانا اخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان
اخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عباس ناد اصحاب السمرة
فقال عباس وكان رجلا صيتا فقلت باعلى صوتي اين اصحاب السمرة قال فوالله لكان عطفتهم
حين سمعوا صوتي عطفة البقر على اولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة
في الانصار يقولون يا معشر الانصار ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الي قتالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
حين حمي الوطيس قال ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم
قال انهزموا ورب محمد قال فذهبت انظر فاذا القتال على هيئته فيما ارى قال فوالله ما هو
الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا زاد في رواية قال وكاني انظر
الي النبي صلى الله عليه وسلم يركض على بغلته وعن ابي اسحاق قال قال رجل للبراء يا ابا عمارة فررتم يوم
حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا
ليس عليهم سلاح او كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم جمع هوازن وبني نصر
فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه
وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل فاستنصر فقال
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم زاد في رواية اللهم نزل نصرك قال البراء كنا والله
اذا احمر الباس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم وعن سلمة قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فلما واجهنا العدو تقدمت فاعلو ثنية فاستقبلني رجل من العدو

فارميه بسهم فتوارى عني فما دريت ما صنع ونظرت الى القوم فاذا هم قد طلعوا من ثنية اخرى
فالتقوا هم وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم فولى صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وارجع منهزما وعلي بردتان
متزرا باحدهما مرتديا بالاخرى فاستطلق ازاري فجمعتهما جميعا ومررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
منهزما وهو على بغلته الشهبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد راى ابن الاكوع فزعا فلما غشوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب الارض ثم استقبل به وجوههم فقال
شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملا عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم
الله وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنايمهم بين المسلمين

## باب ذكر الطايف

عن عبد الله بن عمرو قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الطايف فلم ينل منهم شيا فقال انا قافلون
ان شا الله قال اصحابه نرجع ولم نفتتحه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اغدوا على القتال فغدوا عليه
فاصابهم جراح فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا قال فاعجبهم ذلك فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم

## باب غزوة بدر وهي اول غزوة

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاور حين بلغه اقبال ابي سفيان قال فتكلم ابو بكر فاعرض عنه ثم تكلم عمر فاعرض عنه فقام سعد بن عبادة
فقال ايانا تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا
ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى
نزلوا بدرا ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام اسود لبني الحجاج فاخذوه فكان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالونه عن ابي سفيان واصحابه فيقول ما لي علم بابي سفيان ولكن هذا ابو
جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف فاذا قال ذلك ضربوه فقال نعم انا اخبركم هذا ابو سفيان
فاذا تركوه فسالوه فقال ما لي بابي سفيان علم ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف
في الناس فاذا قال هذا ايضا ضربوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يصلي فلما راى ذلك انصرف
قال والذي نفسي بيده لتضربوه اذا صدقكم وتتركوه اذا كذبكم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض ها هنا وها هنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم

## باب قصة الفتح

عن ابي هريرة قال وفدت وفود الى معاوية
وذلك في رمضان فكان يصنع بعضنا لبعض الطعام فكان ابو هريرة مما يكثر ان يدعونا الى رحله فقلت الا
اصنع طعاما فادعوهم الى رحلي قال فامرت بطعام يصنع ثم لقيت ابا هريرة من العشي فقلت الدعوة
عندي الليلة قال سبقتني قلت نعم فدعوتهم فقال ابو هريرة الا اعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر
الانصار ثم ذكر فتح مكة فقال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى
المجنبتين وبعث خالدا على المجنبة الاخرى وبعث ابا عبيدة على الحسر فاخذوا بطن الوادي ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة قال فنظر فراني فقال ابو هريرة قلت لبيك رسول الله فقال لا ياتيني الا انصاري
زاد غير شيبان فقال اهتف لي بالانصار قال فاطافوا به ووبشت قريش اوباشا لها واتباعا فقالوا



نقدم هولا فان كان لهم شي كنا معهم وان اصيبوا اعطينا الذي سالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترون
الى اوباش قريش واتباعهم ثم قال بيديه احداهما على الاخرى ثم قال حتى توافوني بالصفا قال
فانطلقنا فما شا احد منا ان يقتل احدا الا قتله وما احد منهم يوجه الينا شيا قال فجا ابو سفيان
فقال يا رسول الله ابيحت خضرا قريش لا قريش بعد اليوم ثم قال من دخل دار ابي سفيان فهو امن فقالت
الانصار بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورافة بعشيرته قال ابو هريرة وجا
الوحي وكان اذا جا الوحي لا يخفى علينا فاذا جا فليس احد يرفع طرفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
ينقضي الوحي فلما انقضى الوحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله
قال قلتم اما الرجل فادركته رغبة في قريته قالوا قد كان ذاك قال كلا اني عبد الله ورسوله
هاجرت الى الله واليكم والمحيا محياكم والممات مماتكم فاقبلوا اليه يبكون ويقولون والله ما
قلنا الذي قلنا الا الضن بالله وبرسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله يصدقانكم
ويعذرانكم قال فاقبل الناس الى دار ابي سفيان واغلق الناس ابوابهم قال فاقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت قال فاتى على صنم الى جنب البيت كانوا
يعبدونه قال وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو اخذ بسية القوس فلما اتى على الصنم
جعل يطعن في عينه ويقول جا الحق وزهق الباطل فلما فرغ من طوافه اتى الصفا فعلا عليه
حتى نظر الى البيت ورفع يديه فجعل يحمد الله ويدعو بما شا ان يدعو

## باب اخراج الاصنام من حول الكعبة

عن ابن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة
ثلاثمائة وستون صنما فجعل يطعنها بعود كان بيده ويقول جا الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا جا الحق وما يبدي الباطل وما يعيد وعن عبد الله بن مطيع عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيامة زاد في
رواية ولم يكن اسلم احد من عصاة قريش غير مطيع كان اسمه العاص فسماه رسول الله صلى الله عليه
وسلم مطيعا

## باب قصة الحديبية

عن البرا بن عازب قال كتب علي بن ابي طالب
الصلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين يوم الحديبية فكتب هذا ما كاتب عليه محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا تكتب رسول الله فلو نعلم انك رسول الله لم نقاتلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعلي امحه فقال ما انا بالذي امحاه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده قال وكان فيما اشترطوا
ان يدخلوا مكة فيقيموا بها ثلاثا ولا يدخلها بسلاح الا جلبان السلاح قلت لابي اسحاق وما
جلبان السلاح قال القراب وما فيه وعن انس ان قريشا صالحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم سهيل
بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل اما بسم الله فما
ندري ما بسم الله الرحمن الرحيم ولكن اكتب ما نعرف باسمك اللهم فقال اكتب من محمد رسول الله
قالوا لو علمنا انك رسول الله لاتبعناك ولكن اكتب اسمك واسم ابيك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب من محمد

يوم

فاستوطوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان من جا منكم لم نرده عليكم ومن جاكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله اكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جا نا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا وعن ابي وايل قال قام سهل بن حنيف يوم صفين فقال يا ايها الناس اتهموا انفسكم لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا وذلك في الصلح الذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين فجا عمر بن الخطاب فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله السنا على حق وهم على باطل قال بلي قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلي قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا قال فانطلق عمر فلم يصبر متغيظا فاتى ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على حق وهم على باطل قال بلي قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلي قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا قال فنزل القران على النبي صلى الله عليه وسلم بالفتح فارسل الى عمر فاقراه اياه فقال يا رسول الله اوفتح هو قال نعم فطابت نفسه ورجع وعن سهل بن حنيف يقول بصفين ايها الناس اتهموا رايكم والله لقد رايتني يوم ابي جندل ولو اني استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر قط الا اسهلن بنا الى امر نعرفه الا امركم هذا

**باب نزول الفتح والوفا بالعهد**

عن انس قال لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله فوزا عظيما مرجعه من الحديبية وهم يخالطهم الحزن والكابة وقد نحر الهدي بالحديبية فقال لقد انزلت علي اية هي احب الي من الدنيا جميعا وعن حذيفة قال ما منعني ان اشهد بدرا الا اني خرجت انا وابي حسيل قال فاخذنا كفار قريش فقالوا انكم تريدون محمدا فقلنا ما نريده ما نريد الا المدينة فاخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن الى المدينة ولا نقاتل معه فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه الخبر فقال انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم وعن حذيفة وقال له رجل لو ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلت معه وابليت فقال حذيفة انت كنت تفعل ذلك لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب واخذتنا ريح شديدة وقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل ياتيني بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا احد ثم قال الا رجل ياتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا احد فقال قم يا حذيفة فاتنا بخبر القوم فلم اجد بدا اذ دعاني باسمي ان اقوم قال اذهب فاتني بخبر القوم ولا تذعرهم علي فلما وليت من عنده جعلت كانما امشي في حمام حتى اتيتهم فرايت ابا سفيان يصلي ظهره بالنار فوضعت سهما في كبد القوس فاردت ان ارميه فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذعرهم علي ولو رميته لاصبته فرجعت وانا امشي في مثل الحمام فلما اتيته اخبرته بخبر القوم وفرغت قررت فالبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عباة كانت عليه يصلي فيها فلم ازل نايما حتى

اصبحت

اصبحت قال قم يا نومان وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد يوم احد في سبعة من الانصار ورجلين من قريش فلما رهقوه قال من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم رهقوه ايضا فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما انصفنا اصحابنا وعن سهل بن سعد انه سيل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وكان علي بن ابي طالب يسكب عليها بالمجن فلما رات فاطمة ان الما لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقته حتى صار رمادا ثم الصقته بالجرح فاستمسك الدم وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم فانزل الله ليس لك من الامر شي

**باب صبر الانبيا على اذى قومهم وما لقي صلى الله عليه وسلم من المشركين ودعايه عليهم**

عن عبد الله قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبيا ضربه قومه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حينيذ يشير الى رباعيته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله وعن ابن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وابو جهل لعنه الله واصحاب له جلوس وقد نحرت جزور بالامس فقال ابو جهل ايكم يقوم الى سلا جزور بني فلان فياخذه فيضعه في كتفي محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فاخذه فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه قال فاستضحكوا وجعل بعضهم يميل على بعض وانا قايم انظر لو كانت لي منعة طرحته عن ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم ساجد ما يرفع راسه حتى انطلق انسان واخبر فاطمة فجاءت وهي جويرية فطرحته عنه ثم اقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته رفع صوته ثم دعا عليهم وكان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سال سال ثلاثا ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته ثم قال اللهم عليك بابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عقبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وذكر السابع ولم احفظه والذي بعث محمدا بالحق لقد رايت الذين سمى صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر قال ابو اسحاق الوليد بن عقبة غلط في هذا الحديث وعن عبد الله قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فدعا على ستة نفر من قريش فيهم ابو جهل وامية بن خلف وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط فاقسم بالله لقد رايتهم صرعى على بدر قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا

**باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من اذى قومه**

عن عائشة انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم
احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل
بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب
فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع
قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني
ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وانا ملك الجبال وقد
بعثني ربك اليك لتامرني بامرك فما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيا **وعن**
جندب بن سفيان قال دميت اصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك المشاهد فقال هل
انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت **باب ابطا الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم**
عن جندب قال ابطا جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال المشركون قد ودع محمد فانزل الله عز
وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وفي رواية اشتكى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءته امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك
لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاث قال فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك
وما قلى **باب دعائه الى الله وصبره على المنافقين** عن اسامة بن زيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة وهو يعود
سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه اخلاط من
المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي وفي المجلس عبد الله بن
رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا
فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله عز وجل وقرا عليهم القران فقال عبد
الله بن ابي ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع
الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة اغشنا فانا نحب ذلك قال فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم
ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد
عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك
ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق
الذي اعطاكه شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم **باب قتل
ابي جهل** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر لنا ما صنع ابو جهل فانطلق ابن
مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل فقال وهل فوق

رجل

رجل قتلتموه او قال قتله قومه وفي رواية فلو غير اكار قتلني **باب قتل كعب بن الاشرف**
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقال محمد بن
مسلمة يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال ائذن لي فلاقل قال قل فاتاه فقال له وذكر ما بينهم وقال
ان هذا الرجل قد اراد صدقة وقد عنانا فلما سمعه قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه
الان ونكره ان ندعه حتى ننظر الى اي شي يصير امره قال وقد اردت ان تسلفني سلفا قال فما
ترهنني قال ما تريد قال ترهنني نساءكم قال انت اجمل العرب انرهنك نساءنا قال له ترهنوني اولادكم قال يسب ابن
احدنا فيقال رهن في وسقين من تمر ولكن نرهنك اللامة يعني السلاح قال نعم وواعده ان ياتيه
بالحارث وابا عبس بن جبر وعباد بن بشر قال فجاءوا فدعوه ليلا فنزل اليهم فقالت امراته اني
لاسمع صوتا كانه صوت دم قال انما هذا محمد ورضيعه وابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة
ليلا لاجاب قال محمد اني اذا جاء فسوف امد يدي الى راسه فاذا استمكنت منه فدونكم قال
فلما نزل نزل وهو متوشح فقالوا نجد منك ريح الطيب قال نعم تحتي فلانة هي اعطر نساء العرب
قال فتاذن لي ان اشم منه قال نعم فشم ثم قال اتاذن لي ان اعود قال فاستمكن من راسه ثم قال
دونكم قال فقتلوه **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها صلاة
الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه
وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم وانحسر الازار عن فخذ نبي الله صلى الله
عليه وسلم واني لارى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا
اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرار قال وقد خرج القوم الى اعمالهم
فقالوا محمد والخميس قال فاصبناها عنوة **وعن** سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى خيبر فتسيرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك وكان
عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر قال يرحمه
الله فقال رجل من القوم وجبت يا رسول الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم
حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم قال ان الله فتحها عليهم فلما امسى القوم مساء اليوم الذي فتحت
عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شي توقدون فقالوا على لحم
قال اي لحم قالوا لحم حمر انسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل او نهريقها ونغسلها
قال او ذاك قال فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب
سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة وهو آخذ بيدي قال فلما راني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ساكتا قال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت فلان

وهلك واسيد بن حضير الانصاري فقال الذي من قال له انه لأجران وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قلّ عربيا مشى بها مثله. وفي رواية فقلت يا رسول الله إنّ ناسًا ليهابون الصلاة عليه يقولون رجل مات بسلاحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا فله اجره مرتين واشار باصبعيه

**باب غزوة الاحزاب وهي الخندق** عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل معنا التراب ولقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول

والله لولا انت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا * فانزلن سكينة علينا * ان الاولى قد بغوا علينا *

قال وربما قال ان الملا قد ابوا علينا * اذا ارادوا فتنة ابينا * ويرفع بها صوته * وعن سهل بن سعد قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة * وفي رواية فاكرم الانصار والمهاجرة * وعنه قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون يوم الخندق نحن الذين بايعوا محمدا * على الاسلام ما بقينا ابدا * او قال على الجهاد * والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ان الخير خير الآخرة * فاغفر للانصار والمهاجرة *

**باب غزوة ذي قرد** عن سلمة بن الاكوع قال خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يسقون فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله اني قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة

**باب الحديبية والمبايعة تحت الشجرة**

عن سلمة قال قدمنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اربع عشرة مائة وعليها خمسون شاة لا ترويها قال فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبا الركية فاما دعا واما بصق فيها قال فجاشت فسقينا واستقينا قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعانا للبيعة في اصل الشجرة قال فبايعته اول الناس ثم بايع وبايع حتى اذا كان في وسط من الناس قال بايع يا سلمة قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس قال وايضا قال ورآني رسول الله صلى الله عليه وسلم عزلا يعني ليس معه سلاح قال فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم حجفة او درقة ثم بايع حتى اذا كان في آخر الناس قال الا تبايعني يا سلمة قال قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس وفي اوسط الناس قال وايضا قال فبايعته الثالثة ثم قال لي يا سلمة اين حجفتك او درقتك التي اعطيتك قال قلت يا رسول الله لقيني عمي عامر عزلا فاعطيته اياها قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك كالذي



قال الاول اللهم ابغني حبيبا هو احب الي من نفسي ثم ان المشركين راسلونا الصلح حتى مشى بعضنا في بعض واصطلحنا قال وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اسقي فرسه واحسه واخدمه واكل من طعامه وتركت اهلي ومالي مهاجرا الى الله ورسوله قال فلما اصطلحنا نحن واهل مكة واختلط بعضنا ببعض اتيت شجرة فكسحت شوكها فاضطجعت في اصلها قال فاتاني اربعة من المشركين من اهل مكة فجعلوا يقعون في رسول الله صلى الله عليه وسلم فابغضتهم فتحولت الى شجرة اخرى وعلقوا سلاحهم واضطجعوا فبينما هم كذلك اذ نادى مناد من اسفل الوادي يا للمهاجرين قتل ابن زنيم ○ فاخترطت سيفي ثم شددت على اولئك الاربعة وهم رقود فاخذت سلاحهم فجعلته ضغثا في يدي قال ثم قلت والذي كرم وجه محمد لا يرفع احد منكم راسه الا ضربت الذي فيه عيناه قال ثم جئت بهم اسوقهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجاء عمي برجل من العبلات يقال له مكرز يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف في سبعين من المشركين فنظر اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم يكن لهم بدء الفجور وثناه فعفا عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم الآية كلها قال ثم خرجنا راجعين الى المدينة فنزلنا منزلا بيننا وبين بني لحيان جبل وهم المشركون فاستغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن رقي هذا الجبل الليلة كأنه طليعة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال سلمة فرقيت تلك الليلة مرتين او ثلاثا ثم قدمنا المدينة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه وخرجت بفرس طلحة انديه مع الظهر فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقه اجمع وقتل راعيه فقلت يا رباح خذ هذا الفرس فابلغه طلحة بن عبيد الله واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المشركين قد اغاروا على سرحه قال ثم قمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فالحق رجلا منهم فاصك سهما في رحله حتى خلص نصل السهم الى كتفه قال قلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال فوالله ما زلت ارميهم واعقر بهم فاذا رجع الي فارس اتيت شجرة فجلست في اصلها ثم رميته فعقرت به حتى اذا تضايق الجبل فدخلوا في تضايقه علوت الجبل فجعلت ارديهم بالحجارة قال فما زلت كذلك اتبعهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري وخلوا بيني وبينه ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى اتوا متضايقا من ثنية فاذا هم قد اتاهم فلان بن بدر الفزاري فجلسوا يتضحون يعني يتغدون ○ وجلست على راس قرن قال الفزاري ما هذا الذي ارى قالوا لقينا من هذا البرح والله ما فارقنا منذ

غلس يرمينا حتى انتزع كل شي من ايدينا قال فليقم اليه نفر منكم اربعة قال فصعد اليهم اربعة
في الجبل قال فلما امكنوني من الكلام قال قلت هل تعرفوني قالوا لا ومن انت قال قلت انا سلمة بن الاكوع
والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا اطلب رجلا منكم الا ادركته ولا يطلبني فيدركني قال احدهم انا اظن
قال فرجعوا فما برحت مكاني حتى رايت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يتخللون الشجر قال
فاذا اولهم الاخرم الاسدي على اثره ابو قتادة الانصاري وعلى اثره المقداد بن الاسود الكندي
قال فاخذت بعنان الاخرم قال فولوا مدبرين قلت يا اخرم احذرهم لا يقتطعوك حتى يلحق رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قال يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الاخر وتعلم ان الجنة حق والنار
حق فلا تحل بيني وبين الشهادة قال فخليته فالتقى هو وعبد الرحمن قال فعقر بعبد الرحمن فرسه
وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن
فطعنه فقتله فوالذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لتبعتهم اعدو على رجلي ما ارى ورائي من اصحاب
محمد ولا غبارهم شيئا حتى يعدلوا قبل غروب الشمس الى شعب فيه ماء يقال له ذو قرد ليشربوا
منه وهم عطاش قال فنظروا الي اعدو وراهم فحليتهم عنه يعني اجليتهم عنه فما ذاقوا منه قطرة قال
ويخرجون فيشتدون في ثنية قال فاعدو فالحق رجلا منهم فاصكه بسهم في نغض كتفه قال قلت خذها
وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال يا ثكلته امه اكوعه بكرة قال قلت نعم يا عدو نفسه
اكوعك بكرة قال واردوا فرسين على ثنية قال فجئت بهما اسوقهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ولحقني عامر بسطيحة فيها مذقة من لبن وسطيحة فيها ماء فتوضات وشربت ثم اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقد اخذ تلك الابل وكل شي استنقذته من المشركين وكل رمح وبردة واذا بلال نحر
ناقة من الابل الذي استنقذت من القوم واذا هو يشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها
قال قلت يا رسول الله خلني فانتخب من القوم مائة رجل فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر الا
قتلته قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه في ضوء النار فقال يا سلمة اتراك كنت
فاعلا قلت نعم والذي اكرمك قال انهم الان ليقرون في ارض غطفان قال فجاء رجل من غطفان
فقال نحر لهم فلان جزورا فلما كشفوا جلدها راوا غبارا فقالوا اتاكم القوم فخرجوا هاربين فلما
اصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة
قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة قال فبينما نحن نسير قال وكان
رجل من الانصار لا يسبق شدا قال فجعل يقول الا مسابق الى المدينة هل من مسابق فجعل
يعيد ذلك قال فلما سمعت كلامه قلت اما تكرم كريما ولا تهاب شريفا قال لا الا ان يكون رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله بابي وامي ذرني فلاسابق الرجل قال ان شئت قال قلت اذهب
اليك وثنيت رجلي فطفرت فعدوت قال فربطت عليه شرفا او شرفين استبقي نفسي ثم عدوت

في اثره فربطت عليه شرفا او شرفين ثم اني رفعت حتى الحقه قال فاصكه بين كتفيه قال قلت
قد سبقت والله قال انا اظن قال فسبقته الى المدينة قال فوالله ما لبثنا الا ثلاث ليال حتى خرجنا
الى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعل عمي عامر يرتجز بالقوم ۞ تالله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا ونحن عن فضلك ما استغنينا فثبت الاقدام ان لاقينا وانزلن
سكينة علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال انا عامر قال غفر لك ربك قال وما
استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان يخصه الا استشهد قال فنادى عمر بن الخطاب وهو
على جمل له يا نبي الله لولا ما متعتنا بعامر قال فلما قدمنا خيبر قال خرج ملكهم مرحب يخطر
بسيفه يقول قد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب
قال وبرز له عمي فقال قد علمت خيبر اني عامر شاكي السلاح بطل مغامر قال فاختلفا ضربتين
فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب عامر يسفل له فرجع سيفه على نفسه فقطع اكحله
فكانت فيها نفسه قال سلمة فخرجت فاذا نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر قتل
نفسه قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقلت يا رسول الله بطل عمل عامر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال ذاك قلت ناس من اصحابك قال كذب من قال ذاك بل له اجره مرتين ۞
ثم ارسلني الى علي وهو ارمد فقال لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله او يحبه الله ورسوله
قال فاتيت عليا فجئت به اقوده وهو ارمد حتى اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق
في عينيه فبرا واعطاه الراية وخرج مرحب فقال قد علمت خيبر اني مرحب شاكي
السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب فقال علي ۞ انا الذي سمتني امي حيدره
كليث غابات كريه المنظره ۞ اوفيهم بالصاع كيل السندره ۞ قال فضرب راس مرحب
فقتله ثم كان الفتح على يديه ۞ وعن انس بن مالك ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على
النبي صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم فانزل الله
عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم ۞ وعنه ان ام سليم اتخذت
يوم حنين خنجرا فكان معها فراها ابو طلحة فقال يا رسول الله هذه ام سليم معها خنجر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذا الخنجر قالت اتخذته ان دنا مني احد من المشركين بقرت به بطنه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك قالت يا رسول
الله اقتل من بعدنا من الطلقاء انهزموا بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ان الله قد كفى واحسن ۞ وعنه
كان يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى ۞ وعنه قال لما كان يوم احد
انهزم ناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة قال وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد
النزع وكسر يومئذ قوسين او ثلاثا قال فكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف
نبي الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف لا يصيبك سهم من سهام القوم نحري
دون نحرك قال ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقلان القرب على متونهما

ثم يفرغانه في افواههما ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان تفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي
طلحة اما مرتين واما ثلاثا من النعاس ٥ وعن يزيد بن هرمز ان نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن
خمس خلال فقال ابن عباس لولا ان اكتم علما ما كتبت اليه اما بعد فاخبرني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو
بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم وهل كان يقتل الصبيان ومتى ينقضي يتم اليتيم وعن الخمس لمن هو فكتب اليه ابن
عباس كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد كان يغزو بهن فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة
واما بسهم فلم يضرب لهن وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان وكتبت تسألني
متى ينقضي يتم اليتيم فلعمري ان الرجل لتنبت لحيته وانه لضعيف الاخذ لنفسه ضعيف العطاء منها فاذا
اخذ لنفسه من صالح ما ياخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم وكتبت تسألني عن الخمس لمن هو وانا نقول هو
لنا فابى علينا قومنا ذاك ٥ زاد في رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان الا ان تكون تعلم ما علم
الخضر من الصبي الذي قتل فتميز المؤمن فتقتل الكافر وتدع المؤمن ٥ وعن ام عطية الانصارية قالت غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى

**باب عدد غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم** عن ابي اسحق ان عبد الله بن يزيد خرج يستسقي بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى قال فلقيت
يومئذ زيد بن ارقم قال ليس بيني وبينه غير رجل او بيني وبينه رجل قال فقلت له كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تسع عشرة فقلت كم غزوت انت معه قال سبع عشرة غزوة قال فقلت فما اول غزوة غزاها قال ذات العسير
او العشير ٥ وعنه قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة وحج بعدما هاجر حجة لم يحج غيرها حجة
الوداع ٥ وعن جابر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة قال جابر لم اشهد بدرا ولا احدا
منعني ابي فلما قتل عبد الله يوم احد لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة قط ٥ وعن بريدة
قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن وفي رواية عنه انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة
تسع عشرة غزوة ٥ وعن سلمة قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات
مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة بن زيد

**باب غزوة ذات الرقاع** عن ابي موسى قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة بيننا بعير نعتقبه قال فنقبت اقدامنا فنقبت قدماي وسقطت اظفاري
فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب على ارجلنا من الخرق قال ابو بردة فحدث
ابو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك قال كانه كره ان يكون شيئا من عمله افشاه قال ابو اسامة والله يجزي به ٥

**باب ترك الاستعانة بالمشركين** عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل قد كان يذكر منه جراءة ونجدة ففرح اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين راوه فلما ادركه قال يا رسول الله جئت لاتبعك واصيب معك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
تؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن استعين بمشرك قالت ثم مضى حتى اذا كنا بالشجرة ادركه الرجل
فقال له كما قال اول مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كما قال اول مرة قال لا قال فارجع فلن استعين بمشرك
قالت ثم رجع فادركه بالبيداء فقال له كما قال اول مرة تؤمن بالله ورسوله فقال نعم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

فانطلق



فانطلق

**كتاب الامارة باب فضل قريش وتقديمهم واستحقاقهم الخلافة** عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم وفي رواية
في الخير والشر ٥ وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش
ما بقي في الناس اثنان ٥ وعن جابر بن سمرة قال دخلت مع ابي على النبي صلى الله عليه وسلم
فسمعته يقول ان هذا الامر لا ينقضي حتى يمضي فيه اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام
خفي علي قال فقلت لابي ما قال قال كلهم من قريش ٥ وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا ما
وليهم اثنا عشر رجلا وفي رواية لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة ٥ وفي رواية
لا يزال هذا الامر عزيزا الى اثني عشر خليفة وفي رواية لا يزال هذا الامر عزيزا منيعا الى اثني
عشر خليفة كلهم من قريش ٥ وعنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية رجم الاسلمي يقول لا يزال الدين
قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وسمعته يقول عصيبة من المسلمين
يفتحون البيت الابيض بيت كسرى او آل كسرى وسمعته يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم وسمعته
يقول اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته وسمعته يقول انا الفرط على الحوض ٥ وعن ابن عمر قال
حضرت ابي حين اصيب فاثنوا عليه وقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب قالوا استخلف فقال اتحمل امركم
حيا وميتا لوددت ان حظي منها الكفاف لا علي ولا لي فان استخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني ابا بكر
وان اترككم فقد ترككم من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله فعرفت حين ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه غير مستخلف ٥ وعنه قال دخلت على حفصة فقالت اعلمت ان اباك غير مستخلف قال قلت ما
كان ليفعل قالت انه فاعل قال فحلفت اني اكلمه في ذلك فسكت حتى غدوت ولم اكلمه قال فكنت كانما احمل بيميني
جبلا حتى رجعت فدخلت عليه فسألني عن حال الناس وانا اخبره قال ثم قلت له اني سمعت الناس يقولون مقالة
فآليت ان اقولها لك زعموا انك غير مستخلف وانه لو كان لك راعي ابل او راعي غنم ثم جاءك وتركها رأيت ان قد ضيع
فرعاية الناس اشد قال فوافقه قولي فوضع راسه ساعة ثم رفعه الي فقال ان الله عز وجل يحفظ دينه واني
لئن لا استخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف وان استخلف فان ابا بكر قد استخلف قال فوالله ما هو الا
ان ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر فعلمت انه لم يكن ليعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم احدا وانه غير مستخلف

**باب لا تسال الامارة** عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك
ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها ٥ وعن ابي موسى قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احد الرجلين يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك الله وقال
الآخر مثل ذلك فقال انا والله لا نولي على هذا العمل احدا سأله ولا احدا حرص عليه وفي رواية ما تقول
يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال فقلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان
العمل قال وكاني انظر الى سواكه تحت شفته وقد قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن
اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس فبعثه على اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه قال انزل

والتي لم يسا دة واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال هذا كان يهوديا فاسلم ثم راجع دينه دين السوء
فتهود قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله فقال اجلس نعم قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلث مرات فامر به
فقتل ثم تذاكرا القيام من الليل فقال احدهما معاذ اما انا فانام واقوم وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي
وعن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها
امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال اليتيم

**باب من ولي شيئا فعدل فيه ورفق**

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر من نور على يمين الرحمن
وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا وعن عبد الرحمن بن شماسة قال اتيت عائشة
اسالها عن شيء فقالت ممن انت فقلت رجل من اهل مصر فقالت كيف كان صاحبكم لكم في غزاتكم هذه فقلت ما
نقمنا منه شيئا ان كان ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير والعبد فيعطيه العبد ويحتاج الى النفقة فيعطيه
النفقة فقالت اما انه لا يمنعني الذي فعل في محمد بن ابي بكر اخي ان اخبرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في بيتي هذا اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم
فارفق به

**باب الرعية والعدل فيها وكيف ان غش**

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولدها وهي مسؤولة عنهم والعبد
راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وفي رواية قال وحسبت انه قال
والرجل راع في مال ابيه ومسؤول عن رعيته وعن معقل بن يسار انه قال في مرضه الذي مات فيه اني
محدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي حياة ما حدثتكم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة وفي رواية
ما من امير يلي امر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح الا لم يدخل معهم الجنة وعن عائذ بن عمرو انه دخل على عبيد الله بن زياد
فقال اي بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الحطمة فاياك ان تكون منهم فقال له اجلس
فانما انت من نخالة اصحاب رسول الله قال وهل كانت لهم نخالة انما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم وعن ابي هريرة قال
قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة
على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم
القيمة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على
رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على
رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته رقاع
تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له
ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر

واثنى

واثنى عليه وقال ما بال العامل نبعثه فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه او بيت امه حتى ينظر
أيهدى اليه ام لا والذي نفس محمد بيده لا ينال احد منكم منها شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على عنقه بعير له رغاء
او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه ثم قال اللهم هل بلغت مرتين
وفي رواية استعمل رجلا على صدقات بني سليم يقال له ابن اللتبية فحاسبوا ذلك وعن عدي بن
عميرة الكندي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه
كان غلولا ياتي به يوم القيمة قال فقام اليه رجل اسود من الانصار كاني انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل
عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله الان من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله
وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى

**باب وجوب طاعة السلطان اذا امر بطاعة الله عز وجل في العسر واليسر**

عن ابن جريج قال لما نزلت يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية اخبرنيه يعلى
بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله
ومن يعصني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وفي رواية اميري
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك واثرة عليك

**باب الحث على طاعة السلطان وان كان عبدا اذا عمل بكتاب الله عز وجل**

عن عبد الله بن الصامت
عن ابي ذر قال ان خليلي اوصاني ان اسمع واطيع وان كان عبدا مجدع الاطراف وفي رواية عبدا حبشيا •
وعن يحيى بن حصين قال سمعت جدتي تحدث انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع وهو يقول
ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله فاسمعوا واطيعوا وعن ام الحصين جدة يحيى بن حصين
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا كثيرا ثم سمعته
يقول ان امر عليكم عبد حبشي حسبتها قالت اسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وعن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فان امر بمعصية فلا
سمع ولا طاعة • وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا وقال
ادخلوها فاراد ناس ان يدخلوها وقال الاخرون انا فررنا منها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا
ان يدخلوها لو دخلتموها لم تزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للاخرين قولا حسنا وقال لا طاعة
في معصية الله انما الطاعة في المعروف وفي رواية امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسمعوا له
ويطيعوا قالوا بلى قال فادخلوها

**باب السمع والطاعة الا ان يروا الكفر بواحا**

عن عبادة قال بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع
الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم زاد في رواية الا ان تروا كفرا بواحا عندكم
من الله فيه برهان • وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى
به فان امر بتقوى الله وعدل كان له بذلك اجر وان يامر بغيره كان عليه منه

**باب الوفاء ببيعة الخلفاء الاول فالاول**

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي
وسيكون خلفاء فتكثر قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول واعطوهم حقهم فان الله سائلهم
عما استرعاهم باب ما يجب على العبد استعماله اذا تغيرت الامور والامراء عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون بعدي اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله كيف تامر من ادرك
منا ذلك قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم وعن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة
قال دخلت المسجد فاذا عبد الله بن عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة والناس مجتمعون عليه فاتيتهم
فجلست اليه فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباءه ومنا من ينتضل
ومنا من هو في جشره اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه
جعل عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجيء الفتنة فيقول
المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة
فلتاته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر وليات الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه
صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر فدنوت منه
فقلت انشدك الله انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهوى الى اذنيه وقلبه بيديه وقال سمعته اذناي
ووعاه قلبي فقلت له هذا ابن عمك معاوية يامرنا ان ناكل اموالنا بيننا بالباطل ونقتل انفسنا والله يقول لا تاكلوا
اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما قال فسكت ساعة ثم قال اطعه في
طاعة الله واعصه في معصية الله باب الامر بالصبر عند الاثرة عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار خلا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تستعملني كما استعملت فلانا فقال انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على
الحوض باب الامر بطاعة الامراء وان منعوا الحقوق عن علقمة بن وائل الحضرمي
عن ابيه قال سال سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارايت ان قامت علينا امراء يسالونا
حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا فاعرض عنه ثم ساله فاعرض عنه ثم ساله في الثانية او في
الثالثة فجذبه الاشعث بن قيس وقال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم باب من
سال عن الشر مخافة ان يدركه عن حذيفة بن اليمان قال كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا
الخير فهل بعد هذا الخير شر قال نعم فقلت فهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه
قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر فقلت فهل بعد ذلك الخير من
شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها فقلت يا رسول الله صفهم لنا قال نعم قوم من جلدتنا
ويتكلمون بالسنتنا فقلت يا رسول الله ما ترى ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت
فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك

وفي رواية يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم
قلوب الشياطين في جثمان انس قال قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع للامير وان
ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع باب من فارق الجماعة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة ثم مات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت
راية عمية يغضب لعصبة او يدعو الى عصبة او ينصر عصبة فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على
امتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاش من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه
وعن ابن عباس يرويه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه
من فارق الجماعة شبرا فمات فميتة جاهلية وعن جندب بن عبد الله البجلي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل تحت راية عمية يدعو عصبية او ينصر عصبية فقتلة جاهلية وعن
نافع قال جاء عبد الله بن عمر الى عبد الله بن مطيع حين كان من امر الحرة ما كان زمن يزيد بن معاوية فقال
اطرحوا لابي عبد الرحمن وسادة فقال اني لم اتك لاجلس اتيتك لاحدثك حديثا سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقوله من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة
جاهلية باب اذا بويع اثنان فقتل الثاني كائنا من كان عن عرفجة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انه ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه
بالسيف كائنا من كان وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتاكم وامركم جميع على رجل
واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه باب اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما وعن ام سلمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ستكون امراء فتعرفون وتنكرون فمن عرف برئ ومن انكر سلم ولكن من رضي وتابع
قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا اي من انكر بقلبه وكره بقلبه باب خيار الامراء وشرارهم عن عوف
بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم
وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم قالوا يا رسول الله افلا ننابذهم بالسيف قال لا ما اقاموا فيكم
الصلاة واذا رايتم من ولاتكم شيئا تكرهونه فاكرهوا عمله ولا تنزعوا يدا من طاعة باب عدد اصحاب
الشجرة والذين بايعوا على ترك الفرار عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة فبايعناه وعمر اخذ
بيده وهو تحت الشجرة وقال بايعناه على ان لا نفر ولم نبايعه على الموت زاد في رواية فبايعناه غير جد بن
قيس الانصاري اختبا تحت بطن بعيره وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا على بئر الحديبية وفي رواية فقال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض وقال جابر لو كنت ابصر لاريتكم موضع الشجرة وفي رواية كنا الفا وخمس مائة
وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان اصحاب الشجرة الفا وثلاث مائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين وعن معقل بن
يسار قال لقد رايتني يوم الشجرة والنبي صلى الله عليه وسلم يبايع الناس وانا رافع غصنا من اغصانها عن
راسه ونحن اربع عشرة مائة قال لم نبايعه على الموت ولكن بايعناه على ان لا نفر وعن سعيد بن المسيب

قال كان ابن عمر ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الشجرة قال فانطلقنا في قابل حاجين فخفي علينا مكانها فان كانت بينت لكم فانتم اعلم وفي رواية عن ابن المسيب عن ابيه انهم كانوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الشجرة قال فنسوها من العام المقبل **باب من قال انما بايعنا يوم الحديبية على الموت** عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت وعن عبد الله بن زيد قال اتاه آت فقال هذا ابن حنظلة يبايع الناس فقال على ماذا قال على الموت قال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن سلمة انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو **باب لا هجرة بعد الفتح** عن مجاشع بن مسعود السلمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ابايعه على الهجرة فقال ان الهجرة قد مضت لاهلها ولكن على الاسلام والجهاد والخير وعنه قال جئت باخي ابي معبد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح فقلت يا رسول الله بايعه على الهجرة قال قد مضت الهجرة باهلها قلت فباي شيء تبايعه قال على الاسلام والجهاد والخير قال ابو عثمان فلقيت ابا معبد فاخبرته بقول مجاشع فقال صدق وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وعن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة لشديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤتي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا وزاد في رواية فهل تحلبها يوم ورودها قال نعم **باب هجرة المومنات وامتحانهن عند المبايعة** عن عائشة قالت كانت المومنات اذا هاجرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحن بقول الله عز وجل يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين الى اخر الاية قالت عائشة فمن اقر بهذا من المومنات فقد اقر بالمحنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن ولا والله ما مست كف رسول الله صلى الله عليه وسلم كف امراة قط وما مست كف رسول الله صلى الله عليه وسلم كف امراة قط وكان يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما وعنها قالت ما مس رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده امراة قط الا ان ياخذ عليها فاذا اخذ عليها فاعطته قال اذهبي فقد بايعتك وعن ابن عمر قال كنا نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم **باب الحد بين الصغر والكبر** عن ابن عمر قال عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد في القتال وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير فكتب الى عماله ان يفرضوا لمن كان ابن خمس عشرة سنة ومن كان دون ذلك فاجعلوه في العيال **باب النهي عن السفر بالقران الى ارض العدو** عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقران الى ارض العدو مخافة ان يناله العدو وزاد في رواية ايوب فقد يناله العدو ويخاصمونكم به **باب سبق الخيل** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد اضمرت من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وكان ابن عمر فيمن سابق بها وعن عبد الله وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة

الجهاد

وعن جرير بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمة وعن عروة البارقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى

**كتاب الجهاد باب تمني الشهادة في سبيل الله** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهادا في سبيلي وايمانا بي وتصديقا برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه مسك والذي نفس محمد بيده لولا ان اشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت اني اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل **باب فضل الشهادة** عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس تموت لها عند الله خير يسرها ان ترجع الى الدنيا ولا ان لها الدنيا وما فيها الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة وعن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه قال فاعادوا عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه وقال في الثالثة مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بايات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله **باب قوله اجعلتم سقاية الحاج** عن النعمان بن بشير قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اسقي الحاج وقال اخر ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام وقال اخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر وقال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فانزل الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر الاية الى اخرها **باب الغدوة والروحة** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها وعن سهل بن سعد الساعدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغدوة يغدوها العبد في سبيل الله عز وجل خير من الدنيا وما فيها وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان رجالا من امتي وساق الحديث وزاد فيه ولروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها وعن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت **باب افضل الاعمال الايمان والجهاد** عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا سعيد من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها علي يا رسول الله ففعل ثم قال واخرى يرفع بها الله العبد مائة درجة في الجنة

ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله

**باب من قاتل في سبيل الله كفرت خطاياه إلا الدين** عن أبي قتادة أنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قام فيهم فذكر لهم أن الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله أفضل الأعمال فقام رجل فقال يا رسول الله أرأيت إن قتلت في سبيل الله تكفر عني خطاياي فقال له رسول الله نعم إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال أرأيت إن قتلت في سبيل الله أتكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر إلا الدين فإن جبريل قال لي ذلك وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للشهيد كل ذنب إلا الدين وفي رواية القتل في سبيل الله يكفر كل شيء إلا الدين

**باب ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا وأرواح الشهداء** عن مسروق قال سألنا عبد الله عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون قال أما إنا قد سألنا عن ذلك فقال أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي إلى تلك القناديل فاطلع إليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا أي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا قالوا يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا

**باب أي الناس أفضل** عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أفضل يا رسول الله قال مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال ثم من قال ثم رجل معتزل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره وعن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه أو رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف أو بطن واد من هذه الأودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في خير

**باب الرجلان يقتل أحدهما صاحبه يدخلان الجنة** عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة قالوا كيف قال يقاتل هذا في سبيل الله فيستشهد ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا ه

وفي رواية لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر أحدهما الآخر قيل من هم يا رسول الله قال مؤمن قتل كافرا ثم سدد ه

وعن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة وعنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أبدع بي فاحملني فقال ما عندي فقال رجل يا رسول الله أنا أدله على من يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل أجر فاعله ه

**باب من ادخر شيئا من غاز لم يبارك له فيه** عن أنس أن فتى من أسلم قال يا رسول الله إني أريد الغزو وليس معي ما أتجهز فقال ائت فلانا فإنه قد كان تجهز فمرض فأتاه فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويقول أعطني الذي تجهزت به قال يا فلانة أعطيه الذي تجهزت به ولا تحبسي عنه شيئا فوالله لا تحبسي منه شيئا فيبارك لك فيه وعن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من جهز غازيا

في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في أهله بخير فقد غزا **باب ثواب الخارج عن القاعد** عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا إلى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين أحدهما والأجر بينهما وفي رواية ثم قال للقاعد أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير كان له مثل نصف أجر الخارج

**باب حرمة نساء المجاهدين** عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم إلا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم

**باب التحريض على الجهاد ونزول العذر في الغزو** عن البراء في هذه الآية لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف يكتبها فشكى إليه ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر وعن جابر قال رجل أين أنا يا رسول الله إن قتلت قال في الجنة فألقى تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل وفي رواية قال يوم أحد وفي رواية رجل من بني النبيت قبيل من الأنصار فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأنه عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمل هذا يسيرا وأجر كثيرا وعن أنس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيسة عينا ينظر ما صنعت عير أبي سفيان فجاء وما في البيت أحد غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما استثنى بعض نسائه قال فحدثه الحديث قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم فقال إن لنا طلبة فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستأذنونه في ظهرانهم في علو المدينة فقال لا إلا من كان ظهره حاضرا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض قال نعم قال بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله إلا رجاء أن أكون من أهلها فقال فإنك من أهلها قال فأخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه إنها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل

**باب الجنة تحت ظلال السيوف** عن أبي بكر قال بحضرة العدو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا أبا موسى أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم قال فرجع إلى أصحابه فقال أقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فألقاه ثم مشى بسيفه إلى العدو فضرب به حتى قتل وعن أنس قال جاء ناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن ابعث معنا رجالا يعلمونا القرآن والسنة فبعث إليهم سبعين رجلا من الأنصار يقال لهم القراء فيهم خالي حرام يقرؤون القرآن ويتدارسونه بالليل يتعلمون وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه في المسجد ويحتطبون فيبيعونه ويشترون به الطعام لأهل الصفة وللفقراء فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم فعرضوا لهم فقتلوهم قبل أن يبلغوا المكان فقالوا اللهم بلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا قال وأتى رجل حراما خال أنس من خلفه فطعنه برمح حتى أنفذه فقال حرام فزت ورب الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه إن إخوانكم قد قتلوا وإنهم قد قالوا اللهم بلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا

**باب رجال صدقوا** عن أنس قال عمي الذي سميت به ولم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بدرا فقال فشق عليه قال اول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم غيبت عنه وان اراني الله مشهدا فيما
بعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليراني الله ما اصنع قال فهاب ان يقول غيرها قال فشهد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد قال فاستقبل سعد بن معاذ فقال له انس يا ابا عمرو اين فقال واها لريح الجنة اجده
دون احد قال فقاتلهم حتى قتل قال فوجد في جسده بضع وثمانون من بين ضربة وطعنة ورمية
قال فقالت اخته عمتي الربيع بنت النضر فما عرفت اخي الا ببنانه ونزلت هذه الاية رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا قال فكانوا يرون انها
نزلت فيه وفي اصحابه **باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا** عن ابي موسى الاشعري
ان رجلا اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل
يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
وفي رواية عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وفي رواية ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم ما
القتال في سبيل الله فان الرجل يقاتل غضبا ويقاتل حمية قال فرفع راسه اليه وما رفع راسه اليه الا انه كان قائما فقال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب من قاتل للرياء والسمعة** عن ابي هريرة قال له ناتل اهل
الشام ايها الشيخ حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان اول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمته فعرفها قال فما عملت فيها قال
قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى
القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القران فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت
العلم وعلمته وقرات فيك القران قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرات القران ليقال هو قارئ
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله
فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها
لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار
**باب تمام اجر الغازي بترك الغنيمة** عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم من الاخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا
غنيمة تم لهم اجرهم وفي رواية ما من غازية او سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم
وما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم **باب الاعمال بالنيات** عن عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب طلب الشهادة**
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة صادقا اعطيها ولو لم تصبه وعن سهل بن حنيف
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه

**باب ثم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم
يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق قال ابن المبارك فنرى ان ذلك كان على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب من حبسه عذر عن الغزو فهو شريك في الاجر** عن جابر قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال ان بالمدينة لرجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم
حبسهم المرض وفي رواية الا شركوكم في الاجر **باب غزو البحر** عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ
وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا
على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة تشك ايهما قال فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا
لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين
فركبت ام حرام بنت ملحان البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
وعن انس بن مالك عن ام حرام وهي خالة انس قالت اتانا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فنام عندنا فاستيقظ وهو يضحك
فقلت ما يضحكك يا رسول الله بابي انت وامي قال اريت قوما من امتي يركبون ظهر البحر
كالملوك على الاسرة فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال فانك منهم قالت ثم نام فاستيقظ ايضا وهو يضحك
فسالته فقال مثل مقالته فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين قال فتزوجها عبادة بن
الصامت فغزا في البحر فحملها معه فلما ان جاءت قربت لها بغلة فركبتها فصرعتها فاندقت عنقها
وفي رواية يركبون لجج هذا البحر الاخضر **باب فضل الرباط ومن يشمله اسم الشهادة سوى المجاهد في سبيل الله**
عن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة في سبيل الله
خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل واجري عليه رزقه وامن من الفتان
**باب اماطة الاذى** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك
على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم
قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء امتي اذا لقليل قالوا فمن هم يا رسول
الله قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون
فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد قال ابن مقسم اشهد على ابيك في هذا الحديث انه قال والغريق شهيد
وعن حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك بم مات يحيى بن ابي عمرة قال قلت بالطاعون قالت فقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم **باب الحث على تعلم الرمي** عن عقبة بن عامر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي

وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم ارضون ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان
يلهو باسهمه وعن عبد الرحمن بن شماسة ان فقيما اللخمي قال لعقبة بن عامر تختلف
بين هذين الغرضين وانت كبير يشق عليك فقال عقبة لولا كلام سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم اعانه قال الحارث فقلت لابن شماسة وما ذاك قال انه قال
من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى **باب قوله عليه السلام لا تزال طائفة من امتي على**
**الحق الى قيام الساعة** عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي
ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى ياتي امر الله وهم كذلك وعن قيس عن المغيرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن تزال قوم من امتي ظاهرين على الناس حتى ياتيهم
امر الله وهم ظاهرون وعن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لن يبرح هذا الدين قائما
يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة وعن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين عليه الى يوم القيمة وعن عمير
بن هانئ قال سمعت معاوية على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من
امتي قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم او خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون على الناس
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولا تزال عصابة
من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم الى يوم القيمة وعن عبد الرحمن بن
شماسة المهري قال كنت عند مسلمة بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله
لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق هم شر من اهل الجاهلية لا يدعون الله بشيء الا رده عليهم فبينا
هم على ذلك اقبل عقبة بن عامر فقال له مسلمة يا عقبة اسمع ما يقول عبد الله فقال عقبة هو
اعلم واما انا فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال عصابة من امتي يقاتلون على امر الله
قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تاتيهم الساعة وهم على ذلك فقال عبد الله اجل ثم
يبعث الله ريحا كريح المسك مسها مس الحرير فلا تترك نفسا في قلبه مثقال حبة من ايمان الا قبضته
ثم يبقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة **باب فضل الغرب والرفق بالبهائم واجتناب**
**المبيت في الطريق** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا
الابل حظها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا
الطريق فانها ماوى الهوام بالليل وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
اهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة **باب امر المسافر بتعجيل الرجوع اذا قضى** اهل
**نهمته** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه
وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته من وجهه فليعجل الى اهله **باب كراهة الطروق**
**ليلا** عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يطرق اهله ليلا وكان ياتيهم غدوة او عشية

الصيد والذبائح

وعن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال
امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وعنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطرق الرجل اهله ليلا يتخونهم او يطلب عثراتهم **كتاب**
**الصيد والذبائح باب صيد الكلب المعلم** عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
اني ارسل الكلاب المعلمة فيمسكن علي واذكر اسم الله فقال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت
اسم الله عليه فكل مما امسك عليك وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس معها فقلت اني ارمي بالمعراض الصيد
فاصيب فقال اذا رميت بالمعراض فخزق فكله وان اصابه بعرضه فلا تاكله وفي رواية اذا اصبت
بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل وفي رواية فان وجدت مع كلبك كلبا
اخر فلا ادري ايهما اخذه قال فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره **باب حكم الصيد**
**بالنبل وان غاب عنه** عن عدي قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقال اذا رميت بسهمك
فاذكر اسم الله وان وجدته قد قتل فكل الا ان تجده قد وقع في ماء فانك لا تدري الماء قتله او سهمك
وعن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله انا بارض قوم من اهل
الكتاب افناكل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فما يصلح لي
ما الذي يحل لنا من ذلك قال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل كتاب تاكلون في انيتهم فان وجدتم
غير انيتهم فلا تاكلوا وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما
اصبت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما اصبت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما اصبت بكلبك الذي
ليس بمعلم فادركت ذكاته فكل وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته
فكل ما لم ينتن **باب النهي عن اكل كل ذي ناب** عن ابي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اكل كل ذي ناب من السباع وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ذي ناب من السباع فاكله
حرام **باب النهي عن اكل ذي مخلب** عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع
وعن كل ذي مخلب من الطير **باب حكم دواب البحر** عن جابر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا
ابا عبيدة نتلقى عير قريش وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره فكان ابو عبيدة يعطينا تمرة
تمرة قال فقلت كيف كنتم تصنعون بها قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يومنا
الى الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فناكله قال وانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا على
ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فاتيناه فاذا هو دابة تدعى العنبر قال قال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن
رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا قال فاقمنا عليه شهرا ونحن ثلاثمائة
حتى سمنا قال ولقد رايتنا نغترف من وقب عينه بالقلال الدهن ونقتطع منه الفدر كالثور او كقدر
الثور ولقد اخذ منا ابو عبيدة ثلاثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب عينه واخذ ضلعا من اضلاعه
فاقامها ثم رحل اعظم بعير معنا فمر من تحتها وتزودنا من لحمه وشائق فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم

فذكرنا ذلك له فقال هو رزق اخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منه فاكله وفي رواية انهم كانوا ثلثمائة راكب وانهم اكلوا منها نصف شهر وعن جابر قال في جيش الخبط
ان رجلا نحر ثلاث جزائر ثم ثلاثا ثم ثلاثا ثم نهاه ابو عبيدة وفي رواية بعث النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن ثلثمائة نحمل ازوادنا على رقابنا وفي رواية فاقمنا ثمان عشرة ليلة **باب تحريم لحوم الحمر**
**الانسية** عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمر
الانسية وعن ابي ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم لحوم الحمر الاهلية وعن ابن عمر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الحمار الاهلي يوم خيبر وكان الناس قد احتاجوا اليها وعن الشيباني
قال سالت عبد الله بن ابي اوفى عن لحوم الحمر الاهلية فقال اصابتنا مجاعة يوم خيبر ونحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد اصبنا للقوم حمرا خارجة من المدينة فنحرناها فان قدورنا لتغلي اذ نادى منادي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا فقلت حرمها تحريم ماذا قال تحدثنا
بيننا فقلنا حرمها البتة وحرمها من اجل انها لم تخمس وعن البراء قال امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نلقي لحوم الحمر الاهلية نية ونضيجة ثم لم يامرنا باكله وعن ابن عباس قال لا ادري انما نهى
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر
وعن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى
الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون
قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا على لحم حمر انسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال
رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك وعن انس قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اصبنا رسوله
حمرا خارجا من القرية فطبخنا منها فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ورسوله ينهيانكم
عنها فانها رجس من عمل الشيطان فاكفئت القدور بما فيها وانها لتفور بما فيها **باب اكل لحوم الخيل**
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل وفي رواية
وحمار الوحش وعن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه **باب اكل**
**الضب** عن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لست باكله ولا محرمه وفي رواية ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتي بضب فابى ان ياكله ولم يحرمه وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم معه ناس من اصحابه فيهم سعد واتوا
بلحم ضب فنادت امراة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا فانه حلال ولكنه ليس
من طعامي وعن ابن عباس قال دخلت انا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي
بضب محنوذ فاهوى اليه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة اخبروا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن
بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر زاد في رواية فلم ينهني
وعنه قال اهدت خالتي ام حفيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فاكل من السمن والاقط

وترك الضب



وترك الضب تقذرا واكل على مائدته رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقرب الينا ثلاثة عشر
ضبا فآكل وتارك فلقيت ابن عباس من الغد فاخبرته فاكثر القوم حوله حتى قال بعضهم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكله ولا انهى عنه ولا احرمه فقال ابن عباس بئس ما قلتم ما بعث
نبي الله صلى الله عليه وسلم الا محللا ومحرما ان رسول الله بينما هو عند ميمونة وعنده الفضل بن عباس
وخالد بن الوليد وامراة اخرى اذ قرب اليهم خوان عليه لحم فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ياكل
قالت ميمونة انه لحم ضب فكف يده وقال هذا لحم لم آكله قط وقال لهم كلوا فاكل منه الفضل
وخالد بن الوليد والمراة وقالت ميمونة لا آكل من شيء الا شيء ياكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن جابر قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فابى ان ياكل منه وقال لا ادري لعله من القرون
التي مسخت وعن عمر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرمه ان الله ينفع به غير واحد فانما طعام عامة
الرعاء منه ولو كان عندي طعمته وعن ابي سعيد قال قال رجل يا رسول الله انا بارض مضبة
فما تامرنا او فما تفتينا قال ذكر لي ان امة من بني اسرائيل مسخت فلم يامر ولم ينه **باب اكل**
**الجراد** عن عبد الله بن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل الجراد
وفي رواية ست **باب اكل الارنب** عن انس بن مالك قال انفجنا ارنبا بمر الظهران
فسعوا عليه فلغبوا قال فسعيت حتى ادركتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث بوركها وفخذيها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبلها **باب النهي عن الخذف** عن عبد الله
بن المغفل انه راى رجلا من اصحابه يخذف فقال لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره او كان
نهى عن الخذف فانه لا يصاد به الصيد ولا ينكأ به العدو ولكنه يكسر السن ويفقأ العين ثم رآه بعد
ذلك يخذف فقال له اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره او نهى عن الخذف ثم اراك تخذف لا اكلمك
كلمة كذا وكذا **باب الامر بالاحسان وتحديد الشفرة** عن شداد بن اوس قال ثنتان
حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة
واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته **باب النهي عن قتل**
**البهائم صبرا** عن انس انه راى قوما نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تصبر البهائم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا وعن
سعيد بن جبير قال مر ابن عمر بفتيان نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن
عمر من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقتل شيء من الدواب صبرا **باب النهي عن ذبح الاضحية قبل الصلاة ومتى تذبح** عن
جندب بن سفيان قال شهدت الاضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعد ان صلى وفرغ
سلم فاذا هو يرى لحم اضاحي قد ذبحت قبل ان يفرغ من صلاته فقال من كان ذبح اضحيته قبل
ان يصلي او نصلي فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح فليذبح بسم الله **باب منه**

عن البراء قال ضحى خالي أبو بردة قبل الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم فقال يا رسول الله إن
عندي جذعة من المعز فقال ضح بها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ضحى قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد
الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان
ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه كأن صدقه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعندي جذعة هي أحب إلي من شاتي لحم أفأذبحها قال فرخص له
فقال لا أدري أبلغت رخصته من سواه أم لا قال وانكفأ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كبشين
فذبحهما فقام الناس إلى غنيمة فتوزعوها أو قال فتجزعوها **باب ما يجزي الأضحية من السن** عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا إلا مسنة إلا أن يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن
**باب الأضحية بالجذعة من الضأن** عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما
يقسمها على أصحابه ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت **باب**
**استحباب الأضحية بكبشين أملحين أقرنين بالبد وسمى وكبر** عن أنس قال ضحى النبي صلى الله
عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما وفي
رواية ويقول بسم الله والله أكبر وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بكبش أقرن يطأ
في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فأتي به ليضحي به فقال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها
بحجر ففعلت ثم أخذها وأخذ الكبش فأضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن
أمة محمد ثم ضحى به **باب الذبح بما أنهر الدم والنهي عن السن والظفر** عن رافع بن خديج قال قلت
يا رسول الله إنا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس
السن والظفر وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة قال وأصبنا نهب إبل
وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه الإبل أوابد
كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها شيء فاصنعوا به هكذا **باب النهي عن أكل الضحايا بعد ثلاث** عن أبي عبيد
قال شهدت العيد مع علي بن أبي طالب فبدأ بالصلاة قبل الخطبة وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهانا أن نأكل من لحوم نسكنا بعد ثلاث وفي رواية فلا تأكلوا وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يأكل أحد من لحم أضحيته فوق ثلاثة أيام زاد في رواية فكان ابن عمر لا يأكل لحوم الأضاحي
فوق ثلاث وفي رواية بعد ثلاث **باب الرخصة فيه وجواز الادخار** عن عبد الله بن
واقد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الضحايا بعد الثلاث قال عبد الله بن أبي بكر فذكرت
ذلك لعمرة فقالت صدق سمعت عائشة تقول دف أهل أبيات من البادية حضرة الأضحى
زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخروا ثلاثا ثم تصدقوا بما بقي فلما كان بعد
ذلك قالوا يا رسول الله إن الناس يتخذون الأسقية من ضحاياهم ويجملون منها الودك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما ذاك قالوا نهيت أن تؤكل لحوم الضحايا بعد ثلاث فقال إنما نهيتكم من أجل الدافة التي دفت
فكلوا وادخروا وتصدقوا وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث
ثم قال بعد كلوا وتزودوا وادخروا وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



يا أهل المدينة لا تأكلوا لحوم الأضاحي فوق ثلاث وفي رواية ثلاثة أيام فشكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لهم
عيالا وحشما وخدما فقال كلوا وأطعموا وادخروا وعن سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ضحى منكم فلا يصبحن في بيته بعد ثالثة شيئا فلما كان في العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام أول فقال لا إن
ذاك عام كان الناس فيه بجهد فأردت أن يفشو فيهم وعن ثوبان قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحيته ثم قال يا ثوبان أصلح لحم هذه فلم أزل أطعمه منها حتى قدم المدينة وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فأمسكوا ما بدا لكم
ونهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء فاشربوا في الأسقية كلها ولا تشربوا مسكرا **باب إبطال ما كان يفعله**
**أهل الجاهلية من ذبحهم للأصنام** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فرع ولا عتيرة
زاد في رواية والفرع أول النتاج كان ينتج لهم فيذبحونه **باب ترك أخذ الشعر والأظفار في العشر**
**للمضحي** عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره وبشره
شيئا وفي رواية إذا رأيتم هلال ذي الحجة وأراد أحدكم أن يضحي فليمسك عن شعره وأظفاره وفي رواية
فليمسك حتى يضحي **باب النهي عن الذبح لغير الله تعالى** عن عامر بن واثلة قال كنت عند علي بن أبي طالب
فأتاه رجل فقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر إليك قال فغضب وقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر إلي شيئا يكتمه
الناس غير أنه قد حدثني بكلمات أربع قال فقال ما هن يا أمير المؤمنين قال قال لعن الله من لعن والده
ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من آوى محدثا ولعن الله من غير منار الأرض وفي رواية من سرق منار
الأرض **كتاب الأشربة باب تحريم الخمر** عن علي بن أبي طالب قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مغنم يوم بدر وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار
وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد
المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة تغنيه فقالت ألا يا حمز للشرف النواء فثار إليهما حمزة بالسيف فجب
أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب
بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت إلى منظر أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد وانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره فقال هل أنتم
إلا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم زاد في رواية وعن أنس بن مالك
قال كنت ساقي القوم يوم حرمت الخمر في بيت أبي طلحة وما شرابهم إلا الفضيخ البسر والتمر فإذا مناد ينادي فقال اخرج
فانظر فخرجت فإذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال لي أبو طلحة اخرج فأهرقها فهرقتها
فقالوا أو قال بعضهم قتل فلان قتل فلان وهي في بطونهم قال فلا أدري هو من حديث أنس فأنزل الله عز
وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات
زاد في رواية فما راجعوها ولا سألوا عنها بعد خبر الرجل وعنه قال كنت أسقي أبا طلحة وأبا دجانة ومعاذ
بن جبل في رهط من الأنصار فدخل علينا داخل فقال حدث خبر نزل تحريم الخمر فأكفأناها يومئذ وإنها لخليط
البسر والتمر وعنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يخلط التمر والزهو ثم يشرب وإن ذلك كان عامة خمورهم يوم حرمت
الخمر

الأشربة

وعنه قال لقد انزل الله الآية التي حرم فيها الخمر وما بالمدينة شراب يشرب الا من تمر **باب النهي عن تخليل**
**الخمر** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا **باب النهي عن التداوي بالخمر** عن سويد بن
طارق الجعفي انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه او كره ان يصنعها فقال انما اصنعها للدواء
فقال انه ليس بدواء ولكنه داء **باب ما يتخذ منه الخمر والنهي عن انتباذ الخليطين**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة وفي رواية الكرم والنخل
وعن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلط الزبيب والتمر والبسر والتمر جميعا وفي رواية ان يجمع بين
الرطب والبسر وبين الزبيب والتمر نبيذا وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التمر والزبيب ان يخلط بينهما
وعن التمر والبسر ان يخلط بينهما وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب النبيذ منكم فليشربه
زبيبا فردا او تمرا فردا او بسرا فردا وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتبذوا الزهو والرطب
جميعا ولا تنتبذوا الزبيب والتمر جميعا وانتبذوا كل واحد منهما على حدته وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والتمر وقال انتبذوا كل واحد منهما على حدته وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يخلط التمر والزبيب جميعا وان يخلط البسر والتمر جميعا وكتب الى اهل جرش ينهاهم عن خليط التمر
والزبيب وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينبذ البسر والرطب
والتمر والزبيب جميعا **باب النهي عن الدباء والمزفت والنقير** عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت ان ينتبذ فيهما وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت ثم يقول ابو هريرة واجتنبوا الحناتم قيل لابي هريرة وما الحناتم قال
الجرار الخضر وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس انهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير
والحنتم المزادة المجبوبة ولكن اشرب في سقائك واوكه وعن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ
في الدباء والمزفت زاد في رواية والنقير والحنتم وعن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله
عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير زاد في رواية مكان المقير المزفت
وزاد في اخرى وان تخلط البلح بالزهو وعن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجر ان ينبذ
فيه وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب في الحنتم والدباء والنقير وعن ابن عمر وابن
عباس انهما شهدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير زاد في رواية
حرم نبيذ الجر قلت واي شيء نبيذ الجر فقال كل شيء يصنع من المدر وعن ابن
عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر زاد في رواية والدباء والمزفت وقال انتبذوا
في الاسقية وفي رواية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتم وهي الجرة وعن الدباء وهي القرعة وعن
المزفت وهو المقير وعن النقير وهي النخلة تنسج نسجا وتنقر نقرا وامر ان ينتبذ في الاسقية
وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت والنقير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يجد شيئا
ينتبذ له فيه نبذ له في تور من حجارة وفي رواية من برام **باب جواز الشرب في الاسقية**
**كلها وتحريم كل مسكر** عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن النبيذ الا
في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم
عن الظروف وان الظروف او ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وعن ابن عمرو قال لما
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبيذ في الاوعية قالوا ليس كل الناس يجد فارخص لهم في الجر
غير المزفت وعن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو

حرام

حرام وعن ابي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم انا ومعاذ بن جبل الى اليمن فقلت يا رسول الله
شراب يعمل بارضنا يقال له المزر من الشعير وشراب يقال له البتع من العسل فقال كل مسكر حرام
**باب تحريم كل مسكر والوعيد فيه** عن جابر ان رجلا قدم من جيشان وجيشان من
اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم او مسكر هو قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب
المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار
او عصارة اهل النار وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام
ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة **باب تحريم الخمر في**
**الآخرة على من شربها في الدنيا الا ان تاب** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من شرب الخمر في الدنيا فلم يتب منها حرمها في الآخرة **باب المدة التي ينتبذ اليها**
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه
ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم
او امر به فصب وعن عائشة انها سئلت عن النبيذ فدعت جارية حبشية فقالت
سل هذه فانها كانت تنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الحبشية كنت انبذ له في سقاء
من الليل واوكيه واعلقه فاذا اصبح شرب منه **باب ما ينبذ ليلا فيشرب غدوة وبالعكس**
عن عائشة قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكى اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة
فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة وعن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد
الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل
اتدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور فلما اكل سقته اياه
**باب الشرب في القدح** عن انس قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب
كله العسل والنبيذ والماء واللبن **باب شرب اللبن من الراعي** عن البراء قال قال ابو بكر
الصديق رضي الله عنه لما خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة مررنا براعي وقد
عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلبت له كثبة من لبن فاتيته بها فشرب حتى رضيت
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر
اليهما فاخذ اللبن فقال له جبريل عليه السلام الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك
**باب الامر بتخمير الانا** عن جابر عن ابي حميد الساعدي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
بقدح لبن من النقيع ليس مخمرا فقال الا خمرته ولو تعرض عليه عودا قال ابو حميد انما امر بالاسقية
ان توكأ ليلا وبالابواب ان تغلق ليلا وعن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقى فقال
رجل يا رسول الله الا نسقيك نبيذا فقال بلى فخرج الرجل يسعى فجاء بقدح فيه نبيذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا خمرته ولو تعرض عليه عودا قال فشرب **باب الامر بتغطية الانا واطفا النار** عن جابر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الباب واطفئوا السراج فان الشيطان
لا يحل سقاء

الأطعمة

ولا تفتح بابا ولا تكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله فليفعل
فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل
او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم
واوكوا اسقيتكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفئوا
مصابيحكم **باب الامر بتغطية الاناء وذكر اسم الله تعالى** عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشياطين تبعث
اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا
الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس
عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتركوا النار في بيوتكم
حين تنامون وعن ابي موسى قال احترق بيت على اهله بالمدينة من الليل فلما حدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشانهم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم **كتاب الاطعمة باب**
**التسمية على الطعام** عن حذيفة قال كنا اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع ايدينا حتى يبدأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كانها تدفع فذهبت لتضع
يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء اعرابي كانما يدفع فاخذ بيده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه الجارية
ليستحل بها فاخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان
يده في يدي مع يدها وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند
دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله
قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء ٥
**باب الامر بالاكل باليمين والنهي عن الاكل بالشمال** عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible]
اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله
زاد في رواية ولا يأخذ بها ولا يعطي بها وعن سلمة ابن الاكوع ان رجلا اكل عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشماله فقال كل بيمينك فقال لا استطيع فقال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه
**باب الامر بالاكل مما يليه والنهي عن اختناث الاسقية** عن عمر بن ابي سلمة قال كنت غلاما
في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل
مما يليك وعنه انه قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت آخذ من لحم حول الصحفة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك وعن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث
الاسقية ان يشرب من افواهها **باب النهي عن الشرب قائما** عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى ان يشرب الرجل قائما قال قتادة فقلنا فالاكل قال فذاك اشر واخبث وعن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قائما وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يشربن احد منكم قائما فمن نسي فليستقئ **باب الرخصة في الشرب قائما** عن ابن عباس قال سقيت

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم زاد في رواية واستسقى وهو عند البيت
**باب النهي عن التنفس في الاناء** عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يتنفس في الاناء **باب جواز التنفس في الاناء** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول انه اروى وابرأ وامرأ وانا اتنفس في الاناء ثلاثا ٥
**باب السنة في دفع الشراب الى من عن يمينه** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي
بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي
وقال الايمن فالايمن وعن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب
فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال
الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ٥ **باب**
**كراهة مسح اليد حتى تلعق** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم
طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها وعن ابن كعب بن مالك عن ابيه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يلعق اصابعه الثلاث من الطعام **باب الاكل بثلاث اصابع** عن
كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكل بثلاث اصابع فاذا فرغ لعقها ٥
**باب مسح الصحفة واللقمة اذا وقعت** عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلعق
الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في ايه البركة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت لقمة
احدكم فليأخذها فليمط ما كان بها من اذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل
حتى يلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركة وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت
من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق
اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اكل طعاما لعق اصابعه الثلاث قال وقال اذا سقطت لقمة احدكم فليمط عنها الاذى وليأكلها
ولا يدعها للشيطان وامرنا ان نسلت القصعة قال فانكم لا تدرون في اي طعامكم البركة **باب**
**من دعي الى الطعام فتبعه غيره** عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب
وكان له غلام لحام فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف في وجهه الجوع فقال لغلامه ويحك اصنع لنا
طعاما لخمسة نفر فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة قال فصنع ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فدعاه خامس خمسة واتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اتبعنا فان شئت ان تأذن له
وان شئت رجع قال بل آذن له يا رسول الله وعن انس ان جارا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسيا كان
طيب المرق فصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء يدعوه فقال وهذه لعائشة فقال لا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا فعاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ثم عاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال نعم في الثالثة فقاما يتدافعان
حتى اتيا منزله **باب حضور الطعام من غير دعوة** عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله
قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوما فقاما معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في
بيته فلما راته المراة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب
يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما
احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا
ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسالن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم
الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم **باب الضيافة لمن عرفت حاجته من المؤمنين الى**
**الطعام ومعجزة النبي صلى الله عليه وسلم في التكثير** عن جابر قال لما حفر الخندق رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم
خمصا فانكفات الى امراتي فقلت لها هل عندك شيء فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت
جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن قال فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي فقطعتها في برمتها
ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه قال فجئته فساررته فقلت يا رسول
الله انا قد ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع لكم سورا فحيهلا بكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن
عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك قلت قد فعلت
الذي قلت لي فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيها وبارك وقال ادعوا خابزة فلتخبز
واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان
عجيننا او كما قال ليخبز كما هو وعن انس قال قال ابو طلحة لام سليم قد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز
ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة قال
قلت نعم فقال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا قال فانطلق وانطلقت بين ايديهم
حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم معه حتى دخلا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي ما عندك يا ام سليم فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت عليه
ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة حتى اكل القوم كلهم وشبعوا
والقوم سبعون رجلا او ثمانون زاد في رواية ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك واهل البيت وتركوا سؤرا وفي رواية
وفضلت فضلة فاهديناها لجيراننا وعنه قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته جالسا مع اصحابه
يحدثهم وقد عصب بطنه فقالوا من الجوع فذهبت الى ابي طلحة وهو زوج ام سليم بنت ملحان فقلت يا ابتاه
قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عصب بطنه بعصابة فسالت بعض اصحابه فقالوا من الجوع

علي ابي

على ابي فقال هل من شيء فقالت عندي كسر من خبز وتمرات فان جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده اشبعناه وان جاء
معه احد قل عنهم ثم ذكر سائر الحديث بقصته **باب اكل الدباء** عن انس بن مالك قال ان خياطا دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ **باب اكل التمر والقاء**
**النوى بين الاصبعين السبابة** عن عبد الله بن بسر قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي
قال فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى بين
اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى قال شعبة هو ظني وهو فيه ان شاء الله القاء النوى بين الاصبعين
ثم اتي بشراب فشربه ثم ناوله الذي عن يمينه قال فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا
فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم **باب اكل القثاء بالرطب** عن عبد الله
بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل القثاء بالرطب وعن انس قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقعيا ياكل تمرا وعنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقسمه وهو محتفز ياكل منه اكلا ذريعا وفي رواية حثيثا وعن جبلة بن سحيم قال كان
ابن الزبير يرزقنا التمر قال وقد كان اصاب الناس يومئذ جهد فكنا ناكل فيمر علينا ابن عمر ونحن
ناكل فيقول لا تقارنوا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل
اخاه وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر **باب فضل**
**تمر عجوة سيما عجوة المدينة شفاء** عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
٥ من اكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسي زاد في رواية ولا سحر
وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في عجوة العالية شفاء وانها ترياق اول البكرة
**باب الكماة من المن** عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الكماة من المن وماؤها شفاء للعين وفي رواية الكماة من المن الذي انزل الله على
بني اسرائيل وماؤها شفاء للعين **باب في الكباث ونعم الادام الخل** عن جابر بن عبد الله
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران ونحن نجني الكباث فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عليكم بالاسود منه قال فقلنا يا رسول الله كانك رعيت الغنم قال نعم وهل من نبي الا وقد
رعاها وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الادم او الادام الخل وعن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل ياكل منه ويقول نعم الادام
الخل وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده ذات يوم فاخرجه الى منزله فقدم فلقا من خبز فقال اما من
ادم فقالوا لا الا شيء من خل قال فان الخل نعم الادم قال جابر فما زلت احب الخل منذ سمعتها من نبي الله
صلى الله عليه وسلم **باب كراهة اكل الثوم** عن ابي ايوب الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الي وانه بعث الي يوما بفضلة لم ياكل منها لان فيها ثوما
فسالته احرام هو قال لا ولكني اكرهه من اجل ريحه قال فاني اكره ما كرهت **باب اكرام الضيف**

عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني مجهود فارسل الى بعض نسائه فقالت
والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء ثم ارسل الى الاخرى فقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك
لا والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء فقال من يضيف هذا الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار
فقال انا يا رسول الله فانطلق به الى رحله فقال لامراته هل عندك شيء فقالت لا الا قوت صبياني قال
فعلليهم بشيء فاذا دخل ضيفنا فاطفئي السراج واريه انا ناكل فاذا اهوى لياكل فقومي الى السراج حتى
تطفئيه قال فقعدوا واكل الضيف فلما اصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد عجب الله من
صنيعكما بضيفكما الليلة زاد في رواية فنزلت هذه الاية ويؤثرون على انفسهم ولو كان
بهم خصاصة وعن المقداد قال اقبلت انا وصاحبان لي وقد ذهبت اسماعنا وابصارنا
من الجهد فجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس احد منهم يقبلنا فاتينا
النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق بنا الى اهله فاذا ثلاثة اعنز فقال النبي صلى الله عليه وسلم احتلبوا هذا
اللبن بيننا قال فكنا نحتلب فيشرب كل انسان منا نصيبه ونرفع للنبي صلى الله عليه وسلم نصيبه
قال فيجيء من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان قال ثم ياتي المسجد فيصلي ثم ياتي
شرابه فيشرب فاتاني الشيطان ذات ليلة وقد شربت نصيبي فقال محمد ياتي الانصار فيتحفونه
ويصيب عندهم ما به حاجة الى هذه الجرعة فاتيتها فشربتها فلما ان وغلت في بطني وعلمت انه ليس اليها
سبيل قال ندمني الشيطان فقال ويحك ما صنعت اشربت شراب محمد فيجيء فلا يجده فيدعو
عليك فتهلك فتذهب دنياك واخرتك وعلي شملة اذا وضعتها على قدمي خرج راسي واذا وضعتها
على راسي خرج قدماي وجعل لا يجيئني النوم واما صاحباي فناما ولم يصنعا ما صنعت قال فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم ثم اتى المسجد فصلى ثم اتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا فرفع راسه الى السماء
فقلت الان يدعو علي فاهلك فقال اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني قال فعمدت الى الشملة
فشددتها علي واخذت الشفرة فانطلقت الى الاعنز ايها اسمن فاذبحها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
هي حافلة واذا هن حفل كلهن فعمدت الى اناء لال محمد ما كانوا يطمعون ان يحتلبوا فيه قال فحلبت فيه حتى علته رغوة
فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشربتم شرابكم الليلة قال قلت يا رسول الله اشرب
فشرب ثم ناولني فقلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فلما عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد روي واصبت
دعوته ضحكت حتى القيت الى الارض قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم احدى سواتك يا مقداد
فقلت يا رسول الله كان من امري كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه الا رحمة من الله افلا كنت اذنتني
فنوقظ صاحبينا فيصيبان منها قال فقلت والذي بعثك بالحق ما ابالي اذا اصبتها
واصبتها معك من اصابها من الناس **باب بركته صلى الله عليه وسلم في الطعام وطعام**
**الاثنين كافي الثلاثة** عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين
ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم
جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيعا ام عطية او قال ام هبة قال
بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى قال وايم الله ما

من الثلاثين

طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده

من الثلاثين ومائة الا حز له رسول الله صلى الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه وان كان
غائبا خبا له وجعل قصعتين فاكلنا منه اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير
او كما قال وعنه ان اصحاب الصفة كانوا ناسا فقراء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده
طعام اربعة فليذهب بخامس بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم بعشرة
وابو بكر بثلاثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال وامراتي وخادم بين بيتنا وبيت ابي بكر
قال وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك
قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم قال فذهبت انا فاختبات وقال
يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا وقال والله لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا
ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعنا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي
او اكثر قال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار
قال فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبحت
عنده قال وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل فعرفنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم
مع كل رجل قال الا انه بعث معهم فاكلوا منها اجمعون او كما قال زاد في رواية فلما اصبح غدا على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بروا وحنثت قال فاخبره فقال بل انت ابرهم واخيرهم ولم يبلغني
كفارة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة
كافي الاربعة وفي رواية طعام الواحد كافي الاثنين **باب اكل المومن والكافر وترك**
**عيب الطعام** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر ياكل في سبعة امعاء والمومن ياكل في
معا واحد وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اضافه ضيف وهو كافر فامر له رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى فشربه ثم اخرى فشربه حتى شرب حلاب سبع
شياه ثم انه اصبح فاسلم فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فشرب حلابها ثم امر باخرى فلم يستتمها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن يشرب في معا واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء وعنه قال ما عاب النبي
صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان اذا اشتهى شيئا اكله وان كرهه تركه وفي رواية وان لم يشتهه سكت **كتاب اللباس**

## اللباس

**باب النهي عن انية الذهب والفضة** عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في
انية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم زاد في رواية ان الذي ياكل او يشرب وعنها قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب في اناء من ذهب او فضة فانما يجرجر في بطنه نارا من جهنم **باب النهي**
**عن التختم بالذهب والشرب في انية الذهب والفضة ولبس الحرير** عن البراء بن عازب قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت
العاطس وابرار القسم او المقسم ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام ونهانا عن خواتيم او عن تختم
الذهب او عن التختم بالذهب وعن شرب بالفضة وعن المياثر وعن القسي وعن لبس الحرير والا
ستبرق والديباج وفي رواية وانشاد الضال **باب التغليظ في انا الفضة للشرب والنهي عن لبس الحرير**

عن حذيفة انه كان بالمداين فاستسقى فجاءه دهقان بشراب في اناء من فضة فرماه وقال
اني اخبركم اني قد امرته ان لا يسقيني فيه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في اناء الذهب والفضة ولا
تلبسوا الحرير والديباج فانه لهم في الدنيا ولكم في الاخرة   وعن ابن عمر ان عمر راى حلة سيراء عند باب
المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر منها
حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها
لتلبسها فكساها عمر اخا مشركا بمكة وفي رواية ولكن ارسلتها لتشققها بين نسائك وفي اخرى لتبيعها
وتصيب بها حاجتك   وعن ابي عثمان انه خطب فقال الا لا تلبسوا نساءكم الحرير فاني سمعت عمر بن الخطاب
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة **باب النهي
عن لبس الحرير الا قدر اصبعين** عن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبوس الحرير الا هكذا ورفع لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه السبابة والوسطى وضمهما **باب النهي عن قباء الديباج** عن جابر بن
عبد الله يقول لبس النبي صلى الله عليه وسلم يوما قباء من ديباج اهدي له ثم اوشك ان نزعه فارسل به
الى عمر بن الخطاب فقيل له قد اوشك ما نزعته يا رسول الله فقال نهاني عنه جبريل فجاء عمر يبكي
فقال يا رسول الله كرهت امرا واعطيتنيه فما لي قال فقال اني لم اعطكه تلبسه انما اعطيتكه تبيعه فباعه بالفي درهم
**باب جواز لبس الحرير للنساء** عن علي قال اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها
فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء
وفي رواية شققها خمرا بين الفواطم **باب لبس الحرير في العلة وان من لبسه لم يحل له حرير في الاخرة**
عن انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمر بجبة سندس فقال عمر بعثت بها الي وقد قلت في حلة
عطارد ما قلت فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها وانما بعثت بها اليك لتنتفع بثمنها   وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة   وعن عقبة بن عامر قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين   وعن انس
قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في القمص الحرير في السفر من حكة
كانت بهما او وجع بهما   وفي رواية شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم القمل فرخص لهما في قمص الحرير في غزاة لهما
**باب كراهة المعصفر والقسي للرجال** عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها   وفي رواية امك امرتك
بهذا قلت اغسلهما قال بل احرقهما   وعن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر وعن
تختم الذهب وعن قراءة القران في الركوع   وفي رواية وعن لبس الذهب وعن القراءة في الركوع والسجود
**باب لبس الحبرة والازار والثوب الملبد** عن قتادة قال قلت لانس بن مالك
اي اللباس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحبرة   وعن ابي بردة قال دخلت على عائشة
فاخرجت الينا ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من التي يسمونها الملبدة قال فاقسمت بالله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض في هذين الثوبين   وعن عائشة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات



غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود   وعنها قالت كان وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي يتكئ عليها من
ادم حشوها ليف   وعن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجت اتخذتم انماطا قلت وانى لنا انماط قال
اما انها ستكون قال جابر وعند امراتي نمط فانا اقول نحيه عني وتقول قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها
ستكون **باب اتخاذ الفرش وعددها** عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فراش للرجل
وفراش لامراته والثالث للضيف والرابع للشيطان   وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله
الى من جر ثوبه خيلاء   وفي رواية من جر ازاره لا يريد بذلك الا المخيلة فان الله لا ينظر اليه يوم القيمة
وعنه قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ازاري استرخاء فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته
ثم قال زد فزدت فما زلت اتحراها بعد فقال بعض القوم الى اين فقال الى انصاف الساقين   وعن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي قد اعجبته جمته وبرداه اذ خسف به الارض فهو
يتجلجل في الارض حتى تقوم الساعة **باب النهي عن خاتم الذهب للرجال** عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب   وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خاتما من ذهب في
يد رجل فنزعه فطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا اخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم   وعن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب فكان يجعل فصه في باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس
ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به
ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم   وعنه قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما
من ورق فكان في يده ثم كان في يد ابي بكر ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع
منه في بئر اريس نقشه محمد رسول الله   زاد في رواية وقال لا ينقش احد على نقش خاتمي
هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي باطن كفه وهو الذي سقط من معيقيب في بئر اريس   وعن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال للناس اني اتخذت خاتما من فضة
ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه   وعنه قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب
الى الروم قال قالوا انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة
كاني انظر الى بياضه في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم نقشه محمد رسول الله   وعنه انه ابصر في يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا قال فصنع الناس الخواتيم من ورق فلبسوه فطرح النبي
صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم   وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه
فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه   وعنه قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى
الخنصر من يده اليسرى   وعن علي قال نهاني يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان اجعل خاتمي في هذه او التي تليها
لم يدر عاصم في اي الثنتين ونهاني عن لبس القسي وعن الجلوس على المياثر فاما القسي فثياب مضلعة
يؤتى بها من مصر والشام فيها شبه كذا واما المياثر فشيء كانت تجعله النساء لبعولتهن على الرحل
كالقطائف الارجوان   وعن ابي بردة قال قال علي نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتختم في اصبعي هذه
او هذه قال فاومى الى الوسطى والتي تليها **باب اتخاذ النعال وكيفية لبسها والنهي عن المشي في نعل واحدة**

عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في غزوة غزاها استكثروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكبا ما انتعل
وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا خلع فليبدأ
بالشمال ولينعلهما جميعا أو ليخلعهما جميعا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انقطع
شسع نعل أحدكم فلا يمش في الأخرى حتى يصلحها **باب النهي عن اشتمال الصماء والاحتباء**
**في ثوب واحد** عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأكل بشماله أو يمشي في نعل واحدة
وأن يشتمل الصماء وأن يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه **باب كراهة الاستلقاء**
**ورفع إحدى الرجلين على الأخرى** عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء
والاحتباء في ثوب واحد وأن يرفع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مستلق على ظهره **باب**
**إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى** عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى **باب النهي عن**
**التزعفر للرجال** عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التزعفر **باب صبغ الشيب** عن جابر قال أتي
بأبي قحافة يوم فتح مكة أو جاء عام الفتح ورأسه ولحيته مثل الثغام أو الثغامة فأمر أو قال فأمر به
إلى نسائه قال غيروا هذا بشيء وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم **باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب أو صورة** عن عائشة أنها قالت
واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام في ساعة يأتيه فيها فجاءت تلك الساعة ولم يأته وفي يده
عصا فألقاها من يده وقال ما يخلف الله وعده ولا رسله ثم التفت فإذا جرو كلب تحت سريره
فقال يا عائشة متى دخل هذا الكلب هاهنا فقالت والله ما دريت فأمر به فأخرج فجاء جبريل
عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدتني فجلست لك فلم تأت فقال منعني الكلب الذي كان
في بيتك إنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة وعن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبح يوما
واجما فقالت ميمونة يا رسول الله لقد استنكرت هيئتك منذ اليوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن جبريل كان وعدني أن يلقاني الليلة فلم يلقني أم والله ما أخلفني قال فظل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومه على ذلك ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط لنا فأمر به فأخرج ثم أخذ بيده ماء فنضح مكانه
فلما أمسى لقيه جبريل عليه السلام فقال له قد كنت وعدتني أن تلقاني البارحة قال أجل ولكنا لا ندخل
بيتا فيه كلب ولا صورة فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فأمر بقتل الكلاب حتى إنه يأمر بقتل
كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير وعن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة زاد في رواية قال ثم اشتكى زيد فعدناه فإذا على بابه ستر فيه
صورة قال فقلت لعبيد الله الخولاني ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ألم يخبرنا زيد عن الصور
يوم الأول فقال عبيد الله ألم تسمعه حين قال إلا رقما في ثوب قلت لا قال بلى قد ذكر ذلك
وعن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فأخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط عرفت
الكراهية في وجهه فجذبه حتى هتكه أو قطعه وقال إن الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين قالت فقطعنا
منه وسادتين وحشوتهما ليفا فلم يعب ذلك علي وعنها قالت كان لنا ستر فيه تمثال طائر

وكان

وكان الداخل إذا دخل استقبله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حولي هذا فإني كلما دخلت فرأيته ذكرت
الدنيا قالت وكانت لنا قطيفة كنا نقول علمها حرير فكنا نلبسها وعنها قالت قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت على بابي درنوكا فيه الخيل ذوات الأجنحة فأمرني فنزعته
وعنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا متسترة بقرام فيه صورة فتلون وجهه ثم
تناول الستر فهتكه ثم قال إن من أشد الناس عذابا الذين يشبهون بخلق الله عز وجل **باب**
**وعذاب المصورين يوم القيامة** عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذين يصنعون
الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم وعن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون وعن ابن عباس قال جاءه رجل فقال إني
رجل أصور فأفتني فيها فقال له ادن مني فدنا ثم قال ادن مني فدنا حتى وضع يده على رأسه فقال أنبئك بما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل
صورة صورها نفسا تعذبه في جهنم وقال إن كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس له
**باب تكليف المصور أن ينفخ الروح وليس بنافخ** عن أبي زرعة قال دخلت مع أبي هريرة
دار مروان فرأى فيها تصاوير فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن أظلم
ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو ليخلقوا شعيرة **باب**
**كراهة الجرس** عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس
وفي رواية لا تدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل أو صورة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجرس مزامير الشيطان وعن أبي بشير الأنصاري أنه أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض أسفاره قال فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا قال عبد الله بن أبي بكر حسبت أنه قال
والناس في مبيتهم لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت قال مالك أرى
ذلك من العين **باب النهي عن الوسم في الوجه** عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه
فقال لعن الله الذي وسمه وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى حمارا موسوم الوجه فأنكر
ذلك قال فوالله لا أسمه إلا في أقصى شيء من الوجه فأمر بحمار له فكوي في جاعرتيه فهو أول من كوى الجاعرتين
وعن أنس قال لما ولدت أم سليم قالت لي يا أنس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يحنكه قال فغدوت فإذا هو في الحائط وعليه خميصة حوتكية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح **باب**
**وسم الغنم في آذانها** عن أنس أن أمه حين ولدت قالت انطلقوا بالصبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحنكه قال فإذا النبي صلى الله عليه وسلم في مربد يسم غنما زاد في رواية في آذانها **باب النهي عن القزع**
**وإعطاء حق الطريق** عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع قال قلت لنافع
وما القزع قال يحلق بعض رأس الصبي ويترك بعض وعن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إياكم والجلوس في الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر **باب النهي عن وصل الشعر والوشم** عن اسما بنت ابي بكر قالت جاءت
امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان لي ابنة عريسا اصابتها حصبة فتمرق شعرها افاصله
فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة وعن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله قال فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب وكانت
تقرا القران فاتته فقالت ما حديث بلغني عنك انك لعنت الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقال عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت المراة لقد قرات ما بين لوحي المصحف فما وجدته فقال لئن
كنت قراتيه لقد وجدتيه قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فقالت
المراة فاني ارى شيئا من هذا على امراتك الان قال اذهبي فانظري قالت فدخلت على امراة عبد الله فلم ترى شيئا
فجاءت اليه فقالت ما رايت شيئا فقال اما لو كان ذلك لم نجامعها وعن جابر قال زجر النبي صلى الله عليه وسلم ان تصل المراة
براسها شيئا **باب النهي عن الزور الذي يكثر النساء به شعورهن** عن معاوية بن ابي سفيان عام حج وهو
على المنبر وتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وفي رواية ما كنت احسب احدا يفعل
هذا الا اليهود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه فسماه الزور **باب كراهية الثياب التي تصف الجسد** عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها
ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان
ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا **باب المتشبع بما لم يعطه الزوج** عن عائشة ان امراة قالت يا رسول الله
اقول ان زوجي اعطاني ما لم يعطني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور وعن اسماء
قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي ضرة فهل علي جناح ان اتشبع من مال زوجي بما لم يعطني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور **كتاب الادب باب تسموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي وبحب الاسما** عن انس قال نادى رجل رجلا بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لم اعنك انما دعوت فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن وعن جابر قال ولد لرجل منا
غلام فسماه محمدا فقال له قومه لا ندعك تسمي باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق بابنه حامله على ظهره فاتى به
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته محمدا فقال لي قومي لا ندعك تسمي باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم **باب تسمية المولود
عبد الرحمن** عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال سم ابنك عبد الرحمن **باب التسمية باسماء الصالحين** عن المغيرة
بن شعبة قال لما قدمت نجران سالوني فقالوا انكم تقرؤون يا اخت هارون وموسى قبل عيسى بكذا وكذا فلما قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم سالته عن ذلك فقال انهم كانوا يسمون بانبيائهم والصالحين قبلهم **باب كراهية افلح ورباح**

الادب

ويسار

**ويسار ونافع** عن سمرة بن جندب قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسمي رقيقنا باربعة اسماء افلح ورباح ويسارا
ونافعا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
لا يضرك بايهن بدات ولا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا
يكون فيقول لا انما هن اربع فلا تزيدن علي **باب الرخصة في هذه الاسماء وتغيير الاسم** عن جابر
قال اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينهى ان يسمى بيعلى وبركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته
سكت بعد عنها فلم يقل شيئا ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينه عن ذلك ثم اراد عمر ان ينهى عن ذلك ثم
تركه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية وقال انت جميلة **باب كراهية التزكية بالاسماء**
عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال
خرج من عند برة وعن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله
عليه وسلم زينب وعن زينب بنت ام سلمة قالت كان اسمي برة فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب قالت
ودخلت عليه زينب بنت جحش واسمها برة فسماها زينب زاد في رواية وقال لا تزكوا انفسكم الله
اعلم باهل البر منكم **باب كراهية التسمي بملك الاملاك** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
اخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك زاد في رواية لا مالك الا الله وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه واغيظه عليه رجل تسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله
**باب تحنيك المولود بالتمر والصبر على المصيبة** عن انس قال ذهبت بعبد الله بن ابي طلحة
الانصاري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في عباءة يهنا بعيرا له فقال
هل معك تمر فقلت نعم فناولته تمرات فالقاهن في فيه فلاكهن ثم فغر فا الصبي فمجه في فيه فجعل
الصبي يتلمظه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الانصار التمر وسماه عبد الله وعن انس قال كان
ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو
اسكن مما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما
فقال لي ابو طلحة احمله حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وبعثت معه بتمرات فاخذه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه
فجعلها في في الصبي ثم حنكه وسماه عبد الله **باب تسمية المولود ابرهيم وعبد الله ومحمد والدعا له**
عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم وحنكه بتمرة وعن عروة بن الزبير
وفاطمة بنت المنذر بن الزبير انهما قالا خرجت اسماء بنت ابي بكر حين هاجرت وهي حبلى بعبد الله
بن الزبير فقدمت قباء فنفست بعبد الله بقباء ثم خرجت حين نفست الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليحنكه فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ثم دعا بتمرة قال قالت عائشة فمكثنا ساعة نلتمسها
قبل ان نجدها فمضغها ثم بصقها في فيه فان اول شيء دخل بطنه لريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قالت اسماء ثم مسحه وصلى عليه وسماه عبد الله ثم جاء وهو ابن سبع سنين او ثمان ليبايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وامره بذلك الزبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه مقبلا اليه ثم بايعه زاد في رواية وكان اول
مولود ولد في الاسلام

**باب تقريبه عليه السلام الصبيان ومزاحه معهم وتسمية المنذر** عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم وعن سهل بن سعد قال أتي بالمنذر
بن ابي اسيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه النبي صلى الله عليه وسلم على فخذه وابو اسيد جالس فلهى
النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من على فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقلبوه
فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد اقلبناه يا رسول الله فسماه يومئذ المنذر
وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه قال
كان فطيما قال فكان اذا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآه قال يا ابا عمير ما فعل النغير قال فكان يلعب به
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني وعن المغيرة بن شعبة قال ما سأل احد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الدجال اكثر ما سألته عنه فقال لي ما يضرك منه انه لن يضرك قلت انهم يقولون
ان معه نهر ماء وجبال الخبز قال هو اهون على الله من ذلك **باب كيف الاستيذان**
عن ابي سعيد الخدري قال كنت جالسا بالمدينة في مجلس الانصار فاتانا ابو موسى الاشعري فزعا
او مذعورا قلنا ما شأنك قال ان عمر ارسل الي ان آتيه فاتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم يرد
علي فرجعت فقال ما منعك ان تأتينا فقلت اني اتيتك فسلمت على بابك ثلاثا فلم يردوا علي
فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر
اقم عليه البينة والا اوجعتك فقال ابي بن كعب لا يقوم معه الا اصغر القوم قال ابو سعيد انا اصغر القوم
قال فاذهب به زاد في رواية فقام ابو سعيد فقال كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الهاني عنه الصفق بالاسواق وفي رواية قال ابي فلا تكن عذابا على اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله انما سمعت شيئا فاحببت ان اتثبت **باب كراهية ان يقول عند الاستيذان
انا** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدعوت فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا
فقلت انا فخرج وهو يقول انا انا **باب كراهية الاطلاع في بيت الانسان** عن سهل بن سعد الساعدي
ان رجلا اطلع في جحر باب النبي صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فلما رآه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم انك تنظر الي لطعنت به في عينك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما جعل الاذن من اجل البصر وعن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام
اليه بمشقص او مشاقص وكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يختله ليطعنه **باب من اطلع في بيت بغير
اذنهم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفقؤوا
عينه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة
ففقأت عينه ما كان عليك من جناح **باب نظر الفجاءة** عن جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري **باب ترتيب البدء بالسلام
وحق الطريق ورد السلام** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي
على القاعد والقليل على الكثير وعن ابي طلحة قال كنا قعودا بالافنية نتحدث فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
علينا فقال ما لكم ولمجالس الصعدات اجتنبوا مجالس الصعدات فقلنا انما قعدنا لغير ما باس قعدنا نتذاكر ونتحدث قال
اما لا فادوا حقها قالوا وما حقها قال

الا فادوا حقها غض البصر ورد السلام وحسن الكلام **باب رد السلام على اهل الذمة** عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس تجب للمسلم على اخيه المسلم رد السلام وتشميت العاطس واجابة الدعوة
وعيادة المريض واتباع الجنازة وفي رواية ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك
فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا
سلموا عليكم يقول احدهم السام عليكم فقل وعليك وعن عائشة قالت استأذن رهط من اليهود
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقالت عائشة بل السام عليكم واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله قالت الم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم زاد في رواية فانزل
الله واذا جاؤوك حيوك بما لم يحيك به الله الى آخر الآية وعن جابر رضي الله عنه قال سلم ناس من اليهود على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك يا ابا القاسم فقال وعليكم فقالت عائشة وغضبت الم تسمع
ما قالوا قال بلى قد سمعت فرددت عليهم وانا نجاب عليهم ولا يجابون علينا **باب النهي عن ابتداء اهل
الذمة بالسلام** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدؤوا اليهود ولا النصارى بالسلام
واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه **باب السلام على الغلمان** عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم وعن سيار قال كنت امشي مع ثابت البناني فمر بصبيان فسلم
عليهم وحدث ثابت انه كان يمشي مع انس فمر بصبيان فسلم عليهم وحدث انس انه كان يمشي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمر بصبيان فسلم عليهم **باب جعل الاذن رفع الحجاب** عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذنك علي ان يرفع الحجاب وان تستمع سوادي حتى انهاك **باب نزول الحجاب
وخروج النساء للحاجة** عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب عليها الحجاب لتقضي حاجتها وكانت
امرأة جسيمة تفرع النساء جسما لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة والله ما تخفين
علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده
عرق فدخلت فقلت يا رسول الله اني خرجت فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في
يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن وعنها قالت ان ازواج رسول الله
صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح وكان عمر بن الخطاب يقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت امرأة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب
قالت عائشة فانزل الحجاب **باب النهي عن مبيت الرجل عند غير المحرم وعن الدخول على
المغيبات** عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا
او ذا محرم وعن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا
رسول الله افرأيت الحمو قال الحمو الموت وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان نفرا من بني هاشم دخلوا على اسماء
بنت عميس فدخل ابو بكر الصديق وهي تحته يومئذ فرآهم فكره ذلك فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لم
ار الا خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد برأها من ذلك ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فقال لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة الا ومعه رجل او اثنان وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع
احدى نسائه

ثم مر به رجل فدعاه فقال يا فلان هذه زوجتي فلانة فقال يا رسول الله من كنت اظن فلم اكن اظن بك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم وعن صفية بنت حيي قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني وكان
مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان
يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا **باب الحيا**
**مجالس العلم وما للجالس فيها من الاجر** عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو
جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل نفر ثلاثة فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب
واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر
فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر
الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الاخر
فاعرض فاعرض الله عنه **باب النهي ان يقام من مجلسه ثم يجلس فيه** عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقيمن احدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به **باب كراهية دخول المخنث البيت**
عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان مخنثا كان عندها ورسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت فقال لاخي ام سلمة يا
عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف غدا فاني ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر
بثمان قال فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يدخل هؤلاء عليكم وفي رواية
الاربعة **باب خدمة المراة زوجها وحسن معاشرتها اياه ورضاه** عن اسماء ابنة ابي
بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير فرسه فكنت اعلف فرسه
واكفيه مؤنته واسوسه وادق النوى لناضحه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن
احسن اخبز فكان يخبز لي جارات من الانصار وكن نسوة صدق قالت وكنت انقل
النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهو على ثلثي فرسخ قالت
فجئت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من اصحابه فدعاني فقال
اخ اخ ليحملني خلفه قالت فاستحييت وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى على راسك كان
اشد من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم فكفتني سياسة الفرس فكانما
اعتقتني **باب النهي عن مناجات اثنين دون واحد** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون واحد وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه
**كتاب الطب باب الرقى والطب** عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
كان اذا اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم رقاه جبريل فقال بسم الله يبريك ومن كل داء يشفيك
ومن شر حاسد اذا حسد وشر كل ذي عين وعن ابي سعيد ان جبريل عليه السلام اتى النبي

والطب الرقا

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او
عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك **باب العين حق** عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا وعن عائشة
قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي من يهود بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم قالت حتى
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته
جاءني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للذي عند
رجلي او الذي عند رجلي للذي عند راسي ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم
قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان قالت فاتاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه ثم قال يا عائشة والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان
نخلها رؤوس الشياطين قالت فقلت يا رسول الله افلا احرقته قال لا اما انا فقد عافاني الله وكرهت
ان اثير على الناس شرا فامرت بها فدفنت وعن انس ان امراة يهودية اتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشاة مسمومة فجيء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالها عن ذلك فقالت اردت
لاقتلك قال لا قال فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب رقية الرجال**
**اهله** عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه
ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما فلما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل اخذت بيده لاصنع به نحو ما كان يصنع فانتزع
يده من يدي ثم قال اللهم اغفر لي واجعلني مع الرفيق الاعلى قالت فذهبت انظر فاذا هو قد قضى
وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى المريض يدعو له قال اذهب الباس رب الناس
واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وفي رواية اذهب الباس رب الناس
بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت **باب الرقية بالمعوذتين والنفث** عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض احد من اهله نفث عليه بالمعوذات فلما مرض مرضه
الذي مات فيه جعلت انفث عليه وامسحه بيد نفسه لانها كانت اعظم بركة من يدي **باب الرقية من**
**الحمة والرقية بتربة الارض** عن عائشة قالت سالت عن الرقية فقالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاهل بيت من الانصار في الرقية من كل ذي حمة وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه هكذا ووضع سفيان
سبابته بالارض ثم رفعها بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى به سقيمنا باذن ربنا **باب**
**الرقية من العين** عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر ان يسترقى من العين
**باب الرقية من الحمة والنملة** عن انس بن مالك قال رخص في الرقية من الحمة والنملة والعين

وعن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجارية في بيت ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم رأى بوجهها سفعة فقال بها نظرة واسترقوا لها يعني بوجهها صفرة
وعن جابر قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لآل حزم في رقية الحية وقال لاسماء بنت عميس ما لي ارى اجسام
بني اخي ضارعة تصيبهم الحاجة قالت لا ولكن العين تسرع اليهم قال ارقيهم قالت فعرضت عليه فقال
ارقيهم وعنه قال لدغت رجلا منا عقرب ونحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا
رسول الله ارقي قال من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل **باب جواز الرقى ما لم يكن فيه شرك**
عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانك نهيت عن الرقى قال فعرضوها عليه
فقال ما ارى باسا من استطاع ان ينفع اخاه فلينفعه وعن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي
في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقى ما لم يكن
فيه شرك وعن ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في سفر فمروا احيا
بحي من العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا هل فيكم راق فان سيد الحي لديغ او مصاب فقال رجل
منهم نعم فاتاه فرقاه بفاتحة الكتاب فبرأ الرجل فاعطاه قطيعا من غنم فابى ان يقبلها وقال
اذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال يا رسول الله والله ما رقيت الا بفاتحة الكتاب فتبسم
وقال وما ادراك انها رقية ثم قال خذوا منهم واضربوا لي بسهم معكم وفي رواية فجعل يقرأ ام القرآن
ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ الرجل **باب الرقية باسماء الله سبحانه والتعويذ** عن عثمان بن ابي العاص
الثقفي انه اشتكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله تعالى ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بالله
وقدرته من شر ما اجد واحاذر **باب التعوذ من الشيطان والوسوسة في الصلاة** عن عثمان
بن ابي العاص انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي
يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله
منه واتفل على يسارك ثلثا قال ففعلت فاذهبه الله عني **باب ما جاء في الحجامة والكي** عن جابر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برئ باذن الله وعنه انه عاد
المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء وعنه انه دخل
ورجل يشتكي جراحا او جراحا فقال ما تشتكي فقال جراح قد شق علي فقال يا غلام
ائتني بحجام فقال له ما تصنع بالحجام يا عبد الله قال اريد ان اعلق فيه محجما فقال والله ان
الذباب ليصيبني او يصيبني الثوب فيؤذيني ويشق علي فلما رأى تبرمه من ذلك قال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة من عسل او لذعة بنار قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما احب ان اكتوي قال فجاء بحجام فشرطه فذهب عنه ما يجد وعن ام سلمة

انها استاذنت

انها استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه قال
كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم وعن جابر رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه وعنه قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص
ثم ورمت فحسمه الثانية وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط
وعن انس بن مالك قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يظلم احدا اجره **باب ما ورد في الحمى انها
من فيح جهنم** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وفي رواية فاطفئوها
بالماء وعن اسماء انها كانت تؤتى بالمرأة الموعوكة فتدعو بالماء فتصبه في جيبها وتقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابردوها بالماء وقال انها من فيح جهنم وعن رافع بن خديج قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحمى من فيح جهنم فابردوها عنكم بالماء وعن عائشة قالت
لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فاشار ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض الدواء فلما
افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهد وعن ام قيس بنت محصن اخت
عكاشة قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بماء
فرشه ودخلت عليه بابن لي قد اعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذا
العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة
ويلد من ذات الجنب **باب التداوي بالشونيز** عن ابي هريرة قال انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الحبة
السوداء شفاء من كل داء الا السام والسام الموت والحبة السوداء الشونيز **باب التلبينة مجمة لفؤاد المريض**
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها
امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب بعض الحزن **باب
التداوي بشرب العسل** عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي
استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال اني سقيته عسلا
فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ
وعنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي عرب بطنه فقال اسقه عسلا الى آخر الحديث
**باب في الطاعون** عن اسامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطاعون رجز ارسل على
بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليها واذا وقع بارض وانتم بها فلا
تخرجوا فرارا منه وفي رواية الطاعون آية الرجز ابتلى الله بها ناسا من عباده فاذا سمعتم به
فلا تدخلوا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تفروا منه وفي اخرى ان هذا الوجع او السقم رجز عذب
به بعض الامم قبلكم ثم بقي بعد بالارض فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن
عليه

ومن وقع بارض وهو بها فلا تخرجه الفرار منه **باب تكفي هم القدوم على الوبا** عن عبد الله بن عباس ان
عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه اهل الاجناد ابو عبيده بن الجراح واصحابه
فاخبروه ان الوبا وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم
معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوبا فقال ارتفعوا عني ثم قال
ادع لي الانصار فدعوتهم له فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم
فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان هاهنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف
عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوبا فنادى عمر في الناس اني مصبح
على ظهر فاصبحوا عليه فقال ابو عبيده بن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا
عبيده وكان عمر يكره خلافه نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل فهبطت واديا
له عدوتان احداها خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله
وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله فجا عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض
حاجاته فقال ان عندي من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض
فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف
**باب النهي عن الطيرة وان لا يدخل المريض على الصحيح** عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا صفر ولا هامه فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيجي
البعير الاجرب فيدخل فيها فيجربها كلها قال فمن اعدى الاول وعن السائب بن يزيد ابن
اخت نمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامه وعن ابي سلمه بن عبد الرحمن بن عوف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يورد ممرض على مصح
قال ابو سلمه كان ابو هريره يحدثهما كلتيهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي روايه لا عدوى ولا هامه ولا نوء ولا
صفر وفي اخرى لا عدوى ولا نوء ولا غول وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى
ولا صفر ولا غول **باب استحباب الفال الصالح** عن ابي هريره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا طيرة وخيرها الفال قيل يا رسول الله ما الفال قال الكلمه الصالحة يسمعها احدكم **باب ان كان الشوم حقا في المراة
والدار والفرس** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم في الدار والمراة والفرس وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان كان الشوم في شي ففي الربع والخادم والفرس **باب النهي عن اتيان الكهان**
عن معاوية بن الحكم السلمي قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا ناتي الكهان
قال فلا تاتوا الكهان قال كنا نتطير قال ذاك شي يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم وفي روايه قال
ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبيا يخط فمن وافق خطه فذاك وعن عائشه قالت قلت
يا رسول الله ان الكهان كانوا يحدثوننا بالشي فنجده حقا قال تلك الكلمه الحق يخطفها الجني فيقذفها
في اذن وليه ويزيد فيها مائة كذبة وفي روايه تلك الكلمه من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن



في اذن الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة وعن ابن عباس قال اخبرني رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الانصار انهم بينما هم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمي بنجم فاستنار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماذا كنتم تقولون في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله اعلم كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات
رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها لا يرمى بها لموت احد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك اسمه اذا
قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السما الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السما الدنيا ثم
قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ماذا قال فيستخبر بعض اهل السموات
بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السما فتخطف الجن السمع فيقذفون الى اوليائهم ويرمون فما جاوا
به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون وعن صفيه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فساله عن شي لم يقبل الله له صلاة اربعين ليلة **باب الاجر
لقاتلها في اول ضربه** عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزغة في اول ضربة كتبت له كذا
وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة دون الاولى وان قتلها في الضربة
الثالثة فله كذا وكذا حسنة دون الثانية وفي روايه في اول ضربة سبعين حسنة **باب النهي عن قتل النمل**
عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان نملة قرصت نبيا من الانبيا فامر بقرية النمل
فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة اهلكت امة من الامم تسبح وفي روايه فهلا نملة واحدة **باب الاثم
في قتل البهائم والاجر في الاحسان اليها** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة
سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها وسقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش
الارض وعن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بيرا
فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من
العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البير فملا خفه ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا فقال في كل كبد رطبة اجر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان امراة بغيا رات كلبا في يوم حار يطيف ببير قد ادلع لسانه من العطش فنزعت له بموقها فغفر لها
**باب النهي عن سب الدهر** عن ابي هريره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل
يسب ابن ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار وفي روايه يوذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر
اقلب الليل والنهار وفي اخرى يوذيني ابن ادم يقول يا خيبة الدهر فلا يقولن احدكم يا خيبة الدهر فاني انا
الدهر اقلب ليله ونهاره **باب تسمية العنب الكرم** عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسب احدكم
الدهر فان الله هو الدهر ولا يقولن احدكم للعنب الكرم فان الكرم الرجل المسلم وفي روايه لا تقولوا
كرم فان الكرم قلب المومن وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا الحبلة
يعني العنب **باب تسمية العبد والامة** عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم عبدي
ولا امتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي زاد في روايه ولا
يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم اسق ربك اطعم ربك وضئ ربك ولا يقل احد ربي وليقل سيدي
ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي باب كراهة ان يقول خبثت نفسي
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي باب
المسك وطلب الطيب عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأة من بني اسرائيل قصيرة
تمشي مع امرأتين طويلتين فاتخذت رجلين من خشب وخاتما من ذهب مغلق مطبق ثم حشته
وهو اطيب الطيب فمرت بين المرأتين فلم يعرفوها فقالت بيدها هكذا ونفض شعبة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح
باب الاستجمار بالالوة والكافور عن نافع رضي الله عنه قال كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالالوة غير مطراة
وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الشعر والنشادة واصدق
كلمة قالها الشاعر عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل
معك من شعر امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال
هيه حتى انشدته مائة بيت وعن الشريد قال استردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه فذكر مثله وزاد
فقال ان كاد ليسلم وفي رواية كاد ان يسلم في شعره وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل زاد في رواية وكاد امية ابن ابي
الصلت ان يسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف احدكم قيحا يريه خير
له من ان يمتلئ شعرا وعن ابي سعيد الخدري قال بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج
اذ عرض شاعر ينشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا الشيطان او امسكوا الشيطان لان يمتلئ جوف
رجل قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا باب النهي عن اللعب بالنرد عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه كتاب الرؤيا عن ابي سلمة قال كنت ارى الرؤيا

الرؤيا

أعرى منها غير اني لا ازمل حتى لقيت ابا قتادة فذكرت ذلك له فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يكرهه فلينفث عن يساره ثلاثا وليتعوذ
من شرها فانها لن تضره وفي رواية وليتحول عن جنبه الذي كان عليه وفي اخرى فان
رأى رؤيا حسنة فليبشر ولا يخبر بها احدا الا من يحب وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان
ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه باب اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا
المؤمن تكذب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن
تكذب واصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة والرؤيا
ثلاث فرؤيا الصالحة بشرى من الله ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا مما يحدث المرء نفسه فان رأى احدكم
ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس قال واحب القيد واكره الغل القيد ثبات في الدين

وعن عبادة

وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة
باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المنام كرؤيته في اليقظة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي وفي رواية من
رآني فقد رأى الحق باب لا تخبر الناس بتلعب الشيطان به في المنام عن جابر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني انه لا ينبغي للشيطان ان يتمثل في صورتي واذا
حلم احدكم فلا يخبر احدا بتلعب الشيطان به في المنام وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال لاعرابي جاءه
فقال اني حلمت ان راسي قطع فانا اتبعه فزجره النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا تخبر بتلعب الشيطان بك
في المنام باب تعبير الرؤيا عن ابن عباس انه كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر
فالمستكثر والمستقل وارى سببا واصلا من السماء الى الارض فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به
من بعدك فعلا ثم اخذ به رجل اخر فعلا ثم اخذ به رجل اخر فانقطع به ثم وصل له فعلا قال ابو بكر يا رسول
الله بابي انت وامي والله لتدعني اعبرها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبرها قال اما الظلة فظلة الاسلام واما
الذي ينطف من السمن والعسل فالقرآن حلاوته تنطف فاما ما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر من القرآن
والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه فاخذت به فيعليك الله
ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني
يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطأت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا
قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت فيه قال لا تقسم وعن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مما يقول
لاصحابه من رأى منكم رؤيا فليقصها اعبرها له قال فجاء رجل فقال يا رسول الله رأيت ظلة فذكر مثله باب
رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم وتعبيره عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ذات ليلة فيما يرى
النائم كأنا في دار عقبة بن رافع فأتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت الرفعة لنا في الدنيا
والعاقبة في الاخرة وان ديننا قد طاب وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام
اتسوك بسواك فجذبني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل
لي كبر فدفعته الى الاكبر وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني اهاجر من
مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه اني
هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء به الله من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا
النفر من المؤمنين يوم احد واذا الخير ما جاء به الله من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر

باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم مسيلمة والعنسي عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته فقدمها في
بشر كثير من قومه فاقبل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم
قطعة جريدة حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله
فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك ما اريت وهذا ثابت يجيبك عني
ثم انصرف عنه فقال ابن عباس فسألت عن قول النبي صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي اريت فيك ما اريت
فاخبرني ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شأنهما
فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما
صاحب صنعاء والآخر مسيلمة صاحب اليمامة وعن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
الصبح اقبل عليهم بوجهه فقال هل رأى احد منكم البارحة رؤيا

الفضائل

## كتاب فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

عن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد
اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم
وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني
لاعرفه الآن وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيامة واول من ينشق عنه
القبر واول شافع واول مشفع **باب معجزاته عليه الصلاة والسلام** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
دعا بماء فاتي بقدح رحراح فجعل القوم يتوضؤون فحزرت ما بين الستين الى الثمانين قال فجعلت
انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه زاد في رواية حتى توضؤوا من عند آخرهم وفي اخرى وكانوا زهاء
ثلثمائة وفي رواية فاتي باناء ما يغمر اصابعه او قدر ما يواري اصابعه وعن جابر ان ام مالك
كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسألون الادم وليس عندهم شيء فتعمد
الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرته
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم قال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما وعنه ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم يستطعمه فاطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل يأكل منه وامرأته وضيفهما حتى
كاله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لاكلتم منه ولقام لكم **باب اخباره عليه السلام [illegible]**
عن ابي الطفيل عامر بن واثلة ان معاذ بن جبل اخبره قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة
تبوك فكان يجمع الصلاة فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج بعد ذلك فصلى المغرب
والعشاء جميعا ثم قال انكم ستأتون غدا ان شاء الله عين تبوك وانكم لن تأتوها حتى
يضحى النهار فمن جاءها منكم فلا يمس من مائها شيئا حتى آتي فجئناها وقد سبقنا اليها رجلان
والعين مثل الشراك تبض بشيء من ماء قال فسألهما رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مسستما من مائها شيئا
قالا نعم فسبهما النبي صلى الله عليه وسلم وقال لهما ما شاء الله ان يقول قال ثم غرفوا بايديهم من العين

قليلا قليلا

قليلا قليلا حتى اجتمع في شيء قال وغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه يديه ووجهه ثم اعاده فيها فجرت العين
بماء منهمر او قال غزير فاستقى الناس ثم قال يوشك يا معاذ ان طالت بك حياة ان ترى
ما ههنا قد ملئ جنانا وعن ابي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاتينا
وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد
عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طيء وجاء رسول [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب
واهدى له بغلة بيضاء فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدى له بردا ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي
القرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مسرع فمن شاء منكم فليسرع ومن شاء فليمكث فخرجنا
حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا احد وهو جبل يحبنا ونحبه ثم قال ان خير دور
الانصار دار بني النجار ثم دار بني عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم الخزرج ثم دار بني ساعدة
وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار فجعلنا آخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار وعن جابر
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في واد كثير العضاه
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق سيفه بغصن من اغصانها قال وتفرق الناس يستظلون
بالشجر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاني وانا نائم فاخذ السيف فاستيقظت وهو
قائم على رأسي فلم اشعر الا والسيف صلتا في يده فقال لي من يمنعك مني قال قلت الله ثم قال في
الثانية من يمنعك مني قال قلت الله قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعرض له رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب مثل ضربه عليه السلام له ولامته ولسائر الامم** عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة
طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس
فشربوا منها وسقوا وزرعوا واصاب طائفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك
مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى
الله الذي ارسلت به وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل
اتى قومه فقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء النجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا
على مهلهم وكذبت طائفة فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني
واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثلي ومثل الانبياء كمثل رجل بنى دارا فاتمها واكملها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون
منها ويقولون لولا موضع اللبنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا موضع اللبنة جئت فختمت الانبياء

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل استوقد نارا فجعلت
الدواب والفراش يقعن فيه فأنا آخذ بحجزكم وأنتم تقحمون فيه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي
ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأجمله فجعل الناس يطوفون به يقولون ما رأينا
بنيانا أحسن من هذا إلا هذه اللبنة فكنت أنا تلك اللبنة وفي رواية وأنا خاتم النبيين **باب إذا
أراد الله رحمة أمة أو عذابها** عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله إذا أراد رحمة أمة
من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها وإذا أراد هلكة أمة عذبها
ونبيها حي وهو ينظر فأقر عينه بهلكها لما كذبوه وعصوا أمره وعن جندب قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض وعن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إني
فرطكم على الحوض من ورد شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا وليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم زاد في رواية أبي سعيد الخدري فيقولون إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما عملوا
بعدك فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه أبيض من الورق وريحه أطيب من المسك وكيزانه
كنجوم السماء فمن شرب منه لا يظمأ بعده أبدا وقالت أسماء بنت أبي بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فأقول يا رب مني ومن أمتي فيقال أما شعرت
ما عملوا بعدك والله ما برحوا بعدك يرجعون على أعقابهم وعن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت
كنت أسمع الناس يذكرون الحوض ولم أسمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان يوما من ذلك والجارية
تمشطني فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيها الناس فقلت للجارية استأخري عني قالت إنما دعا
الرجال ولم يدع النساء فقلت إني من الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لكم فرط على الحوض فإياي
لا يأتين أحدكم فيذب عني كما يذب البعير الضال فأقول فيم هذا فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا
بعدك فأقول سحقا وعنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر وهي تمتشط أيها الناس فقالت
لماشطتها لفي رأسي نحو حديث الأول **باب ما ورد في صفة الحوض** عن عقبة بن عامر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال
إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا
بعدي ولكني أخاف أن تنافسوا فيها وعنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد ثم صعد المنبر
كالمودع للأحياء والأموات فقال إني فرطكم على الحوض وإن عرضه كما بين أيلة إلى الجحفة إني لست
أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها وتقتتلوا فتهلكوا كما هلك
من كان قبلكم قال عقبة فكان آخر ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وعن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ولأنازعن أقواما ثم لأغلبن عليهم فأقول يا رب
أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك وعن حارثة بن وهب الخزاعي أنه سمع

النبي صلى الله

النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد ألم تسمعه قال الأواني
قال لا فقال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أمامكم حوضا ما بين ناحيتيه كما بين جرباء وأذرح فيه أباريق كنجوم السماء من ورده
فشرب منه لم يظمأ بعده أبدا وعن أبي ذر قال قلت يا رسول الله ما آنية الحوض قال والذي نفس محمد بيده
لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة المصحية آنية الجنة من شرب منها لم يظمأ عرضه
مثل طوله ما بين عمان إلى أيلة ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وعن ثوبان
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لبعقر حوضي أذود الناس لأهل اليمن أضرب بعصاي حتى يرفض
عليهم فسئل عن عرضه فقال من مقامي إلى عمان وسئل عن شرابه فقال أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل
يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة أحدهما من الذهب والآخر من الورق وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لأذودن عن حوضي رجالا كما تذاد الغريبة من الإبل وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء وعنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي الحوض رجال ممن صاحبني حتى إذا رأيتهم ورفعوا إلي اختلجوا دوني فلأقولن
أي رب أصيحابي أصيحابي فليقالن لي إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك وفي رواية أنه كعدد النجوم وفي أخرى
كما بين صنعاء والمدينة وفي رواية ترى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء وفي رواية أكثر من عدد نجوم
السماء وعن جابر بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا إني فرط لكم على الحوض وإن بعد ما بين طرفيه
كما بين صنعاء وأيلة كأن الأباريق فيه النجوم **باب إمداده عليه السلام بجبريل
وميكائيل عليهما السلام** عن سعد قال رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم أحد رجلين
عليهما ثياب بياض ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل **باب إمداده بالملائكة يوم أحد** عن أنس
بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وكان أجود الناس وكان أشجع الناس ولقد فزع أهل
المدينة ذات ليلة فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبقهم إلى الصوت
وهو على فرس لأبي طلحة عري في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا قال وجدناه بحرا أو إنه
لبحر قال وكان فرسا يبطأ وعنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له
مندوب فركبه فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا وعن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في شهر رمضان إن جبريل كان يلقاه في كل ليلة
في رمضان حتى ينسلخ فيعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجود بالخير من الريح المرسلة وعن أنس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين والله ما قال لي أف قط ولا قال
لشيء لم فعلت كذا وهلا فعلت كذا وعنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق
بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر والله ما قال لي لشيء
صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا وعن جابر بن عبد الله قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا قط فقال لا

وعن انس قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام شيئا الا اعطاه قال فجاء رجل فاعطاه غنما بين جبلين
فرجع الى قومه فقال يا قوم اسلموا فان محمدا يعطي عطاء لا يخشى الفاقة وفي رواية ما يخاف الفقر وعن ابن شهاب
قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الفتح فتح مكة ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه من المسلمين فاقتتلوا
فنصر الله دينه والمسلمين واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ صفوان بن امية مائة من الغنم ثم مائة ثم
مائة قال ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان صفوان قال والله لقد اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اعطاني وانه لابغض الناس الي فما برح يعطيني حتى انه لاحب الناس الي وعن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين فقدم على ابي بكر بعده فقال من كانت له على النبي صلى الله عليه وسلم
عدة او دين فليأتنا فقمت فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاءنا مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا
فحثا ابو بكر مرة ثم قال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة فقال خذ مثليها **باب رحمته عليه السلام**
**على الصبيان وفضائل ابنه ابرهيم** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولد لي الليلة غلام فسميته ابرهيم باسم ابي ابرهيم ثم دفعه الى امرأة قين يقال لها ام سيف فانطلق يأتيه
واتبعته فانتهى الى ابي سيف وهو ينفخ بكيره قد امتلأ البيت دخانا فاسرعت المشي
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ابا سيف امسك جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسك فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم بالصبي فضمه اليه وقال ما شاء الله ان يقول قال انس لقد رأيته وهو يكيد بنفسه بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما
يرضي ربنا والله يا ابرهيم انا بك لمحزونون وعنه قال ما رأيت احدا كان ارحم بالعيال من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كان ابرهيم مسترضعا له في عوالي المدينة وكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت
وانه ليدخن وكان ظئره قينا فيأخذه فيقبله ثم يرجع قال عمرو فلما توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابرهيم ابني وانه مات في الثدي وان له لظئرين تكملان رضاعه في الجنة وعن عائشة قالت قدم ناس
من الاعراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اتقبلون صبيانكم قالوا نعم فقالوا لكنا والله ما نقبل
صبياننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واملك ان كان الله نزع منكم الرحمة وعن ابي هريرة ان الاقرع
بن حابس ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الحسن فقال ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا
منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من لا يرحم لا يرحم وعن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس
لا يرحمه الله **باب حيائه عليه السلام وانه لم يكن فاحشا** عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه وعن عبد الله بن عمرو انه ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خياركم احسنكم اخلاقا
قال عثمان حين قدم معنا الى الكوفة **باب مزاح النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه** عن جابر بن
سمرة قيل له اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى
تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب رحمته**

**عليه السلام للنساء والامر بالرفق** عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وغلام
اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير وفي رواية
قال ابو قلابة تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه وفي رواية يا انجشة لا تكسر القوارير
يعني ضعفة النساء **باب قربه عليه السلام من الناس وتبركهم به** عن انس رضي الله عنه قال لقد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحلاق يحلقه فاطاف به اصحابه فما يريدون ان تقع شعرة الا في يد رجل
وعنه ان امرأة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت
حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها **باب اختياره عليه السلام**
**للايسر من الامور** عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ
ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله
وعنها قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما
نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله **باب طيب بدنه عليه السلام**
عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان
فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا قال واما انا فمسح خدي قال فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جؤنة
عطار وعن انس قال ما شممت عنبرا قط ولا مسكا ولا شيئا اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مسست
شيئا قط ديباجا ولا حريرا الين مسا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان
عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفأ ولا مسست ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة
ولا عنبرة اطيب من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم وعنه قال دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندنا فعرق وجاءت امي بقارورة
فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ام سليم ما هذا الذي تصنعين قالت هذا عرقك نجعله
في طيبنا وهو من اطيب الطيب **باب كيف كان يأتيه الوحي صلى الله عليه وسلم** عن عائشة قالت لقد رأيته ينزل عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغداة الباردة ثم تنفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا وعنها ان الحارث بن هشام سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي فقال احيانا يأتيني في مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي ثم يفصم عني وقد وعيته
واحيانا يأتيني الملك في مثل صورة الرجل فاعي ما يقول وعن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل
عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه **باب سدله عليه السلام شعره وفرقه بعد** عن ابن عباس قال كان اهل الكتاب يسدلون
اشعارهم وكان المشركون يفرقون رءوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه فسدل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد **باب صفته عليه السلام ولونه وشعره** عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم الجمة الى شحمة اذنيه عليه حلة حمراء ما رأيت شيئا قط احسن منه وعنه
قال ما رأيت من ذي لمة احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس
بالطويل ولا بالقصير وفي رواية الشعر وعن انس قيل له كيف كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان شعرا رجلا ليس بالجعد
ولا السبط بين اذنيه وعاتقه وفي رواية كان يضرب شعره منكبيه وفي اخرى كان شعره الى انصاف اذنيه

وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوس العقبين قال قلت لسماك
ما ضليع الفم قال عظيم الفم قال قلت ما اشكل العين قال طويل شق العين قال قلت ما منهوس العقب قال قليل
لحم العقب وعن ابي الطفيل قال قلت له رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كان ابيض مليح الوجه مقصدا
**باب الخضاب وانه عليه السلام لم يشب الا قليلا** عن انس انه سئل هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انه لم يبلغ من الشيب الا قليلا وقد خضب ابو بكر وعمر بالحناء والكتم وعنه قال لم ير من الشيب الا
قليلا وعنه قال لو شئت ان اعد شمطات كن في راسه فعلت قال ولم يختضب وقد اختضب ابو بكر وعمر بالحناء والكتم
واختضب عمر بالحناء بحتا وعنه قال يكره ان ينتف الرجل الشعرة البيضاء من راسه ولحيته قال ولم يختضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ وعنه سئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شانه الله ببيضاء وعن ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه منه بيضاء ووضع زهير بعض
اصابعه على عنفقته قيل له مثل من انت قال ابري النبل واريشها وفي رواية كان ابيض قد
شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وعن جابر بن سمرة سئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا دهن
راسه لم ير منه شيء واذا لم يدهن رؤي منه **باب صفة خاتم النبوة بين كتفيه عليه السلام**
عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا
شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر
وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده وعن [illegible] قال رايت الخاتم
في ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه بيضة حمام وعن السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة وعن عبد الله بن سرجس قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا قال فقلت له استغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم ولك ثم تلا هذه
الاية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات قال ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين
كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثآليل **باب مبعثه عليه السلام**
**وسنه وشيبه وكم اقام بمكة** عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالادم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله
على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في
راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وعنه قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة
وابو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو
ابن ثلاث وستين سنة وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن
ثلاث وستين وعن [illegible] وابو بكر وعمر وانا ابن ثلاث وستين وعن ابن عباس انه سئل كم اتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم مات قال ابن خمس وستين بعث لها اربعين [illegible] بمكة [illegible] وعشر مهاجره الى المدينة

[illegible] اربعين [illegible]

وعنه قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين **باب عدد اسمائه عليه السلام** عن جبير
بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو بي الكفر وانا الحاشر الذي
يحشر الناس على عقبي وانا العاقب الذي ليس بعده نبي [illegible] وقد سماه الله رؤوفا
رحيما وعن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد واحمد
والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة **باب قوله انا اعلمكم بالله واشدكم خشية** عن عائشة
قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرا فترخص فيه فبلغ ذلك ناسا من اصحابه فكانهم
كرهوه وتنزهوا عنه فبلغه ذلك فقام خطيبا فقال ما بال اقوام رجال بلغهم عني رخصة
فكرهوه وتنزهوا عنه فوالله لانا اعلمهم بالله واشدهم له خشية **باب قوله**
**فلا وربك لا يؤمنون الاية** عن عبد الله بن الزبير قال ان رجلا خاصم الزبير عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصموا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك
فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا
وربك لا يؤمنون **باب الائتمار والانتهاء بامره عليه السلام وترك المسالة** عن ابي
هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فافعلوا
ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فانما هلك الذين من قبلكم بكثرة سؤالهم **باب**
**اعظم المسلمين جرما من حرم الشيء من اجل مسالته** عن سعد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اعظم المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم على المسلمين فحرم عليهم من اجل مسالته
**باب قوله لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم** عن انس بن مالك قال بلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اصحابه شيء فخطب فقال عرضت علي الجنة والنار فلم ار كاليوم في الخير والشر
ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فما اتى على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
اشد منه قال غطوا رؤوسهم ولهم خنين قال فقام عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد نبيا قال فقام ذلك الرجل فقال من ابي قال ابوك فلان ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تسالوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم **باب ترك المسالة** عن انس ان الناس سالوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى احفوه بالمسالة فخرج ذات يوم فصعد المنبر فقال سلوني لا تسالوني عن شيء
الا بينته لكم فلما سمع ذلك القوم ارموا ورهبوا ان يكون بين يدي امر قد حضر قال انس فجعلت
التفت يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان يلاحى فيدعى لغير ابيه فقال يا
نبي الله من ابي قال ابوك حذافة ثم انشا عمر بن الخطاب فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد رسولا عائذا بالله من سوء الفتن

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ار كاليوم قط في الخير والشر اني صورت لي الجنة والنار فرايتهما دون
هذا الحائط وعن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشيا كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم
قال للناس سلوني عما شئتم فقال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله
قال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال يا رسول الله انا نتوب
الى الله **باب معرفته عليه السلام امور النهي وتنزيههم عن امور الدنيا** عن طلحة قال مررت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم على رءوس النخل فقال ما يصنع هولا فقالوا يلقحونه يجعلون الذكر في الانثى
فيلقح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظن يغني ذلك شيا قال فاخبروا بذلك فتركوه فاخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ان كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فاني انما ظننت ظنا فلا تواخذوني
بالظن ولكن اذا حدثتكم عن الله شيا فخذوا به فاني لن اكذب على الله عز وجل وعن انس قال مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم يلقحون فقال لو لم تفعلوا لصلح قال فخرج شيصا فمر بهم فقال
ما لنخلكم قالوا قلت كذا وكذا قال انتم اعلم بامر دنياكم **باب بعثه نفسه عليه السلام
لاصحابه** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لياتين على
احدكم يوم لا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم **كتاب فضائل الانبيا
عليهم السلام باب فضائل عيسى عليه السلام** عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم الانبيا اولاد علات وليس بيني وبينه نبي وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الاولى والاخرة قالوا كيف يا رسول الله
قال الانبيا اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد فليس بيننا نبي وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا نخسه الشيطان فيستهل صارخا من نخسة الشيطان
الا ابن مريم وامه ثم قال اقروا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم وفي
رواية صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له عيسى سرقت فقال كلا والذي لا اله الا هو فقال
عيسى امنت بالله وكذبت نفسي **باب فضائل ابرهيم عليه السلام** عن انس قال جا رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابرهيم وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن
شديد ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف لاجبت الداعي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لم يكذب ابرهيم النبي قط الا ثلث كذبات ثنتين في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله
كبيرهم هذا وواحدة في شان سارة فانه قدم ارض جبار ومعه سارة وكانت احسن الناس

فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتي يغلبني عليك فان سالك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام
فاني لا اعلم في الارض مسلما غيري وغيرك فلما دخل ارضه راها بعض اهل الجبار اتاه فقال
له لقد قدم ارضك امراة لا ينبغي لها ان تكون الا لك فارسل اليها فاتي بها فقام ابرهيم الى الصلاة
فلما دخلت عليه لم يتمالك ان بسط يده اليها فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعي الله ان يطلق
يدي ولا اضرك ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضة الاولى فقال لها مثل ذلك ففعلت فعاد
فقبضت اشد من القبضتين الاوليين فقال ادعي الله ان يطلق يدي فلك الله ان لا اضرك
ففعلت واطلقت يده ودعا الذي جا بها فقال له انك انما اتيتني بشيطان ولم تاتني بانسان
فاخرجها من ارضي واعطها هاجر قال فاقبلت تمشي فلما راها ابرهيم انصرف فقال لها مهيم قالت
خيرا كف الله يد الفاجر واخدم خادما قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ما السما **باب فضائل
موسى عليه السلام** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرايل يغتسلون عراة
ينظر بعضهم الى سوءة بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا
الا انه آدر قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح موسى باثره يقول
ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرايل الى سوءة موسى فقالوا والله ما بموسى من باس فقام الحجر بعد حتى
نظر اليه قال فاخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه بالحجر ندب ستة او سبعة ضرب موسى
بالحجر **باب ذكر وفاة موسى عليه السلام** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاه صكه ففقا عينه فرجع الى ربه فقال ارسلتني
الى عبد لا يريد الموت قال فرد الله عليه عينه وقال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن
ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم مه قال ثم الموت قال فالان
فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر **باب قوله لا تخيروا بين الانبيا**
عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعة له اعطي بها شيا كرهه او لم يرضه شك عبد العزيز قال لا
والذي اصطفى موسى على البشر قال فسمعه رجل من الانصار فلطم وجهه قال تقول والذي اصطفى
موسى على البشر ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قال فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ابا القسم ان لي ذمة وعهدا وقال فلان لطم وجهي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لطمت
وجهه قال قال يا رسول الله والذي اصطفى موسى على البشر وانت بين اظهرنا قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى عرف الغضب في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبيا الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شا الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث او في اول من بعث فاذا
موسى اخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل
من يونس بن متى وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبيا وعن انس

قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره **باب**
**ذكر يونس عليه السلام** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعني الله لا ينبغي لعبد لي ان يقول
انا خير من يونس بن متى **باب ذكر يوسف عليه السلام** عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس
قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن
هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان [illegible] **باب قصة موسى والخضر عليهما السلام**
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب بني اسرائيل
ليس هو موسى صاحب الخضر فقال كذب عدو الله سمعت ابي بن كعب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم قال فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه
فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى اي رب كيف لي به فقيل له احمل
حوتا في مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه وهو يوشع بن نون فحمل موسى
عليه السلام حوتا في مكتل وانطلق هو وفتاه يمشيان حتى اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب
الحوت في المكتل حتى خرج من المكتل فسقط في البحر قال وامسك الله عنه جرية الماء حتى كان مثل الطاق
فكان للحوت سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسي صاحب موسى ان يخبره فلما
اصبح موسى قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوز المكان
الذي امر به قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان
اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا
قال يقصان اثارهما حتى اتيا الصخرة فراى رجلا مسجى عليه ثوب فسلم عليه موسى فقال الخضر انى
بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه
وانا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك
لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك
امرا قال له الخضر فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق
الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم ان يحملوهما فعرفوا الخضر
فحملوهما بغير نول فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول
عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على
الساحل اذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال موسى اقتلت
نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من
الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا

فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان
ينقض قال مائل فقام الخضر بيده هكذا فاقامه قال له موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا
عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو كان صبر حتى يقص علينا من اخبارهما قال وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر في البحر
فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر قال سعيد بن جبير
وكان يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا

**كتاب مناقب الصحابة باب فضائل ابي بكر الصديق رضي الله عنه** عن ابي بكر الصديق
قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدمه ابصرنا
تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس
على المنبر فقال عبد خيره الله بين ان يؤتيه زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى
ابو بكر وبكى فقال فديناك بآبائنا وامهاتنا قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر
اعلمنا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امن الناس علي في ماله وصحبته ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا
لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي
رواية ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا وعن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اني ابرأ الى كل خل من خله ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ان صاحبكم
خليل الله **باب حبه عليه السلام ابا بكر واستخلافه له في الصلاة** عن عمرو بن العاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك فقال
عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا وعن عائشة سئلت من كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه فقالت ابو بكر فقيل لها ثم من بعد ابي بكر قالت عمر ثم قيل لها
من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح ثم انتهت الى هذا وعن جبير بن مطعم ان امراة
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارايت ان جئت فلم اجدك
قال ابي كأنها تعني الموت قال فان لم تجديني فأتي ابا بكر وعن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ادعي لي ابا بكر واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويأبى الله
والمؤمنون الا ابا بكر وعن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال
ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو
بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ
الا دخل الجنة **باب قوة ايمان ابي بكر وعمر بخبره عليه السلام** عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم

المناقب

بينما رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها التفتت اليه البقرة فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني انما خلقت
للحرث فقال الناس سبحان الله تعجبا وفزعا ابقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر
وعمر وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه
الراعي حتى استنقذها منه فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري
فقال الناس سبحان الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك انا وابو بكر وعمر باب فضائل عمر بن
الخطاب رضي الله عنه عن ابن عباس قال وضع عمر بن الخطاب على سريره فتكنفه الناس يدعون
ويثنون ويصلون عليه قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ بمنكبي من ورائي فالتفت اليه فاذا هو
علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان
يجعلك الله مع صاحبيك وذلك اني كنت اكثر اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جئت انا وابو بكر وعمر
وخرجت انا وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ولاظن ان يجعلك الله معهما وعن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها
ما يبلغ دون ذلك ومر عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين
وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اذ رايت قدحا اتيت به فشربت
منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولت ذلك يا رسول
الله قال العلم وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب
عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
والله يغفر له ضعف ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع
نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة
فرايت فيها دارا او قصرا فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فذكرت
غيرتك فبكى عمر وقال اي رسول الله اوعليك يغار وعن سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما
استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك
فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي
فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله احق ان يهبن ثم قال عمر اي عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك
وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول قد كان يكون في الامم قبلكم محدثون فان يكن في
امتي احد منهم فان عمر بن الخطاب منهم وعن ابن عمر قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث في مقام ابراهيم

وفي الحجاب

وفي الحجاب وفي اسارى بدر وعنه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فساله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اتصلي عليه وقد نهاك الله ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين قال انه منافق فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره باب
فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مضطجعا في بيتي كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو
على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك ثم استاذن عثمان فجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه قال محمد ولا اقول ذلك في يوم واحد فلما خرج قالت
عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان
فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة وعن ابي موسى
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط من حائط المدينة وهو متكئ يركز بعود معه بين
الماء والطين اذا استفتح رجل فقال افتح وبشره بالجنة قال فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته
بالجنة ثم استفتح رجل فقال افتح وبشره بالجنة قال فذهبت فاذا هو عمر ففتحت له وبشرته بالجنة
ثم استفتح رجل اخر فقال افتح وبشره بالجنة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وقال افتح وبشره
بالجنة على بلوى تكون قال فذهبت فاذا هو عثمان بن عفان ففتحت وبشرته بالجنة قال وقلت
الذي قال فقال اللهم صبرا او الله المستعان وفي رواية وبشره بالجنة على بلوى
تصيبه وفي اخرى قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم وفي رواية وامرني
ان احفظ الباب باب فضل علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن سعد بن ابي وقاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال
سعيد بن المسيب فاحببت ان اشافه بها سعدا فلقيت سعدا فحدثته بما حدثني عامر
بن سعد فقال انا سمعته قلت انت سمعته فوضع اصبعيه على اذنيه فقال نعم والا فاستكتا
وعنه قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب على غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في
النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي
بعدي وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية رجلا
يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فقال عمر بن الخطاب ما احببت الامارة الا يومئذ قال فتطاولت
لها رجاء ان ادعى لها قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب فاعطاه اياها وقال
امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك قال فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله على ماذا اقاتل

قال قاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم
واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وعن سلمة بن الاكوع قال كان علي قد تخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن
الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه وعن سهل بن سعد قال استعمل على المدينة رجل من آل مروان قال
فدعى سهل بن سعد فامره ان يشتم عليا قال فابى سهل فقال اما اذا ابيت فقل لعن الله ابا التراب فقال سهل
ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي التراب وان كان ليفرح اذا دعي بها فقال له اخبرنا عن قصته لم سمي
ابا التراب قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان
بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو
فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه
فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب **باب وصيته عليه
السلام باهل بيته** عن زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيبا بماء يدعى خما
بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك
ان يأتي رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله
واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي فقال له حصين
ومن اهل بيته يا زيد اليس نساؤه من اهل بيته قال نساؤه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم
الصدقة بعده قال ومن هم قال هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقة قال نعم
**باب فضائل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه** عن عائشة قالت ارق النبي صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة فقال ... الليلة قالت فسمعنا صوت السلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
فقال سعد بن ابي وقاص يا رسول الله جئت احرسك قالت عائشة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
سمعت غطيطه وعن علي قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه لاحد غير سعد بن مالك فانه جعل
يقول له يوم احد ارم فداك ابي وامي وعن سعد قال لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه
يوم احد وعن سعد انه نزلت فيه آيات من القرآن قال حلفت ام سعد ان لا تكلمه ابدا حتى يكفر
بدينه ولا تأكل ولا تشرب قالت زعمت ان الله وصاك بوالديك فانا امك وانا آمرك بهذا قال
مكثت ثلاثا حتى غشي عليها من الجهد فقام ابن لها يقال له عمارة فسقاها فجعلت تدعو
على سعد فانزل الله تعالى في القرآن هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك
على ان تشرك بي ما ليس لك به علم الى قوله بالمعروف قال واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة عظيمة فاذا فيها

سيف

سيف فاخذته فاتيت به الرسول صلى الله عليه وسلم فقلت نفلني هذا السيف وانا من قد علمت
حاله فقال رده من حيث اخذته فانطلقت حتى اردت ان القيه في القبض لامتني نفسي فرجعت
اليه فقلت اعطنيه قال فشد لي صوته رده من حيث اخذته قال فانزل الله يسألونك عن الانفال
قال ومرضت فارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتاني فقلت دعني اقسم مالي حيث شئت قال فابى
قلت فالنصف قال فابى قلت فالثلث قال فسكت فكان بعد الثلث جائزا قال واتيت
على نفر من الانصار والمهاجرين فقالوا تعال نطعمك ونسقيك خمرا وذلك قبل ان تحرم الخمر قال
فاتيتهم في حش والحش البستان فاذا رأس جزور مشوي عندهم وزق من خمر قال فاكلت
وشربت معهم قال فذكرت المهاجرين والانصار عندهم فقلت المهاجرون خير من الانصار قال
فاخذ رجل احد لحيي الرأس فضربني به فجرح بانفي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فانزل الله في يعني نفسه شان الخمر انما الخمر والميسر والانصاب والازلام الآية وعنه قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا قال
وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي يريدون وجهه الآية وعن ابي عثمان قال لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك
الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد **باب فضائل الزبير رضي الله عنه**
عن جابر قال سمعته يقول ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير وعن
عبد الله بن الزبير قال كنت انا وعمر بن ابي سلمة يوم الخندق مع النسوة في اطم حسان فكان
يطأطئ لي مرة فانظر ويطأطئ له مرة فينظر فكنت اعرف ابي اذا مر على فرسه في السلاح
الى بني قريظة زاد في رواية فذكرت ذلك لابي فقال ورأيتني يا بني قلت نعم قال اما والله لقد
جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ابويه فقال فداك ابي وامي وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على جبل حراء فتحرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فما
عليك الا نبي او صديق او شهيد وعليه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد
ابن ابي وقاص وعن عروة بن الزبير قال قالت لي عائشة ابواك والله من الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح **باب فضائل ابي عبيدة** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل
امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح وعنه ان اهل اليمن قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا يعلمنا السنة والاسلام قال فاخذ بيد ابي عبيدة فقال
هذا امين هذه الامة **باب فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال للحسن اللهم اني احبه فاحبه واحبب من يحبه وعنه قال خرج مع رسول الله صلى الله عليه

في طائفة من النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى جاء سوق بني قينقاع ثم انصرف حتى اتى خباء فاطمة
فقال أثم لكع أثم لكع يعني حسنا فظننا انه انما تحبسه امه لان تغسله وتلبسه سخابا فلم
يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اني احبه فاحبه واحب من يحبه وعن البراء بن عازب قال رايت الحسن بن علي على
عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه وعن سلمة قال لقد قدت
بنبي الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين بغلته الشهباء حتى ادخلتهم حجرة النبي صلى الله عليه وسلم
هذا قدامه وهذا خلفه وعن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة خرج النبي صلى الله
عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه
ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا باب فضائل زيد بن حارثة رضي الله عنه عن ابن
عمر انه كان يقول ما كنا ندعو زيد بن حارثة الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم
لآبائهم هو اقسط عند الله وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم
اسامة بن زيد فطعن الناس في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا
في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان
لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده زاد في رواية فاوصيكم به فانه
من صالحيكم باب فضائل عبد الله بن جعفر رضي الله عنه عن عبد الله بن جعفر
انه قال لابن الزبير اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس
قال نعم فحملنا وتركك وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقي بصبيان
من اهل بيته قال وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة
فاردفه خلفه فادخلنا المدينة ثلاثة على دابة وفي رواية اردفني النبي صلى الله عليه
وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس باب فضائل
خديجة بنت خويلد رضي الله عنها عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها
مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد قال ابو كريب واشار وكيع الى
السماء والارض وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم
يكمل من النساء غير مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وان فضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وعن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتتك معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ
عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وعن عائشة
قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث سنين

لما كنت

لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت من قصب في الجنة وان كان ليذبح الشاة
ثم يهدي منها الى خديجة زاد في رواية قال فاغضبته يوما فقلت خديجة فقال اني قد رزقت
حبها وعنها قالت لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم على خديجة حتى ماتت وعنها قالت
استاذنت هالة بنت خويلد فعرف فقلت وما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين
هلكت في الدهر فابدلك الله خيرا منها باب فضائل عائشة رضي الله عنها عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلاث ليال جاءني بك الملك في سرقة من حرير
فيقول هذه امراتك فاكشف عن وجهك فاذا هي انت فاقول ان كان هذا من عند الله يمضه
وعنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى
قالت قلت ومن اين تعرف ذلك قال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا
كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك وعنها انها
كانت تلعب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وكانت تاتيني صواحبي فكن ينقمعن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن الي وعنها ان الناس كانوا
يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنها قالت
ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنت
عليه وهو مضطجع معي في مرطي فاذن لها فقالت يا رسول الله ان نساءك ارسلنني يسالنك العدل في
ابنة ابي قحافة وانا ساكتة قالت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بنية الست تحبين ما احب
فقالت بلى قال فاحبي هذه قالت فقامت فاطمة حين سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت
الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتهن بالذي قالت وبالذي قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن لها
ما نراك اغنيت عنا من شيء فارجعي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولي له ان ازواجك ينشدنك العدل
في ابنة ابي قحافة فقالت فاطمة والله لا اكلمه فيها ابدا قالت عائشة فارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي كانت تساميني منهن في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ار قط امراة خيرا في الدين من زينب واتقى لله واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة
واشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تصدق به وتقرب به الى الله تعالى ما عدا سورة من حدة
كانت فيها تسرع منها الفيئة قالت فاستاذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مع عائشة في مرطها على الحال التي دخلت فاطمة عليها فاذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ازواجك ارسلنني يسالنك العدل في ابنة ابي قحافة قالت ثم وقعت بي فاستطالت علي وانا
ارقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وارقب طرفه هل ياذن لي فيها قالت فلم تبرح زينب حتى عرفت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يكره ان انتصر قالت فلما وقعت بها لم انشبها حين انحيت عليها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انها ابنة ابي بكر وعنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتفقد

حين انحيت صح

اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة قالت فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري
وعنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت وهو مسند الى صدرها
واصغت اليه وهو يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى وعنها قالت كنت اسمع
انه لن يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة قالت فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا فظننته خير حينئذ وعنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة على عائشة وحفصة فخرجتا معه جميعا وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث معها فقالت حفصة لعائشة
الا تركبين بعيري الليلة واركب بعيرك فتنظرين وانظر قالت بلى فركبت عائشة على بعير
حفصة وركبت حفصة على بعير عائشة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه
حفصة فسلم ثم سار معها حتى نزلوا فافتقدته عائشة فغارت فلما نزلوا جعلت تجعل رجليها بين
الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني رسولك ولا استطيع ان اقول له شيئا وعن
انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على الطعام وعن عائشة انها حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرا عليك السلام فقلت
وعليه السلام ورحمة الله وهو يرى ما لا ارى **باب حديث ام زرع** عن عائشة انها قالت
جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن الا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى
زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني
اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق
وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت
الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجي ان
اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي
غياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي الريح
ريح زرنب والمس مس ارنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب
البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك فما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات
المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة
زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني
فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده
اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح
وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة

بنت ابي

بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع
فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا
تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان
من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ
خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا قال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت
كل شيء اعطاني ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك
كابي زرع لام زرع **باب فضائل فاطمة بنت محمد عليه السلام** عن المسور بن مخرمة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول ان بني هاشم بن المغيرة استاذنوني في ان ينكحوا ابنتهم
علي بن ابي طالب فلا اذن لهم ثم لا اذن لهم ثم لا اذن لهم الا ان يحب ابن ابي طالب ان يطلق
ابنتي وينكح ابنتهم فانما ابنتي بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني ما اذاها وعن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعا فاطمة ابنته فسارها فبكت ثم سارها فضحكت فقالت عائشة لفاطمة ما هذا الذي سارك به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبكيت ثم سارك فضحكت قالت سارني فاخبرني بموته فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول من يتبعه من اهله
فضحكت وعنها قالت كن نساء النبي صلى الله عليه وسلم عنده لم تغادر منهن واحدة فاقبلت فاطمة
تمشي ما تخطئ مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فلما راها رحب بها فقال مرحبا بابنتي ثم
اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى جزعها سارها الثانية فضحكت
فقلت لها خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين نسائه بالسرار ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالتها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كنت افشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما حدثتني ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اما
الان فنعم اما حين سارني في المرة الاولى فاخبرني ان جبريل كان يعارضه القران في كل سنة مرة او مرتين
وانه عارضه الان مرتين واني لا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فانه نعم السلف انا لك
قالت فبكيت بكائي الذي رايت فلما راى جزعي سارني الثانية فقال يا فاطمة اما ترضين ان تكوني
سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة قالت فضحكت ضحكي الذي رايت **باب فضائل
ام سلمة وزينب** عن سلمان قال لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق ولا اخر من
يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته قال وانبئت ان جبريل عليه السلام اتى نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده
ام سلمة قال فجعل يتحدث ثم قام فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت قلت هذا دحية
قال فقالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر خبرنا او كما
قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد وعن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا قالت فكن يتطاولن ايتهن اطول يدا قالت فكانت
اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتصدق **باب فضائل ام ايمن** عن انس قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى ام ايمن وانطلقت معه فناولته اناء فيه شراب فلا ادري اصادفته صائما او لم يرده فجعلت
تصخب عليه وتذمر عليه وعنه قال قال ابو بكر لعمر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق
بنا الى ام ايمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا اليها بكت فقالا لها ما يبكيك
ما عند الله خير لرسوله فقالت ما ابكي ان لا اكون اعلم ان ما عند الله خير لرسوله ولكن ابكي ان الوحي
انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها

**باب فضائل الغميصاء ام انس رضي الله عنها**

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل على احد من النساء الا على ازواجه الا ام سليم فانه كان يدخل عليها
فقيل له في ذلك فقال اني ارحمها قتل اخوها معي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت
خشفة فقلت من هذا قالوا هذه الغميصاء بنت ملحان ام انس بن مالك وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اريت الجنة فرايت امراة ابي طلحة ثم سمعت خشخشة امامي فاذا بلال

**باب فضائل بلال بن حمامة**

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلاة الغداة يا بلال حدثني بارجى عمل عملته
في الاسلام منفعة فاني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا في الاسلام
ارجى عندي منفعة من اني لا اتطهر طهورا تاما في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور
ما كتب الله لي ان اصلي

**باب فضائل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه**

عن عبد الله
بن مسعود قال لما نزلت هذه الاية ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قيل لي انت منهم وعن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا وما نرى
ابن مسعود وامه الا من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرة دخولهم ولزومهم له وعن ابي الاحوص قال
شهدت ابا موسى وابا مسعود حين مات ابن مسعود فقال احدهما لصاحبه اتراه ترك بعده مثله فقال
ان قلت ذاك ان كان ليؤذن له اذا حجبنا ويشهد اذا غبنا وعن عبد الله انه قال ومن يغلل يات بما غل
يوم القيمة ثم قال على قراءة من تامروني ان اقرا فلقد قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة
ولقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعلمهم بكتاب الله ولو اعلم ان احدا اعلم به مني لرحلت اليه قال
فجلست في حلق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما سمعت احدا يرد ذلك ولا يعيبه وعن ابن
مسعود قال والذي لا اله غيره ما من كتاب الله سورة الا انا اعلم حيث نزلت وما من اية الا انا اعلم
فيما نزلت ولو اعلم احدا هو اعلم بكتاب الله مني تبلغه الابل لركبت اليه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة من ابن ام عبد فبدا به ومعاذ
بن جبل وابي بن كعب وسالم مولى ابي حذيفة

**باب فضائل معاذ بن جبل رضي الله عنه**

عن
انس قال جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد
بن ثابت وابو زيد احد عمومة انس

**باب فضائل ابي بن كعب رضي الله عنه**

عن انس قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لابي ان الله امرني ان اقرا عليك قال الله سماني لك قال الله سماك لي قال فجعل ابي
يبكي وفي رواية ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا

**باب فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه**

عن جابر فقال قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنازة سعد بن معاذ بين ايديهم اهتز لها عرش الرحمن وفي رواية
اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ وعن البراء قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير
فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة خير منها والين وعن انس ان اكيدر دومة الجندل اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
جبة فذكره

**باب فضائل ابي دجانة رضي الله عنه**

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا
يوم احد فقال من ياخذ مني هذا فبسطوا ايديهم كل انسان منهم يقول انا انا قال فمن ياخذه
بحقه قال فاحجم القوم فقال سماك ابو دجانة انا اخذه بحقه قال فاخذه ففلق به هام المشركين

**باب فضائل عبد الله بن حرام ابي جابر رضي الله عنهما**

عن جابر قال لما كان يوم احد
جيء بابي مسجى وقد مثل به قال فاردت ان ارفع الثوب فنهاني قومي ثم اردت ان ارفع الثوب
فنهاني قومي فرفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر به فرفع فسمع صوت باكية او صائحة فقال من هذه
فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو فقال ولم تبكي فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع

**باب فضائل جليبيب رضي الله عنه**

عن ابي برزة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له فافاء الله عليه فقال
هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا
وفلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا لا قال لكني افقد جليبيبا فاطلبوه فطلب في القتلى
فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه فقال قتل سبعة ثم قتلوه
هذا مني وانا منه هذا مني وانا منه قال فوضعه على ساعديه ليس له الا ساعدا النبي صلى الله عليه وسلم
قال فحفر له ووضع في قبره ولم يذكر غسلا

**باب فضائل ابي ذر رضي الله عنه**

عن ابي ذر قال خرجنا
من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام فخرجت انا واخي انيس وامنا فنزلنا على خال لنا فاكرمنا
خالنا واحسن الينا فحسدنا قومه فقالوا انك اذا خرجت عن اهلك خالف اليهم انيس فجاء خالنا
فنثا علينا الذي قيل له فقلت اما ما مضى من معروفك فقد كدرته ولا جماع لك فيما بعد فقربنا صرمتنا
فاحتملنا عليها وتغطى خالنا ثوبه فجعل يبكي فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة فنافر انيس عن صرمتنا
وعن مثلها فاتيا الكاهن فخير انيسا فاتانا انيس بصرمتنا ومثلها معها قال وقد صليت يا ابن اخي
قبل ان القى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين قلت لمن قال لله قلت فاين توجه قال اتوجه حيث
يوجهني ربي اصلي عشاء حتى اذا كان من اخر الليل القيت كاني خفاء حتى تعلوني الشمس فقال انيس
ان لي حاجة بمكة فاكفني فانطلق انيس حتى اتى مكة فراث علي ثم جاء فقلت ما صنعت قال لقيت رجلا بمكة
على دينك يزعم ان الله ارسله قلت فما يقول الناس قال يقولون شاعر كاهن ساحر وكان انيس احد الشعراء
قال انيس لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فما يلتئم على
لسان احد بعدي انه شعر والله انه لصادق وانهم لكاذبون قال فقلت اكفني حتى اذهب فانظر قال
فاتيت مكة فتضعفت رجلا منهم فقلت اين هذا الذي تدعونه الصابئ فاشار الي فقال الصابئ

فمال علي اهل الوادي بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا علي قال فارتفعت حين ارتفعت كاني نصب احمر
فاتيت زمزم فغسلت عني الدماء وشربت من مائها ولقد لبثت يا ابن اخي ثلاثين بين ليلة ويوم ما كان لي طعام
الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع قال فبينا اهل مكة في ليلة قمراء
اضحيان اذ ضرب على اصمختهم فما يطوف بالبيت احد وامراتين تدعوان اسافا ونائلة قال فاتتا علي
في طوافهما فقلت انكحا احدهما الاخرى قال فما تناهتا عن قولهما فاتتا علي فقلت هن مثل الخشبة
غير اني لا اكني فانطلقتا تولولان وتقولان لو كان ههنا احد من انفارنا فاستقبلهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وهما هابطان قال ما لكما قالتا الصابئ بين الكعبة واستارها قال ما قال لكما قالتا انه قال لنا
كلمة تملأ الفم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى فلما قضى
صلاته قال ابو ذر فكنت انا اول من حياه بتحية الاسلام فقال وعليك ورحمة الله ثم قال من انت قال قلت من غفار
قال فاهوى بيده فوضع اصابعه على جبهته فقلت في نفسي كره ان انتميت الى غفار فذهبت اخذ
بيده فقدعني صاحبه وكان اعلم به مني ثم رفع راسه قال متى كنت ههنا قال قلت قد كنت ههنا منذ
ثلاثين بين ليلة ويوم قال فمن كان يطعمك قال قلت ما كان لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت
عكن بطني وما اجد على كبدي سخفة جوع قال انها مباركة انها طعام طعم فقال ابو بكر يا رسول الله ائذن لي في طعامه
الليلة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وانطلقت معهما ففتح ابو بكر بابا فجعل يقبض لنا من
زبيب الطائف فكان ذلك اول طعام اكلته بها ثم غبرت ما غبرت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد وجهت
لي ارض ذات نخل لا اراها الا يثرب فهل انت مبلغ عني قومك عسى الله ان ينفعهم بك ويأجرك فيهم
فاتيت انيسا فقال ما صنعت قلت صنعت اني قد اسلمت وصدقت قال ما بي رغبة عن دينك
فاني قد اسلمت وصدقت فاتينا امنا فقالت ما بي رغبة عن دينكما فاني قد اسلمت وصدقت فاحتملنا
حتى اتينا قومنا غفارا فاسلم نصفهم وكان يؤمهم ايماء بن رحضة الغفاري وكان سيدهم وقال
نصفهم اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلمنا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاسلم
الباقي وجاءت اسلم فقالوا يا رسول الله اخوتنا نسلم على الذي اسلموا عليه فاسلموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله **باب فضائل جرير رضي الله عنه** عن جرير بن عبد الله قال
ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك وفي رواية الا تبسم ولقد شكوت
اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا وعنه قال
كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فنفرت اليه
في مائة وخمسين من احمس فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيته فاخبرته قال فدعا لنا ولاحمس
وفي رواية فبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات **باب فضائل ابن عباس**
**وابن عمر رضي الله عنهما** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الخلاء فوضعت له وضوءا فلما
خرج قال من وضع هذا قلت ابن عباس قال اللهم فقهه وعن ابن عمر قال رايت في المنام
كان في يدي قطعة استبرق وليس مكان اريد من الجنة الا طارت اليه قال فقصصته على حفصة

فقصته

فقصته حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى عبد الله رجلا صالحا وعنه قال كان
الرجل في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا
فاقصها على النبي صلى الله عليه وسلم قال وكنت غلاما شابا عزبا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر
واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار
قال فلقيهما ملك اخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل
الا قليلا **باب فضائل انس بن مالك رضي الله عنه** عن انس عن ام سليم قالت يا رسول الله خادمك انس
ادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وعنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا
وما هو الا انا وامي وام حرام خالتي فقالت امي يا رسول الله خويدمك ادع الله له قال فدعا لي بكل خير وكان في اخر ما دعا لي
به ان قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه زاد في رواية فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي
ليتعادون على نحو المائة اليوم وعنه قال اتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا العب مع الغلمان قال فسلم علينا فبعثني الى حاجة
فابطات على امي فلما جئت قالت ما حبسك قلت بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة قالت ما حاجته قلت انها سر قالت
لا تحدثن بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قال انس والله لو حدثت به احدا لحدثتك يا ثابت **باب فضائل**
**عبد الله بن سلام رضي الله عنه** قال سعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحي يمشي انه
في الجنة الا لعبد الله بن سلام وعن قيس بن عباد قال كنت بالمدينة في ناس فيهم بعض اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء رجل في وجهه اثر من خشوع فقال بعض القوم هذا رجل من اهل الجنة هذا رجل من اهل الجنة
هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين ثم خرج فاتبعته فدخل منزله ودخلت فتحدثنا فلما استانس
قلت له انك لما دخلت قبل قال رجل كذا وكذا قال سبحان الله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك
لم ذاك رايت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه رايتني في روضة ذكر سعتها
وعشبها وخضرتها ووسط الروضة عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة
فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فجاءني منصف قال ابن عون والمنصف الخادم فقال بثيابي من خلفي وصف
انه رفعه بيده فرقيت حتى كنت في اعلى العمود فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فلقد استيقظت
وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة
عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت قال والرجل عبد الله بن سلام **باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه**
عن ابي هريرة ان عمر مر بحسان وهو ينشد الشعر في المسجد فلحظ اليه فقال كنت انشد وفيه من هو خير منك ثم التفت
الى ابي هريرة فقال انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال اللهم نعم وعن البراء
بن عازب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان بن ثابت اهجهم او هاجهم وجبريل معك
وعن مسروق قال دخلت على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له فقال

حصان رزان ما تزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل * قالت له عائشة لكنك لست كذلك
قال مسروق فقلت لها لم تأذنين له يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
قالت فاي عذاب اشد من العمى فقالت انه كان ينافح او كان يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن
عائشة قال حسان بن ثابت يا رسول الله ائذن لي في ابي سفيان فقال كيف بقرابتي منه فقال والذي
اكرمك لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من الخمير فقال حسان * وان سنام المجد من آل هاشم
بنو بنت مخزوم ووالدك العبد * قصيدته هذه وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا
فانه اشد عليها من رشق النبل فارسل الى ابن رواحة فقال اهجهم فهجاهم فلم يرض فارسل الى كعب بن مالك
ثم ارسل الى حسان بن ثابت فلما دخل عليه قال حسان قد آن لكم ان ترسلوا الى هذا الاسد الضارب
بذنبه ثم ادلع لسانه فجعل يحركه فقال والذي بعثك بالحق لافرينهم بلساني فري الاديم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجل فان ابا بكر اعلم قريش بانسابها وان لي فيهم نسبا حتى يلخص
لك نسبي فاتاه حسان ثم رجع فقال يا رسول الله قد لخص لي نسبك والذي بعثك بالحق لاسلنك منهم
كما تسل الشعرة من العجين قالت عائشة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان
ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى قال حسان * هجوت محمدا فاجبت عنه * وعند الله في ذاك الجزاء *
هجوت محمدا برا حنيفا * رسول الله شيمته الوفاء * فان ابي ووالده وعرضي * لعرض محمد منكم وقاء *
ثكلت بنيتي ان لم تروها * تثير النقع من كنفي كداء * ينازعن الاعنة مصعدات * على اكتافها الاسل الظماء *
تظل جيادنا متمطرات * تلطمهن بالخمر النساء * فان اعرضتم عنا اعتمرنا * وكان الفتح وانكشف الغطاء *
والا فاصبروا لضراب يوم * يعز الله فيه من يشاء * وقال الله قد ارسلت عبدا * يقول الحق ليس به خفاء *
وقال الله قد يسرت جندا * هم الانصار عرضتها اللقاء * لنا في كل يوم من معد * سباب او قتال او هجاء *
فمن يهجو رسول الله منكم * ويمدحه وينصره سواء * وجبريل رسول الله فينا * وروح القدس ليس له كفاء *

**باب فضائل ابي هريرة وامه رضي الله عنهما** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت ادعو
امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقلت يا رسول الله اني كنت ادعو امي الى الاسلام فتابى علي
فدعوتها اليوم فاسمعتني فيك ما اكره فادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما جئت فصرت الى
الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة
الماء قال فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قال فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيته وانا ابكي من الفرح قلت يا رسول الله ابشر قد استجاب الله دعوتك وهدى ام ابي هريرة فحمد الله

وقال خيرا قال قلت يا رسول الله ادع الله ان يحببني انا وامي الى عباده المؤمنين ويحببهم الينا قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب
اليهم المؤمنين فما خلق مؤمن يسمع بي ولا يراني الا احبني وعنه قال انكم تزعمون ان ابا هريرة
يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد كنت رجلا مسكينا اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام
على اموالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يبسط ثوبه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت ثوبي حتى
قضى حديثه ثم ضممته الي فما نسيت شيئا سمعته منه **باب فضائل اهل بدر** عن علي قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال ائتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب
فانطلقنا تعادى بنا خيلنا فاذا نحن بالمراة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا ملصقا في قريش
قال سفيان كان حليفا لهم ولم يكن من انفسها وكان ممن كان معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون
بها اهليهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي ولم افعله
كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فقال عمر
دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على
اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء **باب فضائل اهل الشجرة** عن ام مبشر انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة لا
يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد من الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فانتهرها
فقالت حفصة وان منكم الا واردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال تعالى ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها
جثيا **باب فضائل ابي موسى وابي عامر** عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل
بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اعرابي فقال الا تنجز لي
يا محمد ما وعدتني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر فقال الاعرابي اكثرت من ابشر فاقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال ان هذا رد البشرى فاقبلا انتما فقالا
قبلنا يا رسول الله ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال
اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا ما امرهما به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنادتهما ام سلمة من وراء الستر افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة وعنه قال لما فرغ
النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة وهزم
الله اصحابه فقال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر قال فرمي ابو عامر في ركبته رماه رجل من بني جشم

بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار ابو عامر الى ابي موسى فقال
ذاك قاتلي تراه ذلك الذي رماني قال ابو موسى فقصدت له فاعتمدته فلحقته فلما راني ولى عني
ذاهبا فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحيي الست عربيا الا تثبت فكف فالتقيت انا وهو فاختلفنا
انا وهو ضربتين بالسيف فقتلته ثم رجعت الى ابي عامر فقلت ان الله قد قتل صاحبك
قال فانزع السهم فنزعته فنزا منه الماء فقال يا ابن اخي انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرئه
مني السلام وقل له يقول لك استغفر لي قال واستعملني ابو عامر على الناس ومكث يسيرا ثم انه مات
فلما رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم دخلت عليه وهو في بيت على سرير مرمل وعليه فراش وقد اثر رمال
الفراش بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقلت له قال
قل له يستغفر لي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضا منه ثم رفع يديه ثم قال اللهم اغفر لعبيد
ابي عامر حتى رايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك او من الناس
فقلت ولي يا رسول الله فاستغفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة
مدخلا كريما قال ابو بردة احدهما لابي عامر والاخرى لابي موسى **باب فضائل الاشعريين** عن ابي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل
واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار
ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في
ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم وعن ابن عباس قال كان المسلمون لا ينظرون
الى ابي سفيان ولا يقاعدونه فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله ثلاث اعطنيهن قال نعم قال عندي احسن
العرب واجمله ام حبيبة بنت ابي سفيان ازوجكها قال نعم قال ومعاوية تجعله كاتبا بين يديك قال نعم قال
وتؤمرني حتى اقاتل الكفار كما كنت اقاتل المسلمين قال نعم ولولا انه طلب ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاه ذلك لانه
لم يكن يسال شيئا الا قال نعم **باب فضائل ابي موسى رضي الله عنه** عن ابي موسى قال بلغنا مخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهما احدهما ابو بردة والاخر ابو
رهم اما قال بضع واما قال ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي قال فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا قال فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا
قال فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال اعطانا منها وما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا لاصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم
قال فكان ناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة قال فدخلت اسماء بنت
عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي
فيمن هاجر اليه فدخل عمر على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم واسماء عندها فقال عمر حين راى

وما عليه فراش

اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه فقالت اسماء نعم فقال عمر سبقناكم
بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلمة يا عمر كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء في الحبشة وذلك في الله وفي رسوله وايم
الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم واساله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد على ذلك قال فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة
ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا
يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بردة فقالت اسماء فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني **باب فضائل سلمان**
**وصهيب** عن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا والله ما اخذت سيوف الله
من عنق عدو الله ماخذها قال فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم فقال يا اخوتاه
اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي **باب فضائل الانصار رضي الله عنهم** عن جابر قال فينا نزلت اذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما بنو سلمة وبنو حارثة وما نحب انها لم تنزل لقول الله والله وليهما
وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وعن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر للانصار قال واحسبه قال ولذراري الانصار ولموالي الانصار
لا اشك فيه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم
ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار وعنه قال جاءت امراة
من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخلا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي
ثلاث مرات وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانصار كرشي وعيبتي وان الناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم
واعفوا عن مسيئهم وعن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل
ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قد فضل
علينا فقيل قد فضلكم على كثير وعن انس قال خرجت مع جرير بن عبد الله البجلي في سفر فكان يخدمني فقلت له
لا تفعل فقال اني قد رايت الانصار تصنع برسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا اليت ان لا اصحب احدا منهم الا خدمته زاد
ابن المثنى وابن بشار وكان جرير اكبر من انس **باب دعائه صلى الله عليه وسلم** لغفار واسلم وقريش
وجهينة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعنه قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ائت قومك فقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وعن جابر
وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها زاد في رواية ابي هريرة اما اني لم اقلها ولكن قالها الله

وعن خفاف بن ايما الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة اللهم العن بني لحيان ورعلا وذكوان
وعصية عصوا الله ورسوله غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله باب دعائه على
بني لحيان ورعل وذكوان عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار ومزينة وجهينة
وغفار واشجع ومن كان من بني عبد الله موالي دون الناس والله ورسوله مولاهم وفي رواية خير من
بني تميم وبني عامر والحليفين اسد وغطفان وفي اخرى خير من طي واسد وغطفان عند الله يوم
القيمة زاد وهوازن وتميم وعن ابي بكرة ان الاقرع بن حابس جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسب جهينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت
ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسب جهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا
وخسروا فقال نعم قال فوالذي نفسي بيده انهم لاخير منهم باب فضل طي وما ورد فيهم عن عامر بن
عدي بن حاتم قال اتيت عمر بن الخطاب فقال لي ان اول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووجوه اصحابه صدقة طي جئت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باب دعائه لدوس وفضل بني تميم
عن ابي هريرة قال قدم الطفيل واصحابه فقالوا يا رسول الله ان دوسا قد كفرت وابت فادع الله
عليها فقيل هلكت دوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد دوسا وائت بهم وعنه قال ما زلت
احب بني تميم منذ ثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هم اشد
امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا قال وكانت سبية
منهم عند عائشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقيها فانها من ولد اسمعيل باب الناس معادن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا وتجدون من خير الناس في هذا الامر اكرههم له قبل ان يقع فيه وتجدون من شر الناس
ذا الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه وهولاء بوجه باب فضل نساء قريش عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش وقال الاخر نساء قريش احناه على يتيم
في صغره وارعاه على زوج في ذات يده زاد في رواية قال ابو هريرة ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب ام هاني بنت ابي طالب فقالت يا رسول الله اني قد كبرت ولي عيال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في
ذات يده باب مواخاته عليه السلام بين قريش والانصار عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخى بين
ابي عبيدة بن الجراح وبين ابي طلحة وعنه انه قيل له ابلغك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام
فقال انس قد حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داره التي بالمدينة وفي رواية
لا حلف في الاسلام وانما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة باب قوله عليه السلام
انا امنة لاصحابي عن ابي موسى قال صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلنا لو جلسنا حتى
نصلي معه العشاء فجلسنا فخرج علينا فقال ما زلتم هاهنا فقلنا يا رسول الله صلينا معك
المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصلي معك العشاء قال احسنتم او اصبتم قال فرفع راسه الى السماء وكان

وكان كثيرا مما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي
فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون باب فضل
التابعين وتابعي التابعين عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان فيغزو فئام
من الناس فيقال لهم فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من
الناس فيقال لهم فيكم من صحب من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم باب خير القرون
قرني عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن الذين يلوني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته لم يذكر هنا القرن في
حديثه وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال عمران فلا ادري اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قرنه مرتين او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون
ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن باب قوله
عليه السلام لا ياتي على الناس مائة سنة عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة العشاء
في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد
قال ابن عمر فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك فيما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة
وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد يريد بذلك ان ينخرم ذلك القرن
وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسالوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم
بالله ما على الارض من نفس منفوسة ياتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ وقال سعد قال لما رجع النبي
صلى الله عليه وسلم من تبوك سالوه عن الساعة فقال لا ياتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم باب
فضل الصحابة والنهي عن سبهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي والذي
نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه وعن ابي سعيد قال كان
بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شيء فسبه خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
احدا من اصحابي فان احدكم لو انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه باب قصة اويس القرني
عن اسير بن جابر ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر وفيهم رجل ممن كان يسخر باويس فقال عمر هل هاهنا احد من
القرنيين فجاء ذلك الرجل فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال له
اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه عنه الا موضع الدينار او الدرهم فمن
لقيه منكم فليستغفر لكم وفي رواية ان خير التابعين رجل يقال له اويس باب ما ذكر في مصر والوصية
باهلها عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها
خيرا فان لهم ذمة ورحما فاذا رايتم رجلين يقتتلان في موضع لبنة فاخرج قال فمر بربيعة وعبد الرحمن ابني
شرحبيل بن حسنة يتنازعان في موضع لبنة فخرج منها باب ما ذكر في اهل عمان عن ابي برزة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا الى حي من احياء العرب فسبوه وضربوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اهل عمان اتيت ما سبوك ولا ضربوك وعن ابي نوفل قال رايت
عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة قال فجعلت قريش تمر عليه والناس حتى مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال
السلام عليك ابا خبيب السلام عليك ابا خبيب السلام عليك ابا خبيب اما والله لقد كنت انهاك عن هذا ان
كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم اما والله لامة انت شرها لامة خير ثم نفذ عبد الله بن عمر
فبلغ الحجاج موقف عبد الله وقوله فارسل اليه فانزل عن جذعه فالقي في قبور اليهود ثم ارسل الى امه
اسماء بنت ابي بكر فابت ان تاتيه فاعاد عليها الرسول لتاتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك
قال فابت وقالت والله لا اتيك حتى تبعث الي من يسحبني بقروني فقال اروني سبتي فاخذ نعليه
ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها فقال كيف رايتني صنعت بعدو الله قالت رايتك افسدت
عليه دنياه وافسد عليك اخرتك بلغني انك تقول له يا ابن ذات النطاقين انا والله ذات النطاقين
اما احدهما فكنت ارفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام ابي بكر من الدواب واما الاخر فنطاق
المراة التي لا تستغني عنه اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب
فرايناه واما المبير فلا اخالك الا اياه قال فقام عنها ولم يراجعها **باب فضائل اهل فارس** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس او قال من ابناء فارس
حتى يتناوله وعنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت عليه سورة الجمعة فلما قرا وآخرين
منهم لما يلحقوا بهم قال من هؤلاء يا رسول الله فلم يراجعه النبي صلى الله عليه وسلم حتى ساله مرة او مرتين او
ثلاثا قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا
لناله رجال من هؤلاء وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس كابل مائة لا يجد الرجل
فيها راحلة **باب حق الوالدين في صحبتهما** عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك وعنه قال
رجل يا رسول الله من احق الناس بحسن الصحبة قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك **باب الجهاد وحفظ
الوالدين وبرهما وتعاهدهما** عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنه في الجهاد
فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد **باب قصة جريج وامه** عن ابي هريرة انه قال كان جريج يتعبد
في صومعة فجاءت امه فوصف ابو هريرة صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم امه حين دعته كيف جعلت كفها
فوق حاجبها ثم رفعت راسها اليه تدعوه فقالت يا جريج انا امك كلمني فصادفته يصلي فقال اللهم امي
وصلاتي فاختار صلاته فقالت ان هذا جريج وهو ابني واني كلمته فابى ان يكلمني اللهم فلا تمته حتى
تريه المومسات قال ولو دعت عليه ان يفتن لفتن قال وكان راعي ضان ياوي الى ديره قال فخرجت امراة
من القرية فوقع عليها الراعي فحملت فولدت غلاما فقيل لها ما هذا فقالت من صاحب هذا الدير
قال فجاءوا بفؤوسهم ومساحيهم فنادوه فصادفوه يصلي فلم يكلمهم قال فاخذوا يهدمون ديره فلما راى ذلك
نزل اليهم فقالوا له سل هذه فتبسم ثم مسح راس الصبي فقال من ابوك قال ابي راعي الضان فلما سمعوا ذلك منه قالوا نبني
ما هدمنا من ديرك بالذهب والفضة قال لا ولكن اعيدوه ترابا كما كان ثم علاه **باب رغم انف**

من ادرك احد ابويه فلم يدخل الجنة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رغم انف ثم رغم انف ثم رغم انف
من ادرك ابويه عند الكبر احدهما او كليهما فلم يدخل الجنة **باب بر الولد اهل ود ابيه** عن عبد الله
بن عمر ان رجلا من الاعراب لقيه بطريق مكة فسلم عليه عبد الله وحمله على حمار كان يركبه واعطاه عمامة كانت
على راسه فقال ابن دينار فقلنا له اصلحك الله انهم الاعراب وانهم يرضون باليسير فقال عبد الله ان ابا هذا
كان ودا لعمر بن الخطاب واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابر البر صلة الولد اهل ود ابيه وعنه انه
كان اذا خرج الى مكة كان له حمار يتروح عليه اذا مل ركوب الراحلة وعمامة يشد بها راسه فبينا هو يوما على
ذلك الحمار اذ مر به اعرابي فقال الست ابن فلان بن فلان قال بلى فاعطاه الحمار وقال اركب هذا والعمامة
وقال اشدد بها راسك فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي وان
اباه كان صديقا لعمر **باب البر والاثم وصلة الرحم والتشديد في القطيعة** عن النواس بن سمعان الانصاري
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه
الناس وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت هذا مقام
العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذاك لك ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين
لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها وعن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وعن جبير بن مطعم عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع رحم **باب بسط الرزق بصلة الرحم** عن انس قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط عليه رزقه او ينسا له في اثره فليصل رحمه **باب فضل من احسن الى
من اساء والحلم عن الجهل** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن
اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير
عليهم ما دمت على ذلك **باب النهي عن التحاسد** عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث وعن ابي ايوب الانصاري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمؤمن ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام **باب النهي عن التجسس** عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا زاد في رواية كما امركم الله وفي اخرى ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم
اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم
على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم
**باب عرض الاعمال على الله في الاثنين والخميس** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين
ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا انظروا هذين
حتى يصطلحا وفي رواية اتركوا هذين حتى يفيئا **باب المتحابين في الله عز وجل** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله يقول يوم القيمة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة وفي رواية قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها

**باب فضل عيادة المريض المسلم** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيمة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته وجدت ذلك عندي

**باب ثواب المسلم اذا مرض** عن عائشة قالت ما رايت رجلا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قال فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

**باب كراهة الضحك ممن اصابته مصيبة** عن عائشة انه دخل عليها شباب من قريش وهي بمنى وهم يضحكون فقالت ما يضحككم قالوا فلان خر على طنب فسطاط فكادت عنقه او عينه ان تذهب فقالت لا تضحكوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها الا كتبت له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها

**باب ثواب من اصابته مصيبة** عن ابي هريرة قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها او الشوكة يشاكها

**باب اجر من حم او صرع** عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام السائب او ام المسيب فقال ما لك يا ام السائب او يا ام المسيب تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد وعن ابن عباس قال لعطاء الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك قالت اصبر قالت فاني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها

**باب تحريم الظلم بين العباد** عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم

وانسكم

وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه

**باب الامر باتقاء الظلم والشح والاجر في قضاء الحوائج** عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الظلم ظلمات يوم القيمة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة

**باب تفسير المفلس** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي ياتي يوم القيمة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد

**باب انصر اخاك ظالما او مظلوما** عن جابر قال اقتتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام من الانصار فنادى المهاجر او المهاجرون يا للمهاجرين ونادى الانصاري يا للانصار فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا دعوى اهل الجاهلية قالوا لا يا رسول الله الا ان غلامين اقتتلا فكسع احدهما الاخر قال فلا باس ولينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما ان كان ظالما فلينهه فانه له نصر وان كان مظلوما فلينصره وفي رواية دعوها فانها منتنة يعني دعوى الجاهلية فسمعها عبد الله بن ابي فقال قد فعلوها والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

**باب اعانة المؤمن المؤمن** عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى كله

**باب ذكر الغيبة وستر الله على عبده يستر اخاه** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستر الله على عبد في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة

باب من تركه اتقاء فحشه عن عائشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له
فبئس ابن العشيرة او بئس رجل العشيرة فلما دخل عليه الان له القول قالت عائشة فقلت يا رسول
الله قلت له الذي قلت ثم النت له القول قال يا عائشة ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة من ودعه
الناس او تركه الناس اتقاء فحشه باب من يحرم الرفق يحرم الخير عن جرير عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة ان الله رفيق
يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه وعنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه باب النهي عن لعن البهائم والتغليظ
فيه عن عمران بن حصين قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وامراة من الانصار على
ناقة فضجرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال
عمران فكاني اراها الان تمشي في الناس ما يعرض لها احد وفي رواية لا والله لا تصاحبنا ناقة عليها
لعنة من الله وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا باب
اللعانون لا يكونون شفعاء ولا شهداء يوم القيمة عن زيد بن اسلم ان عبد الملك بن مروان
بعث الى ام الدرداء بانجاد من عنده فلما ان كان ذات ليلة قام عبد الملك من الليل فدعا
خادمه فكانه ابطا عليه فلعنه فلما اصبح قالت له ام الدرداء سمعتك الليلة لعنت خادمك حين
دعوته فقالت سمعت ابا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون اللعانون شفعاء ولا
شهداء يوم القيمة باب قوله عليه السلام لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة عن ابي هريرة قال قيل يا
رسول الله ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة وعن عائشة قالت دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلان فكلماه بشيء لا ادري ما هو فاغضباه فلعنهما وسبهما فلما خرجا قلت يا رسول الله
من اصاب من الخير شيئا ما اصابه هذان قال وما ذاك قالت قلت لعنتهما وسببتهما قال او ما علمت ما
شارطت عليه ربي قلت اللهم انما انا بشر فاي المسلمين لعنته او سببته فاجعله له زكاة واجرا وعن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين
آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة وعن انس بن مالك
قال كانت عند ام سليم يتيمة وهي ام انس فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة فقال انت هيه لقد كبرت لا كبر سنك
فرجعت اليتيمة الى ام سليم تبكي فقالت ام سليم ما لك يا بنية قالت الجارية دعا علي نبي الله صلى الله عليه وسلم
ان لا يكبر سني ابدا او قالت قرني فخرجت ام سليم مستعجلة تلوث خمارها حتى لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ام سليم فقالت يا نبي الله ادعوت على يتيمتي قال وما ذاك يا ام سليم
قالت زعمت انك دعوت ان لا يكبر سنها ولا يكبر قرنها قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ام سليم
اما تعلمين ان شرطي على ربي اني اشترطت على ربي فقلت انما انا بشر ارضى كما يرضى البشر
واغضب كما يغضب البشر فايما احد دعوت عليه من امتي بدعوة ليس لها باهل ان يجعلها له طهورا وزكاة

وقربة

وقربة يقربه بها منه يوم القيمة باب منه في ذكر معاوية بن ابي سفيان عن ابن عباس قال كنت العب مع
الصبيان فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتواريت خلف باب قال فجاء فحطاني حطاة وقال اذهب وادع لي معوية
قال فجئت فقلت هو ياكل فقال لا اشبع الله بطنه باب معرفة ذي الوجهين عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان من شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب الرخصة
للمتوسط بين الناس في مقدار من الكذب عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط وكانت من
المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ليس
الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا قال ابن شهاب ولم اسمع يرخص في شيء مما يقول الناس كذب الا
في ثلاث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امراته وحديث المراة زوجها باب معرفة صدق الحديث
والكذب والمجازاة عليه عن عبد الله بن مسعود قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين
الناس وان محمدا صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل يصدق حتى يكتب صديقا ويكذب حتى يكتب كذابا وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا وان
الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا باب
باب الرقوب ومن يملك نفسه عند الغضب عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب
فيكم قال قلنا الذي لا يولد له قال ليس ذاك بالرقوب ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا قال فما تعدون الصرعة
قال قلنا الذي لا يصرعه الرجال قال ليس بذلك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليس الشديد بالصرعة قالوا فالشديد ايم هو يا رسول الله قال الذي يملك نفسه عند الغضب
باب ما يقول اذا غضب فذهب غضبه عن سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل
احدهما تحمر عيناه وتنتفخ اوداجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم فقال الرجل وهل ترى بي من جنون باب خلق الانسان لا يتمالك عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو
فلما راه اجوف علم انه خلق خلقا لا يتمالك باب النهي عن ضرب الوجه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته باب تعذيب الذين يعذبون
الناس في الدنيا عن هشام بن حكيم بن حزام انه مر بالشام على اناس وقد اقيموا في الشمس وصب على رؤسهم الزيت
فقال ما هذا قيل يعذبون في الخراج فقال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس
في الدنيا باب الامر بامساك النصول لسهامها في المسجد عن جابر قال مر رجل في المسجد بسهام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال لا يخدش مسلما وعن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في
مسجد او سوق وبيده نبل فلياخذ بنصالها ثم لياخذ بنصالها ثم لياخذ بنصالها قال فقال ابو موسى والله ما متنا حتى
سددناها بعضنا في وجوه بعض باب النهي عن الاشارة الى اخيه بحديدة عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه وان كان اخاه لابيه وامه

لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح فإنه لا يدري أحدكم لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من
النار **باب إماطة الأذى عن طريق المسلمين** عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخذه فشكر الله له فغفر له وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس
وعن أبي برزة قال قلت يا رسول الله علمني شيئا أنتفع به قال اعزل الأذى عن طريق المسلمين وعنه قال قلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إني لا أدري لعسى أن تمضي وأبقى بعدك فزودني شيئا ينفعني الله به
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل كذا افعل كذا أو أمر الأذى عن الطريق وعن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت النار لا هي أطعمتها وسقتها إذ هي حبستها
ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة
النار من جراء هرة لها أو هر ربطتها فلا هي أطعمتها ولا هي أرسلتها ترمم من خشاش حتى ماتت هزلا ○
**باب في الكبر وأن العزة لله وحده** عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العز إزاره والكبرياء رداؤه فمن ينازعني عذبته **باب ترك الحكم للناس بالجنة والنار** عن جندب أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدث أن رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وإن الله قال من ذا الذي يتألى علي أن لا أغفر
لفلان فإني قد غفرت لفلان وأحبطت عملك أو كما قال **كتاب الزهد باب رب أشعث أغبر**
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب أشعث أغبر مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره **باب في
الذي يقول هلك الناس** عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل هلك الناس
فهو أهلكهم **باب الوصية بالجار** عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل
يوصيني بالجار حتى ظننت أنه ليورثه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار
حتى ظننت أنه سيورثه **باب تعاهد الجيران** عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر إذا طبخت
مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك **باب النهي عن أن يحتقر أحد من المعروف قليلا** عن أبي ذر
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق **باب الشفاعة في
قضاء حوائج الناس** عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه طالب حاجة أقبل على جلسائه
فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما أحب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما
مثل جليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه
وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة **باب الإحسان
إلى البنات والصبر عليهن** عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءتني امرأة ومعها ابنتان
لها تسألني فلم تجد عندي شيئا غير تمرة واحدة فأعطيتها إياها فأخذتها فقسمتها بين ابنتيها ولم
تأكل منها شيئا ثم قامت فخرجت وابنتاها فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته حديثها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من ابتلي من البنات بشيء فأحسن إليهن كن له سترا من النار زاد في رواية

الزهد

فذكرت ذلك

فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله تعالى قد أوجب لها بها الجنة وأعتقها بها من النار
وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو
وضم أصابعه **باب أجر من مات له ولد فاحتسبه** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم
وعنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسوة من الأنصار لا يموت لإحداكن ثلاثة من الولد
فتحتسبه إلا دخلت الجنة فقالت امرأة منهن أو اثنان يا رسول الله فقال أو اثنان وعن أبي سعيد
الخدري قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا
من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن يوم كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن من امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة إلا كانوا
لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنين واثنين واثنين **باب
إذا مات الولد الصغير قبل أبويه** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صغارهم دعاميص
الجنة يتلقى أحدهم أباه فيأخذ بثوبه أو قال بيده كما آخذ أنا بصنفة ثوبك هذا
فلا يتناهى أو قال ينتهي حتى يدخله الله وأباه الجنة وعنه أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم بصبي لها
يا نبي الله ادع الله له فلقد دفنت ثلاثة فقال دفنت ثلاثة قالت نعم فقال لقد احتظرت بحظار شديد
من النار وعنه قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها فقالت يا رسول الله إنه يشتكي وإني أخاف
عليه قد دفنت ثلاثة قال لقد احتظرت بحظار شديد من النار **باب محبة الناس من محبة الله** عن أبي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله إذا أحب عبدا دعا جبريل فقال إني أحب فلانا فأحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي
في السماء فيقول إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء قال ثم يوضع له القبول في الأرض وإذا أبغض عبدا دعا جبريل
فيقول إني أبغض فلانا فأبغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في أهل السماء إن الله يبغض فلانا فأبغضوه قال فيبغضونه
ثم يوضع له البغضاء في الأرض **باب ائتلاف الأرواح بعضها ببعض واختلافها** عن أبي هريرة يرفعه قال الناس
معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا والأرواح جنود
مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف **باب المرء مع من أحب يوم القيامة** عن أنس بن مالك أن أعرابيا
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعددت لها قال حب الله ورسوله قال أنت
مع من أحببت وعنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله متى الساعة قال ما أعددت للساعة قال حب الله
ورسوله قال فإنك مع من أحببت قال أنس فما فرحنا بعد الإسلام فرحا أشد من قول النبي صلى الله عليه وسلم فإنك مع من
أحببت قال أنس فأنا أحب الله ورسوله وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم وإن لم أعمل بأعمالهم وعن ابن مسعود قال
جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحب قوما ولما يلحق بهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المرء مع من أحب وعن أبي ذر قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال
تلك عاجل بشرى المؤمن **كتاب القدر باب خلق ابن آدم** عن عبد الله بن مسعود قال حدثنا

القدر

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما
ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك ثم يكون في ذلك مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر
باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل
اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها
وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وعن حذيفة بن اسيد يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم باربعين او خمسة واربعين ليلة
فيقول يا رب اشقي او سعيد فيكتبان فيقول اي رب اذكر او انثى فيكتبان ويكتب عمله
واثره واجله ورزقه ثم تطوى الصحف فلا يزاد فيها ولا ينقص وعن عامر بن واثلة انه
سمع ابن مسعود قال الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره فاتى رجلا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له حذيفة بن اسيد الغفاري فحدثه بذلك من قول ابن مسعود
فقال وكيف يشقى رجل بغير عمل فقال له الرجل اتعجب من ذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق سمعها
وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يا رب اذكر ام انثى فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك
ثم يقول يا رب اجله فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب رزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب
الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزيد على ما امر ولا ينقص وعن انس بن مالك ورفع
الحديث انه قال ان الله قد وكل بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة
فاذا اراد الله ان يقضي خلقها قال الملك اي رب ذكر او انثى شقي او سعيد فما الرزق فما الاجل
فيكتب كذلك في بطن امه **باب كل مولود يولد على الفطرة وابواه يهودانه** عن ابي هريرة انه كان
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم فطرة الله
التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله زاد في رواية فقال رجل يا رسول الله ارايت لو مات قبل
ذلك قال الله اعلم بما كانوا عاملين وفي رواية كل انسان تلده امه يلكزه الشيطان في
حضنيه الا مريم وابنها **باب اولاد المشركين وموتهم صغارا** عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
وعن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
اذ خلقهم وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو
عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا **باب الامساك عن الصغير والكبير** عن عائشة قالت توفي
صبي فقلت طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا تدرين

ان الله

ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا زاد في رواية خلقهم لها وهم في
اصلاب ابائهم **باب تعليمه عليه السلام ما هو اولى الدعاء وذكر القردة والخنازير** عن
عبد الله قال قالت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اللهم متعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبابي ابي سفيان وباخي معاوية فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد سالت الله لاجال مضروبة وايام
معدودة وارزاق مقسومة لن يعجل شيئا قبل حله او يؤخر شيئا عن حله ولو كنت سالت الله ان
يعيذك من عذاب في النار وعذاب في القبر كان خيرا وافضل قالت وذكرت عنده القردة والخنازير
من مسخ فقال ان الله لم يجعل لمسخ نسلا ولا عقبا وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك **باب الامر بالقوة
على فعل الخير وترك العجز** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله
من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك
شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان
**باب النهي عن اتباع متشابه القران** عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك
الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا
به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايتم الذين يتبعون
ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم وعن ابن عمرو قال هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما قال فسمع اصوات رجلين اختلفا في اية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب فقال
انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب **باب كراهة الاختلاف في القران** عن جندب بن عبد الله
البجلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فيه فقوموا **باب ما ورد
في الالد الخصم** عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم **باب انذاره
عليه السلام امته في اتباع الاهواء** عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن الذين
من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا في جحر ضب لاتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود
والنصارى قال فمن وعن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثا **باب قوله تعالى
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى** عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة
الا وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار والا وقد كتبت شقية او سعيدة قال فقال رجل يا رسول الله افلا نمكث على
كتابنا وندع العمل فقال من كان من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة
فسيصير الى اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى **باب بيان المقادير السابقة
بقوله تعالى ونفس وما سواها** عن جابر قال جاء سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله بين لنا ديننا كانا

فما العمل اليوم أفيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير أم فيما يستقبل قال لا بل فيما جفت به الأقلام
وجرت به المقادير قال ففيم العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له وفي رواية كل عامل ميسر
لعمله وعن عمران بن حصين قال قيل يا رسول الله أعلم أهل الجنة من أهل النار قال نعم
قال ففيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له زاد في رواية ونفس وما سواها فألهمها فجورها
وتقواها وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل
الجنة ثم يختم له عمله بعمل أهل النار وإن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل النار ثم يختم له بعمل أهل الجنة
وعن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو
من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة **باب احتجاج آدم وموسى
عليهما السلام في القدر** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى عليهما السلام
فقال موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة فقال له آدم أنت موسى اصطفاك الله بكلامه
وخط لك بيده أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فحج آدم موسى وفي رواية احتج آدم وموسى عند ربهما **باب معرفة مقادير الخلائق قبل
خلق السموات والأرض** عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله
مقادير الخلق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة وعرشه على الماء **باب الثبات على الطاعة**
عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع
الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك
**باب الإقرار بالقدر خيره وشره** عن طاوس قال أدركت ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر
قال وسمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وعن أبي هريرة
قال جاء مشركو قريش يخاصمون رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدر فنزلت يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا
مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر **باب ما كتب الله على الإنسان من الخير والشر يدركه لا محالة** عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان النطق
والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك أو يكذبه **باب الفتن واقتراب الساعة** عن أنس بن مالك قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا زاد في رواية
ويبقى النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد **باب تقارب الزمان وظهور الفتن** عن أبي موسى
وابن مسعود قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج
والهرج القتل **باب قبض العلم** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر
الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق
عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا **باب الحث على الصدقة** عن جرير

عبد الله

عبد الله قال جاء ناس من الأعراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف فرأى سوء حالهم قد أصابتهم حاجة فحث الناس
على الصدقة فأبطؤوا عنه حتى رؤي ذلك في وجهه قال ثم إن رجلا من الأنصار جاء بصرة من ورق ثم جاء آخر
ثم تتابعوا حتى عرف السرور في وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الإسلام سنة حسنة فعمل بها
بعده كتب له مثل أجر من عمل بها ولا ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام سنة سيئة فعمل بها بعده
كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من أوزارهم شيء **باب أجر من دعا إلى هدى وإثم من دعا إلى ضلالة**
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من
أجورهم شيئا ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني
في ملأ ذكرته في ملأ هم خير منهم وإن تقرب مني شبرا تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت منه باعا وإن
أتاني يمشي أتيته هرولة وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال
سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات وعن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا أحدكم فليعزم في الدعاء ولا يقل اللهم إن شئت فأعطني فإن الله لا مستكره له
وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لي إن شئت ولكن ليعزم المسألة وليعظم
الرغبة فإن الله لا يتعاظمه شيء أعطاه **باب كراهة تمني الموت لضر نزل بالإنسان** عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به فإن كان لا بد متمنيا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة
خيرا لي وعن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب وقد اكتوى سبع كيات في بطنه فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى أحدكم الموت ولا يدع به
من قبل أن يأتيه إنه إذا مات أحدكم انقطع عمله وإنه لا يزيد المؤمن عمره إلا خيرا **باب علامة المؤمن والفاجر
عند الاحتضار** عن عبادة بن الصامت أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه زاد في رواية فقالت عائشة أو بعض أزواجه إنا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر
برحمة الله ورضوانه وجنته أحب لقاء الله فأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء
الله وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وعن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه **باب حسن الظن بالله
عز وجل** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا دعاني
**باب ما جاء أن الله [illegible] به عباده ومن لقيه لا يشرك به شيئا** عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله من جاء
بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها أو أغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب
مني ذراعا تقربت منه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها
مغفرة وفي رواية فله عشر أمثالها وأزيد **باب [illegible] الله [illegible] عند الاسقام** عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا

من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو بشيء
او تسأله اياه قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبني به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه او لا تستطيعه افلا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله له فشفاه

باب فضل مجالس الذكر وما اوجب الله لمن حضرها

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة سيارة
فضلا يتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا
باجنحتهم حتى يملؤا ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء قال
فيسألهم الله وهو اعلم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارض يسبحونك
ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسألونك قال وماذا يسألوني قالوا يسألونك جنتك
قال وهل رأوا جنتي قالوا لا اي رب قال فكيف لو رأوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومما يستجيروني
قالوا من نارك يا رب قال وهل رأوا ناري قالوا لا قال فكيف لو رأوا ناري قالوا ويستغفرونك
قال فيقول قد غفرت لهم واعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا قال فيقولون رب
فيهم فلان عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله قد غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم

باب ان لله تسع وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لله
تسعة وتسعون اسما من حفظها دخل الجنة وان الله وتر يحب الوتر وفي رواية من احصاها

باب دعائه عليه السلام ربنا آتنا في الدنيا حسنة

عن انس انه سأل اي دعوة كان يدعو بها النبي
صلى الله عليه وسلم اكثر قال اكثر دعوة يدعو بها يقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة

باب فضل قول لا اله الا الله وحده لا شريك له مائة مرة

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي
ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة
حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر

باب فضل التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة
لم يأت احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ذلك او زاد عليه وعن ابي ايوب
الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت
عليه الشمس

باب تعليم الدعاء لمن دخل في الاسلام ومن لا يحسن يدعو

عن سعد قال جاء
اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر
كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربي فما
لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم
علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني
زاد في رواية فان هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك وعن سعد قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيعجز احدكم ان
يكسب كل يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف
حسنة او يحط عنه الف خطيئة

باب فضل من اعان اخاه المسلم ونفس عنه كربة ويسر عليه

عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن
يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد
ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله
يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده

باب ذكر من يباهي الله عز وجل بهم الملائكة

عن ابي سعيد قال خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال ما اجلسكم
قالوا جلسنا نذكر الله قال آلله ما اجلسكم الا ذاك قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان
احد بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثا مني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه
فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال آلله ما اجلسكم
الا ذاك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله يباهي بكم الملائكة

باب الامر بالتوبة والاستغفار ووقت قبولها

عن الاغر المزني وكانت له صحبة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة وفي رواية يا ايها الناس
توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان
تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه

باب مخافتة الدعاء

عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم ليس تدعون اصم
ولا غائبا انكم تدعونه سميعا قريبا وهو معكم قال وانا خلفه وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا
عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا قوة الا بالله
وفي رواية والذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلة احدكم

باب ما يدعى به في الصلاة وغيرها

عن ابي بكر الصديق انه قال يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم

باب التعوذ من الفتن والمأثم والمغرم والعجز

عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم
فاني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر
واعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس

[illegible]

وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم فاني اعوذ بك من الكسل والهرم
والمأثم والمغرم وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والجبن والهرم والبخل
واعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو
بهولاء الدعوات اللهم اني اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة المحيا
والممات وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من سوء القضاء ومن درك الشقاء
ومن شماتة الاعداء ومن جهد البلاء باب التعوذ في الحضر والسفر عن خولة بنت حكيم
السلمية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك وعن ابي هريرة انه قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين
امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك باب ما يقول عند النوم عن البراء
بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع
على شقك الايمن ثم قل اللهم اني اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك والجأت
ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك
ارسلت واجعلهن من اخر كلامك فان مت من ليلتك مت وانت على الفطرة قال فرددتهن
لاستذكرهن فقلت امنت برسولك الذي ارسلت قال قل بنبيك الذي ارسلت باب ما يقول اذا
اخذ مضجعه عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال اللهم باسمك احيا واموت
واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وعن عبد الله بن عمر انه امر رجلا اذا
اخذ مضجعه قال اللهم خلقت نفسي وانت تتوفاها لك مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها
وان امتها فاغفر لها اللهم اني اسألك العافية قال فقال له رجل اسمعت هذا من عمر فقال من خير من عمر
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا اخذنا مضجعنا
ان نقول اللهم رب السموات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل
التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك
شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء
اقض عنا الدين واغننا من الفقر وعنه قال اتت فاطمة النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال لها
قولي اللهم رب السموات السبع الى اخر الحديث وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه
فليأخذ داخلة ازاره فلينفض بها فراشه وليسم الله فانه لا يدري ما خلفه بعده على فراشه
فاذا اراد ان يضطجع فليضطجع على شقه الايمن وليقل سبحانك ربي بك وضعت جنبي وبك ارفعه ان
امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وعن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي



باب التعوذ من شر ما عمله الانسان عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
دعائه اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ
بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي القيوم الذي لا يموت والجن والانس يموتون باب
دعائه عليه السلام في السفر عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر
يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار
وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي
واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك
الدعا عام عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم
وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير باب باصلاح الدين والدنيا والاخرة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي
التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر وعن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى وعن زيد بن ارقم
قال لا اقول لكم الا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل
والهرم وعذاب القبر اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم
اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها باب ما
يدعو به عند المسا عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى
الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له زاد في رواية له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم
اسألك خير هذه الليلة واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها اللهم اني اعوذ بك من الكسل وسوء
الكبر اللهم اني اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر زاد في اخرى واذا اصبح قال ذلك اصبحنا
واصبح الملك لله وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده
ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده باب الدعا الذي علمه عليه السلام عليا رضي الله عنه
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد
سداد السهم باب الاربع كلمات التي لا تعدلها شيء عن جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من
عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي
فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت
بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه
ومداد كلماته باب تعليمه عليه السلام لابنته فاطمة التسبيح عند النوم عن علي ان فاطمة اشتكت ما
تلقى من الرحى في يدها واتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده ولقيت عائشة فاخبرتها فلما جا
النبي صلى الله عليه وسلم

أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أعلمكما
خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما أن تكبرا الله أربعا وثلاثين وتسبحاه ثلاثا وثلاثين
وتحمداه ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم زاد في رواية قال علي ما تركته منذ سمعته من
النبي صلى الله عليه وسلم قيل له ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين **باب الدعاء عند صياح الديكة**
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكا
وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فإنها رأت شيطانا **باب الدعاء عند
الكرب** عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش
العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم **باب أي الكلام أحب إلى الله عز وجل** عن أبي
ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي الكلام أفضل قال ما اصطفاه الله لملائكته ولعباده سبحان الله وبحمده
**باب دعاء المؤمن لأخيه بظهر الغيب** عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يدعو لأخيه
بظهر الغيب إلا قال الملك ولك بمثله **باب رضا الرب سبحانه عن عبده عند الأكل والشرب** عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها
**باب يستجاب للعبد ما لم يعجل** عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم
ما لم يعجل يقول قد دعوت فلم أو فلا يستجب لي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم
يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجيب
لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء **باب الاستعاذة بالله من زوال النعم** عن ابن عمر قال كان من دعاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك **كتاب
الرقائق** عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين
وإذا أصحاب الجد محبوسون إلا أصحاب النار فقد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها
النساء **باب أكثر أهل النار النساء** عن ابن عباس قال قال محمد صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها
الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء وعن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أقل ساكني الجنة النساء **باب فتنة النساء** عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي
فتنة هي أضر على الرجال من النساء **باب وصف الدنيا والأمر باتقائها** عن أبي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا
النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء **باب حديث الغار** عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال بينما ثلاثة نفر يتمشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل
فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعل الله يفرجها عنكم فقال
أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران وامرأتي ولي صبية صغار أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت
فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني وإنه نأى بي ذات يوم الشجر فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما

قد ناما فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره
أن أسقي الصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر
فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج منها فرجة نرى منها السماء ففرج الله منها فرجة
فرأوا منها السماء وقال الآخر اللهم إنه كانت لي ابنة عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء وطلبت إليها نفسها
فأبت حتى آتيها بمائة دينار فتعبت حتى جمعت مائة دينار فجئتها بها فلما وقعت بين رجليها قالت
يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت عنها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
لنا فرجة ففرج لهم وقال الآخر اللهم إني كنت استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي
فعرضت عليه فرقه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءني فقال اتق الله ولا
تظلمني فقلت اذهب إلى تلك البقر ورعائها فخذه فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت إني لا أهزأ بك خذ ذلك
البقر ورعاءها فأخذه فذهب به فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله ما بقي **باب
التوبة** عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه
حيث يذكرني والله لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته في الفلاة ومن تقرب إلي شبرا
تقربت إليه ذراعا ومن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإذا أقبل إلي يمشي أقبلت إليه أهرول وعن النعمان
بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقولون بفرح رجل انفلتت منه راحلته تجر زمامها بأرض قفر
ليس بها طعام ولا شراب وعليها له طعام وشراب فطلبها حتى شق عليه ثم مرت بجذل شجرة فتعلق زمامها
فوجدها متعلقة به قلنا شديدا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لله أشد فرحا بتوبة عبده
من الرجل براحلته وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أشد فرحا بتوبة عبده من أحدكم إذا
استيقظ على بعيره قد أضله بأرض فلاة **باب غفران الله الذنوب** عن أبي أيوب أنه قال حين
حضرته الوفاة كنت كتمت عنكم شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون يغفر لهم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم
وعن حنظلة الأسيدي قال وكان من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقيني أبو بكر فقال كيف أنت يا حنظلة قال
قلت نافق حنظلة فقال سبحان الله ما تقول قال قلت نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار
والجنة حتى كأنا رأي عين فإذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الأزواج والأولاد
والضيعات فنسينا كثيرا قال أبو بكر فوالله إنا لنلقى مثل هذا قال فانطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نافق حنظلة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت يا رسول الله
نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين فإذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات
نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إن لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم
الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات **باب سعة رحمة الله عز وجل**

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو عنده فوق العرش
ان رحمتي تغلب غضبي **باب ما خلق الله من الرحمة** عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده منها تسعة وتسعين وانزل في الارض
جزءا واحدا فمن ذلك الجزء تتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه
زاد في رواية واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة وعن سلمان الفارسي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لله مائة رحمة فمنها رحمة بها تتراحم الخلق بينهم وتسعة وتسعون ليوم القيمة
**باب ما عند الله من الرحمة والعقوبة** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي تبتغي اذا وجدت صبيا من السبي اخذته فالصقته ببطنها
وارضعته فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا والله وهي
تقدر على ان لا تطرحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله ارحم بعباده من هذه بولدها وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المومن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر
ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد **باب خشية الله** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل لم يعمل حسنة قط لاهله اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله
لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات الرجل فعلوا ما امرهم فامر الله البر
فجمع ما فيه وامر البحر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر الله له
وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلا هي اطعمتها ولا ارسلتها تاكل من
خشاش الارض حتى ماتت وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا فيمن كان قبلكم راشه الله مالا
وولدا فقال لولده لتفعلن ما آمركم به او لاولين ميراثي غيركم اذا انا مت فاحرقوني
واسحقوني واذروني في الريح فاني لم ابتهر عند الله خيرا وان الله يقدر علي ان يعذبني قال فاخذ منهم ميثاقا
ففعلوا ذلك به وربي فقال الله ما حملك على ما فعلت فقال مخافتك قال فما تلافاه غيرها **باب من اذنب**
**واستغفر يغفر له** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه قال اذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي
فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب وياخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي
رب اغفر لي فقال تبارك وتعالى عبدي اذنب ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر
لي ذنبي فقال تبارك وتعالى عبدي اذنب ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب اعمل ما شئت فقد غفرت لك **باب**
**قبول التوبة الى طلوع الشمس من مغربها** عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبسط يده بالليل ليتوب
مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها **باب غيرة الله عز وجل** عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد احب اليه المدح من الله من اجل ذلك مدح نفسه وليس احد اغير من الله من
اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وفي رواية وليس احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك انزل الكتاب
وارسل الرسل وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يغار وان المومن يغار وغيرة الله ان
ياتي المومن ما حرم عليه وعن اسماء بنت ابي بكر انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس شيء اغير من الله وعن

خ وانشم

خ ابيهم

ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المومن يغار والله اشد غيرا **باب قوله تعالى ان**
**الحسنات يذهبن السيات** عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فنزلت اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيات ذلك ذكرى للذاكرين قال فقال الرجل الي هذه يا رسول الله قال لمن عمل بها من
امتي وعن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصبت حدا فاقمه
علي قال وحضرت الصلاة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى الصلاة قال يا رسول الله
اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال هل حضرت معنا الصلاة قال نعم قال قد غفر لك
وعن ابي امامة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ونحن قعود معه اذ جاء رجل فقال
يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي فسكت واقيمت الصلاة فلما انصرف نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال ابو امامة فاتبع الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف واتبعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم انظر ما يرد على الرجل فلحق الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت حدا
فاقمه علي فقال ابو امامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت حين خرجت من بيتك اليس قد
توضات فاحسنت الوضوء قال بلى يا رسول الله قال ثم شهدت الصلاة معنا قال نعم يا رسول الله
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد غفر لك حدك او قال ذنبك **باب عفو الله عن القاتل**
عن ابي سعيد الخدري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا
فسال عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة
فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سال عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة
نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها
اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى
اذا نصف الطريق اتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة
الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك
في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كان ادنى فهو له فقاسوا
فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة قال قتادة فذكر لنا انه لما اتاه الموت نأى بصدره
وفي رواية فكان الى القرية الصالحة اقرب بشبر فجعل من اهلها وفي اخرى فاوحى الله الى هذه ان تباعدي
والى هذه ان تقربي **باب جعل الله لكل مسلم فداء من النار** عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار وعنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء يوم القيمة ناس من المسلمين بذنوب امثال الجبال فيغفرها الله لهم
ويضعها على اليهود والنصارى فيما احسب وعن ابن عمر قال له رجل كيف سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول يدنى المومن يوم القيمة من ربه حتى يضع عليه كنفه
فيقرره بذنوبه

فيقول هل تعرف فيقول رب أعرف قال فإني قد سترتها عليك في الدنيا وإني أغفرها لك اليوم
فيعطى صحيفة حسناته وأما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين
كذبوا على الله **باب حديث كعب بن مالك** عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك قال كعب بن مالك لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط إلا في غزوة تبوك
غير أني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنه إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
يريدون عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت
بدر أذكر في الناس منها وكان من خبري حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين
قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا و
مفازا واستقبل عدوا كثيرا فجلا للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجههم
الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك الديوان
قال كعب فقل رجل يريد أن يتغيب يظن أن ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله وغزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فأنا إليها أصعر فتجهز رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا وأقول في نفسي أنا قادر على
ذلك إذا أردت فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى استمر بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون
معه ولم أقض من جهازي شيئا ثم غدوت فرجعت ولم أقض شيئا فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى أسرعوا
وتفارط الغزو فهممت أن أرتحل فأدركهم فيا ليتني فعلت ثم لم يقدر ذلك لي فطفقت إذا خرجت في الناس
بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنني أني لا أرى لي أسوة إلا رجلا مغموصا عليه في النفاق أو رجلا
ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله حتى بلغ تبوكا فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك
قال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله
يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبيضا يزول به
السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن أبا خيثمة فإذا هو أبو خيثمة الأنصاري وهو الذي تصدق بصاع
التمر حين لمزه المنافقون فقال كعب بن مالك فلما بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من
تبوك حضرني بثي فطفقت أتذكر الكذب وأقول بم أخرج من سخطه غدا وأستعين على ذلك كل ذي
رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني الباطل حتى عرفت أني لن أنجو
منه بشيء أبدا فأجمعت صدقه وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان إذا قدم بدأ بالمسجد
فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له
وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم

ووكل سرائرهم إلى الله حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه
فقال ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك قال قلت يا رسول الله إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت
أني سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به
عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عقبى الله والله ما كان لي
عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق فقم حتى
يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك أذنبت ذنبا قبل هذا لقد
عجزت في أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر إليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك قال فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى أردت أن أرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكذب نفسي قال
ثم قلت لهم هل لقي هذا معي من أحد قالوا نعم لقيه معك رجلان قالا مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك قال
قلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العامري وهلال بن أمية الواقفي قال فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا
فيهما أسوة قال فمضيت حين ذكروهما لي قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من
بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وقال تغيروا لنا حتى تنكرت لي في نفسي الأرض فما هي بالأرض التي أعرف
فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم
فكنت أخرج وأشهد الصلاة وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم
عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام أم لا ثم أصلي قريبا منه
وأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي نظر إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال ذلك علي من جفوة
المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما
رد علي السلام فقلت له يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمن أني أحب الله ورسوله قال فسكت
فعدت فناشدته فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت
الجدار فبينا أنا أمشي في سوق المدينة إذا نبطي من نبط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول
من يدل على كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون له إلي حتى جاءني فدفع إلي كتابا من ملك غسان وكنت
كاتبا فقرأته فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغنا أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك قال فقلت حين قرأتها وهذه أيضا من البلاء فتياممت بها التنور فسجرتها بها حتى
إذا مضت أربعون من الخمسين واستلبث الوحي إذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله
يأمرك أن تعتزل امرأتك قال فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها فلا تقربنها قال فأرسل إلى صاحبي
بمثل ذلك قال فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر قال فجاءت امرأة هلال
بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه
قال لا ولكن لا يقربنك فقالت إنه والله ما به حركة إلى شيء ووالله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا قال فقال
لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك فقد أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه قال فقلت

رسول صلعم

استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل
شاب قال فلبثت بعد ذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا قال ثم صليت صلاة
الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا على الحال التي ذكر الله منا قد ضاقت
علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على سلع يقول باعلا صوته
يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج قال فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبي
مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم قبلي واوفى الجبل فكان الصوت
اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه
ببشارته والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما فانطلقت اتامم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة ويقولون ليهنك
توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد وحوله الناس فقام
طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام رجل من المهاجرين غيره
قال فكان كعب لا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه
من السرور ويقول ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول
الله ام من عند الله فقال بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار
وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر قال وكنا نعرف ذلك قال فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو
خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر قال وقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان
من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت قال فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابتلاه الله في صدق
الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابتلاني الله والله ما تعمدت
كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي
قال فانزل الله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة حتى
بلغ انه بهم رءوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت
وضاقت عليهم انفسهم حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب والله ما انعم الله
علي من نعمة قط بعد اذ هداني الله للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي
شر ما قال لاحد وقال الله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم
انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا



عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب كنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين
قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا تخلفنا
عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

## باب حديث الافك

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا
اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة رضي الله عنها فاقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعد ما انزل الحجاب فانا
احمل في هودجي وانزل فيه مسيرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوه وقفل ودنونا
من المدينة اذن ليلة بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت من شأني اقبلت الى
الرحل فلمست صدري فاذا عقدي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فحملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم
يحسبون اني فيه قالت وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن انما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم ثقل
الهودج حين رحلوه ورفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدي بعد ما
استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت ان القوم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد
عرس من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان
رآني قبل ان يضرب الحجاب علي فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني
كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك في شأني من هلك فكان الذي تولى كبره عبد الله بن
ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمنا المدينة شهرا والناس يفيضون في قول اهل الافك
ولا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه
حين اشتكي انما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم فذاك يريبني ولا اشعر حتى خرجت بعد ما
نقهت وخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا ولا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا
من بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن عبد المطلب بن عبد مناف وامها
بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وبنت ابي
رهم قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه او لم تسمعي ما قال قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك
فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا
امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر

الا الكذب قالت قلت سبحان الله وقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
ثم اصبحت ابكي ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما
في فراق اهله فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم في نفسه
لهم من الود فقال يا رسول الله هم اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك
من عائشة فقالت له بريرة والذي بعثك بالحق ان رايت عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين
اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول قالت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغ اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على
اهل بيتي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ
الانصاري فقال انا اعذرك منه يا رسول الله ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال
لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس
والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت وبكيت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم وابواي يظنان
ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي استاذنت علي امراة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم
جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل ولقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء
قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنب ثم تاب
تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي
اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية
حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران اني لقد عرفت انكم قد سمعتم بهذا حتى استقر في انفسكم وصدقتم به
فان قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقوني فوالله
ما اجد لي ولكم مثلا الا كما قال ابو يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم
تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا والله حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله
ما كنت اظن ان ينزل في شاني وحي يتلى ولشاني كان احقر في نفسي من ان يتكلم الله في بامر
يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام
رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج من اهل البيت احد حتى انزل الله على نبيه فاخذه ما كان ياخذه

من البرحا

من البرحاء عند الوحي حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي من ثقل القول
الذي انزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها
ان قال ابشري يا عائشة اما الله فقد برأك فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا
الله عز وجل لبراءتي قالت فانزل الله ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم عشر ايات فانزل الله
هذه الايات براءتي قالت فقال ابو بكر وكان ينفق على مسطح لقرابته وفقره والله لا انفق
عليه شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله الا تحبون ان
يغفر الله لكم فقال ابو بكر والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش
زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن امري ما علمت او ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع وطفقت اختها حمنة بنت جحش تحارب لها فهلكت فيمن هلك وعن انس ان رجلا
كان يتهم بام ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي اذهب فاضرب عنقه
فاتاه علي فاذا هو في ركي يتبرد فيها فقال له علي اخرج فناوله يده فاخرجه فاذا هو مجبوب ليس له ذكر
فكف عنه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انه لمجبوب ما له ذكر **باب قوله اذا جاءك
المنافقون** عن زيد بن ارقم قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة
فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله قال زهير وهي قراءة من خفض
حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قال فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته ذلك فارسل الى عبد الله بن ابي فساله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله قال
فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي اذا جاءك المنافقون قال ثم دعاهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليستغفر لهم قال فلووا رءوسهم وقوله كانهم خشب مسندة وقال كانوا رجالا اجمل
شيء وعن جابر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم قبر عبد الله بن ابي فاخرجه من قبره فوضعه على ركبتيه
ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم وعن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي ابن سلول
جاء ابنه عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه
ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اتصلي عليه وقد نهاك الله ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين قال انه منافق
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ٥
**باب قوله تعالى وما كنتم تستترون** عن ابن مسعود قال اجتمع عند البيت ثلاثة نفر قرشيان وثقفي
او ثقفيان وقرشي قليل فقه قلوبهم كثير شحم بطونهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول وقال الاخر

ظننتم انا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية ٥
وعن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى احد فرجع ناس ممن كان معه فكان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين فقال بعضهم نقتلهم وقال بعضهم لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين
وعن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله فاذا قدم النبي
صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت ولا تحسبن الذين
يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب

## باب حكم المنافقين وصفة الخوارج

عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اصحابي اثنا عشر
منافقا ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة واربعة لم احفظ
ما قال شعبة فيهم وفي رواية الدبيلة سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم من صدورهم
وعن ابي الطفيل قال كان بين رجل من اهل العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس فقال انشدك
بالله كم كان اصحاب العقبة قال فقال له القوم اخبره اذ سالك قال كنا نخبر انهم اربعة عشر فان كنت منهم
فقد كان القوم خمسة عشر واشهد بالله ان اثني عشر منهم حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم
يقوم الاشهاد وعذر ثلاثة قالوا ما سمعنا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علمنا بما اراد القوم
وقد كان في حرة فمشى فقال ان الماء قليل فلا يسبقني اليه احد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل
قال فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلكم مغفور
له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لان اجد ضالتي
احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم قال وكان رجل ينشد ضالة له وعن انس بن مالك قال كان منا رجل من
بني النجار قد قرا البقرة وال عمران وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فانطلق هاربا حتى لحق باهل الكتاب
فرفعوه قالوا هذا كان يكتب لمحمد فاعجبوا به فما لبث ان قصم الله عنقه فيهم فحفروا له فواروه فاصبحت
الارض قد نبذته على وجهها ثم عادوا فحفروا له فواروه فاصبحت الارض قد نبذته على وجهها فتركوه
منبوذا وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد ان
تدفن الراكب فزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت هذه الريح لموت منافق فلما قدم المدينة فاذا
منافق عظيم من المنافقين قد مات وعن سلمة قال عدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا موعوكا
قال فوضعت يدي عليه فقلت والله ما رايت كاليوم رجلا اشد حرا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
باشد حرا منه يوم القيمة هذين الرجلين الراكبين المقفيين لرجلين حينئذ من اصحابه وعن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة
وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة

اقروا

اقروا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا

## باب قوله وما قدروا الله حق قدره

عن عبد الله بن مسعود
قال جاء حبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد او يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات يوم القيمة على
اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق
على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا
له ثم قرا وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله
الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموات يوم القيمة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك
اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون

## باب خلق الله الارض وما فيها في ستة ايام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين
وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر
يوم الجمعة واخر الخلق في اخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل وعن سهل بن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الله الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها
علم لاحد وعن عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
فاين يكون الناس يومئذ يا رسول الله فقال على الصراط وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة قال فاتى
رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض
خبزة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه
فقال الا اخبرك قال بلى قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة
كبدهما سبعون الفا

## باب قوله عليه السلام لو تابعني عشرة من اليهود لاسلم جميعهم

عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تابعني عشرة من اليهود لم يبق على ظهرها يهودي الا اسلم وعن عبد الله
قال بينما انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر بنفر من اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح قال فاسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه قال
فقمت مكاني فلما نزل الوحي قال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا
قليلا وفي رواية وما اوتوا من العلم الا قليلا

## باب البعث وقوله افرايت الذي كفر

عن خباب
قال كان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لن اقضيك حتى تكفر بمحمد قال فقلت له
لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد
قال فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله ويأتينا فردا ٥٥

## باب دعوة قريش على انفسهم

عن انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الى اخر الاية وعن ابي هريرة قال قال ابو جهل هل يعفر
محمد وجهه بين اظهركم قال فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته
او لاعفرن وجهه في التراب قال فاتى رسول الله وهو يصلي زعم ليطا على رقبته قال فما فجئهم
منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه قال فقيل له ما لك قال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا
واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا قال فانزل الله كلا ان الانسان
ليطغى ان راه استغنى الى قوله كلا لا تطعه **باب في الدخان واللزام والروم والدعاء على قريش** عن مسروق
قال كنا عند عبد الله جلوسا وهو مضطجع بيننا فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ان قاصا عند ابواب
كندة يقص ويزعم ان اية الدخان تجيء فتاخذ بانفاس الكفار ويأخذ المؤمنين منه كهيئة الزكام فقال عبد الله
وجلس وهو غضبان يا ايها الناس اتقوا الله من علم منكم شيئا فليقل بما يعلم ومن لا يعلم فليقل الله اعلم فانه
اعلم لاحدكم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا فقال اللهم سبع كسبع يوسف قال فاخذتهم سنة حصت
كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة من الجوع وينظر الى السماء احدهم فيرى كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان
فقال يا محمد انك جئت تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انكم عائدون قال افيكشف عذاب الاخرة يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون قال فالبطشة يوم بدر وقد مضت اية الدخان والبطشة واللزام واية
الروم وعنه قال خمس قد مضين الدخان واللزام والبطشة والقمر وعن ابي بن كعب في قوله تعالى
ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قال مصائب الدنيا والروم والبطشة او الدخان
**باب انشقاق القمر** عن عبد الله قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشقتين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا وعنه قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى اذ انفلق القمر فلقتين فكانت
فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا وعن انس ان اهل مكة
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر مرتين وعن ابن عباس
قال ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب حلم الله وتجاوزه مع اساءة العبيد في القول
والعمل** عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله انه يشرك به ويجعل
له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم **باب ما يخاطب به المشركون** عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة لو كانت لك الدنيا وما فيها اكنت مفتديا بها فيقول نعم
فيقول قد اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك احسبه قال ولا ادخلك
النار فابيت الا الشرك وفي رواية ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول
نعم فيقال له قد سئلت ايسر من ذلك وفي اخرى كذبت قد سئلت ما هو ايسر من ذلك

باب

**باب يحشر الكافر على وجهه**

عن انس قال يا رسول الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة فقال اليس الذي امشاه على رجليه في الدنيا
قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة **باب في نسيان المؤمن بؤس الدنيا ومجازاة المؤمن
والكافر** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل الارض من اهل النار يوم القيامة فيصبغ
صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله ويؤتى باشد الناس
بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رايت بؤسا قط هل
مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رايت شدة قط **باب منه** عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الاخرة واما الكافر
فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الاخرة لم تكن له حسنة يجزى بها **باب مثل المؤمن
والكافر** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال
المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارز لا تهتز حتى تستحصد وعن كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى يهيج ومثل
الكافر كمثل الارزة المجذية على اصلها لا يقلبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة **باب مثل المؤمن
كالنخلة** عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل
المسلم فحدثوني ما هي فوقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال فقال هي النخلة قال فذكرت
ذلك لعمر قال لان تكون قلت هي النخلة احب الي من كذا وكذا **باب تحريش الشيطان بين المصلين**
عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة
العرب ولكن في التحريش بينهم **باب عرش ابليس وبعثه السرايا لفتنة الناس** عن جابر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان عرش ابليس على البحر فيبعث سراياه فيفتنون الناس فاعظمهم عنده اعظمهم فتنة
زاد في رواية يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته
حتى فرقت بينه وبين امراته قال فيدنيه منه ويقول نعم انت قال فيلتزمه **باب ما من احد الا وكل به قرينه من الجن
والملائكة** عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك
يا رسول الله قال واياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من
عندها ليلا قالت فغرت عليه فجاء فرأى ما اصنع فقال ما لك يا عائشة اغرت فقلت وما لي لا يغار مثلي على مثلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقد جاءك شيطانك قالت يا رسول الله او معي شيطان قال نعم قلت ومع كل انسان قال نعم قلت ومعك
يا رسول الله قال نعم ولكن ربي اعانني عليه حتى اسلم **باب لن ينجي احدا عمله ولكن رحمة الله** عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لن ينجي احدا منكم عمله قال رجل ولا اياك يا رسول الله قال ولا اياي الا ان يتغمدني الله منه برحمة
ولكن سددوا وعنه في رواية لن يدخل احدا منكم عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله منه بفضل ورحمة وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار
ولا انا الا برحمة الله وعن عائشة انها كانت تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا وابشروا

فانه لن يدخل الجنة احدا عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة
واعلموا ان احب العمل الى الله ادومه وان قل باب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عن المغيرة بن شعبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حتى انتفخت قدماه فقيل له اتكلف هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى قام حتى
تفطر رجلاه قالت عائشة يا رسول الله اتصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال يا عائشة
افلا اكون عبدا شكورا باب التخول بالموعظة مخافة السامة عن شقيق قال كنا جلوسا عند باب عبد الله
ننتظره فمر بنا يزيد بن معاوية فقلنا اعلمه بمكاننا فدخل عليه فلم يلبث ان خرج علينا عبد الله فقال اني
اخبر بمكانكم فما يمنعني ان اخرج اليكم الا كراهة ان املكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة
في الايام مخافة السامة علينا زاد في رواية انا نحب حديثك ونشتهيه ولوددنا انك حدثتنا كل يوم
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات باب ما اعد الله
لعباده الصالحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر مصداق ذلك في كتاب الله فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وفي رواية ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعكم الله عليه
وعن سهل بن سعد الساعدي يقول شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى
ثم قال في اخر حديثه فيها ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم اقترا هذه الاية تتجافى
جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين جزاء بما كانوا يعملون باب وصف الشجرة التي في الجنة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة زاد في رواية لا يقطعها وعن سهل بن سعد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها باب بشارة الله لاهل الجنة
برضوانه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون
لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا
ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك
فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا باب تراءي اهل الجنة اهل الغرف كما يرى
الكوكب الدري عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرفة
في الجنة كما تتراءون الكوكب في السماء وعن ابي سعيد الخدري قال كما تتراءون الكوكب الغارب في الافق
الشرقي او الغربي زاد في رواية لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا
يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين باب من هو اشد
حبا للنبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتي حبا لي ناس

يكون

يكونون بعدي يود احدهم لو راني باهله وماله باب سوق الجنة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة لسوقا ياتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون
حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم
بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا باب في صفة اهل
الجنة عن محمد قال اما تفاخروا واما تذاكروا الرجال اكثر في الجنة ام النساء فقال ابو هريرة اولم يقل
ابو القاسم ان اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتي تليها على اضوا كوكب دري
في السماء لكل امرئ منهم زوجتان اثنتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم وما في الجنة اعزب
زاد في رواية لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون ولا يتفلون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك
ومجامرهم الالوة وازواجهم الحور العين اخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون
ذراعا في السماء وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر
ليلة البدر ثم قال على طول ابيهم ادم ستون ذراعا وفي رواية لكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما
من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة
وعشيا وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون
ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح
المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يدخل الجنة ينعم ولا يباس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه وعن ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا
وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تباسوا ابدا فذلك قوله ونودوا ان تلكم الجنة
اورثتموها بما كنتم تعملون وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة
مجوفة طولها ستون ميلا للمؤمن فيها اهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا
وفي رواية في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق
الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة
جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة ادم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده
حتى الان باب صفة النار واهوالها عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم
يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه التي توقدون جزء من سبعين جزءا من حر جهنم قالوا والله
ان كانت لكافية

يا رسول الله قال فإنها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلها مثل حرها وعنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم إذ سمع وجبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تدرون ما هذا قال قلنا الله ورسوله أعلم قال هذا
حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا فهو يهوي في النار الآن انتهى إلى قعرها وعن سمرة أنه سمع
نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول إن منهم من تأخذه النار إلى حجزته ومنهم من تأخذه إلى عنقه
وفي رواية ومنهم من تأخذه إلى كعبيه ومنهم من تأخذه إلى ركبتيه ومنهم من تأخذه إلى حجزته ومنهم
من تأخذه إلى ترقوته وفي أخرى إلى حقويه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجت النار والجنة فقالت هذه يدخلني الجبارون والمتكبرون وقالت هذه يدخلني الضعفاء
والمساكين فقال الله لهذه أنت عذابي أعذب بك من أشاء وربما قال أصيب بك من أشاء
ولهذه أنت رحمتي أرحم بك من أشاء ولكل واحدة منكما ملؤها زاد في رواية فأما النار فلا
تمتلئ حتى يضع الله رجله تقول قط قط فهنالك تملأ ويزوى بعضها إلى بعض فلا يظلم الله من خلقه
أحدا وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا **باب قول جهنم هل من مزيد** عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط
وعزتك ويزوى بعضها إلى بعض وفي رواية لا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا
فيسكنهم فضل الجنة وفي رواية يبقى من الجنة ما شاء الله أن يبقى ثم ينشئ الله لها خلقا مما يشاء
**باب ذبح الموت** عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالموت يوم
القيامة كأنه كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار فيقال يا أهل الجنة هل تعرفون هذا فيشرئبون
وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال فيؤمر به فيذبح قال ثم يقال يا أهل الجنة خلود فلا موت
ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم
لا يؤمنون وأشار بيده إلى الدنيا وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الله أهل الجنة الجنة
ويدخل أهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت كل خالد
فيما هو فيه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر أو ناب الكافر مثل أحد وغلظ
جلده مسيرة ثلاث وعنه يرفعه قال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام للراكب
المسرع وعن حارثة بن وهب أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بأهل الجنة قالوا بلى
قال كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ثم قال ألا أخبركم بأهل النار قالوا بلى قال كل
عتل جواظ مستكبر وفي رواية كل عتل جواظ زنيم متكبر وعن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره وعن عبد الله بن زمعة
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الناقة وذكر الذي عقرها فقال إذ انبعث أشقاها انبعث
لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة ثم ذكر النساء فوعظ فيهن ثم قال إلى ما يجلد
امرأته جلد الأمة وفي رواية جلد العبد ثم لعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة

ابا

فقال إلى ما يضحك أحدكم مما يفعل **باب عذاب من سيب السوائب** عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أخا بني كعب وهو يجر قصبه
في النار وعن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد
من الناس وأما السائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء وقال ابن المسيب قال أبو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر
يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة
لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك إن طالت بك مدة أن ترى قوما في أيديهم مثل أذناب البقر يغدون في غضب الله
ويروحون في سخط الله وعن المستورد أخي بني فهر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في
الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه هذه وأشار يحيى بالسبابة في اليم فلينظر بم ترجع وفي حديثهم
غير يحيى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك وفي حديث أبي أسامة وأشار إسماعيل بالإبهام
وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول
الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم إلى بعض قال يا عائشة الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض
وعن ابن عباس سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول إنكم ملاقو الله مشاة حفاة عراة غرلا
ولم يذكر في رواية يخطب زاد في رواية كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ألا
إن أول الخلائق يكسى إبراهيم ألا وإنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول
يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم إلى قوله وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم قال فيقال لي إنهم لم يزالوا مرتدين على
أعقابهم منذ فارقتهم وفي رواية إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك **باب حشر الناس
على ثلاث طرائق** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين
وراهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم
النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم
حيث أمسوا **باب أخذ الناس العرق يوم القيامة** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس
لرب العالمين قال حتى يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن العرق يوم القيامة ليذهب في الأرض سبعين باعا وإنه ليبلغ إلى أفواه الناس أو إلى آذانهم
وعن المقداد بن الأسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق
حتى تكون منهم مقدار ميل قال سليم بن عامر فوالله ما أدري ما يعني بالميل أمسافة الأرض أم الميل
الذي تكتحل به العين

قال فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما قال واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه وعن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما استخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك قال واهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم عفيف متعفف ذو عيال قال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل او الكذب والشنظير الفحاش زاد وان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد قال في حديثه وهم فيكم تبعا لا يبغون اهلا ولا مالا فقلت فيكون ذلك يا ابا عبد الله قال نعم والله لقد ادركتهم في الجاهلية وان الرجل ليرعى على الحي ما به الا وليدتهم يطاها

**باب ما يعرض على الميت في قبره**

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة وعن زيد بن ثابت قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار على بغلة ونحن معه اذ حادت به فكادت تلقيه واذا اقبر ستة او خمسة او اربعة فقال من يعرف اصحاب هذه الاقبر فقال رجل انا قال فمتى مات هؤلاء قال ماتوا في الاشراك فقال ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع منه ثم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر فقالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر وعن ابي ايوب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما غربت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وعن انس قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم قال ياتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل اما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ويفسح له في قبره سبعون ذراعا ويملأ عليه خضرا الى يوم يبعثون

**باب يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت**

البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت قال نزلت في عذاب القبر يقال له من ربك فيقول ربي الله ونبيي محمد فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة

**باب روح المؤمن والكافر بعد الموت**

عن ابي هريرة قال اذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدانها فذكر من طيب ريحها وذكر المسك قال ويقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى اخر الاجل قال وان الكافر اذا خرجت روحه وذكر من نتنها وذكر لعنا قال ويقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض قال فيقال انطلقوا به الى اخر الاجل قال ابو هريرة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريطة كانت عليه على انفه هكذا وعن انس قال كنا مع عمر بين مكة والمدينة فتراءينا الهلال وكنت رجلا حديد البصر فرايته وليس احد يزعم انه راه غيري قال فجعلت اقول لعمر اما تراه اما تراه قال فجعل لا يراه قال يقول عمر ساراه وانا مستلق على فراشي ثم انشا يحدثنا عن اهل بدر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرينا مصارع اهل بدر بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله قال فقال عمر والذي بعثه بالحق ما اخطاوا الحدود التي حدها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعلوا في بئر بعضهم على بعض فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم فقال يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني قد وجدت ما وعدني الله حقا فقال عمر يا رسول الله كيف تكلم اجسادا لا ارواح فيها قال ما انتم باسمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علي شيئا زاد في رواية ثم امر بهم فسحبوا والقوا في قليب بدر وفي رواية امر ببضعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فالقوا في طوي من اطواء بدر

**باب من نوقش الحساب يهلك**

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حوسب يوم القيمة عذب فقلت اليس قال الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال ليس ذلك الحساب انما ذاك العرض من نوقش الحساب يوم القيمة عذب

**باب حسن الظن بالله تعالى**

عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن بالله الظن

**باب يبعث كل عبد على ما مات عليه**

عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد الله عز وجل بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم

## كتاب الفتن

الفتن

عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ من نومه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد بيده عشرة قلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وفي رواية وحلق باصبعه الابهام والسبابة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين

**باب الخسف بالجيش**

عن ام سلمة انها سئلت عن الجيش الذي يخسف به فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ عائذ بالبيت فيبعث الله اليه بعثا فاذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم فقلت يا رسول الله فكيف من كان كارها قال يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيمة على نيته زاد في رواية هي بيداء المدينة وعن حفصة انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى اذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باوسطهم وينادي اولهم اخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى الا الشريد الذي يخبر عنهم وعن عائشة رضي الله عنها قالت عبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه فقلنا يا رسول الله صنعت شيئا في منامك لم تكن تفعله فقال العجب ان ناسا من امتي يؤمون بالبيت برجل من قريش قد لجا بالبيت حتى اذا

بالبيداء يخسف بهم قلنا يا رسول الله ان الطريق قد يجمع الناس قال فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله على نياتهم

**باب في وقوع الفتن**

عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم اشرف على اطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد فيها ملجأ فليعذ به زاد في رواية في الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر اهله وماله

وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتن الا ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من الماشي فيها والماشي فيها خير من الساعي اليها الا فاذا نزلت او وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه قال فقال رجل يا رسول الله ارأيت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال فقال رجل يا رسول الله ارأيت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين او احد الفئتين فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار

**باب اذا تواجه المسلمان بسيفيهما**

عن الاحنف بن قيس قال خرجت وانا اريد هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد يا احنف قال قلت اريد نصر ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عليا قال فقال لي يا احنف ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قال فقلت او قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه

وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما على جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة

وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج قالوا يا رسول الله وما الهرج قال القتل القتل

**باب هلاك هذه الامة بعضها بعضا وبلوغ ممالكها**

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا

وعن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل ذات يوم من العالية حتى اذا مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف الينا فقال سألت ربي ثلاثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسألته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها

**باب الفتن وصفاتها**

عن حذيفة بن اليمان قال والله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وما بي الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الي في ذلك شيئا لم يحدثه غيري ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا انا فيه عن الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتن منهن ثلاث لا يكدن يذرن شيئا ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار قال حذيفة فذهب اولئك الرهط كلهم غيري

وعنه قال قام فينا رسول الله مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه

وعنه انه قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو كائن الى ان تقوم الساعة فما منه شيء الا قد سألته الا اني لم اسأله ما يخرج اهل المدينة من المدينة

وعن ابي زيد قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر حتى غربت الشمس فاخبرنا بما كان وبما هو كائن فاعلمنا احفظنا

وعن حذيفة قال كنا عند عمر فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة كما قال فقلت انا قال انك لجريء وكيف قال قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في اهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصلاة والصيام والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد انما اريد التي تموج كموج البحر قال فقلت ما لك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال فيكسر الباب ام يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق ابدا قال فقلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأل حذيفة من الباب فقلنا لمسروق سله فسأله فقال عمر

وعن جندب قال جئت يوم الجرعة فاذا رجل جالس فقلت ليهراقن ها هنا دماء فقال ذاك الرجل كلا والله قلت بلى والله قال كلا والله قلت بلى والله انه لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنيه قلت بئس الجليس لي انت منذ اليوم تسمعني اخالفك وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني ثم قلت ما هذا الغضب فاقبلت عليه واسأله فاذا الرجل حذيفة

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا

وعن ابي بن كعب قال لا يزال الناس مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا قلت اجل قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوشك الفرات ان يحسر عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس ساروا اليه فيقول من عنده لئن تركنا الناس يأخذون منه ليذهبن به كله قال فيقتتلون عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون

**باب ذهاب البركة ايام الفتن**

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها ودينارها وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم

وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاءوا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلاة

ينزل عيسى بن مريم فأمهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته

**باب تقوم والروم اكثر الناس**

عن المستورد القرشي انه قال عند عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم اكثر الناس فقال له عمرو ابصر ما تقول قال اقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن قلت ذلك ان فيهم لخصالا اربعا انهم لاحلم الناس عند فتنة واسرعهم افاقة بعد مصيبة واوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف وخامسة حسنة جميلة وامنعهم من ظلم الملوك

**باب قتال الروم**

عن يسير بن جابر قال هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجل ليس له هجيري الا يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة قال فقعد وكان متكئا فقال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال بيده هكذا ونحاها نحو الشام فقال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام قلت الروم تعني قال نعم ويكون عند ذاكم القتال ردة شديدة فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان اليوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة اما قال لا يرى مثلها واما قال لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فبأي غنيمة يفرح او اي ميراث يقاسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا ببأس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اسماءهم واسماء آبائهم والوان خيولهم هم خير فوارس على ظهر الارض يومئذ او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ

وعن نافع بن عتبة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه عند اكمة فانهم لقيام ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد قال قالت لي نفسي ائتهم فقم بينهم وبينه لا يغتالونه قال ثم قلت لعله نجي معهم فأتيتهم فقمت بينهم وبينه قال فحفظت منه اربع كلمات اعدهن في يدي قال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله قال فقال نافع يا جابر لا نرى الدجال يخرج حتى تفتح الروم

**باب الآيات التي تكون قبل الساعة**

عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم

**باب خروج نار بأرض الحجاز**

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تبلغ المساكن اهاب او يهاب قلت وكم ذلك من المدينة قال كذا وكذا ميلا

**باب الفتنة من قبل المشرق**

عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة بان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عند باب حفصة فقال بيده نحو المشرق الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان ثلاثا وفي رواية قام عند باب حفصة عائشة رضي الله عنها وعنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة فقال رأس الكفر من ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان يعني المشرق وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس حول ذي الخلصة وكانت صنما تعبدها دوس في الجاهلية بتبالة وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل من في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم

**باب خراب الكعبة**

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه زاد في رواية وليس به الدين الا البلاء وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لياتين على الناس زمان لا يدري القاتل في اي شيء قتل ولا يدري المقتول على اي شيء قتل زاد في رواية فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه

**باب قتال الترك**

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر زاد في رواية ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف وفي رواية حتى يقاتل المسلمون الترك كأن وجوههم المجان المطرقة يلبسون الشعر ويمشون في الشعر وفي رواية حمر الوجوه صغار الاعين وعن جابر قال يوشك اهل العراق ان لا يجبى اليهم قفيز ولا درهم قلنا من اين ذلك قال من قبل العجم يمنعون ذلك ثم قال يوشك اهل الشام ان لا يجبى اليهم دينار ولا مدي قلنا من اين ذلك قال من قبل الروم ثم اسكت هنيهة ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفائكم خليفة يحثو المال حثيا لا يعده عدا

**باب قتل عمار وعميره**

عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين جعل يحفر الخندق وجعل يمسح راسه ويقول
بؤس ابن سمية تقتلك فئة باغية وفي رواية قيس ابن سمية وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لعمار تقتلك الفئة الباغية وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يهلك امتي
هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم

## باب فتوح كسرى وقيصر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات كسرى فلا
كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى
فلا كسرى بعده الى اخر حديث ابي هريرة وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لتفتحن عصابة
من المسلمين او المؤمنين كنز آل كسرى الذي في الابيض

## باب فتح القسطنطينية

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر
قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحاق فاذا
جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط
احد جانبيها قال لا اعلمه الا قال الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا اله الا الله والله اكبر
فيسقط جانبها الاخر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا
فبينا هم يقتسمون الغنائم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعوا
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لتقاتلن اليهود فلتقتلنهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي
فتعال فاقتله زاد في رواية حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا
عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود وعن جابر بن سمرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله

## باب ذكر ابن صياد

عن عبد الله
قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بصبيان فيهم ابن صياد ففر الصبيان وجلس ابن صياد فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كره ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم تربت يداك اتشهد اني رسول الله فقال لا بل تشهد انت اني رسول
الله فقال عمر يا رسول الله ذرني اقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن الذي ترى فلن تستطيع قتله زاد
في رواية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خبأت لك خبيئا فقال دخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو
قدرك وعن ابي سعيد وجابر قالا لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت بالله وملائكته
وكتبه ما ترى قال ارى عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى صادقين
وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه دعوه وعن ابي سعيد قال صحبت ابن صياد الى مكة
فقال لي ما قد لقيت من الناس يزعمون اني الدجال الست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد

له قال قلت بلى قال فقد ولد لي او ليس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل المدينة ولا مكة قلت بلى قال فقد
ولدت بالمدينة وها انا اريد مكة قال ثم قال لي في اخر قوله اما والله اني لاعلم مولده ومكانه واين هو
فلبسني وفي رواية قال خرجنا حجاجا او عمارا ومعنا ابن صياد قال فنزلنا منزلا فتفرق
الناس وبقيت انا وهو فاستوحشت منه وحشة شديدة مما يقال عليه قال وجاء بمتاعه فوضعه
مع متاعي فقلت ان الحر شديد فلو وضعته تحت تلك الشجرة قال ففعل فرفعت لنا غنم فانطلق فجاء بعس فقال
اشرب ابا سعيد فقلت ان الحر شديد واللبن حار ما بي الا اني اكره ان اشرب عن يده او قال اخذ عن
يده فقال ابا سعيد لقد هممت ان اخذ حبلا فاعلقه بشجرة ثم اختنق مما يقول لي الناس يا ابا سعيد
من خفي عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خفي عليكم معشر الانصار الست اعلم الناس بحديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كافر وانا مسلم اوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو عقيم لا يولد له وقد تركت ولدي بالمدينة اوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة ولا مكة
وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة قال ابو سعيد حتى كدت ان اعذره ثم قال والله اني لاعرفه واعرف
مولده واين هو الان قال قلت له تبا لك سائر اليوم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد ما
تربة الجنة قال درمكة بيضاء مسك يا ابا القاسم قال صدقت وعن جابر انه كان يحلف بالله ان ابن صياد
الدجال فقال له محمد بن المنكدر اتحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله
عليه وسلم وعن ابن عمر ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه
يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن
صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله
فرفضه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال امنت بالله وبرسله ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ياتيني صادق
وكاذب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن
صياد هو الدخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب
عنقه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله وعن نافع
قال لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة
فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انما يخرج من غضبة يغضبها وعن ابن عمر قال لقيته مرتين قال فلقيته فقلت
لبعضهم هل تحدثون انه هو قال لا والله قال قلت كذبتني والله لقد اخبرني بعضكم انه لن يموت حتى يكون اكثركم مالا
وولدا فكذلك هو زعموا اليوم قال فتحدثنا ثم فارقته قال فلقيته لقية اخرى وقد نفرت عينه قال فقلت
متى فعلت عينك ما ارى قال لا ادري قال قلت لا تدري وهي في راسك قال ان شاء الله خلقها في عصاك
هذه قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت قال فزعم بعض اصحابي اني ضربته بعصا كانت معي

حتى تكسرت وانى والله ما شعرت قال وجاءت دخل على ام المؤمنين حفصة فقالت ما تريد اليه الم تعلم انه قد قال
انما يبعثه على الناس غضب يغضبه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال بين ظهراني الناس فقال
ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية وعن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا قد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه
ك ف ر وفي رواية ممسوح العين وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى
جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا اعلم
بما مع الدجال منه معه نهران يجريان احدهما راي العين ماء ابيض والاخر راي العين نار
تاجج فاما ادركن احد فليات النهر الذي يراه نارا وليغمض ثم ليطاطئ راسه فيشرب فانه ماء بارد وان
الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقراه كل مؤمن كاتب وغير كاتب
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن الدجال حديثا ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه
يجيء معه مثل الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم به كما انذر به نوح قومه

## باب صفة الدجال ومن اين يخرج وتمكنه ونزول عيسى عليه السلام

عن النواس بن سمعان
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات يوم غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل
فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا فقال ما شانكم قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه
ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل فقال غير الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه
دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافئة
كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرا عليه فواتح سورة الكهف انه خارج خلة بين
الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض
قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله
فذلك اليوم كسنة اتكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض
قال كالغيث استدبرته الريح فياتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له
فيامر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرا واسبغه
ضروعا وامده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم
فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي
كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف
فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك
فبينا هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق
بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا راسه قطر واذا رفعه تحدر
منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى

يدركه بباب

بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم
في الجنة فبينا هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم
فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم
على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر
نبي الله عيسى صلوات الله عليه واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم
فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت
نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملاه
زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث
شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها
كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة
ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة
من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث
الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون
فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة زاد في رواية بعد قوله لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون
حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم
فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما

## باب تحريم المدينة على الدجال

عن ابي سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا قال ياتي وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينتهي
الى بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد
انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك قط
اشد بصيرة مني الان قال فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه وعن المغيرة بن شعبة
قال ما سال احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر ما سالت قال وما ينصبك منه انه لا يضرك
قال قلت يا رسول الله انهم يقولون ان معه الطعام والانهار قال هو اهون على الله من ذلك
وعن عبد الله بن عمرو وجاءه رجل فقال ما هذا الحديث الذي تحدث به تقول ان الساعة
تقوم الى كذا وكذا فقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله او كلمة نحوهما لقد هممت ان لا احدث احدا
شيئا ابدا انما قلت انكم سترون بعد قليل امرا عظيما يحرق البيت ويكون ويكون ثم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في امتي فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او اربعين
شهرا او اربعين عاما فيبعث الله عيسى بن مريم عليه السلام كانه عروة بن مسعود فيطلبه
فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام

فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال حبة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل
في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيبقى شرار
الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم
الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في
ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا
قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله قال فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله او قال
ينزل الله مطرا كانه الطل او الظل فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا
هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال
اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال
فذاك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق **باب في اول الايات خروجا**
عن عبد الله بن عمرو قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم انسه بعد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على
الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا **باب ذكر الجساسة**
عن فاطمة بنت قيس اخت الضحاك بن قيس وكانت من المهاجرات الاول قالت نكحت ابن
المغيرة وهو من خيار شباب قريش يومئذ فاصيب في اول الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما تايمت خطبني عبد الرحمن بن عوف في نفر من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وخطبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم على مولاه اسامة بن زيد وكنت قد حدثت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من احبني فليحب اسامة فلما كلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت امري بيدك
فانكحني من شئت فقال انتقلي الى ام شريك وام شريك امراة غنية من الانصار عظيمة النفقة في سبيل
الله ينزل عليها الضيفان فقلت سافعل فقال لا تفعلي ان ام شريك امراة كثيرة الضيفان
فاني اكره ان يسقط عنك خمارك او ينكشف الثوب عن ساقيك فيرى القوم منك بعض
ما تكرهين ولكن انتقلي الى ابن عمك عبد الله بن عمرو بن ام مكتوم وهو رجل من بني فهر
فهر قريش وهو من البطن الذي هي منه فانتقلت اليه فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكنت في صف النساء التي تلي ظهور القوم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال اتدرون لم
جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم
لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم عن
مسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج

شهرا

شهرا في البحر ثم ارفؤوا الى جزيرة في البحر حين مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا
الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة
الشعر فقالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة قالوا وما الجساسة قالت ايها القوم
انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا
فرقنا منها ان تكون شيطانة فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان
رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك
ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في
سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ثم ارفانا الى جزيرتك
هذه فجلسنا في اقربها فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب كثير الشعر لا يدرى ما قبله
من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما انت فقالت انا الجساسة قلنا وما الجساسة
قالت اعمدوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق فاقبلنا اليك سراعا وفزعنا
منها ولم نامن ان تكون شيطانة فقال اخبروني عن نخل بيسان قلنا عن اي شانها تستخبر
قال اسالكم عن نخلها هل يثمر قلنا نعم قال اما انه يوشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة طبرية
قلنا عن اي شانها تستخبر قال هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء قال ان ماءها يوشك ان يذهب
قال اخبروني عن عين زغر قلنا عن اي شانها تستخبر قال هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين
قلنا له نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج
من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه
من العرب واطاعوه قال لهم قد كان ذلك قلنا نعم قال اما ان ذاك خير لهم ان يطيعوه
واني مخبركم عني اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في
الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان علي
كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدا او واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا
يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن
بمخصرته في المنبر هذه طيبة ثلثا يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم هذا فقال الناس نعم فانه اعجبني
حديث تميم انه وافق الذي كنت احدثكم عنه وعن المدينة ومكة الا انه في بحر الشام او بحر
اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو واوما بيده الى المشرق
قالت فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ذكر ما يدخل الدجال من البلاد وما
يتبعه من اليهود** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من بلد الا سيطؤه الدجال
الا مكة والمدينة وليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين تحرسها فينزل بالسبخة فترجف المدينة
ثلاث رجفات يخرج الله منها كل منافق وكافر وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال

من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالسة وعن ام شريك انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليفرن
الناس من الدجال في الجبال قالت ام شريك قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل وعن عمران
بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق ادم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال

**باب المبادرة بالاعمال قبل ظهور الفتن** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بادروا بالاعمال ستا طلوع الشمس من مغربها او الدخان او الدجال او الدابة او خاصة
احدكم او امر العامة وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج
كهجرة الي

**باب لا تقوم الساعة الا على شرار الناس** عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة الا على شرار الناس وعن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يشير باصبعه التي تلي الابهام والوسطى وهو يقول بعثت انا والساعة كهذا وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين زاد في رواية قال وضم السبابة
والوسطى وعن عائشة قالت كانت الاعراب اذا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن
الساعة متى الساعة فنظر الى احدث انسان منهم فقال ان يعش هذا لم يدركه الهرم
قامت عليكم ساعتكم وعن انس ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى تقوم الساعة وعنده
غلام من الانصار يقال له محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعش هذا الغلام فعسى ان لا يدركه الهرم حتى تقوم
الساعة وعن ابي هريرة يبلغ به قال تقوم الساعة والرجل يحلب اللقحة فما يصل الاناء الى فيه
حتى تقوم والرجلان يتبايعان الثوب فما يتبايعانه حتى تقوم والرجل يلوط حوضه فما يصدر
حتى تقوم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون
يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء
فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب
ومنه يركب الخلق يوم القيمة

## كتاب الزهد والرقائق

الزهد والرقاق

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الدنيا سجن المومن وجنة الكافر وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخلا
من بعض العالية والناس كنفتيه فمر بجدي اسك ميت فتناوله فاخذ باذنه ثم قال ايكم يحب ان
هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء وما نصنع به قال تحبون انه لكم قالوا والله لو كان
حيا كان عيبا فيه لانه اسك فكيف وهو ميت فقال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم
وعن مطرف عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرا الهاكم التكاثر قال يقول ابن ادم مالي
مالي قال وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت او تصدقت فابقيت وعن ابي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلاث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى
ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاث فيرجع
اثنان ويبقى واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله وعن عمرو بن عوف ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم
سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء من البحرين فقالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا
ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما
بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا فتحت عليكم فارس
والروم اي قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف نقول كما امرنا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او غير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون او نحو ذلك
ثم تنطلقون في مساكين المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو
اسفل منه ممن فضل عليه وعنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل
ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب
اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه قذره واعطي لونا
حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال احب اليك قال الابل او قال البقر شك اسحاق الا ان الابرص
او الاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها قال فاتى
الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قد قذرني الناس قال فمسحه
فذهب عنه واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملا قال بارك الله لك
فيها قال فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره
قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل
ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل
مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي
اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال الحقوق
كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال انما ورثت هذا المال
كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته فقال له
مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال
واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ
لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت

فرد الله بصره فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم شيئا اخذته لله فقال
امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك وعن سعد بن ابي وقاص انه كان
في ابله فجاءه ابنه عمر فلما رآه سعد قال اعوذ بالله من شر هذا الراكب فنزل فقال له انزلت في ابلك وغنمك
وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم فضرب سعد في صدره وقال اسكت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي وعنه قال والله اني لاول رجل من العرب رمى بسهم
في سبيل الله ولقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام نأكله الا ورق الحبلة
وهذا السمر حتى ان احدنا ليضع كما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
لقد خبت اذا وضل عملي ولم يقل في رواية اذا وعن عتبة بن غزوان انه خطب فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها الا
صبابة كصبابة الاناء يتصابها صاحبها وانكم منتقلون منها الى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير
ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين عاما لا
يدرك لها قعرا ووالله لتملأن افعجبتم ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع
الجنة مسيرة اربعين وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد رأيتني
سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت اشداقنا
فالتقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد بن مالك فاتزرت بنصفها واتزر سعد
بنصفها فما اصبح اليوم منا احد الا اصبح اميرا على مصر من الامصار واني اعوذ بالله
ان اكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا وانها لم تكن نبوة قط الا تناسخت حتى يكون
آخر عاقبتها ملكا فستخبرون وتجربون الامراء بعدنا **باب رؤية الله عز**
**وجل** عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضا
رون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون
في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم
اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول
بلى فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول اني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول
اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس
وتربع فيقول بلى اي رب فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني انساك كما
نسيتني ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك
وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ها هنا اذا قال ثم
يقال له الآن نبعث شاهدا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على

فيه

فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك
المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه وعن انس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل
تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني
من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك
اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله قال
ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل **باب اللهم**
**اجعل رزق آل محمد قوتا** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق
آل محمد قوتا وعن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام
بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض صلى الله عليه وسلم وفي رواية حتى مضى لسبيله وفي اخرى
متتابعة حتى قبض وفي رواية فوق ثلاث وفي رواية في يومين من خبز الا واحدهما تمر
وعنها قالت ان كان آل محمد صلى الله عليه وسلم لنمكث شهرا ما نستوقد بنار ان هو الا التمر والماء
وعنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف
لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني وعن عروة عن عائشة انها كانت تقول والله يا ابن
اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول
الله صلى الله عليه وسلم نار قال قلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار وكانت لهم منائح فكانوا يرسلون الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقيناه وعنها قالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين وعنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
شبع الناس من الاسودين التمر والماء وفي رواية وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء
وفي اخرى وما شبعنا من الاسودين التمر وعن ابي هريرة قال والذي نفسي بيده ما شبع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله ثلاث ليال تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا وعن النعمان
بن بشير قال الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل
ما يملأ بطنه قط زاد في رواية يظل اليوم يلتوي وعن عمرو بن العاص وسأله رجل فقال
الستنا من فقراء المهاجرين فقال له عبد الله الك امرأة تأوي اليها قال نعم قال فانت من الاغنياء
قال فان لي خادما قال فانت من الملوك وعن ابن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة باربعين خريفا
**باب كيف يدخل مساكن ثمود** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب
الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم
ان يصيبكم مثل ما اصابهم زاد في رواية ثم زجر فاسرع حتى خلفها وفي رواية ان الناس

نزل واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر ارض ثمود فاستقوا من ابارها وعجنوا به العجين فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا ويعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كانت تردها الناقة **باب فضل السعي على الارامل وفضل بنا المساجد** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال وكالقايم لا يفتر وكالصايم لا يفطر وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له او لغيره انا وهو كهاتين في الجنة واشار مالك بالسبابة والوسطى عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنا مسجدا يبتغي به وجه الله بنا الله له مثله في الجنة وفي رواية بنا الله له بيتا في الجنة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بفلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قايم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان الاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم سالتني عن اسمي فقال اني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماوه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه واكل انا وعيالي ثلثا وارد فيها ثلثه وفي رواية واجعل ثلثه في المساكين والسايلين وابن السبيل وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن رايا رايا الله به وعن جندب العلقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ينزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وعن اسامة بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان ما لك الم تكن تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى كنت امر بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر واتيه **باب كراهية اظهار العبد ستره الله عليه** عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافا الا المجاهرين وان من الاجهار ان يعمل العبد بالليل عملا ثم يصبح قد ستره ربه فيقول يا فلان قد عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه قال في رواية وان من الهجار وعن انس قال عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم رجلان فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الذي لم يشمته عطس فلان فشمته وعطست انا فلم تشمتني فقال ان هذا حمد الله وانت لم تحمد الله وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه فان لم يحمد الله فلا تشمتوه وعن سلمة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس عنده رجل فقال له يرحمك الله ثم

عطس

عطس اخرى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل مزكوم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التثاوب من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليكظم ما استطاع وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاوب احدكم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان يدخل **باب خلق الملايكة والجان وما فقد من الامم** عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملايكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدت امة من بني اسرايل لا يدرى ما فعلت ولا اراها الا الفار الا ترون اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشا شربته قال فحدثت بهذا الحديث كعبا فقال انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال ذلك مرارا قلت اقرا التوراة قال اسحق في روايته لا ندري ما فعلت **باب لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين وعن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المومن ان امره كله خير وليس ذلك لاحد الا للمومن ان اصابته سرا شكر فكان خيرا وان اصابته ضرا صبر فكان خيرا وعن ابن ابي بكرة عن ابيه قال مدح رجل رجلا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال ويحك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا اذا كان احدكم مادحا صاحبه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه ان كان يعلم ذلك كذا وكذا وفي رواية انه قال ما من رجل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل منه وعن ابي موسى قال سمع النبي رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال لقد اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل وعن همام بن الحارث ان رجلا جعل يمدح عثمان فعمد المقداد فجثا على ركبتيه وكان رجلا ضخما فجعل يحثو في وجهه الحصبا فقال عثمان ما شانك فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام اتسوك بسواك فجذبني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر وعن ابي هريرة انه كان يحدث يقول اسمعي يا ربة الحجرة اسمعي يا ربة الحجرة وعايشة تصلي فلما قضت صلاتها قالت لعروة الا تسمع الى هذا ومقالته انفا انما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القران فليمحه وحدثوا عني ولا حرج ومن كذب علي قال همام احسبه متعمدا فليتبوا مقعده من النار **باب ذكر الاخدود** عن صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك اني قد كبرت فابعث الي غلاما اعلمه السحر فبعث اليه غلاما يعلمه فكان في طريقه اذا سلك راهب فقعد اليه وسمع كلامه فاعجبه فكان اذا اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه فاذا اتى الساحر

ضربه

فشكى ذلك الى الراهب فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسني اهلي واذا خشيت اهلك فقل حبسني الساحر
فبينما هو كذلك اذ اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم اعلم الساحر افضل ام الراهب
افضل فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة
حتى يمضي الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فاتى الراهب فاخبره فقال له الراهب اي بني انت
اليوم افضل مني قد بلغ من امرك ما ارى وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل علي وكان الغلام
يبرئ الاكمه والابرص ويداوي الناس سائر الادواء فسمع جليس للملك قد عمي فاتاه بهدايا كثيرة
فقال ما هاهنا لك اجمع ان انت شفيتني فقال اني لا اشفي احدا انما يشفي الله فان انت امنت بالله
دعوت الله فشفاك فامن بالله فشفاه الله فاتى الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك من
رد عليك بصرك قال ربي قال ولك رب غيري قال ربي وربك الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام
فجيء به فقال له الملك اي بني قد بلغ من سحرك ما تبرئ الاكمه والابرص وتفعل وتفعل فقال اني لا اشفي
احدا انما يشفي الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجيء بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فابى
فدعا بالمنشار فوضع المنشار في مفرق راسه حتى وقع شقاه ثم جيء بجليس الملك فقيل له ارجع
عن دينك فابى فوضع المنشار في مفرق راسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم جيء بالغلام
فقيل له ارجع عن دينك فابى فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به
الجبل فاذا بلغتم ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال
اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك
قال كفانيهم الله فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه في قرقور فتوسطوا به البحر فان
رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفات بهم السفينة فغرقوا وجاء
يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك فقال كفانيهم الله فقال للملك انك لست بقاتلي حتى تفعل ما امرك
به قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم خذ سهما من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس
ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارمني فانك اذا فعلت ذلك قتلتني فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع
ثم اخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال بسم الله رب الغلام ثم رماه فوقع
السهم في صدغه فوضع يده في صدغه في موضع السهم فمات فقال الناس امنا برب الغلام امنا
برب الغلام امنا برب الغلام فاتي الملك فقيل له ارايت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذرك قد امن
الناس فامر بالاخدود في افواه السكك فخدت واضرم النيران وقال من لم يرجع عن دينه فاحموه
فيها او قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت امراة ومعها صبي لها فتقاعست ان تقع فيها فقال لها
يا امه اصبري فانك على الحق باب اجر من انظر معسرا عن عبادة بن الوليد بن عبادة
بن الصامت رضي الله عنهم قال خرجت انا وابي نطلب العلم في هذا الحي من الانصار قبل ان يهلكوا فكان
اول من لقينا ابا اليسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه غلام له معه ضمامة من صحف وعلى
ابي اليسر بردة ومعافري وعلى غلامه بردة ومعافري فقال له ابي يا عم اني ارى في وجهك سفعة

من غضب

من غضب فقال اجل كان لي على فلان ابن فلان الحرامي مال فاتيت اهله فسلمت فقلت ثم هو قالوا لا فخرج علي ابن له
جفر فقلت اين ابوك قال سمع صوتك فدخل اريكة امي فقلت اخرج الي فقد علمت اين انت فخرج فقلت
ما حملك على ان اختبات مني قال انا والله احدثك ثم لا اكذبك خشيت والله ان احدثك فاكذبك وان اعدك فاخلفك
وكنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت والله معسرا قال قلت آلله قال الله قلت آلله قال الله قلت آلله قال الله
قال فاتى بصحيفته فمحاها بيده فقال ان وجدت قضاء فاقضني والا انت في حل فاشهد بصر عيني
هاتين ووضع اصبعيه على عينيه وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي هذا واشار الى مناط قلبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله قال فقلت له انا يا عم لو انك اخذت بردة
غلامك واعطيته معافريك واخذت معافريه واعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة
فمسح راسي وقال اللهم بارك فيه يا ابن اخي بصر عيني هاتين وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي
هذا واشار الى مناط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون
وكان ان اعطيته من متاع الدنيا اهون علي من ان ياخذ من حسناتي يوم القيمة ثم مضينا حتى
اتينا جابر بن عبد الله في مسجده وهو يصلي في ثوب واحد مشتملا به فتخطيت القوم حتى جلست بينه
وبين القبلة فقلت يرحمك الله اتصلي في ثوب واحد ورداؤك الى جنبك قال فقال بيده في صدري هكذا وفرق
بين اصابعه وقوسها اردت ان يدخل علي الاحمق مثلك فيراني كيف اصنع فيصنع مثله اتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا هذا وفي يده عرجون ابن طاب فراى في قبلة المسجد نخامة فحكها بالعرجون
ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه فخشعنا ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه فخشعنا
ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه فخشعنا قلنا لا اينا يا رسول الله قال فان احدكم اذا قام يصلي فان
الله تبارك وتعالى قبل وجهه فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت
رجله اليسرى فان عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ثم طوى ثوبه بعضه على بعض فقال اروني
عبيرا فقام فتى من الحي يشتد الى اهله فجاء بخلوق في راحته فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله على راس
العرجون ثم لطخ به على اثر النخامة فقال جابر فمن هناك جعلتم الخلوق في مساجدكم سرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة بطن بواط وهو يطلب المجدي بن عمرو الجهني وكان الناضح يعتقبه منا الخمسة
والستة والسبعة فدارت عقبة رجل من الانصار على ناضح له فاناخه فركبه ثم بعثه فتلدن عليه
بعض التلدن فقال له شا لعنك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا اللاعن بعيره قال
انا يا رسول الله قال انزل عنه فلا تصحبنا بملعون لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا
تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسال فيها عطاء فيستجيب لكم سرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا كانت عشيشية ودنونا ماء من مياه العرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل يتقدمنا
فيمدر الحوض فيشرب ويسقينا قال جابر فقمت فقلت هذا رجل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي رجل مع جابر فقام جبار بن صخر فانطلقنا الى البئر فنزعنا في الحوض سجلا او سجلين ثم مدرناه

ثم نزعنا فرجنا فقعدناه فكان أول طالع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتأذنان فقلنا نعم يا رسول الله
فأشرع ناقته فشربت شنق لها فشجت فبالت ثم عدل بها فأناخها ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحوض
فتوضأ منه ثم قمت فتوضأت من متوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب جبار بن صخر يقضي حاجته
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي وكانت علي بردة ذهبت أن أخالف بين طرفيها فلم تبلغ لي وكانت لها ذباذب
فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فتوضأ ثم جاء فقام عن يسار رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخذ بأيدينا جميعا فدفعنا حتى أقامنا خلفه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقني وأنا لا أشعر
ثم فطنت به فقال هكذا بيده يعني شد وسطك فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جابر قلت لبيك يا رسول
الله قال إذا كان واسعا فخالف بين طرفيه وإن كان ضيقا فاشدده على حقوك سرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان قوت كل رجل منا في كل يوم تمرة فكان يمصها ثم يصرها في ثوبه وكنا نختبط
بقسينا ونأكل حتى قرحت أشداقنا فأقسم أخطئها رجل منا يوما فانطلقنا به ننعشه فشهدنا أنه لم
يعطها فأعطيها فقام فأخذها وسرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا أفيح فذهب رسول الله يقضي حاجته
فاتبعته بإداوة من ماء فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير شيئا يستتر به فإذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى إحداهما فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي علي بإذن الله فانقادت معه كالبعير حتى
إذا كان بالمنصف مما بينهما لأم بينهما يعني جمعهما فقال التئما علي بإذن الله فالتأمتا قال جابر فخرجت
أحضر مخافة أن يحس رسول الله صلى الله عليه وسلم بقربي فيبتعد قال ابن عباد فيتبعد فجلست أحدث نفسي
فحانت مني لفتة فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا وإذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة
منهما على ساق فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف وقفة فقال برأسه هكذا وأشار أبو إسماعيل برأسه يمينا
وشمالا ثم أقبل فلما انتهى إلي قال يا جابر هل رأيت مقامي قلت نعم يا رسول الله قال فانطلق إلى الشجرتين فاقطع
من كل واحدة منهما غصنا فأقبل بهما حتى إذا قمت مقامي فأرسل غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك
قال جابر فقمت فأخذت حجرا فكسرته وحسرته فانذلق لي فأتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة منهما غصنا
ثم أقبلت أجرهما حتى قمت مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت غصنا عن يميني وغصنا عن يساري ثم لحقته فقلت
قد فعلت يا رسول الله فعم ذاك قال إني مررت بقبرين يعذبان فأحببت بشفاعتي أن يرفه ذلك عنهما ما دام
الغصنان رطبين قال فأتينا العسكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ناد بالوضوء فقلت ألا وضوء ألا وضوء
ألا وضوء قال قلت يا رسول الله ما وجدت في الركب من قطرة وكان رجل من الأنصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في
أشجاب له على حمارة من جريد قال فقال لي انطلق إلى فلان ابن فلان الأنصاري فانظر هل في أشجابه من شيء قال فانطلقت
إليه فنظرت فيها فلم أجد فيها إلا قطرة في عزلاء شجب منها لو أني أفرغه لشربه يابسه فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إني لم أجد فيها إلا قطرة في عزلاء شجب منها لو أني أفرغه لشربه يابسه قال اذهب فأتني به فأتيته
به فأخذه بيده فجعل يتكلم بشيء لا أدري ما هو ويغمزه بيده ثم أعطانيه فقال يا جابر ناد بجفنة

فقلت يا جفنة الركب فأتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده في الجفنة
هكذا فبسطها وفرق بين أصابعه ثم وضعها في قعر الجفنة وقال خذ يا جابر فصب علي وقل بسم الله
فصببت عليه وقلت بسم الله فرأيت الماء يفور من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فارت
الجفنة ودارت حتى امتلأت ثم قال يا جابر ناد من كانت له حاجة بماء قال فأتى الناس فاستقوا
حتى رووا قال فقلت هل بقي أحد له حاجة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الجفنة وهي ملأى وشكى
الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فقال عسى الله أن يطعمكم فأتينا سيف البحر فزخر البحر زخرة
فألقى دابة فأورينا على شقها النار فاطبخنا واشتوينا وأكلنا وشبعنا قال جابر فدخلت أنا وفلان
وفلان حتى عد خمسة في حجاج عينها ما يرانا أحد حتى خرجنا وأخذنا ضلعا من أضلاعه فقوسناه
ثم دعونا بأعظم رجل في الركب وأعظم جمل في الركب وأعظم كفل في الركب فدخل تحته ما يطأطئ رأسه

## باب في قصة خروج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى الغار

عن البراء بن عازب قال جاء
أبو بكر الصديق رضي الله عنه إلى أبي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث معي ابنك يحمله معي
إلى منزلي فقال لي أبي احمله فحملته وخرج أبي معه ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما ليلة
سريت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا كلها حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق فلا يمر فيه
أحد حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس بعد فنزلنا عندها فأتيت الصخرة فسويت
بيدي مكانا ينام فيه النبي صلى الله عليه وسلم في ظلها ثم بسطت عليه فروة ثم قلت نم يا رسول الله وأنا أنفض
لك ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براعي غنم مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها
الذي أردنا فلقيته فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة فقلت أفي غنمك لبن قال نعم
قلت أفتحلب لي قال نعم فأخذ شاة فقلت له انفض الضرع من الشعر والتراب والقذى قال فرأيت البراء
يضرب بيده على الأخرى ينفض فحلب لي في قعب معه كثبة من لبن قال ومعي إداوة أرتوي فيها للنبي
صلى الله عليه وسلم وكرهت أن أوقظه من نومه فوافقته استيقظ فصببت على اللبن من الماء حتى برد أسفله
فقلت يا رسول الله اشرب من هذا اللبن قال فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن الرحيل قلت بلى قال
فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك قال ونحن في جلد من الأرض فقلت يا رسول الله أتينا
فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتطمت فرسه إلى بطنها أرى فقال إني
قد علمت أنكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا الله فنجا فرجع لا يلقى أحدا
إلا قال قد كفيتكم ما ها هنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال ووفى لنا زاد في رواية قال فقدمنا المدينة
ليلا فتنازعوا أيهم ينزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنزل على بني النجار أخوال عبد المطلب أكرمهم
فصعد الرجال والنساء فوق البيوت وتفرق الغلمان والخدم في الطرق ينادون يا محمد يا رسول الله
يا محمد يا رسول الله وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة
فبدلوا

باب تتابع الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم عن انس بن مالك قال ان الله عز وجل تابع الوحي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفي واكثر ما كان الوحي يوم توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعن طارق بن شهاب ان اليهود قالوا لعمر انكم تقرؤون اية لو انزلت فينا لاتخذنا
ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واي يوم انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث انزلت انزلت بعرفة ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة قال سفيان اشك كان يوم جمعة
ام لا يعني اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي باب في قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى عن عائشة انها سئلت عن قوله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النسا مثنى وثلث ورباع قالت يا ابن اختي تكون في حجر وليها تشاركه
في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن
من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النسا سواهن قال عروة قالت عائشة
ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فيهن فانزل الله عز وجل يستفتونك
في النسا قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النسا اللاتي لا تؤتونهن ما كتب
لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى قال الله فيها
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا قالت عائشة وقول الله تعالى في
الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون
قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النسا الا بالقسط
من اجل رغبتهم عنهن باب قوله ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف عن عائشة
في قوله تعالى ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف قالت انزلت في والي مال اليتيم الذي يقوم
عليه ويصلحه اذا كان محتاجا ان ياكل منه باب ما انزل من القران في يوم الخندق
عن عائشة في قوله عز وجل اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت
القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق باب وان امراة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا الاية عن عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
الاية انزلت في المراة تكون عند الرجل فتطول صحبتها فيريد طلاقها فتقول لا
تطلقني وانت في حل مني فنزلت هذه الاية باب الاستغفار لاصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة قالت امروا ان يستغفروا لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسبوهم
وعن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم فرحلت الى ابن عباس فسالته فقال لقد انزلت اخر ما انزلت ثم ما نسخها شي زاد في
رواية عن هذه الاية والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا …